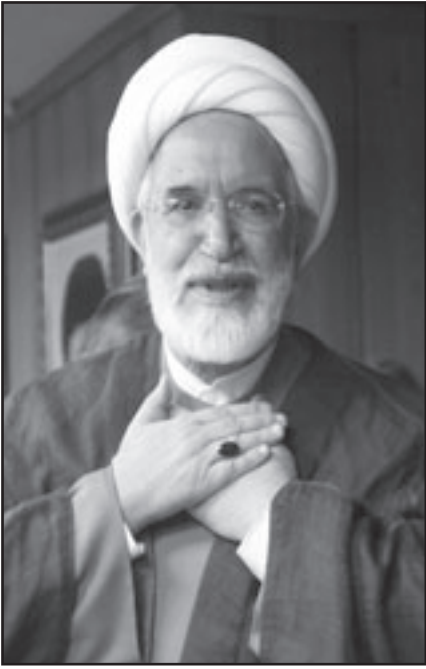




إيران تنتقد الموقف الاوروبي من محاكمات طهران وعبادي تتهم ايران باستغلال (الاسلام) لتطبيق سياسة قمعية

رفسنجاني لن يؤم المصلين الجمعة لتجنب مظاهرات وأوامر بتفقد السجون بعد تصريحات كروبي باغتصاب السجناء



مهدي كروبي

وقالت عبيدي في مقابلة أجرتها معها صحيفة «تشوسون ايليو» الكورية الجنوبية «انني اعارض العقوبات العسكرية والاقتصادية على ايران إذ انها ستؤدي الى تفاقم الوضع». وتابعت «لكن تتكيف تحركات الراي العام سياساهم في احلال الديموقراطية في ايران».

وكانت عبيدي الناشطة في مجال حقوق الانسان التي فازت بجائزة نوبل للسلام عام 2003 وصلت الى طهران السبت في زيارة تستمر ستة ايام لتلقي جائزة مناهي السنوية للسلام التي تحمل اسم اصلاحي كوري من البوذيين في القرن العشرين، وابدت عزمها على تكثيف حملتها من اجل رفع الرقابة في ايران.

وقالت «رايد ان يعرف الجميع ما يجري في ايران وان اجعل منها بلدا حرا».

وندت عبيدي باعتقال المواطنين الذي تظاهروا احتجاجا على اعادة انتخاب الرئيس محمود احمدي نجاد في 12 حزيران (يونيو).

وقالت في مقابلة اخرى مع صحيفة «دونغا ايليو» «انني لا اتخذ موقفا سياسيا بل اعارض القمع العنيف الذي تمارسه الحكومة» مضيفة «يجب استئصال العنف واطلاق سراح جميع الذين اعتقلوا بعد الانتخابات».

وقالت عبيدي للصحيفة ان الاسلام «يمكن ان يتطور في اتجاه يكون الدين فيه منسجما مع حقوق الانسان. المشكلة هي ان الحكومات غير الديموقراطية تستغل كلمة (الاسلام) لتطبيق سياسة قمعية تتعارض مع حقوق الانسان».

قبيحا وسيكون من الصعب التعامل مع ايران خلال تلك الفترة لكننا على الارجح سنضطر لهذا سواء رضينا ام لم نرض».

كروبي: السجناء تم اغتصابهم

وكان الحرس الثوري الإيراني قد صرح الاحد انه يندعي محاكمة مرشحي الرئاسة المهزومين حين حسين موسوي ومهدي كروبي لتحريرهما على الاضرابات المحتجزين في السجن. وقالت سلطات الاحد انها سجنحت رئيس السنج، ونقلت وكالة ابناء الجمهورية ايران الاسلامية عن قائد الشرطة الإيرانية اسماعيل احمدي مقدم قوله «تم عزل مدير المركز ووضعه في السجن، ووضع ايضا ثلاثة من الشرطة الذين ضربوا المحتجزين في السجن». واكد احمدي مقدم ايضا ان بعض المحتجزين بعد الانتخابات تعرضوا للتعذيب في سجن كهزيران الذي امر الزعيم الأعلى آية الله علي خامنئي باغلاقه في يوليو تموز «لافتقاره للمعايير الضرورية» للحفاظ على حقوق السجناء.

وأشارت مواقع للمعتقلين على الانترنت الى وفاة ثلاثة من المظاهرات الذين توفي كثير منهم أثناء احتجازهم وسعا من هوة الانفصامات في المؤسسة الإيرانية الحاكمة.

وفي محاولة لتهنئة الغضب الذي انتشر على نطاق واسع قال قائد الشرطة اسماعيل احمدي مقدم ان رئيس معتقل كاهريزك وثلاثة من رجال الشرطة اودعوا بالسجن، واعترف بأن بعض المعتقلين عذبوا او ضربوا. وكان خامنئي قد امر باغلاق معتقل كاهريزاد بالفعل. وقال سبيك ان الاضرابات دفعت القرارات بشأن السياسة النووية والعلاقات مع الولايات المتحدة وهي في يد خامنئي الى موقع متراجع في قائمة اولويات الزعامة. وأضاف «ما يدور بايديهم الآن شخصي جدا. إنها مسألة مستقبل الحركة وأشخاص بعينهم يحاولون التفتيت بالسلطة بكل ثمن».

وفي الوقت الراهن فإن المحاكمات التي عقدت بسرعة سياسة وصحافيين ومحامين وكاديبمين اصلاحيين وغيرهم ادلى بعضهم باعتراقات غريبة بعد اسابيع في السجن دون السماح لهم بمقابلة محامين تبعث برسالة للمعارضة الإيرانية المتنوعة او يواجه كثير من المتهمين تهمةا بالتجنس او ممارسة أنشطة معادية للامن القومي وعقوبة المتهمين الاعدام. وقال سبيك من الممكن ان تتحول ايران الى دولة مستبدية يحل فيها القمع محل كل الشرعية. «إذا حدث هذا فقد يستمر لوقت طويل جدا، سيكون هذا

الأكبر من رجال الدين والسياسة البارزين يشعرون بالقلق من الاتجاه الذي تسير فيه الجمهورية الإسلامية وهم مستعدون لحماية مصالحهم».

وقال مهزاد بوروجردى من جامعة سيركيوز في نيويورك ان هذه الانفصامات داخل النخبة تعني ان موسوي ربما لا يزال قادرا على تحدي شرعية حكم احمدي نجاد. وأضاف «حقيقة ان الحكومة لم تلحق القبض على موسوي وكروبي تشير الى انها قلقة من التدايعات». ووصفت وزيرة الخارجية الامريكية هيلاري كلينتون اول «محاكمة استعراضية» بأنها علامة على الضعف. وقالت لشبكة سي. ان. ان «اعتقد ان هذا يظهر أكثر مما يستطيع احد منا ان يقوله ان هذه القيادة الإيرانية تخشى شعبيا وتخشى الحقيقة وتظهر الحقائق».

مسؤول امريكي: ايران مشغولة بصراع البقاء

ولتقي الاتهامات بأن القوى الغربية حرست على الاضرابات التي أعقبت الانتخابات بمزيد من الظلال على قبول ايران عرض الرئيس الامريكي باراك اوباما باجراء محادثات مباشرة بشأن الأنشطة النووية التي يشتبه الغرب في انها تهدف الى تصنيع قنابل وليس توفير الوقود للمحطات النووية فحسب، وقال جاري سيك الباحث في الشؤون الإيرانية والمسؤول السابق بمجلس الامن القومي الامريكي «الحكومة الإيرانية ليست كما كانت قبل الانتخابات... إنهم منخرون على أزمة وجود»، وقتل 26 شخصاً على الأقل واعتقل المئات خلال احتجاجات شارك فيها مئات الآلاف من الإيرانيين بعد انتخابات 12 حزيران (يونيو) التي تنفي السلطات ان تكون قد شهدت تزويرا. واعادت قوات الامن بسط سيطرتها على المعتقل التي استخدمت المعاملة القاسية للمعتقلين الذين توفي كثير منهم أثناء احتجازهم وسعا من هوة الانفصامات في المؤسسة الإيرانية الحاكمة.

وقال محمد سبيهي الأستاذ بجامعة ساذرن كاليفورنيا «المحاكمات الصورية تهدف في الواقع الى تعزيز الدعم بين انصار احمدي نجاد» الذين بدأت تساورهم الشكوك، «ووجهت محكمة إيرانية اتهامات لاحتفاظ احمدي نجاد في الحكم ونداء بالحاكمات، وهما يتمتعان مثل داعمين بارزين لهما على رأسهم الرئيسان السابقان محمد خاتمي وعلي أكبر خامني رفسنجاني بمسوغات ثورية متينة».

ونقلت وكالة ابناء الجمهورية الإسلامية عن يد الله جواني رئيس الوحدة السياسية بالحرس الثوري قوله «إذا نكس موسوي وكروبي وخاتمي هم المشتبه بهم الرئيسيون وراء الثورة الناعمة. وهم كذلك بالفعل». فإنتها توقع ان تتعقبهم المحكمة القضائية وتلقي القبض عليهم وتحاكمهم وتعاقبهم».

آية الله علي خامنئي سيرضخ لهذه المطالب بسجن زعماء المعارضة في خامس اكبر دولة مصدره للنفط في العالم. ويبدو ان نفوذ الحرس الثوري وهو قوة عسكرية لي مصالح هائلة في قطاع الاعمال قد نما منذ تولى احمدي نجاد الضابط السابق الحكم عام 2005.

لكن خامنئي الذي تضرر وضعه كزعيم اعلى يسمو فوق النزاعات بسبب انجازة لاحدي نجاد يعرف

وقد حضر الى المحكمة في يوم المحاكمة وادلى باقوله «بدون أية ضغوط».

وتجري في إيران محاكمة عشرات المتهمين، وهم من الإصلاحيين، بالمشاركة في التظاهرات التي أعقبت إعلان نتائج الانتخابات الرئاسية التي جرت في 12 حزيران (يونيو) الماضي، والتي جاءت لصالح الرئيس محمود احمدي نجاد، على حساب المرشحين الإصلاحيين مير حسين موسوي ومهدي كروبي.

وتهدف المحاكمة الجماعية الأخيرة التي جرت في إيران الى ردع المعارضة لكنها قد تعكس أيضا شعورا بعدم الأمان بين المتشددين الذين مزتهم احتجاجات الشوارع والانقسامات السياسية بعد انتخابات حزيران يونيو المتنازع عليها.

ولا تظهر الحملة اي رغبة للتوصل الى حل وسط مع جانب الرئيس الإيراني محمود احمدي نجاد الذي انتخب لولاية ثانية وعليه الآن ان يشكل حكومة يوافق عليها البرلمان وأغلبت من المحافظين لكن من بينهم كثيرون لا يثقون في الزعيم المنشرد. واثارت وفاة ابن مساعد للمرشح الرئاسي المهزوم وقائد الحرس الثوري الساسي محسن رضائي اثنا احتجازة غضب الكثير من المحافظين وهو ما قد يقسر السبب وراء قرار قائد الشرطة الإيرانية اسم الاحد بايذاء رئيس احد المعتقلين السيئة السمعة في السجن.

لكن في مؤشرات أخرى على التخلي عن الحذر طالب قائد بارز بالحرس الثوري بمحاكمة مير حسين موسوي ومهدي كروبي شخصي احمدي نجاد في الانتخابات الرئاسية كما حدث قائد الجايش على فرض مزيد من القيود على وسائل الاعلام الأجنبية.

وقال محمد سبيهي الأستاذ بجامعة ساذرن كاليفورنيا «المحاكمات الصورية تهدف في الواقع الى تعزيز الدعم بين انصار احمدي نجاد» الذين بدأت تساورهم الشكوك، «ووجهت محكمة إيرانية اتهامات لاحتفاظ احمدي نجاد في الحكم ونداء بالحاكمات، وهما يتمتعان مثل داعمين بارزين لهما على رأسهم الرئيسان السابقان محمد خاتمي وعلي أكبر خامني رفسنجاني بمسوغات ثورية متينة».

ونقلت وكالة ابناء الجمهورية الإسلامية عن يد الله جواني رئيس الوحدة السياسية بالحرس الثوري قوله «إذا نكس موسوي وكروبي وخاتمي هم المشتبه بهم الرئيسيون وراء الثورة الناعمة. وهم كذلك بالفعل». فإنتها توقع ان تتعقبهم المحكمة القضائية وتلقي القبض عليهم وتحاكمهم وتعاقبهم».

آية الله علي خامنئي سيرضخ لهذه المطالب بسجن زعماء المعارضة في خامس اكبر دولة مصدره للنفط في العالم. ويبدو ان نفوذ الحرس الثوري وهو قوة عسكرية لي مصالح هائلة في قطاع الاعمال قد نما منذ تولى احمدي نجاد الضابط السابق الحكم عام 2005.

لكن خامنئي الذي تضرر وضعه كزعيم اعلى يسمو فوق النزاعات بسبب انجازة لاحدي نجاد يعرف

وكان قشقاوي، يرد على سؤال خلال مؤتمر الصحافي الاسبوعي بشأن بيان الرئاسة السويدية للدورة الحالية للاتحاد الاوروبي المتعلق بالحاكمات الجارية في ايران لمظاهرين احتجاجا على نتائج الانتخابات الرئاسية الإيرانية في حزيران (يونيو) الماضي. ونقلت وكالة «مهرا» الإيرانية شبه الرسمية عن المسؤول الإيراني تساؤله لماذا تتدخل الدول الأوروبية في شؤوننا الداخلية في هذا الحد، لماذا لا يتكون شعبنا وشأنه، ابتعدنا عنهم آلاف الكيلو مترات، ولم نقم بأي عملية تدخل في شؤونهم، لماذا يتصرفون معنا بهذه الطريقة؟».

الادعاء بان المحاكم صورية فقط

ووصف قشقاوي البيان الاوروبي «بأنه غير قانوني ومثير للدهشة».

وانتقد ما وصفه ب«سياسة الازدواجية التي تتبناها الدول الأوروبية حيال قضية الازهاب»، واعرب عن أسفه «للسماح لبعض قادة المجمع المتورطة في أحداث الشغب مثل رابطة الملكيين الراهبية في ايران، بأن يعيشوا احرازا في بعض المدن الأوروبية مثل لندن». ورفض ان تكون ايران قد أعطت أي ضمانات لبريطانيا بشأن اطلاق سراح موظف السفارة البريطانية الحلي في طهران، «لأن ذلك يعد تدخلا في شؤون السلطة القضائية».

ونوه بالافراج الموقت عن موظف السفارة البريطانية في طهران وقال «بلاشك اذا كان الموضوع يتعلق بالموظف الحلي في السفارة البريطانية، يمكن ان يكون المقصود بالافراج عن السيد رسام بكفالة والذي حصل بعد محادثات وجهود».

وأشار الى انه بعد المحادثات الحاصلة تم اطلاق سراح رسام وعاد الى منزله ليكون بين عائلته حتى يوم المحاكمة، «رافضا تماما الادعاءات بشأن أخذ الاعترافات او ممارسة ضغوط على المتهمين».

ان الشخص المذكور لم يقطع عن الاجواء الخارجية

ساركوزي يسعى للإفراج عن مدرسة فرنسية

متهمة بالتجنس في إيران

باريس- رويترز: قال مكتب الرئيس الفرنسي نيكولا ساركوزي أمس الاثنين إن الرئيس يسعى للإفراج عن مدرسة فرنسية تجري محاكمتها في طهران ضمن محاكمة جماعية. ووجهت محكمة إيرانية إلى كلوتيلد ريس (24 عاما) وعشرات غيرها تهمة التجنيس وتقديم يد العون لمؤامرة غريبة للإطاحة بالحكومة.

وقال مسؤول في مكتب الرئيس الفرنسية كلوتيلد ريس عن

كثب. وأضاف «إنه يزيد من اتصالاته مع أناس يتمتعون بنفوذ يتيح إنهاء هذه القضية بسرعة وضمان الإفراج عنها. هذه هي الأولوية الرئيسية في هذه القضية». وتنفى فرنسا تهمة التجنيس عنهم اريس.

لائحة أمريكية لتصفية أو اعتقال 50 تاجر مخدرات أفغانا يعتقد ان لهم صلة بطالبان

طالبان تقتل خمسة من رجال الشرطة الأفغانية في كابول



جندي افغانى يحمل صواريخ آر بي جي في منطفة لاغور جنوب كابول امس

أعضاء «خلية زاورلاند» الألمانية: كان من الصعب تفجير الامريكان في العراق فقررنا تفجيرهم في المانيا

وحيث تلقى أعضاء الخلية تدريبات في أنشطة مختلفة منها استخدام الكلاشيكوف وإعداد الدوائر الكهربائية ومقاتل الاشتعال. وقام غيلوفيتس في إطار التدريبات بتفجير 100 جرام من المواد الناسفة المكونة من فوق أكسيد الهيدروجين أو ما يعرف أيضا بالبيريوكسيد. يذكر أن السلطات الألمانية اعتقلت عناصر خلية زاورلاند (ثلاثة المان وتري) في ايلول/سبتمبر عام 2007 وصادرت 730 لترا من مادة فوق أكسيد الهيدروجين. ويواجه أعضاء الخلية تهمة التخطيط لشن هجمات ضد أهداف أمريكية في ألمانيا.

وفقا لملومات المحققين الألمان فإن وحدة زاورلاند تتبع ما يعرف باتحاد الجهاد الإسلامي الذي يتعاون مع تنظيم القاعدة. وينتمي نحو 200 شخص لاتحاد الجهاد الإسلامي الذي تأسس عام 2002 وبدأ بتنفيذ هجمات على أهداف محلية في أوزبكستان اتسع نطاقها بعد ذلك لتشمل منشآت غربية مثل السفارة الاسرائيلية والأمريكية في البلاد.

وبدأ الاتحاد في الأعوام الأخيرة في التركيز على أوروبا إذ تشير بيانات المدعي العام الألماني إلى أن الاتحاد قام بتشكيل خلية زاولاند في ألمانيا عام 2006.



جندي افغانى يحمل صواريخ آر بي جي في منطفة لاغور جنوب كابول امس

لائحة أمريكية لتصفية أو اعتقال 50 تاجر مخدرات أفغانا يعتقد ان لهم صلة بطالبان

طالبان تقتل خمسة من رجال الشرطة الأفغانية في كابول

باسم طالبان إن ستة مسلحين يرتدون سترات ناسفة هاجموا مباني رئيسية في بولي غلام العاصمة المحلية لإقليم لوجار على مسافة ساعة بالسيارة جنوب كابول. وظل القتال متواصلا حتى وقت متأخر من

أمس الاثنين وقال سكان محليون إن طائرة هليكوبتر أجنبية من طراز أبانثي كانت تحلق فوق المنطقة كما سمعت أصوات إطلاق نار متفرقة. وقال عبد الرحيم وهو عامل إغاثة في العاصمة المحلية إن خمسة رجال شرطة قتلوا وأصيب 26 شخصا آخرون.

وقال إن ثلاثة على الأقل من المهاجمين كانوا يرتدون الرافق النسائية. وتشبه هجمات أمس في جراتها هجمات أخرى شنتها حركة طالبان في مدينتي خوست ودرابز بشرق البلاد الشهر الماضي عندما هاجم مجررون انصاريون يرتدي بعضهم ملابس النساء مباني حكومية. وتصاعدت حدة الهجمات في أنحاء أفغانستان منذ شنت قوات مشاة البحرية الأمريكية وقوات بريطانية هجمات خلال الشهرين الماضيين في إقليم هلمند الجنوبي الذي عطل لفترة طويلة معقلا لطالبان.

وتعد طالبان القوة الرئيسية لطالبان. وهي وصفه ب«سوية» في سبيل الله.

ونكرت الدويتشة فيلة الألمانية بأن أعضاء الخلية هم من المشاركة هناك في العراق عبر سوريا، في سبيل الله.

ونكرت الدويتشة فيلة الألمانية بأن أعضاء الخلية هم من المشاركة هناك في العراق عبر سوريا، في سبيل الله.

كوريا الشمالية تعلن مراقبتها للرد الدولي على اطلاق صاروخ كوري جنوبي

■ سيول- د.ب.أ: حذرت كوريا الشمالية أمس الاثنين من أنها «ستراقب عن كثب» كيفية رد دول المنطقة على إطلاق كوريا الجنوبية الوشيك لصاروخ فضائي زاعمة إنها تعرضت للعباب بشكل جازر بسبب قيامها بإطلاق مثل هذا الصاروخ.

وقالت وكالة أنباء يونهان الكورية الجنوبية إن إجراء كوريا الشمالية اختبارا على صاروخ طويل المدى دفع الولايات المتحدة وقوى اقليمية أخرى للجوء لجلس الامن الدولي الذي تبنى الاجماع قررا برفض عقوبات ضد بيونجيانج.

ونكرت متحدت لم يكشف عن هويته لوزارة الخارجية الكورية الشمالية في تقرير نقلته وكالة الانباء المركزية الكورية «سنراقب عن كثب إذا كانت الاطراف المعنية ستحبل أيضا (قضية) إطلاق قمر صناعي كوري جنوبي إلى مجلس الامن الدولي». وتابع «رد فعلهم وموقفهم تجاه اطلاق قمر صناعي كوري جنوبي سيوضح مرة أخرى ما إذا كان مبدأ المساواة قائما ام إنه قد انهار».

وجاء البيان في أعقاب مؤشر نادر لاجواء من التفاوض في العلاقات المتوترة بين بيونجيانج وواشنطن. وكان الرئيس الامريكي الاسبق بيل كلينتون قد توجه الى بيونجيانج والتقى بالرئيس الكوري الشمالي كيم جونج-ايل الاسبوع الماضي الذي غفا بعد ذلك عن اثنتين من الصحافيين الامريكيين بعد أشهر من احتجازهما بسبب اتهامات بدخول البلاد بشكل غير شرعي.

وتعززت كوريا الجنوبية إطلاق أول صاروخ لها إلى الفضاء وهي مركبة الفضاء الكورية (كيه.إس.إل. في-1) في غضون شهر بعد إجراء عملية الاطلاق مرتين بسبب مشكلات فنية. واطلقت كوريا الشمالية صاروخا طويل المدى يحمل قمر صناعيا في نيسان/ابريل الماضي والذي تعرض لاذاعة من قبل دول المنطقة بوصفها اختبار يخفي سعيها لتطوير تكنولوجياها الصاروخية. ويمنعها زعم بيونجيانج إن القمر الصناعي دخل الفضاء بشكل ناجح وهو أمر يشكك فيه المراقبون من الدول الأخرى.

■ عواصم - وكالات: افادت دراسة للكونغرس ان حوالي 50 افغانيا يعتقد انهم تجار مخدرات على صلة بحركة طالبان

أدرجوا على لائحة استهداف لوزارة الدفاع الأمريكية كمتطولين احياء أو أمواتا.

ونكرت صحيفة «نيويورك تايمز» أمس الاثنين ان القادة العسكريين الامريكيين ابغوا الكونغرس انهم على قاعة بان هذه السياسة قانونية وفقا لقواعد الاشتباك وللقانون الدولي. وأضافوا ان هذه الخطوة ضرورية كجزء من الخطة الهادفة الى وقف تدفق اموال المخدرات لتمويل تمرد حركة طالبان بافغانستان.

وفي مقابلات مع لجنة الشؤون الخارجية في مجلس الشيوخ-التي اصدرت الدراسة - قال جنرالان امريكانيان يخدمان في أفغانستان ان مهربي المخدرات الكبار الذين ثبتت علاقتهم بطالبان وضغوا على «لائحة الأهداف المتكاملة ذات الأولوية». وهذا الهدف انهم في نفس المكانة المعلاة لقادة التمرد، وبالتالي يمكن قتلهم أو اعتقالهم في أي وقت.

وأضاف الجنرالان ان مصدري موثوقين وادلة إضافية كافية جمعت قبل الإفراج أسماء هؤلاء على اللائحة. وان أولئك الذين

تميزوا بحول الخشخاش. وقال مسؤولون

على مدى سنوات ركزت المهمة التي تقومها القوات الأمريكية في أفغانستان على تدمير حقول الخشخاش. وقال مسؤولون

الإرهابيين سرأ إلى دول تمارس التعذيب»، ودعته إلى «تكتيف الضغوط على الولايات المتحدة للقيام بمراجعة شاملة لسجلاتها بغية التآكل مع عدم وجود قضايا أخرى غير قضية المشتبهين الإرهابيين التي اعترفت بها العام الماضي».

لكن وزير الخارجية والداخلية البريطانيين ديفيد ميليباند وآلن جونسون شددوا على أن المملكة المتحدة تعارض بشدة استخدام التعذيب والمعاملة غير الإنسانية ضد المحتجزين، و«دخضا الاقتراحات بوجود سياسة رسمية حول التواطؤ أو المشاركة المباشرة في انتهاك المحتجزين.

وكتب ميليباند وجونسون المسؤولان عن جهازي الأمن الخارجي (إم أي 6) والداخلي (إم أي 5) في مقال مشترك أمس الأحد ان بريطانيا «أوقفت عمليات في طار مكافحة الإرهاب حين شعرت بوجود خطر وقوع أساءة معاملة محتجزين، مع أنه من غير الممكن تجنب جميع الأخطار».

وكانت اللجنة المشتركة حول حقوق الإنسان في البرلمان البريطاني دعت الأسبوع الماضي إلى فتح تحقيق مستقل حول تواطؤ أجهزة الأمن البريطانية في تعذيب مشتبهين إرهابيين في الخارج، وطالبت حكومة بلاها بنشر التوجيهات التي تصدرها إلى هذه الأجهزة حول توقيف واستجواب المحتجزين.

واتهمت اللجنة الحكومة البريطانية بالتهرب من معالجة القضية من خلال رفض وزير الخارجية والداخلية التناول أمامها، وشددت على أن التحقيق المستقل هو الوسيلة الوحيدة القادرة على معرفة صحة هذه الروايات، وتفتية الاجراء واصدار توصيات حول سلوك أجهزة الأمن البريطانية في المستقبل.

الإرهابيين سرأ إلى دول تمارس التعذيب»، ودعته إلى «تكتيف الضغوط على الولايات المتحدة للقيام بمراجعة شاملة لسجلاتها بغية التآكل مع عدم وجود قضايا أخرى غير قضية المشتبهين الإرهابيين التي اعترفت بها العام الماضي».

لكن وزير الخارجية والداخلية البريطانيين ديفيد ميليباند وآلن جونسون شددوا على أن المملكة المتحدة تعارض بشدة استخدام التعذيب والمعاملة غير الإنسانية ضد المحتجزين، و«دخضا الاقتراحات بوجود سياسة رسمية حول التواطؤ أو المشاركة المباشرة في انتهاك المحتجزين.

وكتب ميليباند وجونسون المسؤولان عن جهازي الأمن الخارجي (إم أي 6) والداخلي (إم أي 5) في مقال مشترك أمس الأحد ان بريطانيا «أوقفت عمليات في طار مكافحة الإرهاب حين شعرت بوجود خطر وقوع أساءة معاملة محتجزين، مع أنه من غير الممكن تجنب جميع الأخطار».

وكانت اللجنة المشتركة حول حقوق الإنسان في البرلمان البريطاني دعت الأسبوع الماضي إلى فتح تحقيق مستقل حول تواطؤ أجهزة الأمن البريطانية في تعذيب مشتبهين إرهابيين في الخارج، وطالبت حكومة بلاها بنشر التوجيهات التي تصدرها إلى هذه الأجهزة حول توقيف واستجواب المحتجزين.

واتهمت اللجنة الحكومة البريطانية بالتهرب من معالجة القضية من خلال رفض وزير الخارجية والداخلية التناول أمامها، وشددت على أن التحقيق المستقل هو الوسيلة الوحيدة القادرة على معرفة صحة هذه الروايات، وتفتية الاجراء واصدار توصيات حول سلوك أجهزة الأمن البريطانية في المستقبل.

اليمن يسعى إلى تصفية حسابات «القضايا الملتهبة» قبيل رمضان و «تجار الحروب» يعقدون مشكلة صعده والقضية الجنوبية



يعتدون جنوبيون يشيعون ضحاياهم أمس

جديد، بسبب (تجار الحروب) الذين لا يتحون أي فرصة أمام محاولات التهدة، كما يلعبون الدور الأكبر في تفجير الوضع لاستمرار الحال وإعادته إلى المربع الأول، كما كان قبل التهدة أو قبل عقد أي هدنة بين الطرفين، ولذا شهدت الأسابيع الأخيرة معارك طاحنة بين عناصر حركة الحوثي والقوات الحكومية على الرغم من إعلان السلطة قبل نحو عام وقف العمليات العسكرية في صعده، التي بالغل هذات الأمور لبعض الوقت ولكنها ظلت الأوضاع تغلي تحت نار هادئة حتى انفجرت مؤخرًا.

القضية الجنوبية، هي الأخرى بدأت قبل نحو ثلاث سنوات بقضايا مطلية للمتقاعدين العسكريين، ثم تجاهلها في البداية، ثم تم إيجاد الحلول الآتية لها، عبر الإغراق بالأموال على القيادات التي شرعت في تحريك الشارع، وانفقت السلطة حينها نحو 70 مليار ريال (الدولار يساوي 200 ريال) وأهدت نحو 600 سيارة جديدة للقيادات الجنوبية، لكن هذه الحلول السطحية اعتبرت محاولة لدفن مطالب الجنوبيين العيشية وتجاهل قضايا التمييز الوظيفي ضدهم والنهميش القيادي في مختلف المراكز والمواقع الرسمية، وسرعان ما تحولت هذه القضايا المطلية إلى قضية سياسية تطالب بانفصال الجنوب عن الشمال، بذريعة أن (النظام الشمالي) لم يلبّ طموح الجنوبيين ولم يضمن لهم حقوقهم.

المسؤولون الرسميون عن معالجة القضية الجنوبية، هم أيضا من أكثر المستفيدين من استمرار تدهور الأوضاع في المحافظات الجنوبية، لأنها كلما استمرت في التأزم جنوا عائدات أكثر، وحققوا ثروات قد يصعب تحقيقها في أوقات السلم، ويطلق على المسؤولين عن ذلك بـ(تجار الحروب)، غير أن السلطة تعترف بوجود هؤلاء والتكثرت لا تفصح عن اسمائهم ربما لـ(حاجة في نفس يعقوب)، وبالتالي يقف هؤلاء (عقبة كداء) تعيق أي محاولة لوقف الحرب في محافظة صعده أو أي بادرة لحل القضية الجنوبية.

كل هذه القضايا بدأت بسيطة جدا، كقضايا مطلية، ولكنها سرعان ما تعدت واتسعت رقعتها، لتصبح عصية عن الحل، بسبب سياسة التجاهل المطالب المنطقية وبسبب اتباع سياسة السطحية في الحلول، كما يلعب (تجار الحروب) دورا في إشعال نار الفتنة لتحقيق مصالح شخصية. التربي مع حركة الحوثيين في صعده التي بدأت في 2004 ما تكاد تهدأ حتى تلتهم من جديد، وما تكاد تصمت أصوات مدافعيها حتى تشتعل من

صنعاء - «القدس العربي»

من خالد الحمادي:

تسعى السلطات اليمنية ويجوهد حثيئة إلى حسم العديد من القضايا بما يشبه تصفية حساب لها قبيل حلول شهر رمضان المبارك، سواء في صعده بأقصى الشمال أو في العديد من محافظات الجنوب، بالإضافة إلى القضايا العالقة الأمنية والاقتصادية وغيرها.

وعلمت (القدس العربي) من مصادر مطلعة أن السلطات اليمنية تحاول تهدئة قضية المواجهات الدامية مع حركة الحوثي المتدرة في محافظة صعده إلى عرب شهر رمضان كما تحاول كذلك ترحيل القضية الجنوبية الملتهبة منذ عدة شهور، إثر استمرار تيارات الحراك الجنوبي إلى المطالبة بالانفصال.

وأوضحت أن السلطة تحاول بذلك الحوئي المتدرة في محافظة صعده إلى عرب شهر رمضان كما تحاول كذلك ترحيل القضية الجنوبية الملتهبة منذ عدة شهور، إثر استمرار تيارات الحراك الجنوبي بالمهدنة، سواء بشكل مباشر أو عبر وسطاء، بحيث إذا هدأت الأوضاع خلال شهر رمضان، ربما تستفيد منها السلطة لترتيب وضعها وسياساتها لمعالجة تلك القضايا.

وقال إن «السياسة اليمنية لحل «الأزمات» أصيبت بـ«الارتباك»، ربما بسبب عدم بديتها في إيجاد الحلول الجزئية للقضايا وربما بسبب اتباعها دائما سياسة الحلول السطحية، التي تهدئ الأمور لفترة قصيرة ولكنها سرعان ما تؤدي إلى انفجار الوضع بشكل أسوأ من ذي قبل».

وأشارت هذه المصادر إلى أنه من عوامل استمرار الأزمات اليمنية واتساع نطاقها «وجود مسؤولين يمينيين يسعون إلى استمرارها، لأنها تجلب لهم مصالح مادية، حيث تفتح لهم أبواب الخزينة العامة دون حساب مقابل جهودهم التي يقومون بها لمواجهة الأزمات».

وذكرت أنه «يمكن اختزال الأزمات

السلطات اليمنية تمنع محتجين جنوبيين من تشييع قتلى سقطوا الشهر الماضي

عدن كبرى مدن الجنوب، ومن ثم يتم تشييعهم في مقبرة بمدينة زنجبار التابعة لمحافظة أبين. يومية منذ 21 حزيران/يونيو الماضي عندما أعلن شخصاً قتلوا خلال المواجهات التي دعا إليها طارق الفضلي مع رجال الأمن اليمني واتباع «الحراك الجنوبي» الشمالي بانفصال الجنوب، في أواخر الشهر الماضي.

اليمن، إلى مواجهات يمكن أن توقع قتلى وجرحى. وتشهد المحافظات الجنوبية مظاهرات شبه يومية منذ 21 حزيران/يونيو الماضي عندما أعلن الرئيس الجنوبي السابق علي سالم البيض ما أسماه بـ«فك الارتباط» بين الشمال والجنوب. ومن المفرد أن يتم نقل جثامين الضحايا وعدهم 18 قتيلا اليوم من مستشفى الجمهورية بمدينة

مدينة أبين بجنوب اليمن تسبب في منع وصول المئات من المحتجين إلى منزل المنشق عن النظام طارق الفضلي الذي أحاطه منزله بالمدينة بمئات المسلحين.

وأضاف المصدر الذي طلب عدم ذكر اسمه، أنه يحسب أن يؤدي الاحتكاك بين قوات الحكومة واتباع الفضلي، وهو أحد كبار قادة «القاعدة» في

صنعاء - يوبي اي: منعت السلطات الأمنية اليمنية أمس الاثنين محتجين جنوبيين من الوصول إلى منزل منشق عن النظام اشردعوته لتشيع قتلى لقرو مصرعهم خلال مواجهات مع السلطات اليمنية أو آخر شهر تموز/يوليو الماضي. وقال مصدر يمني مطلع ليونايته برس انترناشونال ان طوقا أمنيا فرض على مداخل

المهدي يدعو لتحقيق التكامل بين السودان ومصر

الخرطوم - «القدس العربي»

دعا الصادق المهدي رئيس حزب الأمة القومي إلى ضرورة تحقيق الوحدة والتكامل بين السودان ومصر، وقال أنّ البلدين يمكن أن يتوخلا لصيغة علاقة وحدوية لتحقيق مصالحهما، ودعا السفراء المصريين العاملين في السودان لتكوين لوبي سوداني في مصر لتحقيق ذلك الهدف. وقال لدى مخاطبته البعل الذي نظمته لوداع المستشارين اليمن بدع القنصل المصري واستقبال القنصل الجديد معتز مصطفى كامل بمنزله أمس، إنّ الحفل ليس لمقاصد خفية ولكن هناك حميمية بين البلدين ليست في السياسة فحسب. ودعا المهدي لاستثمار الفاضل من مياه النيل، البالغ «1.15 مليار متر مكعب.

من ناحيته قال أيمن بديع، إنه لم يحسن بأنه مواطن من الدرجة الأولى في الدول كافة، إلا السودان، واستنكر طلب زراعة مصر للأرز في يوغندا، من ناحيته وجّه القنصل معتز مصطفى كامل رسالة للشعب السوداني، وقال إنّ العلاقة بين البلدين أكثر عمقا من اختر لها في كلمة.

الصلب الأحمر يؤكد تحسن الأوضاع الإنسانية بدارفور

الخرطوم - «القدس العربي»: أكد رئيس بعثة اللجنة الدولية للصليب الأحمر بالسودان جوردري دايك كوركور إن الأوضاع في منطقة دارفور تحسنت عما كانت عليه وأشار إلى أن الحكومة السودانية تدرك وتتفهم عمل اللجنة تماما وأن التعاون بين الجانبين يسير قدما.

وفي المؤتمر الصحافي الذي نظّمته اللجنة الدولية بمقرها في الخرطوم قال السيد كوركور إنهم وقعوا مذكرة تفاهم مع القوات المسلحة السودانية تتعلق بمبادئ اتفاقية جنيف، لافتا إلى أن السودان وقع على اتفاقية جنيف والبروتوكولين الإضافيين عقب استقلاله في العام 1957م. الجدير بالذكر أن اللجنة الدولية للصليب الأحمر تحتفل بعدد الأربعة بالذكرى الـ 60 لاتفاقيات جنيف التي وقعت عليها جميع الدول في 12 أغسطس 1949م، وقد حضر المؤتمر مجموعة من وسائل الاعلام المختلفة بالبلاد حيث خاطبهم السيد كوركور رئيس البعثة والاستاذ صالح دباكة المتحدث الرسمي للبعثة.

قتال قبلي عنيف بجنوب السودان يوقع العديد من الضحايا والكشف عن معتقل سري للحركة الشعبية فيه 250 سجينا

الخرطوم - «القدس العربي»

وإبلاغ مندور الصحافيين أمس بالمركز العام للوطني عدم قدرة الحركة على بسط الأمن بالجنوب، وأضاف أن ذلك ينبثق عن طبيعة الانقسامات داخلها، وأردف أنها تقوم بدعم بعض الجهات ضد الأخرى في الإقليم، نافيا أن يكون اللوطني أي صلة بما يجري في الجنوب، وجدد مندور حرص حزبه على إقامة الانتخابات في موعدا الذي حددهه مفوضية الانتخابات، واعتبر أن رفض الحركة الاعتراف بنتائج الإحصاء دلالة على رفضها لقيام الانتخابات، مؤكدا أن مجموعة باقان - داخل الحركة - غير حريصة على إقامتها في موعدا، لذلك تضع العراقيل المختلفة لتعطيل قيامها.

ووصف أمين العلاقات السياسية بالوطني حديث ياسر عمران حول تنفيذ دوائر الخدمة المدنية والشرطة لأجندة الوطني السياسية بالمزايدات السياسية، معتبرا إياه جزءاً من سيناريو الخروج من المازق الذي رمى نفسه فيه، وفي السياق أعلن 5 من قيادات الحركة الشعبية بولاية النيل الأبيض انضمامهم للمؤتمر الوطني أمس عقب لقائهم الدكتور كمال عبيد أمين الإعلام وأشاروا هم: عدنان السيد خليفة، عوض السيد العوض، سعيد المصري، عطا المان الدخوي، فضل الصافي موسى.

واعتبر الدكتور كمال عبيد هؤلاء القادة إضافة قوية للحزب بالولاية، وأشار إلى أنهم سيشكلون قوة إضافية لقيادات الحزب بالولاية.

للجيش الشعبي يُدعى بول أوت.

وأكدت التقارير أنّ المعتقلين الذين من بينهم (2) من التجار الشماليين وعدد آخر من المواطنين من أبناء الجنوب يجلسون بالسبيات صباحا ومساء.

الذي كشف بروفيوسور عبد الله أحمد عبد الله نائب رئيس مفوضية الانتخابات، المتحدث باسمها للمركز السوداني للخدمات الصحافية عن تسلم المفوضية أمس لرد حكومة الجنوب حول توزيع وترسيم الدوائر الجغرافية ممثلة في خطاب بعث به الفريق سلفاكير مياردت رئيس حكومة الجنوب، وأشار إلى أنّ الزيارة التي يعتزم القيام بها رئيس المفوضية إلى جوبا اليوم يلتقي خلالها رئيس حكومة الجنوب لبحث ونقاش تفاصيل الخطاب والوصول إلى نتائج مرضية.

على ذات الصعيد اتهم المؤتمر الوطني الحركة الشعبية بالحرص على تعقيد مشكلة دارفور وعدم السعي لحلها، وأشار لمساندتها لجهات على أخرى بجنوب السودان، وقال أمين العلاقات السياسية بالوطني الدكتور محمد مندور المهدي إن بعض قيادات الحركة يتحدثون عن عدم حل مشكلة دارفور قبل استفتاء جنوب السودان، مستشهدا بحدث أمين قطاع الشمال بالحركة ياسر عمران في ندوة عقدت مؤخرا قال خلالها إنهم من ساهم في قيام حركة تحرير السودان ودعمها بالقدرات والإمكانات المناسبة، مؤكدا أن ذلك دلالة على عدم حرصهم على حل مشكلة دارفور.

الخرطوم - «القدس العربي»

من كمال بحيث:

تعرضت منطقة ليش بولاية جوفقي بجنوب السودان امس إلى هجوم يعد الأعنف من نوعه من قبائل النوير والمورلي خلف وراءه العديد من الخسائر في الأرواح والممتلكات. وأكد الأستاذ أتييم قرنق نائب رئيس المجلس الوطني والقيادي البارز بالحركة الشعبية في تصريحات صحافية أنّ المنطقة ظلت تتعرض لهجمات متكررة من قبائل المورلي والنوير بهدف السلب والنهب مشيرا إلى أن الهجوم الذي نفذته قبائل النوير والمورلي امس الاثنين بالمنطقة كان عنيفا جدا خلف وراءه عددا كبيرا من القتلى والجرحى ونهب من خلاله القبائل المشار إليها الكثير من الأبقار بالمنطقة.

وعزا قرنق تكرار الهجوم المشار إليه في الأونة الأخيرة إلى الفقر الشديد الذي يعيشه قبائل المورلي والنوير بالمنطقة الشيء الذي يضطرها لهجامة القرى المجاورة. على صعيد متصل شجفت تقارير متعلقة بحقوق الإنسان عن معتقل «سري كبير» في منطقة (بي دي يو) برومبيك بداخله أكثر من (250) سجيناً من العساکر التابعين للجيش الشعبي والشرطة وفردين من جهاز الأمن والمخابرات.

وقالت التقارير إنّ المعتقل الذي تمارس فيه كل أصناف التعذيب والانتهاكات يديره قائد برتبة اللواء في الشرطة العسكرية التابعة



طفل سوداني ينتظر والدته في مركز اغاثة في بلدة اكوبو في جنوب السودان

تحذيرات من عرقلة العنف لوصول المساعدات

الخوف يسيطر على الناجين من مذبحه اكوبو في جنوب السودان بعد مقتل 185 شخصا

وتقول نياكونغ غاتوش وهي سيدة حامل في العشرين من عمرها أصيبت كذلك في هذا الهجوم «كما نتخذ أن الجنود قادرون على حمايتنا لكنهم قتلوهم». وتتابع «ماذا كان بوسعنا أن نفلح؟ عدنا إلى المنطقة لأن المساعدات الغذائية التي تمنحنا إيها الامم المتحدة لا تكفي الأسرة كلها».

وتعد هذه أسوأ أعمال عنف اندلعت في جنوب السودان منذ ان انتهت في العام 2005 الحرب الأهلية التي دامت 21 عاما بين شمال السودان وجنوبه.

ووصف الأمين العام لأمم المتحدة بان كي مون أعمال العنف هذه بأنها «مرعبة» وحذر برنامج الغذاء العالمي من أن تصاعد العنف يمكن ان يعرقل توزيع المساعدات.

ويؤكد مدير الشرطة في اكوبو غوي جويول «كانت مذبحه.. فحش النساء والاطفال كانت تطوف فوق مياه النهر بعد ان تم قتلهم من على مسافات قريبة»، مشيرا إلى ان «العنف القبلي اتخذ بعدا جديدا»، وتقع

اكوبو (السودان) - أ ف ب: قبيل فجر بقليل، قام رجال مسلحون بمحاصرة معسكر بالقرب من بلدة اكوبو في ولاية جوفقي، وفتحوا النار على عشرات النساء والاطفال في مذبحه راح ضحيتها، طبقا للسلطات السودانية 185 شخصا في الثاني من آب/أغسطس الجاري.

وتروي الصبية ناماش دوك (12 عاما) وهي من القلائل الذين نجوا من المذبحة «صابوني في ساقي فيما كنت اعدو باتجاه البحيرة»، وتضيف دوك التي ترد في المستشفى في اكوبو «ضربوني بعد ذلك بحرية في ظهري وغادروا المكان ان اعتقدوا انني فارقت الحياة».

وكان الفريق من قبيلة لو نوير غادروا المنطقة هربا من الاشتباكات مع قبيلة موريلي المنافسة في نيسان/ابريل الماضي، لكنهم اضطروا إلى العودة إليها بحثا عن الغذاء.

وكانت وحدة من قوات جنوب السودان أرسلت لحماية المعسكر ولكن 11 من أفرادها قتلوا وأصيب العديون منهم.



حماس اثرت على كل شيء في المؤتمر حتى في عملية فرز الاصوات

الاعياء والارهاق ابرز علامات اليوم السابع من مؤتمر «فتح» واعادة فتح باب الاقتراع بعد اغلاقه واصوات تنتقد ادارة العملية الانتخابية وتتهمها بالفشل وعدم توفير السرية للناخبين



استغفار امني فلسطيني في بيت لحم

فعاليات مؤتمر عام فتح الذي لم يعقد منذ عام 1989 . واستقبل عباس الاثنين مدير واسنطة الأب مروان دعدس وعدد من المعلمين فيها، وذلك في قاعة المؤتمرات بالمدسة في مدينة بيت لحم. وشكر عباس الأب دعدس والعاملين على الجهود التي بذلها لإنجاح أعمال مؤتمر حركة فتح السادس، وقدم 50 ألف دولار أمريكي للمدرسة، وذلك للمساعدة في إنشاء مسرح تابع لها.

انقلابا ابيض على كل مظاهر الشلل والخلل التي أصابت الحركة. وشهد الرجوب في تصريح صحافي لوكالة الانباء الفلسطينية الرسمية «وفا» ان مؤتمر فتح السادس يعتبر انقلابا ابيض لانه سيجد تغييرا جذريا في الحركة بطريقة ديمقراطية. ومع اقتراب المؤتمر العام السادس لفتح من نهايته قدم الرئيس الفلسطيني محمود عباس الاثنين 50 ألف دولار للمدرسة التي استضافت

عبر الانترنت كما افاد مسؤولون في فتح. ووجه عدد من قادة فتح في غزة انتقادات للطريقة التي تمت فيها الانتخابات، وأصروا على انها جاءت مخالفة للقانون الحركة الأساسي، وقال عبد الرحمن حمد عضو قيادة فتح العليا في غزة والمرشح لعضوية اللجنة المركزية لـ «القدس العربي» ان الطريقة التي تمت فيها مشاركة غزة كانت خاطئة، وانها «فرضت من بعض قيادات اللجنة المركزية على قيادة غزة»، وحسب حمد فان قيادة فتح في غزة «أجبرت على اتباع أسلوب الانتخابات، كونها لم تكن في حالة موحدة تسمح لها بالاعتراض، في إشارة منه للحلقات بين قيادات فتح في غزة التي وافق منهم على طريقة إجراء الاقتراع بالهااتف.

والاحظت «القدس العربي» بأن العملية الانتخابية بين العديد من القيادات داخل الحركة. ومن جهته قال الناطق باسم المؤتمر المركزي لفتح حماس ان نتائج الانتخابات التي تضم 23 عضوا و616 آخرين الى المجلس الثوري، وخاضوا انتخابات وصفت بالحاسمة على صعيد الاحياء وكانت بداية جديدة، وفي ذلك الاحياء قال جبريل الرجوب الذي ترشح لعضوية اللجنة المركزية ان المؤتمر السادس لحركة فتح احدث

جهاز المخابرات العامة الفلسطينية لبعضهم البعض. وكان العشرات من اعضاء المؤتمر يدخلون مع بعضهم البعض لقاعة الصناديق ينتظرون على الدور بجانب الصناديق مما يسمح لهم بعرفة من انتخب من. وقال خضر «انا عندما جلست لتعبئة ورقتي الانتخابية لم استطع ممارسة قناعاتي لان الذي كان على يميني او على شمالي يتطلع على ماذا اكتب من اسماء في الورقة»، ومضيفا «كان يجب ان تكون الية الانتخابات افضل بكثير وحول ما اذا تعرض اعضاء المؤتمر الى مؤثرات خارجية في اختيارهم لاعضاء المركزية والثوري قال خضر «العقل الفلسطيني جزء من العقل العربي ولاسلف لزال غير قادر على انتاج ثقافة ديمقراطية ونحتاج للكثير من اجل الوصول لذلك».

الاقتراع من خلال مراقبة الناخبين لبعضهم البعض. وكان العشرات من اعضاء المؤتمر يدخلون مع بعضهم البعض لقاعة الصناديق ينتظرون على الدور بجانب الصناديق مما يسمح لهم بعرفة من انتخب من. وقال خضر «انا عندما جلست لتعبئة ورقتي الانتخابية لم استطع ممارسة قناعاتي لان الذي كان على يميني او على شمالي يتطلع على ماذا اكتب من اسماء في الورقة»، ومضيفا «كان يجب ان تكون الية الانتخابات افضل بكثير وحول ما اذا تعرض اعضاء المؤتمر الى مؤثرات خارجية في اختيارهم لاعضاء المركزية والثوري قال خضر «العقل الفلسطيني جزء من العقل العربي ولاسلف لزال غير قادر على انتاج ثقافة ديمقراطية ونحتاج للكثير من اجل الوصول لذلك».

عن اي وعي ودراية، ومع هذا لم نتطرق لها بالمؤتمر واضطرنا للسكوت عليها بسبب حماس». وأشار خضر الذي ترشح لعضوية اللجنة المركزية ان قرار حماس منع اعضاء المؤتمر العام السادس لحركة فتح من ابناء قطاع غزة من المشاركة فيه من خلال منعهم من مغادرة غزة تم توظيفه من قبل البعض «لتمرير بعض الاجراءات التي كان لا يمكن السكوت عليها»، وشدد خضر على ان العملية الانتخابية للجنة المركزية والمجلس الثوري التي جرت الليلة قبل الماضية شابهها خلال ادري كبير على حد قوله.

بيت لحم - «القدس العربي» من وليد عوض:

اعادت لجنة الانتخابات في المؤتمر العام السادس لحركة فتح باب الاقتراع والتصويت بعد ساعات من اغلاقه، وذلك لاكتشاف 100 عضو من قطاع غزة لم يصوتوا. واكد عزام الامدح بان اعادة فتح باب الاقتراع بعد اغلاقه فجزا وتعدد التصويت حتى الساعة الرابعة من عصر الاثنين بسبب عدم تصويت اعضاء من غزة، محملا لجنة الانتخابات المسؤولية عن ذلك الخلل كونها لم تتصل بهؤلاء الاعضاء من اجل السماح لهم بالمشاركة في التصويت لاختيار اعضاء اللجنة المركزية والمجلس الثوري الجديدين.

وكانت حركة حماس منعت اعضاء المؤتمر العام السادس لحركة فتح من السفر من قطاع غزة للمشاركة في المؤتمر مما اجرهم على المشاركة في المؤتمر وشريحا وتصويتا عن بعد ومن خلال وسائل الاتصال. من جهته اكد حسام خضر احد قادة حركة فتح احد المرشحين لعضوية اللجنة المركزية لـ «القدس العربي» بان حماس اثر على كل شيء في المؤتمر العام لفتح حتى انها اثرت على عملية فرز الاصوات، على حد قوله.

واضاف خضر قائلا لـ «القدس العربي» «حماس اثبتت من جديد بانها اثرت بشكل كبير في المناج العام لمؤتمر فتح لدرجة ان لها علاقة في الكثير من الامور الادارية التي اضطرنا للممت عليها وتميرها خوفا من فشل المؤتمر، منددا على انه تم تعريض اجراءات ادارة مخالفة للقانون على حد قوله والسكوت عليها بحجة منع حماس من افضال المؤتمر العام لفتح. وعند سؤاله عن تلك الاجراءات الادارية التي كان لحماس وقرارها منع اعضاء غزة من المشاركة في المؤتمر العام لفتح دور فيها قال خضر: كل ما راقق عمل اللجنة التحضيرية لا يعبر

وكانت حركة حماس منعت اعضاء المؤتمر العام السادس لحركة فتح من السفر من قطاع غزة للمشاركة في المؤتمر مما اجرهم على المشاركة في المؤتمر وشريحا وتصويتا عن بعد ومن خلال وسائل الاتصال. من جهته اكد حسام خضر احد قادة حركة فتح احد المرشحين لعضوية اللجنة المركزية لـ «القدس العربي» بان حماس اثر على كل شيء في المؤتمر العام لفتح حتى انها اثرت على عملية فرز الاصوات، على حد قوله.

حماس تشكك في البرنامج السياسي لفتح وتعتبره غامضا

وكانت فتح اكدت في برنامجها السياسي ايمانها بان المقاومة بكل اشكالها «حق مشروع للشعوب المحتلة في مواجهة محتليها». ولكن الناطق باسم حركة حماس سامي ابو زهري انتقد برنامج فتح، وقال ان موقف فتح من المقاومة «غامض». وشهد على ان ربط هذه المقاومة بـ «الشرعية الدولية» يعمل على تفريغها من مضمونها. لافتا الى ان اعلان فتح تبنيها للمقاومة «يستلزم وقف الانتزيمات الامنية مع الاحتلال الصهيوني كما وردت في الشق الابي من خطة خارطة الطريق التي تتفاخر مقاطعة رام الله بتبنيها بحذافيرها». وقال ان «طورت قيادة فتح في تنفيذ الانتزيمات الامنية في خطة خارطة الطريق لا يتفق مع الزعم والاعلان بانها مع المقاومة». وراى ان تصريحات قيادة فتح متضاربة في تفسير هذا المصطلح سيما يعني انها تحاول التلاعب بالانفاظ على امل خداع الجماهير»، مشيدا الى ان الهم «ليس الشعارات والاوقال، بل ترجمة الاقوال الى افعال».

وكانت فتح اكدت في برنامجها السياسي ايمانها بان المقاومة بكل اشكالها «حق مشروع للشعوب المحتلة في مواجهة محتليها». ولكن الناطق باسم حركة حماس سامي ابو زهري انتقد برنامج فتح، وقال ان موقف فتح من المقاومة «غامض». وشهد على ان ربط هذه المقاومة بـ «الشرعية الدولية» يعمل على تفريغها من مضمونها. لافتا الى ان اعلان فتح تبنيها للمقاومة «يستلزم وقف الانتزيمات الامنية مع الاحتلال الصهيوني كما وردت في الشق الابي من خطة خارطة الطريق التي تتفاخر مقاطعة رام الله بتبنيها بحذافيرها». وقال ان «طورت قيادة فتح في تنفيذ الانتزيمات الامنية في خطة خارطة الطريق لا يتفق مع الزعم والاعلان بانها مع المقاومة». وراى ان تصريحات قيادة فتح متضاربة في تفسير هذا المصطلح سيما يعني انها تحاول التلاعب بالانفاظ على امل خداع الجماهير»، مشيدا الى ان الهم «ليس الشعارات والاوقال، بل ترجمة الاقوال الى افعال».

وقال نبيذ شعت عضو اللجنة المركزية لفتح في تصريح صحافي ان برنامج حركته السياسي يؤكد حق الشعب الفلسطيني في المقاومة بكافة اشكالها والتي تقرها المواثيق الدولية والقانون الدولي لكل شعب يريز تحت الاحتلال. وتذكر ان اعتماد هذا البرنامج «يعطي ابناء حركة فتح في كل مكان الامل في مستقبل مشرق ويوحدهم في ظل لغة مشتركة»، لافتا الى ان هذا البرنامج يوحد فتح «في ظل لغة منبثقة من استراتجية واحدة تعتمد الثوابت الفلسطينية وفتح الابواب امام وحدة فلسطينية واحدة للانطلاق من اجل استعادة الارض واقامة الدولة، وعودة اللاجئين». ولفت الى ان البرنامج يؤكد حق الشعب الفلسطيني في المقاومة بكافة اشكالها والتي تقرها المواثيق الدولية والقانون الدولي، مشيدا الى ان برنامج فتح «يحيي في جرنه السياسي نضال الشعب الفلسطيني وشهادته منذ انطلاق الحركة».

عدد منهم امتنع عن الإذلاء بصوته لرفضه طريقة التصويت.. والرئيس عباس تدخل العشرات من أعضاء مؤتمر فتح بغزة اتهموا مسؤولين في الحركة بـ «تعمد» عرقلة تصويتهم في الانتخابات

وقال اللواء زكريا بعلوشة عضو المؤتمر العشرات من القطاع ومعظمهم من العسكريين والمقاتلين، بينهم سبعة اعضاء مرشحين للمجلس الثوري لم يتم الاتصال بهم من قبل المشرفين على عملية التصويت. وقال انه حتى ظهر الاثنين لم يتلقوا اي اتصال بهم لادلاء باصواتهم، رغم الاعلان عن اغلاق صناديق الاقتراع. وأشار بعلوشة الى ان كواد فتح الذين لم يصوتوا اجروا سلسلة اتصالات بمسؤولين من الحركة متواجدين في بيت لحم، لكنه قال ان ابا منهم لم يقدم أي إجابة، وانتقد طريقة الانتخابات بقوله «لصالح من وما هي الاسباب التي حرمتنا من هذا الاستحقاق التنظيمي الديمقراطي الذي طالما انتظرناه، أم ان الديمقراطية لها مقاسات معينة لتفرض قيادة معينة؟»، وشدد على ضرورة اجراء «تحقيق فوري وعاجل في هذا الموضوع»، لعرقلة الجهة التي «علت التعليمات بعدم الاتصال». وفور تصاعد وثيرة المشكلة، قال مقربون من الرئيس محمود عباس ان الرجل أوغر للجنة الانتخابات تمديد التصويت حتى الساعة الرابعة من عصر الاثنين. لكن بحسب مسؤولين في غزة فقد تكروا ان المدة الجديدة لا تكفي لتصويت بقية

الاعضاء، خاصة وان لجنة الانتخابات في بيت لحم لم تحصل على ارقام هواتف عدد من اعضاء المؤتمر في غزة، وهو ما شأنه ان يعيق عملية الاتصال بهم، او حتى تعذرها. وفي السياق علنت «القدس العربي» ان عددا من اعضاء المؤتمر المتواجدين في قطاع غزة امتنعوا عن الإدلاء باصواتهم عبر الهاتف، لاختيار قادة الحركة الجديدة، خاصة وأن مشاركتهم في الانتخابات تأخرت لنحو ساعة عن موعد فتح صناديق الاقتراع. وقال عضو في المؤتمر «القدس العربي» من غزة انه تلقى اتصالا من لجنة الانتخابات الشرقية على عملية الاقتراع، لإدلاء بصوته، عند الساعة السادسة من مساء الأحد. واكد عضو آخر انه رفض التصويت عبر الهاتف، وأبلغ اللجنة بذلك، وأشار الى ان عدد المرشحين للمجلس الثوري هو أكثر من 600 عضو والمرشحين للمركزية وعددهم 65 عضوا، تصعب عليه عملية الاختيار عبر الهاتف، بحسب ما يكون يجلس في مكان مخصص للاقتراع على غرار اقاربه في الضفة الغربية. وكانت قوائم المرشحين للمجلس المركزي التي بثها تلفزيون فلسطين في شريطه الإخباري

وقال اللواء زكريا بعلوشة عضو المؤتمر العشرات من القطاع ومعظمهم من العسكريين والمقاتلين، بينهم سبعة اعضاء مرشحين للمجلس الثوري لم يتم الاتصال بهم من قبل المشرفين على عملية التصويت. وقال انه حتى ظهر الاثنين لم يتلقوا اي اتصال بهم لادلاء باصواتهم، رغم الاعلان عن اغلاق صناديق الاقتراع. وأشار بعلوشة الى ان كواد فتح الذين لم يصوتوا اجروا سلسلة اتصالات بمسؤولين من الحركة متواجدين في بيت لحم، لكنه قال ان ابا منهم لم يقدم أي إجابة، وانتقد طريقة الانتخابات بقوله «لصالح من وما هي الاسباب التي حرمتنا من هذا الاستحقاق التنظيمي الديمقراطي الذي طالما انتظرناه، أم ان الديمقراطية لها مقاسات معينة لتفرض قيادة معينة؟»، وشدد على ضرورة اجراء «تحقيق فوري وعاجل في هذا الموضوع»، لعرقلة الجهة التي «علت التعليمات بعدم الاتصال». وفور تصاعد وثيرة المشكلة، قال مقربون من الرئيس محمود عباس ان الرجل أوغر للجنة الانتخابات تمديد التصويت حتى الساعة الرابعة من عصر الاثنين. لكن بحسب مسؤولين في غزة فقد تكروا ان المدة الجديدة لا تكفي لتصويت بقية

غزة - «القدس العربي» من اشرف الهور:

اتهم مسؤولون من حركة فتح قيادات من الحركة بـ «تعمد» عرقلة تصويت العشرات من اعضاء مؤتمر الحركة المتواجدين في قطاع غزة عبر الهاتف، قبل ان يأخذ المشرفون على الانتخابات بتعميد التصويت حتى الساعة الرابعة من عصر أمس الاثنين، أمام من لم يتمكن من الإدلاء بصوته. وقال مسؤول بالمؤتمر من المتواجدين في قطاع غزة ان عملية الاتصال الهاتفي بهم من قبل لجنة الانتخابات بدأت ليل الاثنين، واستمرت حتى ساعات الفجر الأولى من يوم الاثنين، قبل ان تغلق الصناديق أبوابها، لافتين إلى ان نحو 120 من اعضاء المؤتمر لم يتلقوا الاتصالات هاتفية من المشرفين على الانتخابات، بغية التصويت وفق الطريقة التي اقترحتها الحركة، لتعذر وصولهم الى مدينة بيت لحم، بسبب منعهم من قبل حركة حماس.

حكومة حماس تنفي سيطرتها على سيارات اسعاف تعود لـ «الاوروا»

في الاعلام الاسرائيلي «عار عن الصحة، ويستند الى الكاذب وادعاءات تهدف لحرع الحقائق». وذكر ان ما حدث هو ان ثلاث سيارات اسعاف وصلت الى معبر رفح قبل نحو ثلاثة اسابيع، حيث قامت هيئة المعابر بالاجراءات المتبعة الخاصة بدخول السيارات من خلال قسم الجمارك. ولفت الى انه تبين ان السيارات لا تمتلك اية اوراق ثبوتية او وثائق تؤكد ملكيتها لوكالة الغوث، وقال «فمننا بجحزها في مخازن معبر رفح، ومع

نفت الحكومة المقالة التي تديرها حركة حماس في غزة اسم صحة ما ذكرته صحف اسرائيلية حول اسفلتها على سيارات اسعاف تتبع لوكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين «الاوروا». وقال الدكتور غازي حمد رئيس هيئة المعابر التابعة للحكومة المقالة ان ما نشر

في الاعلام الاسرائيلي «عار عن الصحة، ويستند الى الكاذب وادعاءات تهدف لحرع الحقائق». وذكر ان ما حدث هو ان ثلاث سيارات اسعاف وصلت الى معبر رفح قبل نحو ثلاثة اسابيع، حيث قامت هيئة المعابر بالاجراءات المتبعة الخاصة بدخول السيارات من خلال قسم الجمارك. ولفت الى انه تبين ان السيارات لا تمتلك اية اوراق ثبوتية او وثائق تؤكد ملكيتها لوكالة الغوث، وقال «فمننا بجحزها في مخازن معبر رفح، ومع

السلطة قالت انه اقدم على الانتحار والحركة رفضت الرواية واكدت انه تعرض لـ «تعذيب وحشي» حماس تطالب بمقاومة اجهزة الامن واسرائيل عقب وفاة احد المعتقلين في سجن نابلس



اقرب فادي حمادة بيكونه

الامنية وقادتها بحياة المجاهدين». وذكرت ان ناشطا حمادنة اعتقل من قبل المخابرات الفلسطينية منتصف شهر حزيران (يونيو) الماضي، بتهمة الانتماء لحركة حماس. وقالت انه خضع لـ «تحقيق عنيف حول نشاطاته في الحركة»، وأشارت الى ان المخابرات الفلسطينية حرمته من زيارة عائلته له طيلة فترة اعتقاله وفرضت على ظروف اعتقاله «تعطيا اعلاميا». وشددت حماس على ان دماء ناشطها «تحويل الى لعنة تلاحق كل من شارك في تعذيبهم خدمة للاحتلال وطلبا لدعمه، والذين لن يطول حسابهم بجان الله»، في المقابل قال العميد عدنان الضميري الناطق باسم قوى الامن في الضفة ان سبب وفاة الناشط حمادة كان «الانتحار»، وأشار الى ان افراد الامن فوجوا صباح امس بوفاة المعتقل جراء ربطه حول عنقه قطعة قماش، لافتا الى ان افراد الامن اصطحبوا زوج شقيقته المحتجز في غرفة مجاورة لـ «القاء نظرة عليه والتأكد من انه قام بشيق نفسه».

غزة - «القدس العربي» من اشرف الهور:

لكن عائلة الناشط وحركة حماس شككتا في رواية اجهزة الامن، وقال احد اشقاء فادي ان شقيقه «ماتم بالانتين، وموعدو بالافراج عنه»، وانه لا يمكن ان يقوم بالانتحار، وقالت حماس في بيانها ان رواية السلطة «مكاذيب

الامنية وقادتها بحياة المجاهدين». وذكرت ان ناشطا حمادنة اعتقل من قبل المخابرات الفلسطينية منتصف شهر حزيران (يونيو) الماضي، بتهمة الانتماء لحركة حماس. وقالت انه خضع لـ «تحقيق عنيف حول نشاطاته في الحركة»، وأشارت الى ان المخابرات الفلسطينية حرمته من زيارة عائلته له طيلة فترة اعتقاله وفرضت على ظروف اعتقاله «تعطيا اعلاميا». وشددت حماس على ان دماء ناشطها «تحويل الى لعنة تلاحق كل من شارك في تعذيبهم خدمة للاحتلال وطلبا لدعمه، والذين لن يطول حسابهم بجان الله»، في المقابل قال العميد عدنان الضميري الناطق باسم قوى الامن في الضفة ان سبب وفاة الناشط حمادة كان «الانتحار»، وأشار الى ان افراد الامن فوجوا صباح امس بوفاة المعتقل جراء ربطه حول عنقه قطعة قماش، لافتا الى ان افراد الامن اصطحبوا زوج شقيقته المحتجز في غرفة مجاورة لـ «القاء نظرة عليه والتأكد من انه قام بشيق نفسه».

اشارة الى ان السلطة فحقت تحقيقا بالحادث، واستدعت على الفور اطباء والهيئة المستقلة لحقوق الانسان للاشراف على لجنة التحقيق. وذكر الضميري ان المعتقل فادي حمادنة الذي شقيقه عمه بتاريخ الخامس والعشرين من حزيران (يونيو) الماضي، وكان ينتظر قرار الافراج عنه.

اشارة الى ان السلطة فحقت تحقيقا بالحادث، واستدعت على الفور اطباء والهيئة المستقلة لحقوق الانسان للاشراف على لجنة التحقيق. وذكر الضميري ان المعتقل فادي حمادنة الذي شقيقه عمه بتاريخ الخامس والعشرين من حزيران (يونيو) الماضي، وكان ينتظر قرار الافراج عنه.

اشارة الى ان السلطة فحقت تحقيقا بالحادث، واستدعت على الفور اطباء والهيئة المستقلة لحقوق الانسان للاشراف على لجنة التحقيق. وذكر الضميري ان المعتقل فادي حمادنة الذي شقيقه عمه بتاريخ الخامس والعشرين من حزيران (يونيو) الماضي، وكان ينتظر قرار الافراج عنه.

فياض: السعودية قررت تحويل 200 مليون دولار لدعم الموازنة الفلسطينية

هذا الدعم السخي الذي يأتي في وقت نحن في امس الحاجة الى هذا النوع من الدعم». وأوضح فياض ان هذه المساعدة الكبيرة التي تصاف الى مبلغ 38 مليون دولار قدمتها السعودية منذ بداية العام «ستساهم في رفع نسبة المساهمة الاجمالية للدول العربية من اجمالي ما وردنا من مساعدات لدعم الموازنة». وقال «قبل ورود المساعدة الجديدة كانت نسبة مساهمة الدول العربية مجتمعة من اجمالي ما وصلنا من مساعدات حوالي 15 % وتحديدا 110 ملايين دولار من اصل 703 ملايين تلقيناها منذ بداية العام والى يومنا».

رام الله (الضفة الغربية) - رويترز: أعلن رئيس الوزراء الفلسطيني سلام فياض امس الاثنين عن قرار المملكة العربية السعودية بتحويل مبلغ مئتي مليون دولار لدعم الموازنة العامة للسلطة الفلسطينية. وقال فياض للمصاحفين في رام الله «تلقيت مساء البارحة (الاحد) بايمتانا عميق اتصالا هاتفيا من معالي الاخ ابراهيم العساف وزير مالية المملكة العربية السعودية ابغطني فيها بان جلالة خادم الحرمين الشريفين قرر ان تقوم حكومة المملكة العربية السعودية بتحويل مبلغ مئتي دولار للسلطة الوطنية الفلسطينية كسعادة مباشرة لدعم موازنة السلطة لحساب الخزينة الموحدة».

في الاعلام الاسرائيلي «عار عن الصحة، ويستند الى الكاذب وادعاءات تهدف لحرع الحقائق». وذكر ان ما حدث هو ان ثلاث سيارات اسعاف وصلت الى معبر رفح قبل نحو ثلاثة اسابيع، حيث قامت هيئة المعابر بالاجراءات المتبعة الخاصة بدخول السيارات من خلال قسم الجمارك. ولفت الى انه تبين ان السيارات لا تمتلك اية اوراق ثبوتية او وثائق تؤكد ملكيتها لوكالة الغوث، وقال «فمننا بجحزها في مخازن معبر رفح، ومع

عودة سعد الحريري الى بيروت تطلق الاتصالات بشأن الحكومة

خلاف بين 8 و14 آذار على صيغة 15+10+5 بعد انقلاب جنبلاط.. الاكثرية تطالب بتعديلها وبري وحزب الله يتمسكان بها

بيروت - «القدس العربي»

- من سعد الياس:

الجمهورية العماد ميشال سليمان بشأن جولة الاتصالات التي تمت على صعيد تشكيل الحكومة وتكوينها، كما سيؤثر الرئيس الحريري رئيس مجلس النواب نبيه بري للغاية نفسها، وسيلتقي كذلك وزير الاتصالات جبران باسيل مؤمدا من رئيس تشكل التغيير والاصلاح النائب العماد ميشال عون.

ومع عودة الرئيس المكلف ارتفعت نسبة الاتصالات، وجرت مشاورات لترتيب لقاء على مستوى اقطاب 14 آذار قد يلي لقاء يعمله بعض اطراف بين الحريري وجنبلاط.

والفيد انه بناء على موقف جنبلاط النهائي - اذا ما وفر الضمانات الكافية- يقف الجهد المبذول لتأليف الحكومة، فاذا كانت ضماناته كافية سيجري العمل بسرعة وفي حال العكس سيبنى على الشيء مقتضاه.

من ناحية ثانية، تردد ان صقور 14 آذار يميلون الى التريث وعدم التطرق في مواقفهم الى الحكومة حتى لا يحملونهم مسؤولية اي خرابطة او تاخير في التشكيل، فيما يتجه المعتدلون الى المطالبة بحكومة اقطاب مطعنة بتكويرا، بحيث تؤمن الغطاء السياسي وتولي الحائث الخدماتية الى اختصاصين ما يحضنها من الهجمات السياسية ويعملها منتجة في القطاعات المشكو منها، فيما تريد المعارضة تشكيل حكومة باقضى سرعة بعدما تم الاتفاق على الاطار السياسي لها وهي 15+10+5.

وتعتبر مصادر في الاكثرية ان المعادلة التي كانت قائمة سقطت مع التطورات الاخيرة، وان تشكيل الحكومة يتم من دون شروط المعارضة، لان الرئيس المكلف سيشكل حكومة وفق رؤية الاكثرية وليس وفق شروط المعارضة، التي تحاول الحصول

على حقايب اساسية لوزارة الداخلية المحسومة لرئيس الجمهورية، والاحتفاظ بالاتصالات وغيرها، وما يعقد ولادة الحكومة العتيدة. ورات ان العماد عون يرفع سقف مطالبه من اجل اعادة صهره الوزير جبران باسيل الى وزارة الاتصالات، بالرغم من رغبة الاكثرية الساحقة بعدم توزيع راسين في الانتخابات النيابية، اقله بعد الانتخابات مباشرة والمشره لنتائج الانتخابات وتواجبا مع الإرادة الشعبية.

وتجدر الإشارة الى ان حصة كتلت التغيير والاصلاح هي خمسة وزراء موزعة كالآتي: كتلة الأيمن وزير، كتلة تيار المرده وزير، ويتمسك التيار الوطني الحر بثلاثة وزراء وهذا يترك خلافاً مع الوزير طلال ارسلان الذي يطالب بتوزيع حزبه سواء من خلال شخصه أو من خلال نائبه مروان ابو فاضل.



محمود الزهار خلال لقاءه امين عام دول الجامعة العربية عمرو موسى في القاهرة

الزهار: لقاءات بين فتح وحماس بالقاهرة قبيل الجلسة المقبلة للحوار الفلسطيني

وقال الزهار «انه في ضوء الجلسة الأخيرة للحوار الفلسطيني بالقاهرة، وصلنا إلى قناعة بان فتح لا تريد الوصول إلى حل. حتى الجان التي تم الاتفاق على تشكيلها وحين تقرب من الانتهاء من الصياغات تعترض فتح». وأوضح الزهار ان حركة حماس لم تمنع أحدا من قيادات حركة فتح في غزة من المشاركة في التصويت في مؤتمر فتح في بيت لحم عبر الهاتف ولكن من تم منعهم هم عدة أشخاص دعوا بالأمن وشكوا فرقا عسكرية مسلحة داخل غزة وهو أمر مرفوض من جانبنا وسيتم تقديمهم للمحاكمة، مشيراً إلى ان من خرجوا من غزة إلى الضفة عادوا قبيل بدء المؤتمر وقاطعوه.

وحول إجراء الانتخابات التشريعية والرئاسية في بداية العام المقبل، تساءل الزهار عن كيفية إجراء الانتخابات في الضفة الغربية وهناك ألف معتقل من حماس في سجون السلطة الفلسطينية وهم يشكلون قيادات العمل السياسي والمؤسسي؟ ومن سيشارك في تشكيل لجان الضفة الغربية للإشراف على الانتخابات ومن سيضمن عدم التعاطب في هذه الانتخابات ونتائجها؟

وقال «انه من الناحية العملية لا يمكن إجراء أي انتخابات في ظل وجود عدم توافق»، مشيراً إلى ان فتح تريد ان تذهب إلى المفاوضات بقضاياها التي يريدون طرحها ويقولون انهم، منوها في هذا الإطار إلى ان «دخول حماس إلى الساحة السياسية في نتيجة لنظام انتخابي وتريد فتح تغيير هذا النظام الانتخابي وأحداث انقسام في الشارع الفلسطيني». وحول الاتهامات الموجهة بحزب حماس بقتل قيادات في إيران مما يؤثر على حوار القاهرة، قال الزهار «نحن نبحث عن دعم الشعب الفلسطيني من جميع الجهات بشرط لا يؤثر ذلك على مشروعنا الوطني».

وقال نائب الأمين العام للجامعة العربية السفير أحمد بن حلي ان نتائج لقاءه مع الأمين العام للجامعة عمرو موسى، نفى الزهار حدوث أي تقدم في ملف الحندي الإسرائيلي غلعاد شليط، وقال «ان الملف لا يزال يراوح مكانه ولا يوجد شأنه أي تقدم».

وأكد الزهار في رده على أسئلة الصحافيين ان ملف المعتقلين من حركة حماس في الضفة الغربية يمثل حجرة عثرة أمام حدوث أية مصالح فلسطينية بعد وصول عدد المعتقلين إلى ألف معتقل و وفاة بعضهم نتيجة لعمليات التعذيب من جانب السلطة في الضفة الغربية.

وطالب من جامعة الدول العربية ودولها التدخل لدي حركتي فتح وحماس لإنهاء ملف المعتقلين وجميع الملفات العالقة والتي تجد فيها مشاكل الجولة المقبلة من الحوار الفلسطيني، مشددا على ضرورة عدم تأجيل أي ملفات في الحوار وأن يشمل الاتفاق جميع النقاط حتى لا تكرر تجربة اتفاق مرة ثالثة أخرى.

وقال الزهار في مستهل المؤتمر الصحافي «نتمنى ان نستطيع حرق من خلال مؤتمر يبريت لحم ان تأتي ببقايات جديدة تستطيع ان تدفع مسيرة الحوار الى نتائج إيجابية لأن الحوار هو الخيار الوحيد لتوحيد الصف الفلسطيني وتخفيف الحصار ومعاناة الشعب الفلسطيني».

وقال نائب الأمين العام للجامعة العربية السفير أحمد بن حلي ان المباحث شهدت حواراً آخر لتوحيد صفوف الشعب الفلسطيني وإجراء الانتخابات في موعدها إضافة إلى القضايا الأخرى.

القاهرة - د ب أ: أعلن محمود الزهار القيادي البارز في حركة حماس ان مصر ستعقد اجتماعات مع وفدي حركتي فتح وحماس قبيل الجولة المقبلة من الحوار الفلسطيني المقرر عقدها يوم 25 آب (أغسطس) الجاري وذلك لإنهاء الملفات العالقة من الجولات السابقة والتي لم يتم حلها وفي مقدمتها ملف المعتقلين والقانون الانتخابي والقي الأمنية المشتركة والقوة المشرفة من الدول العربية. وخلال مؤتمر صحافي مشترك مع نائب الأمين العام للجامعة العربية السفير أحمد بن حلي امس الاثنين عقب لقائه الأمين العام للجامعة عمرو موسى، نفى الزهار حدوث أي تقدم في ملف الحندي الإسرائيلي غلعاد شليط، وقال «ان الملف لا يزال يراوح مكانه ولا يوجد شأنه أي تقدم».

وأكد الزهار في رده على أسئلة الصحافيين ان ملف المعتقلين من حركة حماس في الضفة الغربية يمثل حجرة عثرة أمام حدوث أية مصالح فلسطينية بعد وصول عدد المعتقلين إلى ألف معتقل و وفاة بعضهم نتيجة لعمليات التعذيب من جانب السلطة في الضفة الغربية.

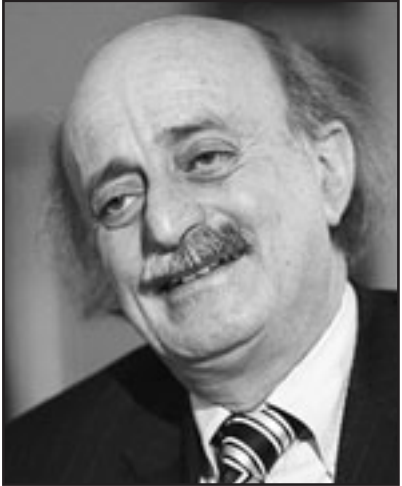
وطالب من جامعة الدول العربية ودولها التدخل لدي حركتي فتح وحماس لإنهاء ملف المعتقلين وجميع الملفات العالقة والتي تجد فيها مشاكل الجولة المقبلة من الحوار الفلسطيني، مشددا على ضرورة عدم تأجيل أي ملفات في الحوار وأن يشمل الاتفاق جميع النقاط حتى لا تكرر تجربة اتفاق مرة ثالثة أخرى.

وقال الزهار في مستهل المؤتمر الصحافي «نتمنى ان نستطيع حرق من خلال مؤتمر يبريت لحم ان تأتي ببقايات جديدة تستطيع ان تدفع مسيرة الحوار الى نتائج إيجابية لأن الحوار هو الخيار الوحيد لتوحيد الصف الفلسطيني وتخفيف الحصار ومعاناة الشعب الفلسطيني».

وقال نائب الأمين العام للجامعة العربية السفير أحمد بن حلي ان المباحث شهدت حواراً آخر لتوحيد صفوف الشعب الفلسطيني وإجراء الانتخابات في موعدها إضافة إلى القضايا الأخرى.



سعد الحريري



وليد جنبلاط



العماد ميشال سليمان

جنبلاط وحده المخول بتحديد موعد زيارة دمشق والتهديدات الاسرائيلية تذكره بظروف اجتياح 1982

المخول بتحديد موعد زيارتي الى دمشق وطبيعتها وظروفها وتوقيتها، على ان ادرس لاحقا ايضا وفق الظروف امكانية زيارة أية عواصم أخرى.

ورأى جنبلاط «ان التهديدات الاسرائيلية المتواصلة بوتيرة يومية تذكرنا بالظروف التي سبقت الاجتياح الاسرائيلي للبنان سنة 1982 لا سيما بعد ان كانت الحكومة اللبنانية قد توصلت آنذاك الى ترتيب لوقف النار مع منظمة التحرير الفلسطينية سنة 1981، وجاءنا التحذير الشهير من المبعوث الأمريكي في تلك المرحلة فيليب حبيب، وكالعادة، كانت اسرائيل ولا تزال قادرة على التزعم بأي سبب للاعتداء على لبنان».

أكد رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي النائب وليد جنبلاط «ان الحزب لن يدخل في أي سجلات مع أي طرف سياسي، وسوف يتكبد على ورشته التنظيمية الداخلية والسياسية التي تمثل التحدي الأكبر عادة تأكيد الثوابت التاريخية مع الأخذ بالاعتبار كل متغيرات العصر، إنما في الوقت ذاته، إذا كان الحزب يحترم خصوصيات الاحزاب والاطراف الأخرى، فإنه يطلب منها تقدير خصوصياته وأدبياته»، وتابع «مع الشكر الجزيل لوسطاء الخير، فإنني أذكر أنني الوحيد

بيروت - «القدس العربي» - من سعد الياس:

أكد رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي النائب وليد جنبلاط «ان الحزب لن يدخل في أي سجلات مع أي طرف سياسي، وسوف يتكبد على ورشته التنظيمية الداخلية والسياسية التي تمثل التحدي الأكبر عادة تأكيد الثوابت التاريخية مع الأخذ بالاعتبار كل متغيرات العصر، إنما في الوقت ذاته، إذا كان الحزب يحترم خصوصيات الاحزاب والاطراف الأخرى، فإنه يطلب منها تقدير خصوصياته وأدبياته»، وتابع «مع الشكر الجزيل لوسطاء الخير، فإنني أذكر أنني الوحيد

نتنياهو يهدد لبنان ونائب وزير الخارجية يؤكد انه اذا سقطت شعرة من الخارج فان الرد سيكون قاسيا

مصادر امنية في تل ابيب: حزب الله يعد لعملية كبيرة للانتقام لقتل مغنية

الساكن جراء الحرب تستفز (حزب الله) على العمل، ولكن ومع ذلك فإن التقدير السائد في الجيش الإسرائيلي هو ان (حزب الله) يميل للرد على إسرائيل في الخارج وليس تحديدا على الحدود اللبنانية، ومع ذلك فقد في إسرائيل من يرى ان (حزب الله)، لاعتبارات مختلفة، يمكن ان يقدم على افعال غير متوقعة.

ونقلت الصحيفة العبرية عن صباط الطاغبي للذكرى الثالثة لحرب تموز (يوليو) 2006 والسجلات المتواصلة بشأنها في إسرائيل وما ينشر حول الاستفادة من عبرها ووروسها، كما انه يأتي في ظل تهديدات مبطنة من جانب القيادة الإسرائيلية للرد على أي فعل من جانب (حزب الله)، ولكن إلى جانب ذلك قالت المصادر عينها ان منظمة حزب الله ليست متعنية بالرد يتم توسيع تفويض القوات المسلحة العاملة في لبنان، بحيث يشمل عمليات العامة وتوزيع مساعدات عن الاسلحة في منطقة عملها، على حد تعبيرها.

واعترفت المصادر ان التوتر على الحدود مرتبط بهذه الاحداث والتصريحات ويتقديرها ترى ان (حزب الله) قد يرى نفسه ملزما بالقيام بعمل ضد إسرائيل لترسيم ميزان الرعب معها، وسأقت قائمة ان ضربت القيادة الإسرائيلية منذ اسابيع عن حول الهدوء

المناطق معينة في العالم، لم تُفصح المصدر عن مكانه، وذلك انتقاما لقتل القائد العسكري في الحزب عماد مغنية قبل سنة ونصف السنة في العاصمة السورية، دمشق.

ونقلت الصحيفة عن قولها ان المصريين قاموا باطلاع الاسرائيليين على تفاصيل الخطة التي خطتها القاعدة لاستهداف سفير تل ابيب في القاهرة، نشالو كوهين، وأن اسرائيل ارضية تماما عن الجهود المصرية لاجراء عمليات ارضية داخل اراضيها ضد اهداف اسرائيلية، على حد تعبيرها.

من ناحية قال نائب وزير الخارجية الاسرائيلي، داني ايلون للصحيفة امس ان حزب الله لن يعاقب لوحد اذا قدم على عملية ضد اسرائيل، بل ان الدولة اللبنانية ستلتقي الضربة القاسية ايضا، لأن حزب الله، قال ايلون، لا يلجم على القدر، بل هو جزء من الحكومة اللبنانية، وإذا اقدم حزب الله على المس بأي هدف اسرائيلي فان الرد سيكون قاسيا، على حد تعبيره.

واضاف نائب وزير الخارجية قائلا ان الدولة العبرية ترى بخطورة بالغة محاولات باليس اسرائيليين، ليس فقط على الاراضي المصرية، وهدد قائلا: اذا سقطت شعرة واحدة من شعر احد

القائد العسكري في الحزب عماد مغنية قبل سنة ونصف السنة في العاصمة السورية، دمشق.

ونقلت الصحيفة عن قولها ان المصريين قاموا باطلاع الاسرائيليين على تفاصيل الخطة التي خطتها القاعدة لاستهداف سفير تل ابيب في القاهرة، نشالو كوهين، وأن اسرائيل ارضية تماما عن الجهود المصرية لاجراء عمليات ارضية داخل اراضيها ضد اهداف اسرائيلية، على حد تعبيرها.

من ناحية قال نائب وزير الخارجية الاسرائيلي، داني ايلون للصحيفة امس ان حزب الله لن يعاقب لوحد اذا قدم على عملية ضد اسرائيل، بل ان الدولة اللبنانية ستلتقي الضربة القاسية ايضا، لأن حزب الله، قال ايلون، لا يلجم على القدر، بل هو جزء من الحكومة اللبنانية، وإذا اقدم حزب الله على المس بأي هدف اسرائيلي فان الرد سيكون قاسيا، على حد تعبيره.

واضاف نائب وزير الخارجية قائلا ان الدولة العبرية ترى بخطورة بالغة محاولات باليس اسرائيليين، ليس فقط على الاراضي المصرية، وهدد قائلا: اذا سقطت شعرة واحدة من شعر احد

الناصرة - «القدس العربي»

من زهير اندراوس:

وخه رئيس الوزراء الاسرائيلي، بنيامين نتنياهو، امس الاثنين، رسالة شديدة اللهجة الى لبنان، وقال خلال زيارة لمن تم اخلاؤهم من قطاع غزة انه يجب ان يكون واضحا ان الحكومة اللبنانية تتحمل المسؤولية عن كل هجوم من لبنان ضد اسرائيل، وتابع قائلا: اذا دخل حزب الله الى الحكومة اللبنانية، فان الحكومة اللبنانية تتحمل تبعات ذلك، وعندما يكون الحزب في الحكومة، فان الحكومة نفسها تتحمل المسؤولية، على حد تعبيره.

وفي اطار التصعيد الاسرائيلي ضد لبنان وحزب الله، الامر الذي يثير الشارع بأن الدولة العبرية تخطط لعدوان على لبنان، افادت صحيفة «يديوت نغرون»، في عددها الصادر امس الاثنين ان المخابرات الاسرائيلية كتفت الحراسة على السفارات الاسرائيلية والفصليات والاسسات اليهودية في جميع اسواق العالم، لانه لا تخفى على معلومات استخباراتية مفادها ان حزب الله اللبناني يستعد لخارج عملية كبيرة ضد اهداف اسرائيلية ويهودية

المعلم يطالب المجتمع الدولي «بحمل اسرائيل على الاستجابة لمتطلبات السلام»

الشرق الاوسط والعلاقات الثنائية»، وفق الوكالة السورية.

وأشار الوفد الياباني الى «وجود فرصة للسلام في المنطقة في ظل سياسة الرئيس الامريكي باراك اوباما»، مؤكدا «الدور البناء لسورية في ذلك».

ومع تولي اوباما الرئاسة الأمريكية، بدأت الولايات المتحدة تقاربا حذرا مع دمشق نظرا الى الدور الذي تقوم به سورية او يمكن ان تقوم به في المنطقة، سواء في لبنان والعراق او في النزاع الاسرائيلي - الفلسطيني.

والثقي امورا ايضا معاون وزير الخارجية السوري احمد عنوس، وقد وصل الى دمشق التي في اطار جولة في الشرق الاوسط تشمل ايضا مصر والاراضي الفلسطينية.

الاعتراف بالحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني وانهاء الاحتلال الاسرائيلي للاراضي العربية المحتلة بما فيها الجولان السوري المحتل،. ووجد «التزام سورية بتحقيق السلام العادل والشامل وفقا لقرارات الامم المتحدة ذات الصلة ومرجعية مؤتمر مدريد».

وتطالب سوريا باستعادة كامل هضبة الجولان التي احتلتها اسرائيل العام 1967 وضمها العام 1981.

وكانت سورية واسرائيل بدأتا مفاوضات غير مباشرة بوساطة تركية، الا ان هذه المفاوضات توقفت في كانون الاول (ديسمبر) 2008 مع بدء الهجوم العسكري الاسرائيلي على قطاع غزة.

ووصف امورا لقاءه المعلم بأنه «كان بناء جدا وتناول عملية السلام في

الشرق الاوسط والعلاقات الثنائية»، وفق الوكالة السورية.

وأشار الوفد الياباني الى «وجود فرصة للسلام في المنطقة في ظل سياسة الرئيس الامريكي باراك اوباما»، مؤكدا «الدور البناء لسورية في ذلك».

ومع تولي اوباما الرئاسة الأمريكية، بدأت الولايات المتحدة تقاربا حذرا مع دمشق نظرا الى الدور الذي تقوم به سورية او يمكن ان تقوم به في المنطقة، سواء في لبنان والعراق او في النزاع الاسرائيلي - الفلسطيني.

والثقي امورا ايضا معاون وزير الخارجية السوري احمد عنوس، وقد وصل الى دمشق التي في اطار جولة في الشرق الاوسط تشمل ايضا مصر والاراضي الفلسطينية.

محكمة اسرائيلية تقر فرض السيادة على مستوطنات اقيمت بعد عدوان 67 في المنطقة المعزولة وضم القرى الفلسطينية في المنطقة وهدم بيوتها

القاهرة - «القدس العربي» - من زهير اندراوس:

في قرار غير متوقع، قررت محكمة اسرائيلية في مدينة الرملة ان السيادة الاسرائيلية تشمل ايضا المنطقة الواقعة في الضفة الغربية المحتلة والذولة العبرية والمعروفة باسم المنطقة غير الحدودية.

ووفق المحلل السياسي في صحيفة «هآرتس» الاسرائيلية، عكيفا دار، فان الحديث يجري عن ضم 46 كيلومترا مربعا الى اسرائيل والتي تقع في المستوطنات الاسرائيلية مكابيم، كفار روت، شيلات وغيرها من المستوطنتين لايب ونفية شالوم، ولقت المحلل الاسرائيلي الى ان قرار القاضي دايفد شوهايم، لا يتطرق فقط الى فرض السيادة الاسرائيلية على المستوطنات المذكورة في المنطقة المعزولة، إنما ايضا يتطرق الى فرض السيادة الاسرائيلية من الناحية القانونية على عدد من القرى الفلسطينية الواقعة في الجزء الشرقي من المنطقة المعزولة بين الضفة الغربية والذولة العبرية.

علو على ذلك، فإن قرار المحكمة الاسرائيلية يجيز للدولة العبرية ان تقوم بمصادرة الاراضي التابعة للقرى الفلسطينية التي تم ضمها وفق قرار المحكمة الاسرائيلية آنف الذكر، وهذا الاراضي تابعة للاجئين الفلسطينيين الذين تم تهجيرهم من قبل الاحتلال الاسرائيلي، وذلك بموجب القانون الاسرائيلي المقاتل حاضر غائب، اي ان القِيم على املاك الغائبين يمكنه بحسب القانون الاسرائيلي مصادرة الاراضي وضمها لاسرائيل.

وشوه المحلل السياسي الاسرائيلي الى ان القرار يحمل في طياته ابعادا سياسية، لان رئيس السلطة الوطنية الفلسطينية، محمود عباس (ابو مازن) كان قد صرح في الماضي بأن مساحة الدولة الفلسطينية العتيدة يجب ان تشمل المنطقة غير الحدودية بين اسرائيل والضفة الغربية المحتلة، هذه الاراضي التي احتلتها الدولة العبرية في عدوان الخامس من حزيران (يونيو) من العام 1967.

وسأقت الصحيفة الاسرائيلية قائلة انه خلال النقاش الذي دار في المحكمة في مدينة الرملة حول الملكية على الاراضي المذكورة، ابرزت حماية الدفاع عن مستوطنة شيلات، وثائق

الجميع في سياق توتر العلاقة بين السلطتين لان الظرف العام لا يحتمل ذلك.

من هنا حصريا ووفق مصادر مطلعة جدا تقرر ان استراحة النواب قبل دورتهم العادية وارجاع الحكومة قبلا هو الخيار المنطقي مرحليا لاتصاح حدة التجاذبات العامة ولتوفير مساحة وقت كافية لاعادة دراسة الخيارات، خصوصا في ما يتعلق ببقاوة التشريعات المهمة جدا التي يحتاج التعامل معها لاجواء تعاون ايجابية ونهف وتوافق وطني.

وليس سرا في سباق الحكومة رحبت بهذا الخيار لكنها لم تصغه في الواقع ليس لانها خارج سياق القرار ولكن لان احوالها الداخلية متوترة نسبيا وليست في ظل اشاعات التغيير بصدد الجازفة بقرار استراتيجي من أي نوع بعد ان دخلت عمليا وكما يلح وزراء فيها في منطقة اندام الوزن السياسي النوعي.

والحكومة بهذا المعنى معنية مرحليا والى ان يتبين الخيط الاسود من الابيض في ما يخص مستقبلها القريب على السطح من التغيرات العميقة بمعالجة اليوم والمقابلة للمفاتيح العالقة بين يديها، حيث يتكفل القصر الملكي كالعادة في التصرف وبشكل النهجيات المتأفة ازاء الاسكالات التي تنتج عن الصور الملكي او تعجز

الحكومة فشلت في تمرير قانون الضريبة الجديد وقرار سياسي يوقف الهدر في الوقت التشريعي الاردن: استراحة قبل وقتها لنواب واعفاء الحكومة من شحنات البرلمان الصيفية والوزراء دخلوا في حالة انعدام الوزن السياسي بسبب تكهات التغيير

عمان - «القدس العربي»

من بسام البدرين:

المعنى السياسي لغض الدورة الاستثنائية لجلس النواب الاردني قبل وقتها المفترض لاحدد لا يمكن عزله عن سياق الحدث والمشهد الوطني العام، فالساسة لم تعد تقتصر على مظاهر الاستياء من مجلس نيابي لا حدود لانفلات بعض نخبة وكتله واركانه ولكنها تخصص مؤشرات الاداء السياسي الذي تعارض هذه المرة مع توجهات الحكومة في مفاصل تشريعية مهمة.

النواب مارسوا حقيهم في الرقابة والبرض والتعديل وهذا ناسر للمراجعات قبل المواطنين لكن الجميع يعرف بان المؤسسات المرجعية ابلغت اركان اللجنة البرلمانية وعدة مرات ملاحظات الاستياء من بعض الظاهر والتواضع الشخصية في عملية التشريع والوقف، والاهم يعرف جميع النواب ان مسؤولين بارزين في الدولة وليس الحكومة فقط التقوا بمخيمهم في حوار وطني سبق التعامل مع التشريعات الثلاثة الهامة المتعلقة بالائتمك والاستراتيجين والضريبة والضمان الاجتماعي.

اما النبا السبيء بالنسبة للمؤسسات والمواطنين فقد كان جنوح بعض النواب العلني قبل اسابيع لاصار تشريع انتقامي من المؤسسات الصحافية كلف البلاد الكثير من الوقت والجهد على حساب الحوارات المعتبرة التي كان ينبغي ان تخصص لقانوني الضمان الاجتماعي والضريبة العافية.

وهذا الهدر في الوقت خصوصا في دورة استثنائية تحالف مع ضعف جبهة الجاهزية الحكومية بوجود وزراء غير مقنعين وضعف كفاءة وزارة شؤون البرلمان في خلق انطباع مرجعي بان الدورة الاستثنائية فقدت مبررات تواصلها بعد ان تخصص النواب في اهدار الوقت على قضايا ثانوية ودور عدد محدود منهم في التفرغ لتغذية حملات الشائعات التي انتقدتها مفردة ملكية مباشرة.

ولان بقاء الاستثنائية بدون فعاليتها الحقيقية وبعد التأكد من ان الحكومة فشلت في تمرير قانون الضريبة العافية غير متاحة لعبور قانون الضمان الاجتماعي يزداد التعقيد وينتج المزيد من الضغوط على وزارة مضعولة اصلا ويعتبرها البعض آلية للسقوط واصبح توفير غطاء للحكومة يخفف عنها شحنات النواب الصيفية استراتيجية سياسية بحد ذاتها حتى لا تنفجر الوزارة من داخلها ولا يتخلل

حمل الإعلام مسؤولية فشل المفاوضات السابقة روس «يحتجز» وفدي المغرب والبوليزاريو بفيينا بعيدا عن الصحافيين والفضوليين

ويضم الوفد المغربي الطبيب الفاسي الفهري وزير الخارجية ومحمد ياسين المنصوري المدير العام للدراسات والمستندات (المخابرات الخارجية) وماء العيدين بن خليلين ماء العيدين الأمين العام للمجلس الملكي الاستشاري للشؤون الصحراوية (حكومي). ويضم وفد جبهة البوليزاريو المحفوظ علي بيبي رئيس الوفد المفاوض ورئيس البرلمان ومحمد خداد المنسق الصحراوي مع قوات الامم المتحدة المنتشرة بالصحراء (مينورسو) وأحمد البخاري ممثل الجبهة بالأمم المتحدة، وهم أعضاء في الأمانة الوطنية للجبهة. ويعقد هذا الاجتماع غير الرسمي الصغير في إطار تطبيق قرار مجلس الأمن رقم 1871 الصادر نهاية نيسان/ أبريل الماضي، وقال بلاغ لوزارة الخارجية المغربية إن الاجتماع يعقد بمشاركة الجزائر، والمغرب، وموريتانيا والبوليزاريو فيما قال بيان جبهة البوليزاريو أنه بالإضافة للمغرب والجبهة «يحضر الجولة البلدان الجاران للجمهورية الصحراوية، الجزائر وموريتانيا بصفتها بلدين ملاحظين».

المتمدة في مانهاست احدى ضواحي نيويورك ما بين حزيران/يونيو 2007 وكانون الثاني/يناير 2008. وفيما قال المغرب إن محادثات فيينا التي بدأت امس الاثني عشر «اجتماع غير رسمي مصغر، تحضيري للجولة الخاصة من المفاوضات، الهادفة إلى إيجاد حل سياسي نهائي للنزاع الإقليمي حول الصحراء المغربية»، قالت جبهة البوليزاريو أن هدف الجولة التمهيدية «التحضير لجولة خاصة من المفاوضات بين طرفي النزاع (جبهة البوليزاريو والمغرب) بغية استكمال عملية تصفية الاستعمار من الصحراء الغربية وفقا للمواثيق (قرارات الجمعية العامة للأمم المتحدة وقرارات مجلس الأمن الذي دعا بشكل واضح إلى إيجاد حل يبنيني على أساس احترام حق الشعب الصحراوي غير الاعتراف للتصرف في تقرير المصير».. وابلغ مسؤول مغربي مكلف بملف النزاع «القدس العربي» أن روس طلب من المغرب والبوليزاريو تقليص عدد أعضاء الوفدين دون انخفاض في مستوى مسؤوليتهم الرسمية وتحاشي الادلاء بتصريحات صحافية.

الرباط - «القدس العربي»

من محمود معروف:

حجز المبعوث الدولي للصحراء الغربية أعضاء وفدي المغرب وجبهة البوليزاريو في اقامة بالعاصمة المتساوية فيينا في اول محادثات غير رسمية لينا اسس ثقة تعيد الروح للمفاوضات الرسمية المجددة بين الطرفين منذ أكثر من عام ونصف العام. ومنع كريستوفر روس الممثل الشخصي للأمين العام للأمم المتحدة والصحراء الغربية رجال الصحافة والاعلام من الاقتراب من مقر اقامة وفدي المغرب وجبهة البوليزاريو الذين تناولوا على طاولة واحدة وجبة العشاء مساء الأحد.

ويعتقد روس في خطوته العملية الاولى ان الصحافة لعبت دورا هاما في افضال اربع جولات من المفاوضات بين اطراف النزاع الصحراوي جرت تحت رعاية الامم

انتحار فتاة مغربية اكتشفت انها غير معنية بالتسوية قانون ايطالي جديد يسوي وضعية 300 ألف مهاجر و«يوجد» 350 ألف مجرم



إمبيرتو بوسي المعروف بمواقفه وإشاراتة الوكحة ضد المهاجرين

الأحد قد مست ثمانية مغاربة، وأجرت روما أمس الاثنين اتصالات مع السفارة المغربية لترحيلهم نحو المغرب. وأكد مصدر به الجمعيات المغربية في إيطاليا، له القدس العربي» أن إيطاليا تعترم ترحيل قرابة 50 ألف مهاجر غير شرعي بحلول نهاية السنة الجارية، مضيفا أن الكثير من المستهدفين مغاربة، «ويكفي أن أولى الاعتقالات مست أساسا المغاربة ثم الألبان في الدرجة الثانية»، حسب المصدر. من جهة قال مصدر بجمعية «حقوق كونيبة»، التي تهتم بحقوق المهاجرين المغاربة في أوروبا ان القانون المستحدث الأمريكي للعمل وليس لارتكاب جرائم قتل».

الحدود القانونية في مرتبة الإجراء، متساؤلا كيف لا تتحرك حكومة الرباط للدفاع عن مواطنيها؟» وترتفع أصوات في الهيئات السياسية والجمعيات غير الحكومية والكنسيسة مطالبة بإعادة النظر في قانون الهجرة الذي يجعل من المهاجر غير الشرعي مجرما. مسجلة أن الإيطاليين بدورهم كانوا مهاجرين حتى أو ساط السبعينات. وفي تعليق على هذه المطالب، قال إمبرتو بوسي رئيس حزب عصابة الشمال المناهض للهجرة أن الإيطاليين كانوا «مذهبون لدول مثل فرنسا وألمانيا وسويسرا والولايات المتحدة الأمريكية للعمل وليس لارتكاب جرائم قتل».

نطوان (المغرب) - «القدس العربي»

من حسين مجدوبي:

رغم الأزمة الاقتصادية الخانقة التي تعصف بالدول الأوروبية، شرعت إيطاليا في تسوية أوضاع المهاجرين غير الشرعيين فوق أراضيها، مع توقعات بأن يكون المغاربة من أكبر المستفيدين. لكن هذا لم يمنع من وقوع مأساة تمثلت في انتحار فتاة مغربية بعدما اكتشفت انها لن تكون من المحظوظين الذين سيحصلون على وثائق إقامة، خصوصا ان روما سبتيدا التعامل مع المهاجرين غير الشرعيين على أنهم مجرمون وفق القانون الجديد الخاص بالأجانب.

وتعتبر حكومة سيلفيو بيرلوسكوني من الحكومات الأوروبية الأكثر تشددا في ملف الهجرة، لكنها فاجأت الرأي العام الأوروبي بإعلانها تسوية أوضاع قرابة 300 ألف مهاجر غير قانوني سيعقبها تطبيق بنود محكمة في حق الذين لن يجحوا في تسوية وضعيتهم، ومن ذلك اعتبارهم مجرمين خارجين عن القانون.

ورغم أن وزير الداخلية في حكومة روما هو المنتمى الى عصابة الشمال روبرتو ماروني، من أكثر الأحزاب طرفا ضد الهجرة في أوروبا، إلا أنه صادق على بدء مسلسل تسوية أوضاع المهاجرين الذين يقدر عددهم بحوالي 650 ألفا والذي بدأ رسميا يوم 8 آب/أغسطس الجاري. وتفيد الإحصاءات والتقديرات أن عدد المستفيدين سيكون في حدود 300 ألف مهاجر أغلبية سيعمل في مساعدة العجزة والمعوقين والأعمال الخيرية والمنزلية ويحس القواعد مثل الزراعة والبناء، ويحس على المهاجرين تسوية أوضاعهم قبل 30

رغم الأزمة الاقتصادية الخانقة التي تعصف بالدول الأوروبية، شرعت إيطاليا في تسوية أوضاع المهاجرين غير الشرعيين فوق أراضيها، مع توقعات بأن يكون المغاربة من أكبر المستفيدين. لكن هذا لم يمنع من وقوع مأساة تمثلت في انتحار فتاة مغربية بعدما اكتشفت انها لن تكون من المحظوظين الذين سيحصلون على وثائق إقامة، خصوصا ان روما سبتيدا التعامل مع المهاجرين غير الشرعيين على أنهم مجرمون وفق القانون الجديد الخاص بالأجانب.

وتعتبر حكومة سيلفيو بيرلوسكوني من الحكومات الأوروبية الأكثر تشددا في ملف الهجرة، لكنها فاجأت الرأي العام الأوروبي بإعلانها تسوية أوضاع قرابة 300 ألف مهاجر غير قانوني سيعقبها تطبيق بنود محكمة في حق الذين لن يجحوا في تسوية وضعيتهم، ومن ذلك اعتبارهم مجرمين خارجين عن القانون.

ورغم أن وزير الداخلية في حكومة روما هو المنتمى الى عصابة الشمال روبرتو ماروني، من أكثر الأحزاب طرفا ضد الهجرة في أوروبا، إلا أنه صادق على بدء مسلسل تسوية أوضاع المهاجرين الذين يقدر عددهم بحوالي 650 ألفا والذي بدأ رسميا يوم 8 آب/أغسطس الجاري. وتفيد الإحصاءات والتقديرات أن عدد المستفيدين سيكون في حدود 300 ألف مهاجر أغلبية سيعمل في مساعدة العجزة والمعوقين والأعمال الخيرية والمنزلية ويحس القواعد مثل الزراعة والبناء، ويحس على المهاجرين تسوية أوضاعهم قبل 30

تقارير: اجهزة الامن الجزائرية تكتشف خطة انتشار «القاعدة» في جهاز كمبيوتر احتجزته

باستخدام بطاقات تعريف مزورة، أما جماعة الدعوة والإرشاد فتعمل على تجنيد الشباب والتحصين للفكر المتطرف، وهذه المجموعة هي التي التقى في وقت سابق على تجنيد عدد كبير من الانتحاريين الذين نفذوا عدة اعتداءات في العاصمة وضواحيها، وقد نجحت قوات الأمن في تفتيح معظم خلايا هذه الجماعة. وتكررت الصحيفة أن تنظيم القاعدة نشطها بعد التصديق الكبير عليها من قوات الأمن إلى العمل عبر الرسائل مركبة عبر بريد الكتروني ثم تليها رسائل نصية قصيرة مشفرة عبر الهاتف المحمول، لتفادي اكتشاف محتوى هذه الرسائل. وتذكرت أن قائد التنظيم كان قد قرأ ابتداء من عام 2008 مع استعمال الهاتف المحمول على أفراد التنظيم، باستثناء القادة وأفراد جماعة «النصرة» الذين يقومون بتغيير محلي في التنظيم الذي يتكلم بترتيب عملية إلقاء بمعاقل القاعدة.

الأدوية المختلفة. وأوضح أن قوات الأمن تعقب أفراد هذه الجماعة نظرا لثقتها بأنها تمثل الصل الذي يسمح بالتنظيم بالاستمرار، موضحة أن «النصرة» تعتمد نظاما عقوبيا حتى لا تستغل كل خلاياها في أيدي أجهزة الأمن بمجرد القبض على أحد أفرادها أو تسليم نفسه. وأكدت الصحيفة أن تنظيم القاعدة يستعمل أسلوب اتصالات يقوم على تبادل الأمن إلى العمل عبر الرسائل مركبة عبر بريد الكتروني ثم تليها رسائل نصية قصيرة مشفرة عبر الهاتف المحمول، لتفادي اكتشاف محتوى هذه الرسائل. وتذكرت أن قائد التنظيم كان قد قرأ ابتداء من عام 2008 مع استعمال الهاتف المحمول على أفراد التنظيم، باستثناء القادة وأفراد جماعة «النصرة» الذين يقومون بتغيير محلي في التنظيم الذي يتكلم بترتيب عملية إلقاء بمعاقل القاعدة.

الجزائر - «القدس العربي»

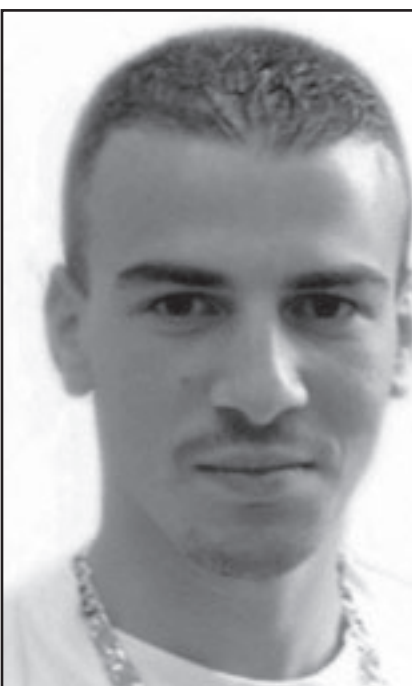
من كمال زایت:

ذكرت صحيفة جزائرية أن أجهزة الامن نجحت في اكتشاف خطة تنظيم القاعدة ببلاد المغرب الإسلامي إعادة نشر أفرادها والجماعات التابعة اليه عبر التراب الجزائري، وأن الخطة كانت مخزنة في ذاكرة جهاز كمبيوتر حجزته قوات الامن خلال إحدى العمليات التي قامت بها مؤخرا. وقالت صحيفة «الخبر» (خاصة) أسس عصابة الشمال المناهض للهجرة أن الإيطاليين كانوا «مذهبون لدول مثل فرنسا وألمانيا وسويسرا والولايات المتحدة الأمريكية للعمل وليس لارتكاب جرائم قتل».

الأحد قد مست ثمانية مغاربة، وأجرت روما أمس الاثنين اتصالات مع السفارة المغربية لترحيلهم نحو المغرب. وأكد مصدر به الجمعيات المغربية في إيطاليا، له القدس العربي» أن إيطاليا تعترم ترحيل قرابة 50 ألف مهاجر غير شرعي بحلول نهاية السنة الجارية، مضيفا أن الكثير من المستهدفين مغاربة، «ويكفي أن أولى الاعتقالات مست أساسا المغاربة ثم الألبان في الدرجة الثانية»، حسب المصدر. من جهة قال مصدر بجمعية «حقوق كونيبة»، التي تهتم بحقوق المهاجرين المغاربة في أوروبا ان القانون المستحدث الأمريكي للعمل وليس لارتكاب جرائم قتل».

الحدود القانونية في مرتبة الإجراء، متساؤلا كيف لا تتحرك حكومة الرباط للدفاع عن مواطنيها؟» وترتفع أصوات في الهيئات السياسية والجمعيات غير الحكومية والكنسيسة مطالبة بإعادة النظر في قانون الهجرة الذي يجعل من المهاجر غير الشرعي مجرما. مسجلة أن الإيطاليين بدورهم كانوا مهاجرين حتى أو ساط السبعينات. وفي تعليق على هذه المطالب، قال إمبرتو بوسي رئيس حزب عصابة الشمال المناهض للهجرة أن الإيطاليين كانوا «مذهبون لدول مثل فرنسا وألمانيا وسويسرا والولايات المتحدة الأمريكية للعمل وليس لارتكاب جرائم قتل».

القبض على آخر المغاربة الثلاثة الفارين من سجن بلجيكي على متن مروحية



صورة أشرف السكاكي وزعتها اجهزة الامن البلجيكية

الرباط - «القدس العربي»: قال مصدر أممي مغربي أن الشرطة بمدينة السيمية (شمال البلاد) ألقت القبض يوم الأحد، على مواطن مغربي كان قد فر في شهر تموز/يوليو الماضي من سجن بروك البلجيكي، رفقة سجينين مغربيين آخرين تقول السلطات البلجيكية إنهما مخصصان في السطو على البنوك. ونقلت وكالة الأنباء المغربية الرسمية عن المصدر الأممي أنه كان قد تم تحديد مكان تواجد أشرف السكاكي بمدينة السيمية، قبل إلقاء القبض عليه بعد مطاردة وعمليات تمسيط قامت بها مختلف مصالح الأمن. ووضحت أنه تم أيضا إيقاف شخص كان يؤدي السكاكي إضافة إلى أربعة آخرين كانوا قد ساعدوه على الإفلات من مطاردة الشرطة.

وكان المصدر إلى أن عملية إلقاء القبض، التي تدرج في إطار التعاون الأمني الدولي، تأتي بعد عملية الفرار من سجن بروك التي نفذها يوم 23 تموز/يوليو الماضي، ثلاثة مغاربة ادينوا بالسرقة باستعمال العنف، وقضت المحكمة بحقهم بعقوبات تراوح بين سبع سنوات و30 سنة سجن.

وأضاف المصدر أن أشرف السكاكي وشركاه الخمسة وضوا رهن الاعتقال الاحتياطي، في انتظار إحالتهم على العدالة، بمجرد انتهاء التحقيق معهم. ولققت الشرطة المغربية يوم الخميس الماضي بمدينة بركان (شرق) القبض على محمد جوهرى الفار الثاني وأحاله على النيابة العامة لدى محكمة الاستئناف بوجدة، وذلك من أجل الفرار والإخفاف واحتجاز رهينة وتحويل اتجاه طائرة، فيما ألقي القبض على الفار الثالث، وهو عبد الحق ملول البخاري، يوم الاثني عشر الماضي ببلجيكا.

وكان السكاكي وجوهري والخيارى قد فروا، بمساعدة شابة مغربية، على متن طائرة فرجوية قبل أن يأخذوا أحد الأشخاص رهينة ويلتفون بالفرار على متن سيارة. واستجرت الصحف المغربية ان الشبابة وهي صديقة أحد السجناء وثلاثة من شباب مغربي طائرة لجولة سياحية واجبرا قائد الطائرة على الهبوط في ساحة سجن مدينة بروك البلجيكية.

الرئيس الموريتاني: «شبيهة مضلة أحيانا تجد نفسها مجددة» للإرهاب

■ نواكشوط - ا ف ب: تحدث الرئيس الموريتاني محمد ولد عبد العزيز الذي نصب الاربعة في منصبه عن «الارهاب الناشئ» في بلاده حيث «تجدد شبيهة مضلة أحيانا»، وذلك في مقابلة ادلى بها قبل العملية الانتخابية التي وقعت السبت في نواكشوط. وقال عبد العزيز في هذه المقابلة مع مجلة «نيو أفريكان» في عددها امس الاثني عشر «ان الامر يتعلق عندنا بارهاب ناشئ». وردا على سؤال «كيف تتمكن هذه الخلايا من الضرب بسهولة محيرة حتى داخل العاصمة الموريتانية؟»، اجاب الرئيس الموريتاني الجديد «ان الارهاب لا يطال فقط موريتانيا. لا يعرف لا الحدود ولا الجنسيات». وأضاف «كما كل البلدان، عندنا شبيهة تضلل أحيانا وتجد نفسها داخل عيون الشبكية، تجد نفسها عندها وقد جندت وخضعت للتدريب وتحولت أحيانا ضد بلدها نفسها. يجب ان نحارب هذه الظاهرة بالتنسيق مع دول اخرى شريكة». وأوضح «يجب أيضا ان نحمي شبيبتنا من خلال التصدي للفكر والمأساة والاستعباد وهي امور قد تؤدي الى الارتماق في احضان الارهاب». وبالنسبة للسعادة التي يقدمها خبراء امريكيون او اوروبيون لمكافحة الارهاب، قال عبد العزيز «أنا نتوسع (...). نحن بحاجة لتبادل الافكار والمعلومات وما الى هنالك. ونحن نقوم بذلك».

ومساء السبت، احتاروي موريتاني بتفجير حزام ناسف كان يحمله وذلك بالقرب من سفارة فرنسا في نواكشوط مما أدى الى اصابة حارسين فرنسيين بجروح طفيفة بالإضافة إلى جرح امرأة موريتانية.

وجاء هذا الهجوم بعد شهر ونصف الشهر على عملية اغتيال اميركي في نواكشوط تبناها تنظيم القاعدة في بلاد المغرب الاسلامي وكذلك بعد ثلاثة ايام من تنصيب الجنرال محمد ولد عبد العزيز رسميا رئيسا لموريتانيا الاربعة، اثر عام على الانقلاب العسكري الذي قاده.

محكمة تونسية ترجئ النظر في قضية مستعجلة لإبطال عقد مؤتمر استثنائي لنقابة الصحافيين

■ تونس - وكالات: قررت الدائرة المستعجلة التابعة للمحكمة الابتدائية بتونس العاصمة أمس الاثنين تأجيل البت في قضية مستعجلة رفعتها رئيس المكتب التنفيذي للنقابة الوطنية للصحافيين التونسيين ناجي البخوري، لإبطال عقد مؤتمر استثنائي للنقابة كان دعا إلى عقده عدد من أعضاء المكتب الموسع للنقابة في 15 من الشهر الجاري. وقال منجي الخضراوي، عضو المكتب التنفيذي للنقابة الوطنية للصحافيين التونسيين في الشهر الجاري، إن قاضي الدائرة المستعجلة للمحكمة الابتدائية بتونس العاصمة قرّر تأجيل النظر في هذه القضية إلى يوم الأربعاء المقبل، استجابة لطلب تقدم به محامي أعضاء المكتب الموسع للنقابة. وأشار إلى أن أكثر من 50 محاميا منهم عميد المحامين التونسيين بشير الصيد، والعميد السابق للمحامين في الستار بن موسى، ومختار الطريقي رئيس الهيئة الوطنية للتوعية للدفاع عن حقوق الإنسان، حضروا إلى المحكمة الابتدائية بتونس العاصمة للدفاع عن طلب المكتب التنفيذي للنقابة الوطنية للصحافيين التونسيين بإبطال المؤتمر الاستثنائي المقرر عقده في 15 من الشهر الجاري. ويرى المكتب التنفيذي للنقابة الوطنية للصحافيين التونسيين أن المؤتمر الاستثنائي المذكور، «دعت إلى عقد جهة ليست لها صفة رسمية»، لأنه الذي من شأنه تعميق أزمة النقابة، وتهديد وحدتها.

وكانت مجموعة من المكتب التنفيذي الموسع للنقابة التونسية تتألف من 20 عضوا من اصل 25 عضوا، أكدت عزها على عقد مؤتمر استثنائي للنقابة، ودعت في بيان لها في أعقاب اجتماع عقده قبل ثلاثة أيام اللجنة التنفيذية للصحافيين التونسيين إلى المشاركة في المؤتمر لتصبح مسار النقابة.

وساهمت هذه التطورات في تعميق أزمة النقابة الوطنية للصحافيين التونسيين التي بدأت في مطلع ايار/مايو الماضي، إذ تواصلت عمليات الشد والجذب وتبادل الاتهامات بين أطرافها، حتى وصلت إلى اتحام الصحافيين العرب، والاتحاد الدولي للصحافيين (فيج). وكان الأمين العام للاتحاد الدولي للصحافيين (فيج) قد وجه في وقت سابق رسالة إلى طرفي النزاع في نقابة الصحافيين التونسيين، أكد فيها أن «الفيج» لا تتوي المشاركة في المؤتمر الاستثنائي المقرر عقده في 15 من الشهر الجاري. كما أعرب الأمين العام للاتحاد الدولي للصحافيين عن أسفه لعدم التجاوب مع دعوة «الفيج» لإيجاد مقاربة مشتركة بين طرفي النزاع في الهيئات النقابية للصحافيين التونسيين الذين دعاهم إلى حل مشاكلهم دون اللجوء إلى القضاء أو اتخاذ إجراءات من جانب واحد.

يشير إلى أن أكثر من جهة من المجتمع المدني التونسي حاولت التدخل لراب الصلح بين طرفي النزاع في النقابة الوطنية التونسية للصحافيين التونسيين ولكنها فشلت، فيما أكد منجي الخضراوي أن باب الوساطات لم يغلق بعد للوصل إلى صيغة تحول دون تفتيت النقابة وتمزيقها. وأشار الأمين العام للاتحاد إلى امكانية دخول نقابتي الصحافيين الإماراتية والمغربية على خط المساعي الحميدة، إذ ينتظر أن يعقد اليوم المكتب التنفيذي للنقابة التونسية اجتماعا للنظر في تطورات هذه الأزمة.

بذكر أن النقابة الوطنية للصحافيين التونسيين تأسست في 13 كانون الثاني/يناير من العام 2008، علما بأن العمل النقابي للصحافيين التونسيين يعود إلى ستينيات القرن الماضي حين أسسوا عام 1962 أول هيكل لهم هو الرابطة التونسية للصحافة التي تحولت عام 1969 إلى جمعية الصحافيين التونسيين.

امتدت إلى كبار القوم الذين سارعوا إلى تقديم التماسات على المباشر وغير المباشر في خطوة وصفت بأنها لتهاني بريئة بالضرورة. ولم يجد المدير الفني للمنتخب رابح سعدان حرجا في التأكيد على أن رئيس الجمهورية والعديد من وزرائه وشخصيات هامة أخرى سارعت إلى إبراق التهناتي له وللأعبية في كل مرة كان فيها المنتخب يفوز ويدفع بالسيول البشرية إلى الشوارع. أكثر من ذلك وحدث نتائج المنتخب الطبقة السياسية وجعلتها تتكلم لغة واحدة ولو لبعض من الزمن في الوقت الذي زادت كفة الجزائريين فيه بأن أكبر حزب في البلاد هو حزب كفة القدم وليس الحزب الإسلامي أو الوطني أو اللائكي مثلما تحدهه النتائج عند كل انتخابات.

ويؤكد مسؤول كبير في الحكومة الجزائرية ومقرب جدا من محيط الرئيس بوتفليقة رفض الإفصاح عن هويته في حديث جانبي لوكالة الأنباء الألمانية (د. ب. ا) أن نتائج منتخب كرة القدم الأول أحدثت استقرازا سياسيا واجتماعيا مضيضا أن هذا السيناريو «غير المتوقّع» هو واحد من الأسباب التي دفعت بالرئيس بوتفليقة إلى إجراء التعديل الحكومي الذي كان يعتمد القيام بعد إعادة انتخابه لولاية ثالثة في 9 نيسان/أبريل الماضي إلى الربيع الأول من العام المقبل.

وكان يتوقع أن يقوم الرئيس بوتفليقة بإجراء تعديل حكومي موسع في الأسابيع التي تلت انتخابه غير أنه لم

امتدت إلى كبار القوم الذين سارعوا إلى تقديم التماسات على المباشر وغير المباشر في خطوة وصفت بأنها لتهاني بريئة بالضرورة. ولم يجد المدير الفني للمنتخب رابح سعدان حرجا في التأكيد على أن رئيس الجمهورية والعديد من وزرائه وشخصيات هامة أخرى سارعت إلى إبراق التهناتي له وللأعبية في كل مرة كان فيها المنتخب يفوز ويدفع بالسيول البشرية إلى الشوارع. أكثر من ذلك وحدث نتائج المنتخب الطبقة السياسية وجعلتها تتكلم لغة واحدة ولو لبعض من الزمن في الوقت الذي زادت كفة الجزائريين فيه بأن أكبر حزب في البلاد هو حزب كفة القدم وليس الحزب الإسلامي أو الوطني أو اللائكي مثلما تحدهه النتائج عند كل انتخابات.

ويؤكد مسؤول كبير في الحكومة الجزائرية ومقرب جدا من محيط الرئيس بوتفليقة رفض الإفصاح عن هويته في حديث جانبي لوكالة الأنباء الألمانية (د. ب. ا) أن نتائج منتخب كرة القدم الأول أحدثت استقرازا سياسيا واجتماعيا مضيضا أن هذا السيناريو «غير المتوقّع» هو واحد من الأسباب التي دفعت بالرئيس بوتفليقة إلى إجراء التعديل الحكومي الذي كان يعتمد القيام بعد إعادة انتخابه لولاية ثالثة في 9 نيسان/أبريل الماضي إلى الربيع الأول من العام المقبل.

امتدت إلى كبار القوم الذين سارعوا إلى تقديم التماسات على المباشر وغير المباشر في خطوة وصفت بأنها لتهاني بريئة بالضرورة. ولم يجد المدير الفني للمنتخب رابح سعدان حرجا في التأكيد على أن رئيس الجمهورية والعديد من وزرائه وشخصيات هامة أخرى سارعت إلى إبراق التهناتي له وللأعبية في كل مرة كان فيها المنتخب يفوز ويدفع بالسيول البشرية إلى الشوارع. أكثر من ذلك وحدث نتائج المنتخب الطبقة السياسية وجعلتها تتكلم لغة واحدة ولو لبعض من الزمن في الوقت الذي زادت كفة الجزائريين فيه بأن أكبر حزب في البلاد هو حزب كفة القدم وليس الحزب الإسلامي أو الوطني أو اللائكي مثلما تحدهه النتائج عند كل انتخابات.

ويؤكد مسؤول كبير في الحكومة الجزائرية ومقرب جدا من محيط الرئيس بوتفليقة رفض الإفصاح عن هويته في حديث جانبي لوكالة الأنباء الألمانية (د. ب. ا) أن نتائج منتخب كرة القدم الأول أحدثت استقرازا سياسيا واجتماعيا مضيضا أن هذا السيناريو «غير المتوقّع» هو واحد من الأسباب التي دفعت بالرئيس بوتفليقة إلى إجراء التعديل الحكومي الذي كان يعتمد القيام بعد إعادة انتخابه لولاية ثالثة في 9 نيسان/أبريل الماضي إلى الربيع الأول من العام المقبل.

امتدت إلى كبار القوم الذين سارعوا إلى تقديم التماسات على المباشر وغير المباشر في خطوة وصفت بأنها لتهاني بريئة بالضرورة. ولم يجد المدير الفني للمنتخب رابح سعدان حرجا في التأكيد على أن رئيس الجمهورية والعديد من وزرائه وشخصيات هامة أخرى سارعت إلى إبراق التهناتي له وللأعبية في كل مرة كان فيها المنتخب يفوز ويدفع بالسيول البشرية إلى الشوارع. أكثر من ذلك وحدث نتائج المنتخب الطبقة السياسية وجعلتها تتكلم لغة واحدة ولو لبعض من الزمن في الوقت الذي زادت كفة الجزائريين فيه بأن أكبر حزب في البلاد هو حزب كفة القدم وليس الحزب الإسلامي أو الوطني أو اللائكي مثلما تحدهه النتائج عند كل انتخابات.

امتدت إلى كبار القوم الذين سارعوا إلى تقديم التماسات على المباشر وغير المباشر في خطوة وصفت بأنها لتهاني بريئة بالضرورة. ولم يجد المدير الفني للمنتخب رابح سعدان حرجا في التأكيد على أن رئيس الجمهورية والعديد من وزرائه وشخصيات هامة أخرى سارعت إلى إبراق التهناتي له وللأعبية في كل مرة كان فيها المنتخب يفوز ويدفع بالسيول البشرية إلى الشوارع. أكثر من ذلك وحدث نتائج المنتخب الطبقة السياسية وجعلتها تتكلم لغة واحدة ولو لبعض من الزمن في الوقت الذي زادت كفة الجزائريين فيه بأن أكبر حزب في البلاد هو حزب كفة القدم وليس الحزب الإسلامي أو الوطني أو اللائكي مثلما تحدهه النتائج عند كل انتخابات.

امتدت إلى كبار القوم الذين سارعوا إلى تقديم التماسات على المباشر وغير المباشر في خطوة وصفت بأنها لتهاني بريئة بالضرورة. ولم يجد المدير الفني للمنتخب رابح سعدان حرجا في التأكيد على أن رئيس الجمهورية والعديد من وزرائه وشخصيات هامة أخرى سارعت إلى إبراق التهناتي له وللأعبية في كل مرة كان فيها المنتخب يفوز ويدفع بالسيول البشرية إلى الشوارع. أكثر من ذلك وحدث نتائج المنتخب الطبقة السياسية وجعلتها تتكلم لغة واحدة ولو لبعض من الزمن في الوقت الذي زادت كفة الجزائريين فيه بأن أكبر حزب في البلاد هو حزب كفة القدم وليس الحزب الإسلامي أو الوطني أو اللائكي مثلما تحدهه النتائج عند كل انتخابات.

امتدت إلى كبار القوم الذين سارعوا إلى تقديم التماسات على المباشر وغير المباشر في خطوة وصفت بأنها لتهاني بريئة بالضرورة. ولم يجد المدير الفني للمنتخب رابح سعدان حرجا في التأكيد على أن رئيس الجمهورية والعديد من وزرائه وشخصيات هامة أخرى سارعت إلى إبراق التهناتي له وللأعبية في كل مرة كان فيها المنتخب يفوز ويدفع بالسيول البشرية إلى الشوارع. أكثر من ذلك وحدث نتائج المنتخب الطبقة السياسية وجعلتها تتكلم لغة واحدة ولو لبعض من الزمن في الوقت الذي زادت كفة الجزائريين فيه بأن أكبر حزب في البلاد هو حزب كفة القدم وليس الحزب الإسلامي أو الوطني أو اللائكي مثلما تحدهه النتائج عند كل انتخابات.

امتدت إلى كبار القوم الذين سارعوا إلى تقديم التماسات على المباشر وغير المباشر في خطوة وصفت بأنها لتهاني بريئة بالضرورة. ولم يجد المدير الفني للمنتخب رابح سعدان حرجا في التأكيد على أن رئيس الجمهورية والعديد من وزرائه وشخصيات هامة أخرى سارعت إلى إبراق التهناتي له وللأعبية في كل مرة كان فيها المنتخب يفوز ويدفع بالسيول البشرية إلى الشوارع. أكثر من ذلك وحدث نتائج المنتخب الطبقة السياسية وجعلتها تتكلم لغة واحدة ولو لبعض من الزمن في الوقت الذي زادت كفة الجزائريين فيه بأن أكبر حزب في البلاد هو حزب كفة القدم وليس الحزب الإسلامي أو الوطني أو اللائكي مثلما تحدهه النتائج عند كل انتخابات.

امتدت إلى كبار القوم الذين سارعوا إلى تقديم التماسات على المباشر وغير المباشر في خطوة وصفت بأنها لتهاني بريئة بالضرورة. ولم يجد المدير الفني للمنتخب رابح سعدان حرجا في التأكيد على أن رئيس الجمهورية والعديد من وزرائه وشخصيات هامة أخرى سارعت إلى إبراق التهناتي له وللأعبية في كل مرة كان فيها المنتخب يفوز ويدفع بالسيول البشرية إلى الشوارع. أكثر من ذلك وحدث نتائج المنتخب الطبقة السياسية وجعلتها تتكلم لغة واحدة ولو لبعض من الزمن في الوقت الذي زادت كفة الجزائريين فيه بأن أكبر حزب في البلاد هو حزب كفة القدم وليس الحزب الإسلامي أو الوطني أو اللائكي مثلما تحدهه النتائج عند كل انتخابات.

امتدت إلى كبار القوم الذين سارعوا إلى تقديم التماسات على المباشر وغير المباشر في خطوة وصفت بأنها لتهاني بريئة بالضرورة. ولم يجد المدير الفني للمنتخب رابح سعدان حرجا في التأكيد على أن رئيس الجمهورية والعديد من وزرائه وشخصيات هامة أخرى سارعت إلى إبراق التهناتي له وللأعبية في كل مرة كان فيها المنتخب يفوز ويدفع بالسيول البشرية إلى الشوارع. أكثر من ذلك وحدث نتائج المنتخب الطبقة السياسية وجعلتها تتكلم لغة واحدة ولو لبعض من الزمن في الوقت الذي زادت كفة الجزائريين فيه بأن أكبر حزب في البلاد هو حزب كفة القدم وليس الحزب الإسلامي أو الوطني أو اللائكي مثلما تحدهه النتائج عند كل انتخابات.

امتدت إلى كبار القوم الذين سارعوا إلى تقديم التماسات على المباشر وغير المباشر في خطوة وصفت بأنها لتهاني بريئة بالضرورة. ولم يجد المدير الفني للمنتخب رابح سعدان حرجا في التأكيد على أن رئيس الجمهورية والعديد من وزرائه وشخصيات هامة أخرى سارعت إلى إبراق التهناتي له وللأعبية في كل مرة كان فيها المنتخب يفوز ويدفع بالسيول البشرية إلى الشوارع. أكثر من ذلك وحدث نتائج المنتخب الطبقة السياسية وجعلتها تتكلم لغة واحدة ولو لبعض من الزمن في الوقت الذي زادت كفة الجزائريين فيه بأن أكبر حزب في البلاد هو حزب كفة القدم وليس الحزب الإسلامي أو الوطني أو اللائكي مثلما تحدهه النتائج عند كل انتخابات.

محافظ المنيا ينفي وقوع أحداث طائفية جديدة بين المسلمين والأقباط.. «الجمهورية» تزج باسم الرئيس باحتمال بيع موقع المحطة النووية لرجال الأعمال غضب من حكومة نظيف ومبارك يجدد ثقته فيه.. وزير الري ينفي استيلاء الحكومة على أراضي الوليد بن طلال

القاهرة - «القدس العربي» - من حسنين كروم:

كانت الأخبار والموضوعات الرئيسية في الصحف المصرية الصادرة أمس الاثنين عن نفي وزير الري والموارد المائية، ما نشر عن احتمال إلغاء عقد الأمير الوليد بن طلال، ببيع مائة ألف فدان في توشكى لعدم التزامه بالعقد وقرار وزير الزراعة بإزالة جميع الزراعات التي يتم ربيها بمياه الصرف الصحي، وتأكيد المزارعين أنهم لجأوا لذلك لعدم توفر مياه الري، ومطالبة اليابا شنودة الأقباط في أمريكا بحسن استقبال الرئيس أثناء زيارته له، والاستعدادات لشهر رمضان والتأكيد الحكومي على خفض الأسعار في الجمعيات الاستهلاكية، وقرار المستشار هشام بدوي المهامي العام الأول لنيابة أمن الدولة العليا تجديد حبس عبدالمعزم أبو الفتوح الموجود في مستشفى قصر العيني الفرنسي وخمسة عشر يوماً أخرى، وإلى شيء من أشياء عندنا.

«الأهرام، معجبة بشفافيتها مؤتمر الحزب الحاكم

ونبدا بالأحزاب السياسية وأحواها، خاصة الحزب الوطني الحاكم صاحب الأغلبية الشعبية الكاسحة التي لا وجود لها، وإجرائه انتخابات لجانته القاعدية، استعداداً لانتخابات السنوي، وهي الانتخابات التي قالت عنها «الأهرام» يوم الأربعاء في أحد تعليقاتها: «كانت نتائج الأيام السابقة أن الزهامة والشكافية هما الفصل في هذه الانتخابات، وأن متوسط الحضور والمشاركة في الانتخابات كبير وفاق التوقع، الأمر الذي يؤكد يوم بعد يوم أن أعدادا كبيرة قنعت بسياسات الحزب والبرامج والتطوير الذي حدث به.

كما عكست نتائج المنافسة الشريفة بين المرشحين حجم الولاء والالتزام الحزبي لدى أعضاء الحزب وإخلاصهم الشديد له، والعمل به مهما بلغت ذروة المنافسة بين العائلات والعصبيات، ولأن الحزب ملك لكل أعضائه ويحترم كل عضو فيه، ولأن المواقع الحزبية ليست حكرا على أحد فقد تمت إتاحة فرصة الترشح في انتخابات الوحدات الحزبية أمام جميع أعضاء الوحدة الحزبية بلا استثناء».

«الجمهورية» تسخر من مهاجمي الحزب الحاكم

وعن هذه الانتخابات قال يوم السبت زميلنا محمد علي إبراهيم رئيس تحرير «الجمهورية» وعضو مجلس الشورى المعين: «الانتخابات التي يجريها الحزب الوطني حاليا في 7 والأف وحدة حزبية تستقطب انتباه المعارضة وجماعة الإخوان والتيارات السلفية والحزب في محافظة القاهرة وقوله عن حزبه: «استطاع أحمد عز الاختيار في 28 محافظة، الحزب قرر أن يكون الشباب عماده الرئيسي في الحياة السياسية، والأجيال الجديدة كما تعرف لها متطلبات وأراء قد لا تتفق كثيرا مع القيادات، فبادرنا بهذا المعنى، كلام عز تعودت عليه المعارضة فهو لا يتخفى وراء قناع اللوم السياسي فيجعل كلامه للمعارضة ولذلك شنت عليه المعارضة هجوما حادا في وسائل الإعلام المعارضة والخاصة التي تعمل لصالح المعارضة في صيغة تدعي أنها موضوعية أو محايدة، ظلت المعارضة منذ عادت الأحزاب إلى الحياة السياسية في منتصف الثمانينيات تدعي أنها صاحبة الجماهيرية الكاسحة، وصار لكل حزب جريدة تدعي أن حزبا هو الأحق بالأغلبية وأنه صاحب الأغلبية التي لا تتكرر، ومرت السنوات والعقود وزادت مساحة الحركة والحرية الإعلامية أمام المعارضة كثيرا، ومع ذلك لم تستطع المعارضة زيادة مساحة جماهيريتها كثيرا».

أحمد عز يستفز قيادات المعارضة

ونقّض من «الجمهورية» إلى الصفحة السادسة عشرة من «المصري اليوم» يوم الأحد، لتكون مع زميلنا وصديقنا رفعت رشاد رئيس تحرير مجلة «آخر ساعة»، وأمين إعلام الحزب في محافظة القاهرة وقوله عن حزبه: «استطاع أحمد عز أمين تنظيم الحزب الوطني أن يستفز قيادات المعارضة ببعض التصريحات التي قال فيها إن الوطني موجود في الشارع السياسي بينما الأحزاب الأخرى غير موجودة أو كلام بهذا المعنى، كلام عز تعودت عليه المعارضة فهو لا يتخفى وراء قناع اللوم السياسي فيجعل كلامه للمعارضة ولذلك شنت عليه المعارضة هجوما حادا في وسائل الإعلام المعارضة والخاصة التي تعمل لصالح المعارضة في صيغة تدعي أنها موضوعية أو محايدة، ظلت المعارضة منذ عادت الأحزاب إلى الحياة السياسية في منتصف الثمانينيات تدعي أنها صاحبة الجماهيرية الكاسحة، وصار لكل حزب جريدة تدعي أن حزبا هو الأحق بالأغلبية وأنه صاحب الأغلبية التي لا تتكرر، ومرت السنوات والعقود وزادت مساحة الحركة والحرية الإعلامية أمام المعارضة كثيرا، ومع ذلك لم تستطع المعارضة زيادة مساحة جماهيريتها كثيرا».

وفي «أهرام» يوم الأحد - ملئت دميالنا نهار شكركي لتجربة الحزب

قائلة: «ومن أهم العناصر التي تميزت بها هذه التجربة الجديدة الاعتماد على عدد كبير من الكوادر الشبابية التي تتسم برغم صغر سنها الذي لا يصل إلى ثلاثين عاما بالجدية والتدبير والصرامة في تطبيق تعليمات أمانة التنظيم من حيث التأكيد من صحة بطاقات العضوية أو توافر النصاب القانوني لإجراء الانتخابات الحزبية أو من خلال الجهد الذي بذل على مدى أشهر سابقة في تحديث العضوية من خلال المواجهة الشخصية مع الأعضاء في كافة الوحدات».

«الكرامة» ترى تسارعا في توريث أم الدنيا

لكن صاحبنا ونائب رئيس حزب التجمع أبو العز الحريزي، كان يقرأ ما أشرنا إليه ساخرًا، وقام ليقول عن أحمد عز في «الكرامة»: «تزازيا خطي توريث أم الدنيا ومهد الحضارة كثانة الله في أرضه إلى جمال مبارك كخطوة رسمية للجمهورية الوراثية، والحزب الوطني بعيد ترتيب وترتيب بنياته بنوعيات تتناسب مع هذا الهدف رغم تناقض موقفه من الوطن والوحدة والدين، ليس غريبا أن يكون أحمد عز، الأمين، صفة تشبى إلى الأمانة، بينما مسيرة الرجل واستحواده، على الشرة بالنهب والاحتكار والاستيلاء على المال العام، وأبرز النماذج استيلاءه على الحكومة الداخلية ونهبها، ودمجها في الشركات السنكون عليها وعجزه عن مواجهة استحوادياتنا بمجلس الشعب مستخدما الأغلبية التابعة للحزب فيما كان يسمى بمجلس الشعب، أحمد عز يسخر من أحزاب المعارضة ويتهمها بأنها غير موجودة بالشارع بخصوص الحياة الحزبية.

التي يتذخر عن كما يتذخر عن أن الحزب الوطني خرج منه نواب الكيف والصبح واللطافة والحضور والقروض، وكل المفسدين الذين حوكموا أو تم التستر عليهم، تحدث أحمد عز وهو يتابع أكتوبية ببناء القواعد الحزبية، وتجاهل عن قسما ما ارتكبه حزبه من جرائم تزوير».

طبعًا، كما نرى أعين الحاسدين، وعلى رأسهم زميلنا وصديقنا إبراهيم عيسى رئيس تحرير «السناتور»، الذي لم يجد في الورع عيبًا، فقال له: يا أحمد الخدين، ولذلك قال المسكين يوم السبت كلاماً لم أجد أي مبرر للإشارة إليه لأنه من نوع: «نسمع من الرئيس مبارك ومن كل الطاقم المحقق والمعاون والمناقب له هذه الجملة كثيرا، إن حل القضية الفلسطينية هو الأساس لحل كل مشكلات الشرق الأوسط. والحقيقة أنه لا توجد مشكلات في الشرق الأوسط إلا إسرائيل والاستبداد الذي يسود الوطن العربي من حكمه وقادته والديكتاتوريين من التحلل إلى الخلق، كل المشكلات الأخرى من حجات صغيرة وبسيطة ومقدور عليها وحلها بسهولة وبين بعضينا، لكن الحل للقضية لا يمكن أن يتم في ظل وجود حكما المستبدين الذين يجلسون بالانقلابات ويتزوير الانتخابات وبالعائلات وقوانين الطوارئ على كروشهم».

عيسى يصف مبارك بأحمر الخدين

والى من نبتل للمولى عز وجل أن يحفظه لنا، ويمتعه بالصحبة، ويحيمه من الشر المتطاير من أعين الحاسدين، وعلى رأسهم زميلنا وصديقنا إبراهيم عيسى رئيس تحرير «السناتور»، الذي لم يجد في الورع عيبًا، فقال له: يا أحمد الخدين، ولذلك قال المسكين يوم السبت كلاماً لم أجد أي مبرر للإشارة إليه لأنه من نوع: «نسمع من الرئيس مبارك ومن كل الطاقم المحقق والمعاون والمناقب له هذه الجملة كثيرا، إن حل القضية الفلسطينية هو الأساس لحل كل مشكلات الشرق الأوسط. والحقيقة أنه لا توجد مشكلات في الشرق الأوسط إلا إسرائيل والاستبداد الذي يسود الوطن العربي من حكمه وقادته والديكتاتوريين من التحلل إلى الخلق، كل المشكلات الأخرى من حجات صغيرة وبسيطة ومقدور عليها وحلها بسهولة وبين بعضينا، لكن الحل للقضية لا يمكن أن يتم في ظل وجود حكما المستبدين الذين يجلسون بالانقلابات ويتزوير الانتخابات وبالعائلات وقوانين الطوارئ على كروشهم».

«العربي» تطالب بالتوقف عن مهاجمة

لا، لا، عيسى يخوض المعركة الخطأ، في المكان والزمان الخطأ أيضا، لأنها ليست ضد بارك الله لنا فيه، وإنما ضد آخرين كشفهم لنا زميلنا وصديقنا ونائب رئيس حزبنا العربي الديمقراطي الناصري الذي لم أعد عضوا في لجنته المركزية، أحمد



الضبعة فقط..

وهذا الكلام معناه أن الأمر تم حسسه علميا ومن جانب الجهة المختصة فلماذا يثير رئيس تحرير «الجمهورية»، الشكوك، ويلقي المسؤولية على الرئيس وتحويله إلى طرف في هذه العملية؟ وكما أغضبني محمد إبراهيم بمحاولته الزج ببارك الله لنا فيه، في هذه القضية، فقد أثارت «السناتور» - أمس - أعصابي لأبعد الحدود، لا رتكابها في صفحاتها الأولى - فعلا دل على عدم مراعاتها لمشارعتنا بأن سمحت لرسالتها زميلنا حسن موسى، أن يتصور الصحافة الأمريكية وهي تتحول إلى نسخة من الصحافة المصرية في تغطيتها لزيارة الرئيس القادمة لأمريكا، فمثلا صحيفة (يو - اس - آيه تو داي) كانت عناوين - 48 مليون دولار لإعادة رصف شوارع واشنطن بالكامل وتشجيرها ودهان مبانيها، إجازات لجميع العاملين والموظفين وإلغاء امتحانات المدارس والجامعات هذا العام، وباقي التعاونين لا تحتمل أعصابي الإشارة إليها وهي موجودة في الرسم نريد قراءتها، لا حول ولا قوة إلا بالله.

«أكتوبر» تذكر المصريين بسعة صدر الرئيس وذكائه

طبعًا لا يمكن أن تكون المعركة مع بارك الله لنا فيه، وهو ما أكد عليه زميلنا وصديقنا ورئيس تحرير مجلة «أكتوبر» مجدي الشناق، بقوله عن زيارة الرئيس لدمياط: «لقد كشفت جولة الرئيس مبارك في المحافظات الثلاث عن اهتمام كبير ومتابعة دقيقة للرئيس مبارك لكل ما يثار ويصدر في كل ربوع مصر، وأوضحت استفسارات الرئيس وتوجيهاته الخاصة المتعلقة بمياه الشرب والمياه المعدنية العذبة وأشجار النخيل التي طلب عدم إلزالتها من محافظة كفر الشيخ، وأراضي الأوقاف بها، متابعتها لتقسيا وهوو المواطن، ومعرفة بكل المشاكل في المحافظات واهتمامه بها.

وحرس الرئيس مبارك أثناء جولته أن يلتقي بالقيادات الحزبية في محافظة دمياط مع إعادة تأكيد ثوابت السياسة الداخلية المصرية، أعاد الرئيس التأكيد على ثوابت السياسة الخارجية والني وصفها بأنها تتطلق من المصلحة الوطنية المصرية وتصب في جهود الإصلاح والتنمية في الداخل.

مبارك كشف بوضوح أن مصر هي الدولة الوحيدة في المنطقة التي لا توجد على أراضيها قوة أجنبية، وشهد الرئيس على نفسه مصر بسيادتها وقرارها المستقل، مؤكدا أنها ترفض سياسة القواعد الأجنبية على أراضيها مما يجنبها أي تدخل أجنبي أو فرض نفوذ أجنبي عليها، وفي إشارة لتمسك مصر بثوابت الوطنية واحترامها سيادتها، كشف الرئيس أن مصر رفضت بقوة عرض بعض القوى الكبرى لإقامة قواعد عسكرية على أراضيها أو إدخال بعض المعدات والأجهزة العسكرية لأننا بوضوح - كما قال الرئيس - لا نضع مستقبل البلاد في أيدي الأجانب فمصر - كما قال الرئيس مبارك - لديها الإرادة الحرة وترفض بشكل قاطع ما يؤثر على أريتها.

في دمياط، أضاء الرئيس مواقف مصر المعروفة مؤكدا أن سماء مصر يستظل بها الجميع في مجتمع لا يفرق بين إبنائه فكل من يتمتع بحق المواطنة ولا فرق بين أي مصري، وأن السيادة الوطنية والقرار المصري المستقل هي خطوط ثابتة في التاريخ المصري لا يمكن تخفيفها، هذه كانت رسائل دمياط، وهي أيضا ستكون رسائل واشنطن فالثوابت الوطنية لا تتغير سواء كانت في دمياط أو في البيت الأبيض».

سجال حول بيع محطة الضبعة يصل للرئيس

ومن زيارة الرئيس لدمياط، إلى منطقة الضبعة على الساحل الشمالي، حيث موقع أول محطة لإنتاج الكهرباء من الطاقة النووية، والتي صرفت عليها الدولة بعد إعادتها أكثر من خمسمائة مليون جنيه، ثم توقف المشروع بعد انفجار مفاعل تشيرنوبل - كما قيل، ولأن ويعد العودة للمشروع بدأ عدد من رجال الأعمال يطالبون بتحويل المكان إلى مشروع سياحي، ونشبت معارك بين الحكومة ومعها رجال اعمال النظام، وبين وزارة الكهرباء وهيئة الطاقة الذرية ومجلس أمناء من سينتسفر في هذه المعركة الكهربية وهيئة الطاقة الذرية والجيش والأمن أن عدد من رجال أعمال الحزب الحاكم والنظام الذين بدأ أنهم مصممون على الاستيلاء على الموقع للدرجة التي أرسلوا من أيام عددا من الخبراء المصريين والأجانب لتفقد الموقع دون الحصول على إذن من السلطات المسؤولة وبمساعدة أحد الخرفاء كما قيل، مما يؤيد بأنهم يمسجلون على الموقع، والذي يثير الشكوك أكثر مقال غريب كتبه اسم زميلنا محمد علي إبراهيم رئيس تحرير الجمهورية وعضو مجلس الشورى المعين والقرب من أمانة السياسات قال فيه: «هم جاه في هذا التوقيت بالذات أن يترك الناس أن بوصلة القيادة السياسية هي الصالح العام، وإذا كان هناك تفكير في إلغاء موقع الضبعة فإن هذا لن يكون انتصارا لرجال أعمال على الحكومة ولا تخفيفا لفكر القطاع الخاص على الدولة، ولكنه سيكون تدميلا للمصالح العام، لا أكثر ولا أقل».

صحيح أن إقامة موقع نووي في هذه المنطقة ربما يجعل من الصعب إقامة مشروع عام سياحية جولاها، لكن المؤكد أن المصلحة العامة تقتضي منا ألا نربط بين المغان والمشروع والبيع، لا يصح أن تكون المقارنة هذا، المفاعل أم السياحة، وإذا كانت دروات التجدي لغيره لخصر وأبقي؟

وإذا كانت دروات التجدي لغيره لخصر وأبقي؟ المصلحة العامة قد تكلفت أموالا طائلة وأعمال المواطنين أن موقع آخر تستلزم دراسات جديدة، فإن من واجب رجال الأعمال والوطنيين أن يعولوا هذه الدراسات إذا كانت المصلحة العامة تقتضي نقل المفاعل من «الضبعة».

لا نريد إضاعة الوقت في مجادلات ومقارنات، الحسم مطلوب، إذا كان المفاعل فلتوقف الكلام عن السياحة وإذا كانت الأخيرة فدعونا نبحث، بسرعة - عن مكان آخر للمحطة النووية، أما منطلق تسخين الآراء ضد بعضها والإجهاه بأن هناك مؤامرات واستغلال نفوذ، فإن يستفيد من ذلك إلا أصحاب النفوس الضعيفة وما أكثرهم».

وفي حقيقة الأمر فإن من المشعوبة الآن، التاكيد منا إذا كان محمدا فدعوا من جهة ما، للترويج بإمكانية حل المشكلة بأن يحتمل رجال الأعمال الذين يتآمرون من مدة للاستيلاء على الموقع وهم من قيادات الحزب الحاكم، تكاليف الدراسات لوقع آخر، وتحمل تكاليف ما تم صرفه على موقع الضبعة، أم ان هذا رأيه، كما حاول أن يؤكد لكن الملتف هنا أن زج بالرئيس مبارك في هذه العملية بعبارة، القادله السياسية.

وزير الكهرباء ينفي بيع المحطة

وإذا تركنا محمد في الصفحة الثالثة من «الجمهورية» وقلنا مباشرة حتى لا ننسى على الصفحة الثامنة من «الأهرام» سنجد خبرا بارزا لزميلنا السيد حجازي جاء فيه: «أكد الدكتور حسن يونس وزير الكهرباء والطاقة أن شركة باسورتر الاسترالية ستنهت من تحديث دراسات موقع الضبعة المخصص لإنشاء أول محطة نووية لإنتاج الكهرباء في كانون الأول/ديسمبر المقبل والتي ستحدد إمكانية إقامة المحطة في هذا الموقع وفقا للمعايير المطبقة في دول العالم المتقدم في هذا المجال، وأوضح الدكتور أكرم أبو العلا المتحدث الرسمي للكهرباء أن موقع الضبعة ما زال مخصصا بقرار جمهوري لهيئة المحطات النووية على مساحة خمسة وأربعين كيلومترا بطول خمسة عشر كيلومترا وعرض ثلاثة كيلومترات على ساحل البحر المتوسط، وأن الهيئة تضع يداه عليها ويوجد بها تجهيزات يجري تحديثها بمرعى الاستشاري العالمي مع الخبراء المصريين المختصين في هذا المجال، وقال إن الاستشاري يقوم بتقييم مواقع جديدة، وفقا لبيود عقده مع الهيئة حيث اننا نحتاج إلى إقامة أكثر من محطة لتأمين الكهرباء للأجيال القادمة وليس لوقع

واستمر في تبايحه وأفتخاره ليقول: «لا ادعو زميلنا له يزور القرية الذكية علفشان يعرف مصر، مصر العاشر من رمضان والآلاف الأفتنة التي تصدر البيطابس لأوروبا، لكن القدر يتدخل ليؤكد على صدق اتهام المظالم للحكومة بالفساد «حكومة نظيف الذكية، فيعد يوم واحد من كلام نظيف المظالم والمنتابر والمبتاب جاء الرب، والحكومة عن الفساد من الاتحاد الأوروبي عندما أخطر وزارة الزراعة المصرية رسميا بقراره وقف استيراد البيطابس المصرية ابتداء من الموسم المقبل، وذلك بعد ظهور الإصابة «السادسة» بمرض العفن البني في شحنتات البيطابس المصدرة لأوروبا مؤكدا استمرار تفعيل القرار لحين تقديم الحكومة المصرية «حكومة نظيف الذكية» مبررات جديدة لاستئناف الاستيراد والتأكد من خلو البيطابس من المرض».

إنها حكاية تصلح للتمتد وتصلح أكثر لتأكيد مدى الفساد الذي آل إليه البلد بفضل الحكومة ونظام استبدادي يريعى الفساد بفضل الحكومة، وعندما يستدل بشيء يظنه خياليا، يتكشف فساده على الأمل وأمام الجميع».

بدء التحقيق بشحنة الفحم الغشوش

ومن عفن البيطابس إلى عفن الفحم، وقول زميلنا وصديقنا ورئيس تحرير «الاسبوع» وعضو مجلس الشعب المستقل مصطفى بكري: «الاسبوع الماضي، أعاد إلينا المستشار عبد الجيد محمود النائب العام الأمل من جديد، وأنهى الجدل الدائر حول شحنة الفحم الغشوش، خاصة بعد أن ربح بعض كبار السؤولين ويفسرون القرار الصادر عنه في وقت سابق بإعادة تصدير شحنة الفحم الغشوش، على أنه جاء بناء على تضارب التقارير والآراء».

لقد تم استدعاء عدد رئيس مجلس إدارة شركة «التجار المصريين» أشرف العتال يوم الثلاثاء الماضي حيث تم إخضاعه للتحقيق وإحتجازه لليوم التالي، ثم إصدار قرار بحبسه 15 يوما على ذمة التحقيقات التي تجريها اللجنة الفني للنائب العام حول شحنة الفحم الغشوش، السؤال الذي يطرح نفسه: ماذا تقول الحكومة بعد ذلك، خاصة أن السيد رئيس الوزراء صرح خلال لقائه مع الشفاد في يوسعيد مؤخرا بأن الخبراء قالوا له الرئيس أن هناك شيء اسمه قنصل وليس هناك مواطن أصيبوا بالتسمم من جراء هذا الفحم».

لكن مشكلة بكري انه لا يعلم أن الرئيس مبارك يثق تماما في رئيس الوزراء وهو ما زاد وضوح زميلنا وصديقنا بـ«الأخبار» وعضو مجلس نقابة الصحفيين ورئيس تحرير مجلة الإذاعة والتلفزيون ياسر رزق وهو: «لمست اعتقد أن هناك الوزراء أن تحولات المصريين في الخارج بلغت 8.4 مليار دولار، فإذا هي أقل من 2 مليار دولار، كما قال الدكتور فاروق العقدة، في آخر بيان صدر عن البنك المركزي، فمن الذي يكذب على المصريين، ومن الذي يخدعهم، إنه واحد بدرجة رئيس وزراء، لا نعرفه».

اتهام رؤساء وزراء الحكومة ببيع مصر

والى حكومة ما أشبه، لا أجد أي مبرر لتذكركم بما تحفظونه عنها مثل الشؤم والنحس والبيزيتس للدرجة التي دفعت معارضا لها، لتغيير موقفه منها والانتقال إلى تأييدها، وهو زميلنا وصديقنا بـ«القدس»، محمد أمين وقوله يوم الأحد: «لا «الجزري» وحده الذي خدعنا، ولا عاطف عبيد، «نظيف»، أيضا خدعنا وابتاعنا، وباع مصر، والوحيد الذي واجه «نظيف» وحرق دمه، طالب اسمه عبدالله بظاظو، في معسكر شباب الجامعات، فقد ذهب بنا «الجزري» إلى توشكى ولم يعد، وأهدر 12 مليار جنيه، طبقا لتصريح وزير الري، د. صرحه بون فاشدة وبن جدي، أما خديعة عاطف عبيد للمصريين، فهي أنه أج مصر، وقال «الطلاق»، بل لم الوزراء المختصون، فالذي باع الأراضي هو وزير الإسكان أو وزير الزراعة، كل حسب تخصصه، أو حتى وزير السياحة في المناطق السياحية، والذي باع الشروعات هو وزير الأعمال، أو وزير قطاع الأعمال، كان هو مجرد رئيس وزراء، شاهد على البيع، ولم يظور فيه؟

ولا أحمد نظيف باع البلد كما قال اللطاب «بظاظو»، نحن الذين بعنا البلد، ونحن الذين نخدع الناس، ونحن الذين تكذب عليهم، ونحن الذين لا نعرف أن تركيب البواخر، ولا القطارات، ونحن الذين نثور الليبانات، وأخرها ما ذكره رئيس الوزراء أن تحولات المصريين في الخارج بلغت 8.4 مليار دولار، فإذا هي أقل من 2 مليار دولار، كما قال الدكتور فاروق العقدة، في آخر بيان صدر عن البنك المركزي، فمن الذي يكذب على المصريين، ومن الذي يخدعهم، إنه واحد بدرجة رئيس وزراء، لا نعرفه».

طالب لرئيس الوزراء: «لقد بعتم كل شيء!»

طبعًا، نحن الصحفيين والكتاب السبب، لأننا الذين نملأ زووس الشباب، بالكاذيب المسومة وننشر الياس بينهم، ونخفي إنجازات حكومات الحزب الحاكم، وهو ما يوضح أن الحركة ليست نجحا أو فشلا، وإنما معرفة اعلام، وهذا ما انتهي إليه في نفس اليوم - الأحد - زميلنا وصديقنا كرم جبر رئيس مجلس إدارة مؤسسة «روز اليوسف» وقوله في جريدة «روز»، «عندما يقف طالب جامعي في سن أو لاندنا ويقول لرئيس الوزراء «لقد بعتم كل شيء في البلد، ولم تتركوا لنا شيئا ينميحه لا تعليم، فهل نبحث عن شيء؟»، يجب أن نقف عند كلامه وقد ناقوس الخطر.

أولاً: لأن زملاءه الطلاب صفقوا له كثيرا، أكثر من رئيس الوزراء، وهذا معناه أنهم مقتنعون بكلامه ومؤمنون به، أكثر بكثير من كلام الحكومة الذي جاء على لسان رئيسها.

ثانياً: لأن الطالب ليس من المعارضة أو المحظورة، بل أحد شباب الجامعات، وربما يكون منتقيا للحزب الوطني، أو على الأقل يحضر مسكرات التثقيف التي تقيمها وزارة التعليم العالي !!!».

لأنه نتاج أعلام مشوه يعيد في العقول والأفكار ويعين الشباب بالغضب والحقد والكراهية، ويتربصهم مثل الجرعات الملتبئة التي تحرق كل شيء، ونحن نتفرق: - يمكن أن نفعل مثل وزير التعليم العالمي الذي أراد أن ينهي المناقشة أو مثل الدكتورين أحمد زايد وأحمد يحيى اللذين أبغيا غضبا رئيس الوزراء للطالب حتى يخاف ويرتجش ويرتدع، وينتهي الأمر.

- ليست القضية هنا هو ما قاله رئيس الوزراء ردا على الطالب لأنه لو ألقسم على المصحف وقال له «لا يا حبيبي سي بدلي بنا حلوة ودميعشان حاجة» فمن يصدقه أحد.

- لن يصدقه أحد لأن الطالب مجرد نموذج للغب والفضيل والاحتراف والكراهية التي أصبحت تسيطر على قطاعات عريضة من المجتمع والاطلاق فقط، وسوف أقولها للمرة للثيون «الإعلام، الإعلام، الإعلام» أهم من مياه الشرب ورفيف الخبز والدعم والبيزيتين.

أذنوا - معني في ماطة، ولكن قسبل الأنان وبعده يجب أن نجيب عن سؤال مهم: هل الطالب الذي واجه رئيس الوزراء على حق أم نحن الذين نخدع الناس؟!

معاناة المتخرجين من الجامعات

وهل هذا سؤال يكرم؟ نحن الصحفيين الذين نخدع الناس وننشر السواد على إنجازات النظام، وشراكتنا في نفس اليوم في هذه المهمة زميلنا بـ«الأهرام» شريف العبد لقوله عن هكذا أوضاع لا تسر عدوا ولا حبيبا: «هل يخطئ خريج الجامعة الحاصل على تقدير جيد، حينما يجد زميلا له متعترا حظي بالوظيفة لجرد أنه من أبناء الحاسب، يخطئ هذا الطالب حينما تكون نظره مسخية؟ وهل يخطئ على موظف الكادح الذي يتفاني في عمله على مدى سنوات حينما تكون له نفس النظرة وهو يرى أناسا يجمعون ويحصلون ملايين دون جهد من المضاربة وتسقيع الأراضي أو حينما يرى مستشارين في مواقع مختلفة يتقاضون ثلاثين ألف جنيه شهريا دون أن يعملوا شيئا أو حينما يجد أناسا يشغلون مناصب قيادية دون كفاءة أو أحمية؟ وهل يقول أنه أمر طبيعي أن يستشري الحقد حينما تتسع الخوجة إلى ذروتها بين الغني والفقير؟

هل نقول إن الحاقدين مذنبون؟ أم اللذنب هو من تسبب في شيوع الحق واتساعه بهذه الصور المزعجة التي تدعو للفاعل إلى القلق والهلع؟!»، طبعًا، هل مؤل في يخطون، بل يجرمون، لأن هذه أرواق ولا يجب أن ننظر بحسد إلى ما في أيدي محاسيب النظام وحكومتها، وتحول الأمر إلى كوميديا على يد زميلنا وصديقنا ورئيس التحرير التنفيذي لـ«السناتور»، إبراهيم منصور، عندما قال يوم الأحد أيضا عن عدم نظيف مع طلبات وردة على الطالب أحمد بظاظو، فقال: «نفي نظيف حكاية الفساد الحكومي والقلق عبراته الشهيرة «طلما الحكومة فاسدة فكنا فاسون»، لكنه لم يكف بذلك ورد على الطالب بانفخار «لا يا حبيبي مصر ذي كبيرة قوي وإحنا ما بعناش بلدنا إحنا بنينا بلدنا».



اليمين الإسرائيلي يستنتج من خطاب مؤتمر فتح أنه لا يوجد من يمكن الحديث معه بينما يحاول اليسار إقناعنا بأن ما جرى ليس فضيحاً مؤتمر فتح... تبدد الوهم

دوف فايسغلاس*

■ يعقد مؤتمر فتح هذه الأوقات في واقع الوجود الإسرائيلي – الفلسطيني ليس سيئاً؛ صحيح أنه لا تجرى مفاوضات سياسية، ولكن في أرجاء يهودا والسامرة يسود الهدوء، والارهاب، يكاد أن يكون توقّف إسرائيل ترد بما يتناسب مع ذلك؛ الغاء قيود عسكرية، رفع حواجز، التعاون مع السلطة الفلسطينية تخمس، ونتيجة ذلك يزدهر الاقتصاد والحياة في المناطق باتت أسهل.

وتحمى السلطة الفلسطينية بدعم عموم عالمي، ولاويات المتحدة، كبرى اصدقاء إسرائيل تضفي وجهها للفلسطينيين أكثر من أي وقت مضى. يوجد بالتأكيد للفلسطينيين ما يدعوهم الى الرضى، ورغم أنهم لن يعترفوا بذلك، في العلاقات مع إسرائيل فان شيئاً ما تغير بعد صعود حماس في غزة؛ ربع نمط الحياة «الإيراني» والكثافة شتاءً فتح من أسطح المنازل الوضوح للفلسطينيين جديداً بان مشتهم الحقيقية في هذا الوقت تهدد وترفع من غرّة.

كان يمكن لنا بالتالي أن نتوقع بان الاصوات القرارات التي ستخرج عن مؤتمر فتح ستعكس بهذا القدر او ذلك الواق المحسّن وتظهر بوضوح موقف ااعتدال عملي، ولكن ما تغير بعد صعود حماس في غزة؛ ربع نمط الحياة «الإيراني» والكثافة شتاءً فتح من أسطح المنازل الوضوح للفلسطينيين جديداً بان مشتهم الحقيقية في هذا الوقت تهدد وترفع من غرّة.

كان يمكن لنا بالتالي أن نتوقع بان الاصوات القرارات التي ستخرج عن مؤتمر فتح ستعكس بهذا القدر او ذلك الواق المحسّن وتظهر بوضوح موقف ااعتدال عملي، ولكن ما تغير بعد صعود حماس في غزة؛ ربع نمط الحياة «الإيراني» والكثافة شتاءً فتح من أسطح المنازل الوضوح للفلسطينيين جديداً بان مشتهم الحقيقية في هذا الوقت تهدد وترفع من غرّة.

لا أقول ذلك استفزازاً او انتقاداً للفلسطينيين (حكومة إسرائيل في الأخرى لم تظهر حتى الآن شجاعة سياسية مؤثّرة) بل كاستنتاج مؤسف؛ مهما كان وضع التسوية الدائمة التي ستعرض على الفلسطينيين لا توجد اليوم قيادة فلسطينية – وبالتأكيد ليست تلك التي اعتقدت في بيت لحم – قادرة على قبول تسوية دائمة تقترضها على الشعب الفلسطيني وتطفيها.

يجدر إذن بالاسرائيليين والفلسطينين ان يتشغلوا في تحسين الواقع وشروط التعايش بين الشيعين وليس باهوام التسوية الدائمة: اسرائيل تفضل – بقدر ما تسمح لها شروط الأخرى – تواجدها العسكري في المناطق وتسلم قيادة فلسطينية – ومن الممكن ان تكون القوة الفلسطينية غير قانونية وتقتد تطوير البنيات فقط في الكتل الاستيطانية الكبرى؛ ترفع حواجز وتحسن شروط المواصلات وتساعد الفلسطينيين في تطوير النشاط المهائرات الاستثمارية، الصناعة والتجارة.

بتعبير آخر: اسرائيل والأمم المتحدة يسعون على تطبيق القسم الأول من خريطة الطريق، في ظل التطوع الى الوصول الى الفصل الثاني، الذي يقول ان فلسطين – حين تستقبل – شروط – ستقام دولة فلسطينية. هذا هدف سياسي عملي، يعني في هذه المرحلة القيادة من قرارات ليس بوسعها ان تتخذها.

يدوعت 2009/8/10

عكيفا الدار

■ وفقا لخطح الأزياء الجديد – القديم في القدس وقيل نشر هذه السلطو سيمصد صوت من ديوان رئيس الوزراء ويضع حدا لتقدير الاستخبارات الأمريكية الذي قال بان ايران لم تقر بعد انتاج القنبلة النووية. مسؤول مجتهد بدأ في التفتيش يماضي رئيس الاستخبارات يدنيس بيلير. مع بعض الحط سيضخ ان محرر يهودي آخر يكره ذاته، فكتفا تعرف ان الايرانيين يتحاولون على الرئيس اوباما وان القنبلة قد بدأت تتكك، خساراً انه ليس من الممكن استدعاء بيلير هذا للاستيضاح مع البيلوماسي نداد تايمير الذي تجرأ على التحذير من الأثار الخطيرة المترتبة على التصادم مع ادارة اوباما.

في بوسطن لم يسمعوا حتى ان من المحظور على رئيس الشايبان ان يفتح فمه في القضايا السياسية، وماذا حدث لاوئك الذين «يكسرون حاجز الصمت» والذين حاولوا فتح افواههم بصدد أحداث «الرصاص المصهور»؟

قبل سبيع سنوات اشكرت رئيس هيئة الازكان حينئذً موشيه يعلون في مقابلة مع ملحق هارتس ان «هناك خصوصا تحولت النظرية الى كل عالمه ولذلك يتمترسون فيها ويرفضون الانفصال عنها». هو قصد الافتراض الذي ما زال سائداً حتى اليوم وعباده ان القيادة الفلسطينية بقيادة ياسر عرفات هي شريك لحل الدولتين اللتين تعيشان بسلام جنبا الى جنب، يعلون ويخ وسائل الاعلام التي تعاوت مع بناء تلك الفرضية الخطيرة لدرجة تهدد بوجود اسرائيل واشكرت من انها لم تساعده في «كي وعي الفلسطينيين وتفهمه لادرارك بان الارهاب والعنف لا يجلبان النصر لهم».

بماكان يعلون ان يربت على كتف نفسه اليوم، بمساعدة المستشارين الامريكيين والتنسيق مع الجهات الامنية الاسرائيلية، تنتصر السلطة الفلسطينية على الارهاب والعنف، والى لكان نائب رئيس الوزراء قد شن حملة ضد ازالة شعارات الحواجز في الضفة، زد على ذلك ان المؤتمر السادس لحركة فتح قد تبثني بالانس برنامجا يبرز مكانة حل الدولتين بالطرق السلمية، صحيح انه ترك الفتحة ضيقة للفتح ضد المستوطنات، ولكنه حرصه بدستوى العصيان المدني الشرعي على طريقة المظاهرات التي تتخذ في الجدار



وجود المستوطنين اليهود فرض العاصف على

الضفة الغربية او في هضبة الجولان – جود بالقوة، دون سؤال او مراعاة موقف صاحب السيادة، الاصلي في المنطقة – الأردن او سورية – و دون ايلاء الاهتمام لرغبة السكان المحليين، وبالقابل، هناك العبر من سكان اسرائيل، اولئك الذين يسكتون في الجليل، في وادي عربة او النقب يسكتون في بلداتهم وعلى ارضهم ولم يجاولوا خلق حقائق استيطانية مفروضة في ارض يهودية.

لن تعود اراضي الدولة والجمهو والعسكر في اسرائيل تحظر الاستيلاء على الأراضي الخاصة ووضعها تحت تصرف المستوطنين (عمليا)، ليس دوما توجد القوة لطرد مستوطنين يتكتمون من خيل مثل هذه الحقائق على الارض). من جهة اخرى، نشأ في الهادي العام الاتطباع وكان كل الاراضي الخاصة وارضاي الدولة التي في مناطق الحكم العسكري موزوعة تحت تصرفنا وحركومة اسرائيل حرة في تخصيصها لغير المستوطنات، ليس هذا هو الواقع القانوني وليس هذا هو الواقع العملي، فالقانون الدولي يحظر اقامة بلدات

حقيقية في مناطق تحت الاحتلال، وعلى راسه تلك الدول التي تعترف بالتورة وبالتاريخ اليهودي في البلاد لا تقبل بحقنا في ان نعمل في المناطق ما يحلونا لنا فقط بغوة كتاب الكتب.

فكما – مشوا – حكم المستوطن حكم مدينة الاسرائيلي، المره لثو الارضى طرح الحجة بان مكانة اليهودي المستوطن الذي يسكن في يهودا والسامرة تضاهية ومشاوية لكافة الوثائق العربي الذي يعيش في اسرائيل. هذا قول ديماء جوحي وعبد الاناس، وجود المستوطنين اليهود خلف الخط الاخضر – في

نكوي وعي انفسنا

في منطقة بعلين، البرنامج الجديد هو طلاق باشن بيتونة كبرى بين فتح وحماس وايدبولوجيتها المتطرفة، لتفرض ان رصيدها نحر العنف يجب ان يعطى لخطري نظرية كي الوعي، ما الذي يقترحون كيه في وعي الجمهور الفلسطيني الآن؟ وكيف سيقتنعون بان فتح المعتدلة تعدده مستقبل افضل وان لا اساس لاعامات حماس المتطرفة بان

ابو مازن يتنحج امام الاسرائيلية الذي قال بان مهمة يعلون الذي انضم في الوقت الحالي لليهود معقدة بيد الشخص الذي يعلقت من وراء مقعده صوره للتغذبة و«اب الروحي لانفاق اوسلو، حيث ان اليهود يبارك قد صرح فكتفا تعرف ان الايرانيين يتحاولون على الرئيس اوباما وان القنبلة قد بدأت تتكك، خساراً انه ليس من الممكن استدعاء بيلير هذا للاستيضاح مع البيلوماسي نداد تايمير الذي تجرأ على التحذير من الأثار الخطيرة المترتبة على التصادم مع ادارة اوباما.

في بوسطن لم يسمعوا حتى ان من المحظور على رئيس الشايبان ان يفتح فمه في القضايا السياسية، وماذا حدث لاوئك الذين «يكسرون حاجز الصمت» والذين حاولوا فتح افواههم بصدد أحداث «الرصاص المصهور»؟ قبل سبع سنوات اشكرت رئيس هيئة الازكان حينئذً موشيه يعلون في مقابلة مع ملحق هارتس ان «هناك خصوصا تحولت النظرية الى كل عالمه ولذلك يتمترسون فيها ويرفضون الانفصال عنها». هو قصد الافتراض الذي ما زال سائداً حتى اليوم وعباده ان القيادة الفلسطينية بقيادة ياسر عرفات هي شريك لحل الدولتين اللتين تعيشان بسلام جنبا الى جنب، يعلون ويخ وسائل الاعلام التي تعاوت مع بناء تلك الفرضية الخطيرة لدرجة تهدد بوجود اسرائيل واشكرت من انها لم تساعده في «كي وعي الفلسطينيين وتفهمه لادرارك بان الارهاب والعنف لا يجلبان النصر لهم».

بماكان يعلون ان يربت على كتف نفسه اليوم، بمساعدة المستشارين الامريكيين والتنسيق مع الجهات الامنية الاسرائيلية، تنتصر السلطة الفلسطينية على الارهاب والعنف، والى لكان نائب رئيس الوزراء قد شن حملة ضد ازالة شعارات الحواجز في الضفة، زد على ذلك ان المؤتمر السادس لحركة فتح قد تبثني بالانس برنامجا يبرز مكانة حل الدولتين بالطرق السلمية، صحيح انه ترك الفتحة ضيقة للفتح ضد المستوطنات، ولكنه حرصه بدستوى العصيان المدني الشرعي على طريقة المظاهرات التي تتخذ في الجدار

هارتس 2009/8/10

اسرائيل تتصرف في المناطق كما تشاء وتعتبر اراضيها مشاعا لليهود وليس للعرب وهذا مخالف للقانون الدولي

عرض عابث: حول ما يجري في يهودا والسامرة مستوطنون في يهودا والسامرة



من دون الجيش الإسرائيلي لا يستمر حكم ابو مازن أكثر من سنة

من الأفضل أن تتعلق بالاوامام، التعاون هو ناجح طالما يبقى الجيش الاسرائيلي على حريته في العمل، بناء على قراره، دون الجيش الاسرائيلي، حماس ستعمل بجوار القدس وتل ابيا ما فعلته وتفعله في غزة، لا تسحمو لصور الصحف وتقارير المحللين ان تخدمكم، عرضهم يسمى في الأعمال التجارية «عرضا عابثاً»، وهو يعتبر مخالفة تستحق العقاب.

الاتقراح بالتوقف عن اتخاذ وسائل الحذر اللازمة لمكافحة الارهاب، فقط لانه في هذه اللحظة لا يوجد ارهاب، يذكر بان احدا ما مصابا برض خطير وتلقى ادوية لتخفيف الآلام يقتره بان شفي تماما، ولكن مثل كل الشخص سيكتشف ان المرض لا يزال يخطف منيا لن هذا ايضا بالنسبة لمحالل الازهاب التي خففت، حاليا، الراس في يهودا والسامرة.

اسرائيل اليوم 2009/8/10

يعقوب عميلدور

الذاكرة الانسانية تملئ الى نسيان امور صعبة، وذلك كي يكون اهل للإنسان، غير ان هذه الخصلة المباركة لدى الانسان الخاص تصبح نقمة عندما ينسج جمهور باكمله الماضي ودروسه بل وحياتنا في غموض فترة قصيرة للغاية.

صورة الوضع التي يحاولون بيعها لنا لسباق الفلسطيني تستند اغلب الصور الى الافتراض باننا لم نعلم شيئا من الماضي القريب او تعلمنا كيف نسيئا، مؤخرا ظهرت في الصحف تقارير ملونة تظهر كم تغيرت الحياة في نابلس، التي ترسم مكدنية غريبة بكل معنى الكلمة.

وفي ذات السياق، تطلق دعوات لإزالة الجدار إذ لم يعد هناك وجود للارهاب، صحيفة معينة وصفت بتوسع كيف تقاثل السلطة الفلسطينية العناصر الاريكالية وكيف تنزع سلاح منظمات كانت تنتص للفتح او للسلطة نفسها، مراسل آخر دعا الى سهيلات اضافية في المعابر على مداخل القدس.

بإختصار، حسب الاعلام الإسرائيلي الضفة الغربية هي حقا جنة عدن عن ارضها، وفي داخلها تسير الملكة بجانبها بيضاء يرفهون ضيفها، فضلا عن ذلك فان هذه الاراضي العامة الاسرائيلية تتمتع من تطبيق حلم السلام مع اسرائيل، ولكن اذا كانت هذه جنة من فلهاجنة من الجنان، عرض عابث هذه تشويش المواطنين الاسرائيلي العادي، تحول منذ اوسلو و«اجرائتها الكبرى، التي شاكها في زعماء الاعمال وخطواتهم المختلفة نحو «السلام، المزعم.

ما هي الصورة الحقيقية؟ العنصر البارز فيها هو ان عمل الاعمال الاسرائيلي في يهودا والسامرة هو وحده يسبح بتحقيق هذه الانتجازات، فضلا عن ذلك فان دون الجيش الاسرائيلي، سيقبل حقا ابو مازن بين ثلاثة اشهر الى سنة، وفي هذا العقد رجال ثروة غرّة وسيحاولون التعلل ضد حماس بزعم حماس، ولكن وجدوهم مألها في الغشلق؛ حماس ضعيفة اليوم في يهودا والسامرة فقط لان الجيش الاسرائيلي يعمل

لواء احتياط رئيس شعبة الاستخبارات الاسبق معاريف 2009/8/10

يارياف اوفنهايمر*

■ احيية امل، اي ضربة لحبي السلام، مؤتمر فتح الذي انعقد في بيت لحم لم يعترف باسرائيل كدولة يهودية، لم يتبن العبرية لغة رسمية ولم ينته بعرض هكتيكيا (التشديد القومي الاسرائيلي). الفلسطينيون بقوا ذات الفلسطينيين، شعبيا مضهدا ومظلوما يسعى الى الاستقلال الى جانب دولة اسرائيل، ولكن دون ان يعترف او يؤيد الفكرة المؤسسية ومبادئ الدولة اليهودية.

من اعتقد ان الفلسطينيين سيضمون حالا اعضاء في الكونغرس الصهيوني ويقسمون الولاة لدولة اسرائيل يمكنه ان يجد ما يدعوه الى خيبة الامل؛ ولكن من يرغب ان ينظر الى الواقع بشكل صادق وحقيقي يمكنه ان يرى في مؤتمر فتح مؤشرا ايجابيا غير مسبوق على استعداد وقدره الشعب الفلسطيني على التوصل الى سلام مع دولة اسرائيل والتنازل في اطار ذلك عن حق العودة الى دولة اسرائيل.

ليس سهلا على المرء ان يكون فتحاويا في المجتمع الفلسطيني، فيعد سنوات من الاحتلال، مضاعفة عدد المستوطنين وبناء سور في قلب الاراضي الفلسطينية تواصل الحركة السياسية المدنية للشعب الفلسطيني الترويج لكفاح غير عنيف ضد دولة اسرائيل والاحتلال، في ظل التصدي ليجول التطرف الديني العنيف التي تصل من تجاه حماس، حزب الله ويران.

احيانا ان يكون المرء فتحاويا هو اسوأ في نظر الفلسطينيين، ان يكون يساريا في نظرهم من الفلسطينيين، فتح تعتبر منظمة عرقلانية وعلمانية لا تزال تؤمن بالحاجة وبالقدرة على تحقيق الاجازات من خلال محادثات السلام، اما اسرائيل من جهتها لا تسارع الى التعاون مع قيادة فتح، وفي مجلات عديدة كالاستيطان، مسار الجدار وتحذير

ضدها بحزم، فقط لأن الجيش الاسرائيلي يسيطر على الارض ويصل الى كل مكان على اساس معلومات استخبارية جيدة يجري جمعها في الميدان. يهودا والسامرة فسكتون هناك معلومات الاستخبارية اقل، رجال الشرطة والتصويت تخفف بصورة مستمرة من 77.4 في المئة في العام 2010 تستحق اصواتا اكثر مما حققت الحركة في العام 2006، فهم ليسوا اقل فسادا مما كانوا في حينه، وحماس لم تقف لعانها بل ربما العكس.

فتح ستقتال حماس طالما يوفى الجيش

الاسرائيلي لها المظلة على الارض، دون الجيش الاسرائيلي ستترج فتح بين مليون متضاربين، الفهم بان حماس سستبخر في نهاية الخفاف حتى على يهودا والسامرة يمكنه، كما ذكرنا، ان يجلب غير قليلين الى القتال بتصميم اكبر ضد المنظمة الاسلامية الحوشية عقب تخوفهم منها، ولكن في نفس الوقت يمكن ان تتخذ اعداد اكبر جانب الحذر كي لا يصبحوا اعداء حماس – اي القوة الصاعدة.

عليه فالنا ملزمون بالقول بوضوح؛ صحيح الحياة في يهودا والسامرة مريحة واثمة عندما ليست هناك لامبالاة بالسياسة الديمقراطية بل هي 60 في المئة وفي كندا وسويسرا اقل من ذلك) ولكن الاتجاه واضح، هيرمان وويزر التربوية والتعليم جعدون نحو الذي تحدثت في ذلك المؤتمر عبرا عن القلق واعتبرا هذا الاتجاه دلالة على التفوق بين شرائح في اوساط الشعب من جهة وبين المؤسسات الديمقراطية في الدولة من جهة اخرى.

ان الاستطلاع نفسه يذكر ان نسبة المهتمين في اسرائيل بالجرعات السياسية ومتابعة احدثها بصورة دائمة تفوق العاديات في الدول الديمقراطية الاخرى (نحن في الرتبة الثالثة في العالم في هذا المجال ونسبق بريطانيا وفرنسا سوا ايضا) الدول التي تضع فيها قيمة الديمقراطية يترافق الامراض بنسبة اذخه في التناقص من المهتمين في السياسة، ولكن عندما ليست هناك لامبالاة بالسياسة الديمقراطية بل هي العكس، كما انه يتوجب التفرق لثلاث تطورات ترتبط بنسبة التصويت اولا، في قائمة الناخبين هناك ما اطنون لا يظنون في البلاد بصورة دائمة الا انهم يسجلون في سجل القيمين ولذلك يادخل اسمهم في قائمة الناخبين، وكذلك الحال مع انبائهم الذين بلغوا سن الرشد. عدد الاسرائيليين الذين عانو الى البلاد (يمن في ذلك المهاجرون الذين حصلوا على جواز سفر اسرائيلي وانتقلوا لآخر) ارتفع منذ عام 1992 وهذا يظهر في المحطات، مئات الاف الاسرائيليين الذين يعيشون في الخارج ولا يشتركون في الانتخابات يتسبيون

إسرائيل تعد نفسها لأن تكون جزءاً من المشاريع العسكرية الأمريكية فتتعامل معها كتابع وليس كشريك

عندهم هذا احتجاج وعندنا هذا شغب

حاييم نافون

■ التحريض فعل فعله؛ المقاتل استخدم السلاح الناري بعد زعم سياسي اسرائيلي، هل كانت هذه هي المحاولة الاولى في اسرائيل لارتكاب اعتيالا سياسي؛ حتى اليوم يلف الحدث غموض وسلسلة العاطرة الهجومية والاعتراضية الثانية من طرازها وهي الـ اف – 35 وضد مصلحة الطائرة الريدانية والتوعية الرقاقة الـ اف – 22. عيش اقنع الكونغرس بالافتقاء بشرءا اقل من 200 مليون دولار، لم يتحدد بعد.

بالاضافة الى المالم المورد الضروري جدا للامريكين هناك مورد اخر هو الزمن، رئيس الطواق العسكرية المشتركة الاديميرال مايك مالين الذي يتحدث بين حين واخر مع رئيس هيئة الاركان جاببي اشكنازي تحدث في الاسبوع الماضي علائقية عن سبعة حتى ستة ونصف السنة، تقطع الصلعة بالعراق وافغانستان، مالىن عاب وكر بالترام اوباما بإقامة دولة فلسطينية الى جانب اسرائيل. هو يريد العليها انه في الوقت الذي تقوم فيه نحن الامريكيين ببناء القوة للعركة العسكرية ضد ايران التي تصر على امتلاك السلاح النووي، اعطوا الوقت من دون عملية احادية الجانب، ومرورنا على سياسة مع الفلسطينيين، هذه ليست امنية في اطر علاقات الضعاء القائمة بين واشنطن والقدس وانما امر قد تمت صياغته برقة ولف.

هارتس 2009/8/10

في رسم صورة مشوهة، كلما ارتفع عددهم قلت نسبة المشاريكين في الانتخابات، ليست لذلك اية صلة بالانخفاف الزعوم لثقة الناخبين بالديمقراطية.

ثانيا، نسبة التصويت المرتفعة جدا في الماضي نبعت من انا الاحزاب كانت تجذب لصناديق الاقتراع مجموعة مهاجرين جدد كانوا يصوتون بصورة منظمة وموجهة من قبل نشطاء الاستيعاب في الاحزاب، عندما انخرط القادمون الجدد في اسرئيل تحروا من هذه التبعية، هذه علامة جيدة للديمقراطية والاشكالية الناجح.

ثالثا، في الماضي كانت نسبة التصويت في الجمهور العربي اكبر منها في الجمهور اليهودي لاسباب منها التركية العشائرية، ارتفاع مستوى التعليم الذي هو مواقف اكثر تحزرا من القيادات المناهضة، اضاف الى ذلك انه رغم ان طرف في الجمهور العربي لم يدع جهارا للقامعة الانتخابيات الا هناك اجواء اسخط منها لن هذه المشاركة تعبر عن اعطاء شرعية لوجود اقلية، هذا ايضا يسهم في تقليل نسبة التصويت في الوسط العربي.

اذا من الواضح ان الانخفاف للامس بالنسبة للناخبين اقل من الاعداد الاصيلة التي طرحت في الاستطلاع، وزير التربية والتعليم اخطأ عندما اقترح تغيير طريقة الانتخابات بحيث تؤكد العدل والحل والمناظر. ان كان الناخبون على معرفة افضل بالمرشحين طرقة عبر الدوائر حسب اعتقاد وزير التربية والتعليم ستزداد ثقهم بالديمقراطية وتزداد نسبة المصوتين، هذا ليس صحيحا؛ كما ان هناك مكان للتعدلات في الديمقراطية الاسرائيلية، ولكن نسبة التصويت التثنية ليست هي المشكلة، يتوجب تحليل الامور وفهمها وليس فقط احصاؤها وقياسها.

هارتس 2009/8/10

«مقام الصوت» إصداره الثالث بعد نصف قرن من كتابة الشعر؛

عصام العبد الله وارث حداثة الحكمة اللبنانية ومؤسسها

بيروت – «القدس العربي»

– من ناظم السيد:

منذ متى يكتب عصام العبد الله الشعر؟ ربما مضى أكثر من خمسين عاماً على احتراف أبي حازم، كما نناديه، الشعر، وهو احتراف بدأ بكتابة الشعر الخليي الكلاسيكي، لينتهي مشروعا في اللهجة المحكية اللبنانية. هكذا إذا، لم ينتقل عصام العبد الله من الشعر الخليي إلى قصيدة التفعيلة إلى قصيدة النثر، هو الذي عاش بين الاتجاهات واحتدام الصراع بين أنصارها، بل ذهب أبعد من هذه الدائرة حيث جرت المعارك الشعرية، متبوعاً أو مسبوقاً بعمارك أيديولوجية بات فيها الشعر منقسماً بين اليمين واليسار، وبين العروبة والتعريب، وبين التراث والحداثة، وبين الأكتريات والأقليات. ذهب عصام العبد الله، الشاب يعني السابق يوم كان البعث حزباً طليعياً أسوة بكل الأحزاب التي قامت على فكرة التغيير والإصلاح، الشاب الذي كان يُرفع على الأكتاف في المظاهرات البيروتية، الشاب الذي دخل شعر الحكمة من كتابة هفافات الجماهير في المظاهرات، ذهب بعكس إرثه السياسي العروبي إلى قصيدة محلية طاملاً نادى البعض جعلها لغة بديلة عن العربية في بلد جعل منه المسيحيون خصوصية كما بدا من طروحات سعيد عقل ويوسف الخال. بعكس إرثه السياسي العروبي إلى قصيدة محلية طاملاً نادى البعض جعلها لغة بديلة عن العربية في بلد جعل منه المسيحيون خصوصية كما بدا من طروحات سعيد عقل ويوسف الخال. استطراداً، حافظ العبد الله في قصيدته من حيث الموضوعات واللغة – كما سيظهر من سياق المقال – على عرويته السابقة، ثمة تسرّبات عروبية في شعر العبد الله سواء وهو يتحدث مباشرة عن العرب في قصيدة «كتاب العرب»، في إصداره الأخير الذي بين يدَيّ بعنوان «مقام الصوت» (دار النهضة العربية) أم من خلال لغته الحكمة النحولة عن الفصحى.

إرث الفصحى

لنبدأ من هذه الملاحظة. لقد أخذ عصام العبد الله الحكمة عن رائدتين في هذه القصيدة: ميشال طراد وسعيد عقل. لكنّ حكمة العبد لله لم تلبث أن تلوّنت بفصحى ليس من ناحية الألفاظ وإنما من ناحية بنىة القصيدة. ثمة تسرّب انتقال مع الشاعر الذي كان يكتب القصيدة الخليلية إلى القصيدة المحكية. هذه البنية تتظلم في شيء أساسي في رأيي: التاليف. قصيدة العبد الله مؤلفة تأليفاً، محيوكة بمتانة، مشغولة حرفاً حرفاً، بهذا المعنى، فإن مسافة غير قليلة فصلتها عن شفاهة الحكمة وبداهة المحلية. إن قصيدة كالتي يكتبها عصام تطلع من مخيلة الفصحى، من جملة الفصحى، من إرث يمتد عميقاً في الزمن، لا من تلقائية الشعبي وصياغته المباشرة. بالطبع، ليس الأمر هنا استهانة بالشعبي الذي هو عميق، ولا تقلباً من قوة البداهة وعمق الصياغات المحلية، وإنما هو كلام وصفي يحاول أن يقيم هذا الفرق بين صوغ وآخر، وبين مرجعية وأخرى. عطفاً على هذه المحلية الخارجة من تراث الحكمة وتجربة الكتابة فيها معاً (بوصف الشاعر كتب هذا النوع من الشعر كما أسلفت)، ثمة اختلاف في كيفية تدوين الشعر المحكي في لبنان، بحسب المناطق، أي أن كتابة الكلام المحكي

يتخذ معنى الإشكالية في لبنان، لأن هناك من يكتب بعض الكلمات بطريقة منفصلة والبيعض يكتبها بطريقة متصلة (كالفرق بين ع والبدر وعالبيدر مثلاً). وربما كان الشاعر موريس عواد الذي كتب القصيدة المحكية والمحنة المحكية والرواية المحكية والمسرحية المحكية أكثر الشعراء الذين عملوا على «إملاء» الشعر المحكي يتدوين هذا الشعر كما يُلفظ في الحياة، مستطلهما نظرية سعيد عقل «البيينية»، ذاهباً بها من التظنير إلى التطبيق، للتدليل على ما أقوله أخذ قصيدة «أربعة وجوه لا ملاماً على» لعصام العبد الله، في حين أن المحكية تفتقر كتابة كلمة «أربعة» من غير التاء الربوطة، مع ذلك، تبقى عملية التدوين شكلية وهامشية وريثة النص في تعقيد الحكمة بعكس الإرث العظيم للفصحى. المسألة الأساسية تكمن في استلهام عصام العبد الله بناء الفصحى وإسقاطه في المحكية، ولا سيما من حيث الصوغ المتين. هذا على صعيد الجملة الشعرية. أما على صعيد القصيدة ككل، فإن هذه القصيدة يتم حبكها من أول جملة إلى آخر جملة فيها، بمعنى أن قلقة القصيدة ترتبط بشكل عضوي بأول الكلام، هذا شبيه بما يُسمى الوحدة العضوية في القصيدة الكلاسيكية، هذا شبيه بالخياطة أو النحت، للمحين اللذين ميّزا سعيد عقل عن مجاليه ولأحقبه. للتدليل على هذا المنحى تكمن قراءة قصيدة «مريم، التي من الصعب الاستشهاد بها

كاملة هنا لظولها. هذه القصيدة التي يعيد فيها الشاعر كتابة الخليلية من أنطوان مالك طوق، أسعد جوان، وصلاح ناصر الدين وقزحبا ناسين وآخرين (مع الاحتفاظ دائماً بتجربة الأواخرين الريحاني عاصي ومنصور كتجربة رائدة ومؤسّسة). هؤلاء الذين شهدت القصيدة المحكية على أيديهم تحولات في الموضوعات وتحولات في شكل الكتابة الشعرية التي لم تعد رهيبة القافية المتكسوة والإيقاعات المعتة سلفاً. هكذا شكل العبد الله ما يمكن أن نسميه – وإن تحفظ البعض – موجة قصيدة النثر المحكية. ولم يكن هذا الأمر سهلاً إذا أخذنا في الاعتبار أن الإرث الذي عمل عليه الشاعر كان قليلاً جداً لدرجة أنه يمكن أن يقتصر على عدد من الشعراء لا يتجاوز أكله عصام العبد الله بعدما بدأه معلم سابق: كتابة قصيدة حديثة بالحكية. قبل ميشال طراد، كانت الحكمة اللبنانية تقع تحت تأثير الزجل، أي الشعر القائم على السجالات والاعتريات والتغني بالطبيعة والمرأة والتاريخ، الشعر الواقع بين حذَي الفخر والهزاء. هذا في المضمون، في الشكل كان الشعر بالحكية يقوم على القافية الواحدة غالباً، وأحياناً على اعتماد قافية موحدة في كل شطر من كل بيت. كان الشعر واقعاً تحت أنواع مثل المعنى والقزائي والمخمس مردود، إضافة إلى العتابا والميجانا الشبهيرين وسوى ذلك من الأنواع الزجلية الشائعة. لكن ميشال طراد، الشاعر الذي صنع من حداثة

قصيدة نثر بالحكية

ما تقدّم ينبغي ألا يشغل بالنا عن إنجاز أكله عصام العبد الله بعدما بدأه معلم سابق: كتابة قصيدة حديثة بالحكية. قبل ميشال طراد، كانت الحكمة اللبنانية تقع تحت تأثير الزجل، أي الشعر القائم على السجالات والاعتريات والتغني بالطبيعة والمرأة والتاريخ، الشعر الواقع بين حذَي الفخر والهزاء. هذا في المضمون، في الشكل كان الشعر بالحكية يقوم على القافية الواحدة غالباً، وأحياناً على اعتماد قافية موحدة في كل شطر من كل بيت. كان الشعر واقعاً تحت أنواع مثل المعنى والقزائي والمخمس مردود، إضافة إلى العتابا والميجانا الشبهيرين وسوى ذلك من الأنواع الزجلية الشائعة. لكن ميشال طراد، الشاعر الذي صنع من حداثة



عصام العبد الله (القدس العربي)

صغيرة وامرأة اسمها جنانا، علماً شعرياً واسعاً، أسس أول قصيدة حديثة بالحكية (إضافة إلى سعيد عقل طبعاً)، ليحلّق به شعراء آخرون أمثال طلال حيدر، موريس عواد، جوزيف حرب، عصام العبد الله، أنطوان مالك طوق، أسعد جوان، وصلاح ناصر الدين وقزحبا ناسين وآخرين (مع الاحتفاظ دائماً بتجربة الأواخرين الريحاني عاصي ومنصور كتجربة رائدة ومؤسّسة). هؤلاء الذين شهدت القصيدة المحكية على أيديهم تحولات في الموضوعات وتحولات في شكل الكتابة الشعرية التي لم تعد رهيبة القافية المتكسوة والإيقاعات المعتة سلفاً. هكذا شكل العبد الله ما يمكن أن نسميه – وإن تحفظ البعض – موجة قصيدة النثر المحكية. ولم يكن هذا الأمر سهلاً إذا أخذنا في الاعتبار أن الإرث الذي عمل عليه الشاعر كان قليلاً جداً لدرجة أنه يمكن أن يقتصر على عدد من الشعراء لا يتجاوز أكله عصام العبد الله بعدما بدأه معلم سابق: كتابة قصيدة حديثة بالحكية. قبل ميشال طراد، كانت الحكمة اللبنانية تقع تحت تأثير الزجل، أي الشعر القائم على السجالات والاعتريات والتغني بالطبيعة والمرأة والتاريخ، الشعر الواقع بين حذَي الفخر والهزاء. هذا في المضمون، في الشكل كان الشعر بالحكية يقوم على القافية الواحدة غالباً، وأحياناً على اعتماد قافية موحدة في كل شطر من كل بيت. كان الشعر واقعاً تحت أنواع مثل المعنى والقزائي والمخمس مردود، إضافة إلى العتابا والميجانا الشبهيرين وسوى ذلك من الأنواع الزجلية الشائعة. لكن ميشال طراد، الشاعر الذي صنع من حداثة

حكاوي المدينة، الرجل الذي جعل من مقهى «كافيه دو باريه» في شارع الحمراء، ساحة ضيقة يجتمع فيها الشعراء للنقاش والحكي والضحك المحل شغل في أرض بور (الأرض غير المزروعة). هنا تكمن صعوبة مثل هذا الشغل بعكس جميع التجارب الشعرية بما فيها تجربة قصيدة النثر وأكثر التجارب تجديداً وتحديثاً، والتي استندت على إرث ضخم وكبير من الكتابات الشعرية سواء كان هذا الاستناد بناءً ع قصيدة التفعيلة أم هذا بغدو عصام العبد الله الذي يقرب من السبعين مؤسساً في هذا الحقل الشعري غير المنقّب والمتروك للأشواك والحصى والريح وندرة ساعتية. هي حداثة الشغل على قصيدة حديثة بالحكية، الحدأة العمرية لهذه القصيدة والعالمين عليها، فإن إشكالية أخرى تواجه

حكاوي المدينة، الرجل الذي جعل من مقهى «كافيه دو باريه» في شارع الحمراء، ساحة ضيقة يجتمع فيها الشعراء للنقاش والحكي والضحك المحل شغل في أرض بور (الأرض غير المزروعة). هنا تكمن صعوبة مثل هذا الشغل بعكس جميع التجارب الشعرية بما فيها تجربة قصيدة النثر وأكثر التجارب تجديداً وتحديثاً، والتي استندت على إرث ضخم وكبير من الكتابات الشعرية سواء كان هذا الاستناد بناءً ع قصيدة التفعيلة أم هذا بغدو عصام العبد الله الذي يقرب من السبعين مؤسساً في هذا الحقل الشعري غير المنقّب والمتروك للأشواك والحصى والريح وندرة ساعتية. هي حداثة الشغل على قصيدة حديثة بالحكية، الحدأة العمرية لهذه القصيدة والعالمين عليها، فإن إشكالية أخرى تواجه

لحن

لا يضيء الصباح سريري، ولا زوجة لي.. فاطلب من أجلها البرّ حتى أقاصيه، أو ما وراء الأفاصي، لأروي بحنائه شعرها. ليس ثمة، إلا وسواس مفعمة بالحياة، تجرّ وسائدك في مستوى عزلتي.. غير أن مناديل من كلّ لون تنزّل حولي، كأن نهاراً مضى قبل عشرين عاماً، تذكرني فجأة

2

كل شيء هنا صامتٌ، ليس ثمة إلا لظلال تحول، وتملأ ما حولها من

امرأة في الثلاثين

على الرغم من سنوات الغياب الطويل، فلا شيء فيها يتبدّل. هذه نظرة غير نظرتها، يلعب اللؤم عند نهاياتها، مثل كلب. أصعب كتفيها، وصار لها خطوة امرأة في الثلاثين.. لا تتأخر عن موعد ضربته مصادفة ما لها. وأجل..

لم يعد لي فيها سوى عتب العاشقين

المؤجل.

ولكنها لا تزال على حالها؛

لا أقلّ جمالا من امرأتي في الحنين،

ولا هي أجمل..

جرار، الى الغم

ثم تسيل على الشفتين ولون يهزّ من الكأس، لا هو صبح ولا هو ليل، ولكنه بين بين. ونسواء مدورة، مثل سداة البيئر، انظر منها الى الله عيننا لعين.. وأتممت: ما مر بي أحد، ما تذكرني عابر.. لو تذكرني لعرفت.

غير أنني أسمع صوت لهاث خفيف، كأن أخالني سيفتح بابا ويدخل، أو صاحباً سيسير بما عنده.

3

لا خطوات ترجّ المكان.. ولا أحدا لي، أنا وحشة تامّة.

غير أن صدىً يتردد في أذني صافياً، وقويا

كان فتىً في الهضاب البعيدة يعزف لحنا له وحده.

سماة فقيرة كيوم الروائي يبدأ يومي، صحيحاً

وجسمي مريض وعيناي مغمضتان، ولكنّ إغماضة العين ليل يفيض

بأشياؤه. لا المكان مكاني، ولا هذه الشمس فوق سريري العريض

تخص السماء التي جثت منها السماء الفقيرة، مثل ثياب على حالها.

أنا لاعب الشطرنج؛ التهارات تذهب من تحت نافذتي، وهي سود وبيض..

ولكنّ لي جسدا ليس يندى، على طول إغفائه وأجمل زوجاته لا تحيض.

.....

✽ شاعر من الاردن



أوراق من شجرة الثقافة المغربية

فالشاعر سيقاضي عن هذه المهمة راتباً سنوياً يقدر بعشرين ألف دولار، إضافة إلى تعطية مالية لكل سفرياته وتحركاته تصل إلى 13 ألف دولار في العام، وستكون من بين مهامه العناية بمكتبة البرلمان وأعداد نصوص شعرية في الأعياد والمناسبات العامة بكندا.

في المغرب، اعتقد أننا لسنا بحاجة إلى شاعر برلمان، فمعظم البرلمانيين عندنا شعراء، ونحن نسمع مباشرة قصائدهم المنظومة على البحر الطويل جداً قبل وصولهم للبرلمان منمّقة ومدبّجة ومقفاة، ثم نسمع فضائهم وكوارثهم اللغوية على الأثير وعبر التلفزيون «الوطني» بعد دخولهم تحت القبة.

وبالنسبة لي لا تختلف قبة البرلمان المغربي كثيراً عن قبة الصريح، فقط موتى الأضرحة هادنون وودعاء، بينما الجثث في البرلمان تتحرك وترعد وتزبد وتصرخ في الميكروفون وتضرب بأطرافها على الكراسي والطاولات.

وللتخيل أن البرلمان المغربي اختار أحد الأدباء شاعراً رسمياً له، فكيف سيكون؟ وما وصفاته؟ طبعاً لن يكون من شعراء قصيدة النثر، ولا حتى من أهل الشعر الحر، فهؤلاء غالباً ما يقلبون الطاولات على المداول، ويقتدي بأحدهم مخموراً ويقراء قصيدة ماجنة في عيد وطني.

سيكون شاعر البرلمان بالضرورة «عمودياً» فالدولة تتراح لكل ما هو عمودي، وسيكون مكروهاً ومنبوذاً من طرف البرلمانيين لأن مداخلته الشعرية ستكون تافهة وبدون فائدة، أما الوزراء فسيسمونه بأسماء عذبة، وسيغنقونه بغوت لا حصر لها، سيسمونهم الحليلة، أو أبو الشمق، والوزراء الذين لا يعرفون شيئاً عن اللغة العربية والأدب العربي والذين يخلطون بين الشعر والطرائف سيسمونه جحا.

فقط الأطفال هم الذين سيجلسون أمام التلفزيون لمشاهدته، وسيستمعون كثيراً بحركاته وبطريقة القائه لأشياؤه، وسيفرحون بذلك لأنهم يحبون الكرايكن.

أما في كندا حيث عين رئيس مجلس الشيوخ شاعراً جديداً للبرلمان فسيستجيب التعامل مع الأمر جديداً، فقط لأن الشاعر في مثل هذه البلدان يحظى بالاحترام وبالحيبة، ولا ينظر إليه بالتمك والاستهزاء والازدراء كما في بلادنا. أحياناً حين تقدم نفسك لرئيس برلمان أو رئيس مقاطعة أو رئيس غرفة حصر لها، سيسمونك الحليلة، أو أبو الشمق، والوزراء الذين لا يعرفون شيئاً عن اللغة العربية والأدب العربي والذين يخلطون بين الشعر والطرائف سيسمونه جحا.

فقط الأطفال هم الذين سيجلسون أمام التلفزيون لمشاهدته، وسيستمعون كثيراً بحركاته وبطريقة القائه لأشياؤه، وسيفرحون بذلك لأنهم يحبون الكرايكن.

أما في كندا حيث عين رئيس مجلس الشيوخ شاعراً جديداً للبرلمان فسيستجيب التعامل مع الأمر جديداً، فقط لأن الشاعر في مثل هذه البلدان يحظى بالاحترام وبالحيبة، ولا ينظر إليه بالتمك والاستهزاء والازدراء كما في بلادنا. أحياناً حين تقدم نفسك لرئيس برلمان أو رئيس مقاطعة أو رئيس غرفة حصر لها، سيسمونك الحليلة، أو أبو الشمق، والوزراء الذين لا يعرفون شيئاً عن اللغة العربية والأدب العربي والذين يخلطون بين الشعر والطرائف سيسمونه جحا.

فقط الأطفال هم الذين سيجلسون أمام التلفزيون لمشاهدته، وسيستمعون كثيراً بحركاته وبطريقة القائه لأشياؤه، وسيفرحون بذلك لأنهم يحبون الكرايكن.

أما في كندا حيث عين رئيس مجلس الشيوخ شاعراً جديداً للبرلمان فسيستجيب التعامل مع الأمر جديداً، فقط لأن الشاعر في مثل هذه البلدان يحظى بالاحترام وبالحيبة، ولا ينظر إليه بالتمك والاستهزاء والازدراء كما في بلادنا. أحياناً حين تقدم نفسك لرئيس برلمان أو رئيس مقاطعة أو رئيس غرفة حصر لها، سيسمونك الحليلة، أو أبو الشمق، والوزراء الذين لا يعرفون شيئاً عن اللغة العربية والأدب العربي والذين يخلطون بين الشعر والطرائف سيسمونه جحا.

فقط الأطفال هم الذين سيجلسون أمام التلفزيون لمشاهدته، وسيستمعون كثيراً بحركاته وبطريقة القائه لأشياؤه، وسيفرحون بذلك لأنهم يحبون الكرايكن.

أما في كندا حيث عين رئيس مجلس الشيوخ شاعراً جديداً للبرلمان فسيستجيب التعامل مع الأمر جديداً، فقط لأن الشاعر في مثل هذه البلدان يحظى بالاحترام وبالحيبة، ولا ينظر إليه بالتمك والاستهزاء والازدراء كما في بلادنا. أحياناً حين تقدم نفسك لرئيس برلمان أو رئيس مقاطعة أو رئيس غرفة حصر لها، سيسمونك الحليلة، أو أبو الشمق، والوزراء الذين لا يعرفون شيئاً عن اللغة العربية والأدب العربي والذين يخلطون بين الشعر والطرائف سيسمونه جحا.

فقط الأطفال هم الذين سيجلسون أمام التلفزيون لمشاهدته، وسيستمعون كثيراً بحركاته وبطريقة القائه لأشياؤه، وسيفرحون بذلك لأنهم يحبون الكرايكن.

أما في كندا حيث عين رئيس مجلس الشيوخ شاعراً جديداً للبرلمان فسيستجيب التعامل مع الأمر جديداً، فقط لأن الشاعر في مثل هذه البلدان يحظى بالاحترام وبالحيبة، ولا ينظر إليه بالتمك والاستهزاء والازدراء كما في بلادنا. أحياناً حين تقدم نفسك لرئيس برلمان أو رئيس مقاطعة أو رئيس غرفة حصر لها، سيسمونك الحليلة، أو أبو الشمق، والوزراء الذين لا يعرفون شيئاً عن اللغة العربية والأدب العربي والذين يخلطون بين الشعر والطرائف سيسمونه جحا.

فقط الأطفال هم الذين سيجلسون أمام التلفزيون لمشاهدته، وسيستمعون كثيراً بحركاته وبطريقة القائه لأشياؤه، وسيفرحون بذلك لأنهم يحبون الكرايكن.

أما في كندا حيث عين رئيس مجلس الشيوخ شاعراً جديداً للبرلمان فسيستجيب التعامل مع الأمر جديداً، فقط لأن الشاعر في مثل هذه البلدان يحظى بالاحترام وبالحيبة، ولا ينظر إليه بالتمك والاستهزاء والازدراء كما في بلادنا. أحياناً حين تقدم نفسك لرئيس برلمان أو رئيس مقاطعة أو رئيس غرفة حصر لها، سيسمونك الحليلة، أو أبو الشمق، والوزراء الذين لا يعرفون شيئاً عن اللغة العربية والأدب العربي والذين يخلطون بين الشعر والطرائف سيسمونه جحا.

فقط الأطفال هم الذين سيجلسون أمام التلفزيون لمشاهدته، وسيستمعون كثيراً بحركاته وبطريقة القائه لأشياؤه، وسيفرحون بذلك لأنهم يحبون الكرايكن.

أما في كندا حيث عين رئيس مجلس الشيوخ شاعراً جديداً للبرلمان فسيستجيب التعامل مع الأمر جديداً، فقط لأن الشاعر في مثل هذه البلدان يحظى بالاحترام وبالحيبة، ولا ينظر إليه بالتمك والاستهزاء والازدراء كما في بلادنا. أحياناً حين تقدم نفسك لرئيس برلمان أو رئيس مقاطعة أو رئيس غرفة حصر لها، سيسمونك الحليلة، أو أبو الشمق، والوزراء الذين لا يعرفون شيئاً عن اللغة العربية والأدب العربي والذين يخلطون بين الشعر والطرائف سيسمونه جحا.

فقط الأطفال هم الذين سيجلسون أمام التلفزيون لمشاهدته، وسيستمعون كثيراً بحركاته وبطريقة القائه لأشياؤه، وسيفرحون بذلك لأنهم يحبون الكرايكن.

أما في كندا حيث عين رئيس مجلس الشيوخ شاعراً جديداً للبرلمان فسيستجيب التعامل مع الأمر جديداً، فقط لأن الشاعر في مثل هذه البلدان يحظى بالاحترام وبالحيبة، ولا ينظر إليه بالتمك والاستهزاء والازدراء كما في بلادنا. أحياناً حين تقدم نفسك لرئيس برلمان أو رئيس مقاطعة أو رئيس غرفة حصر لها، سيسمونك الحليلة، أو أبو الشمق، والوزراء الذين لا يعرفون شيئاً عن اللغة العربية والأدب العربي والذين يخلطون بين الشعر والطرائف سيسمونه جحا.

فقط الأطفال هم الذين سيجلسون أمام التلفزيون لمشاهدته، وسيستمعون كثيراً بحركاته وبطريقة القائه لأشياؤه، وسيفرحون بذلك لأنهم يحبون الكرايكن.

أما في كندا حيث عين رئيس مجلس الشيوخ شاعراً جديداً للبرلمان فسيستجيب التعامل مع الأمر جديداً، فقط لأن الشاعر في مثل هذه البلدان يحظى بالاحترام وبالحيبة، ولا ينظر إليه بالتمك والاستهزاء والازدراء كما في بلادنا. أحياناً حين تقدم نفسك لرئيس برلمان أو رئيس مقاطعة أو رئيس غرفة حصر لها، سيسمونك الحليلة، أو أبو الشمق، والوزراء الذين لا يعرفون شيئاً عن اللغة العربية والأدب العربي والذين يخلطون بين الشعر والطرائف سيسمونه جحا.

فقط الأطفال هم الذين سيجلسون أمام التلفزيون لمشاهدته، وسيستمعون كثيراً بحركاته وبطريقة القائه لأشياؤه، وسيفرحون بذلك لأنهم يحبون الكرايكن.

أما في كندا حيث عين رئيس مجلس الشيوخ شاعراً جديداً للبرلمان فسيستجيب التعامل مع الأمر جديداً، فقط لأن الشاعر في مثل هذه البلدان يحظى بالاحترام وبالحيبة، ولا ينظر إليه بالتمك والاستهزاء والازدراء كما في بلادنا. أحياناً حين تقدم نفسك لرئيس برلمان أو رئيس مقاطعة أو رئيس غرفة حصر لها، سيسمونك الحليلة، أو أبو الشمق، والوزراء الذين لا يعرفون شيئاً عن اللغة العربية والأدب العربي والذين يخلطون بين الشعر والطرائف سيسمونه جحا.

فقط الأطفال هم الذين سيجلسون أمام التلفزيون لمشاهدته، وسيستمعون كثيراً بحركاته وبطريقة القائه لأشياؤه، وسيفرحون بذلك لأنهم يحبون الكرايكن.

أما في كندا حيث عين رئيس مجلس الشيوخ شاعراً جديداً للبرلمان فسيستجيب التعامل مع الأمر جديداً، فقط لأن الشاعر في مثل هذه البلدان يحظى بالاحترام وبالحيبة، ولا ينظر إليه بالتمك والاستهزاء والازدراء كما في بلادنا. أحياناً حين تقدم نفسك لرئيس برلمان أو رئيس مقاطعة أو رئيس غرفة حصر لها، سيسمونك الحليلة، أو أبو الشمق، والوزراء الذين لا يعرفون شيئاً عن اللغة العربية والأدب العربي والذين يخلطون بين الشعر والطرائف سيسمونه جحا.

عبد الرحيم الخصار ✽

مغرب بدون نصب تذكاري

■ في هذا المغرب الجميل بجباله العالية وشطّاته الشاسعة ورماله التي تلمع في كل الفصول، في هذا المغرب الذي يرفع شعار الأصالة والمعاصرة - طبعاً قبل أن يخرج للناس نبي الجرازين – والذي يجمع الحضارة القادمة من الشرق بالحضارة الممتدة من عهد الأمازيغ وما قبل الأمازيغ، في هذا المغرب المتعدد والمتنوع، مغرب الثقافة والفنون لا يوجد تمثال واحد لشاعر أو فنان أو زعيم وطني، كأنما هذه الأرض عاقرت لم تلد شخصاً عظيماً منذ أن انقرضت الديناصورات.

لا أعرف لماذا لا يوجد نصب تذكاري واحد في هذا المغرب لعلم من أعلامه كأنما هناك من يريد أن يقنع التاريخ ألا وجود هنا لعبقري دبّ على هذا المغرب «الأقصى».

لا أعرف أيضاً إن كان مثل هذا السؤال قد تبادل إلى أذهان السادة الذين تعاقبوا على وزارة الثقافة في المغرب، والسادة الذين تعاقبوا على الهيئات الثقافية الكبرى في هذا البلد كالجامعات والمعاهد واتحاد الكتاب وبيت الشعر.

كان أحداً ما في سماء هذا الوطن يريد أن يحو أثر النجوم التي لمعت فيه والتي أضاعت ظلامه، كان أحداً ما لا يريد أن يخلد صنّاع الجمال في هذا المغرب، ويريد بالمقابل أن تحفظ عن ظهر عنف أسماء الخزّبين واللصوص الكبار ومصاصي

الدماء. كان أحداً ما يريد، وهو بغض الطرف عن الكبار الحقيقيين، أن يحفظ الوهم ويرفع من شأنه عالياً، ويقنع السائلة أن الغم مرمز، وأن المرمز مجرد فحم احترق.

الكلمات وقاموس الصياغات، هو قاموس يكاد أن يكون فقيراً مقارنة بالفصحى. لا يستطيع الشاعر الفصحى التحرك بالرحابة التي أتجحت لشاعر الفصحى. هكذا يفدو على شاعر الحكمة مضاعفة مخيلته للخروج بها من عالم محدود لغوياً، بوصف اللغلة مفتاحاً وسيبلاً ومنتهى

قيل عشرين سنة أو قريباً من ذلك، في العالم نحتت اليد البشرية قبل 400 ألف سنة يوجد بالمغرب، كان تمثالاً صغيراً بالاضفة الشمالية لوادي درعة على مقربة من طانطان.

يعود هذا التمثال إلى الحقبة الأثولوجية التي استمرت حوالي 200 ألف عام، وقد راز هذا الحدث من حدة النقاش المفتوح حول تاريخ اكتشاف الإنسان للرمزية.

المغرب الذي نحت فيه أول تمثال في العالم قبل أربعمئة ألف سنة هو المغرب الذي لا يوجد فيه الآن تمثال واحد في ساحة عامة لرجل واحد من الشعب.

ونحن لا نعرف إن كان فقهاء المغرب أو ساسته هم الذين يقفون وراء هذه الحكاية، لكننا كنا نلمح في تسعينيات القرن الماضي تمثالاً بورتوا للمخرج الأمريكي أورسن ويلز في قلب مدينة الصويرة، لا أعرف من جاء برأس صاحب «الوطن كين» أي هنا ولا أعرف أيضاً من نكل به فيما بعد، حيث لم تعد نرى له أثر.

الجسارة إسبانيا يوجد تمثال الشاعر لوركا، وفي الأرجنتين تمثال مغني التانغو كارلوس كارديل، وفي روسيا يوجد تمثال الشاعر الكسندر بوشكين وفي ألمانيا يوجد تمثال الشاعر شيلر، وفي الجري ياتوش أران، وفي البرتغال تمثال الشاعر بيدرو عيافر، وفي فرنسا لامارتين، وفي مصر العربية المسلمة يوجد تمثال الأبيد طه حسين والقائمة أم كلثوم والسياسي طلعت حرب، بل إن الإيطاليين خلدوا الشاعر المصري أحمد شوقي حين نصبوا له تمثالاً في إحدى حدائق العاصمة روما، بينما في المغرب لا يوجد شيء.

هل نحن فعلا كتّاب أحرار؟

سؤال صعب جداً، مقلق ومضجر، ويبحث على الشك في كل شيء، هل نحن فعلا في هذا المغرب كتّاب أحرار؟ هل نكتب كل شيء عن كل شيء؟ هل ننقد ما نريد دون خوف من أحد؟ وهل بإمكاننا أن نشير لكل مرض في هذا المجتمع، وأن نشير للميكروبات والجراثيم التي تقف وراء هذا المرض؟

وهل بإمكان الكاتب أن يكتب مقالة صريحة ينتقد فيها كل شيء، حراً طليقاً، غير خائف من تبعات ما يسميه الكثيرون «خطوطاً حمراء»، تلك الخطوط الوهمية التي تصير في مجتمعنا العربية عريضة جداً، وثقيلة جداً؟

وهل بإمكان الشاعر أن يواجه السلطة عارياً وواضحا بدون استعارات وتورية؟ وهل بإمكان الروائي أن يضع المغرب مشرّحاً في ورويته، شرط أن يضع الجسد كاملاً دون أن ينقص منه أي عضو؟ وهل بإمكان الصحافي أن ينتقد الفساد والفاستدين في مغرب الأسس واليوم دون أن يخاف من عواقب كلماته؟ هل يمكن لكتّاب الأعمدة الصحافية أن ينتقدوا القضاء دون أن يقضي عليهم؟ القضاء الذي صار مقدساً جديداً في بلدنا، مع أن جميع المغاربة يعرفون أن هذا القضاء قد أسفده المال الحرام وثقافة أبت ابن من؟ وإلى أي عائلة تنتمي؟ وما قيمته المادية داخل المغرب؟

كاتب يكتب يغلف الخوف كلماته، فقد تزج به جملة ما إلى الهاوية، وكل صحافي صار لزاماً عليه أن «يظلي» مغالته حتى لا يوجد عليه القضاء ببضعة أشهر من السجن ويعرّفه عشرات الملايين.

هل تغير الزمان، أم أن الزمان هو الزمان؟ هل صارت الحرية منقاً أم أنها لا تزال مجرد هامش؟ إذ في بلدنا العجيبة فقط يوجد هذا المفهوم الغريب «هامش الحرية».

السلطة هي السلطة كما حلّ لها وشرحها المفكرون منذ أزل هذه الكلمة، تريد السلطة دائماً متفقا يقول كلاماً مبهماً ويعضي، تصب شعراء التلاسم وتكره الشعراء الذين يكتبون قصائد واضحة وصادمة، تكره المثقفين الذين تخلّوا عن بلاغات الأسلاف وصاروا يبقرون بطن السلطة بكلام مباشر وعنيف، لا يهاندن ولا يخفي جنبه خلف الاستعارات والحجارات.

لا تنظر السلطة - خصوصاً في المجتمعات المتخلفة – إلى الفكر إلا حين يواجها، ولا إلى الثقافة إلا حين يزعجها المثقفون، ولا إلى الصحافة إلا حين يعري الصحافيون عورتها، لأنها ضعيفة ومرتابية وترتجف مما قد يأتي.

السلطة هي السلطة، قد تغير ملابسها حسب الموضة، وقد تغير «اللون»، وقد تغير حتى جلدتها إذا تحضنت الضرورة السياسية. لكنها المرأة ذاتها، المريضة الأنانية الحرياء الشيطانة للعب، والجبانة أيضاً.

شاعر في البرلمان؟

يبدو هذا الأمر غريباً، هل هناك فعلا شعراء البرلمان؟ وإذا كانوا فما وظيفتهم؟ قبل ثمانين سنوات استحدث هذا المنصب في كندا، وقد تناب على أربعة شعراء، آخرهم هو بيار دي رويسو البالغ من العمر ستة وثمانين عاماً، ووظيفة هذا الشاعر الكيكي الذي درس الفلسفة واشتغل بالصحافة والترجمة ستكون تنبيه الناس إلى أهمية الشعر وتعريق إيماهم بجمال اللغة.

وتبعاً في بلد مثل كندا لن تكون هذه الوظيفة مجانية،

ما بين جبل حمرين وبغداد:

هل كانت الطريق تقود الى السماء؟

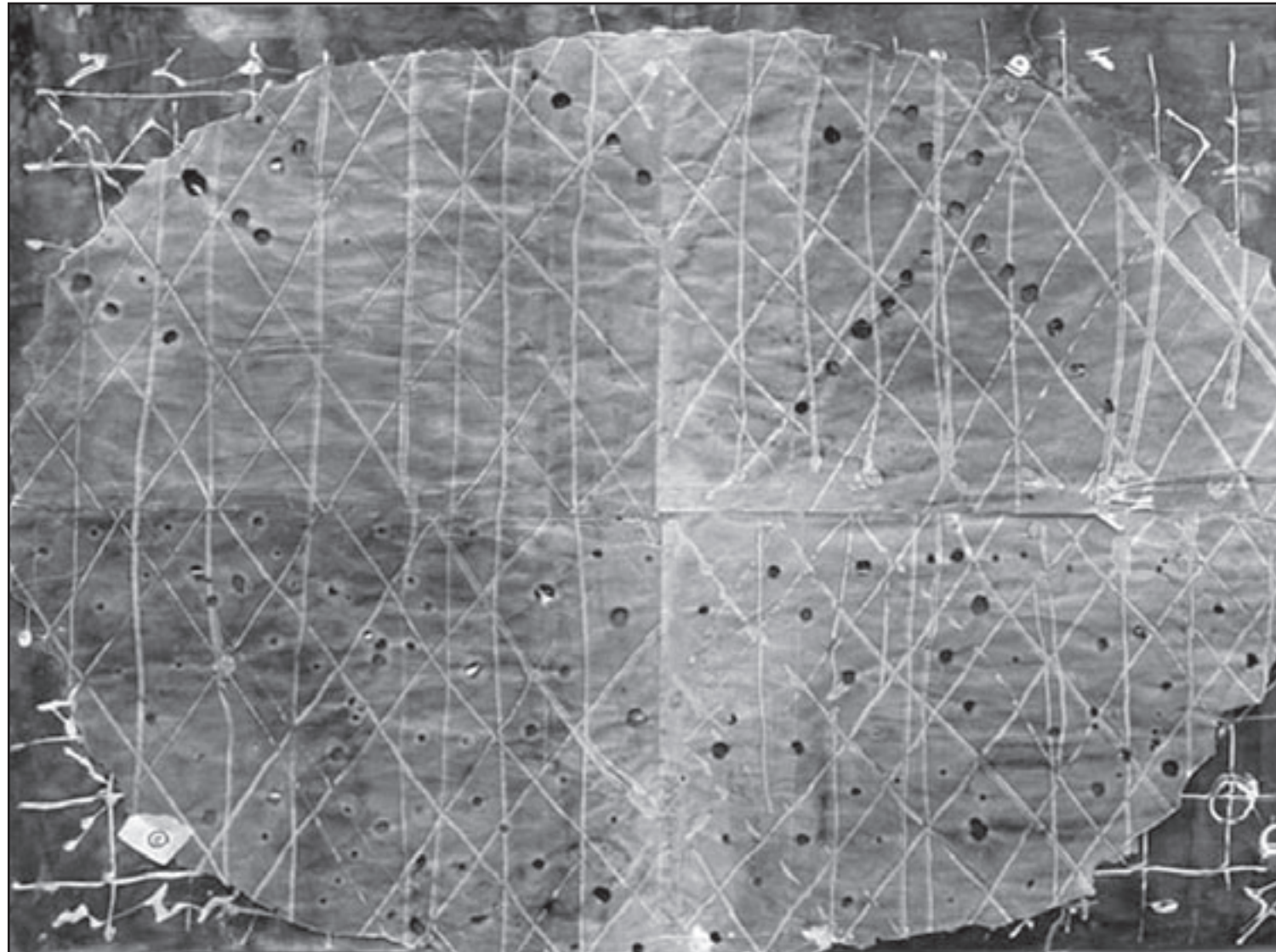
فاروق يوسف *

1

كانت فكرته عن الرجل الذي وقفه وطلب منه ان ينقله الى مكان يقع على الطريق قد اكتسبت طابعاً ميتافيزيقياً منذ اللحظة الأولى التي وقعت فيها عيناه على ذلك الرجل الغريب الواقف في طريق لا يبيت فيها، ولكن الخضر لا يحتاج الى ركوب سيارة لكي ينتقل من مكان إلى آخر، قلت لنفسى، قال لي شاكر حسن آل سعيد، «لديه جناحان غير مرئيين يعينانه على التنقل في الفضاء، ثم ان في إمكانه أن يستعين بالملائكة ليذهب حيثما يشاء». اضافة، ومع ذلك فان سعاده الهته عن النظر المباشر الى ضيفه المبارك، كان مطمئناً إلى أن ذلك الغريب قد اختاره صديقاً، بعد ان اهتمته العناية الإلهية بسبب تلك الصداقة، ان يكون المرء صديقاً للخضر فتلك واحدة من أعظم النعم. «ها انذا اضع قدما واحدة في الجنة، نبوءة لم أكن أتوقع تحققها بهذا الأسلوب اليسير والمكر، شئى من الرضا العميق عشته وأنا اراقب الشمس تخرج من مكنتها في ذلك الفجر الأزرق» كانت لدى آل سعيد اسئلة مؤجلة كثيرة في انتظار لحظة من هذا النوع، حيث الاشراق كله يتجسد في هيئة بشرية مؤقتة، لقد ارتكبت أن الرجل الجالس الى جانبي لم يكن إنسانيا، كان عبارة عن مفهوم، النبوءة وقد تحطت حيزها البشرى لتكون قوة روحية لا يمكن ادراك سعتها ولا معنى ارتباكها. لم يكن الرجل الذي جلس الى جانبي إلا شعاعاً ينبعث من تلك القوة، كان صامتا فحرص آل سعيد على أن يحترم صمته، في الجهة اليمنى من الطريق كان جبل حمرين لا يزال يخفى شبيهاً من بدهة نهار جديد، حين قال الضيف: «قف هنا، لقد وصلت، انا اشرك، صعق آل سعيد وعقدت الحيرة لسانه، فهذا يعني ان الرحلة قد انتهت فيما كان يعتقد ان حياة حافلة بالاشراق ستكون في انتظاره بمعينة ذلك الكائن المهم، وقبل ان يقول كلمة فتح الرجل باب السيارة وهبط الى الطريق، يقول آل سعيد: «لقد بقيت واقفا ونظرت الى الجهة التي هبط اليها ذلك الغريب فلم أتر منة، لقد اخفى فجأة كما لو أنه نسامى، حينها تأكدت من أن ذلك الرجل كان الخضر بعينه، يومها كان آل سعيد في الستين من عمره، وكانت صداقات كثيرة جمعه بكائنات غير مرئية، بعضها سبق لها ان عاشت مثلما يفعل البشر العاديون، والبعض الآخر هي محض تجل لفكرة مطلقة، حودها لا تستجيب لشروط الوجود البشرى، ولم يكن آل سعيد ليفرق بين اصدقائه اولئك تبعاً لطرقهم في العيش، كان الرجل مسكوناً بفكرة أن يكون موجوداً في مكان ما، قد يكون صورة عن لا مكان تجد فيه الارواح سلامها.

2

للسلام هدهد النائم، حين عاد الى البيت كان آل سعيد قد ترك عند الموضع الذي هبط اليه ذلك الغريب من السيارة جزءاً من روحه، شبيهاً من قوة خياله، جبل حمرين سيظل شاهداً على تلك الواقعة، «ما دام الحجر يصلبي فانا على يقين من أنه يتكلم، لكن حين يحين الأوان» سيقوم بالهدد بالمهمة، عليه أن يرسم أو لا خرائط للطريق التي تعيد الرسام الى اجزائه المفقودة أو تعيد تلك الأجزاء اليه، ليس ثمة جدار ولا أثر ولا خطوة، طريق ملساء محا الخضر علاماتها فصاتر أشبه بمناهة ذلك الاعرابي التي غاص في كتبها الهزلية ملك الصين في حكاية بورخيس، لن يعود الطائر هينين باكيين فهو الآخر على يقين من أن سلیماناه كان على حق في حديثه، سيتعلم الرسام بعدها شيئاً من خبرة الهدد لكي يكون في المرة القادمة أكثر حذراً، «ولكن لن تكون هناك مرة ثانية، المعجزة تحدث مرة واحدة في عمر الكائن الفاني»، يقول لي آل سعيد بضحك هو كالبعاء، يتذكر أن بورخيس لمس ذات مرة نمرًا ولم يتعرف عليه، لم يدهشني أن الرجل الذي قابلته شاكر قد اخفى، فغالبا ما تخفي الكائنات والأشياء التي تقع في محيط آل سعيد البصرى، بل ان تلك الكائنات والأشياء لو لم تملك خاصية الاختفاء لما وقعت في ذلك المحيط الذي يتميز بتيارات هواته المتقاطعة، ولكن من بين المختفين ماذا اختار شاكر الخضر بذاته؟ سالت الرسام حين التقينا آخر مرة قبل خمسة أعوام من موته فأتكر أنه روى لي حكاية من هذا النوع، غير أنني لاحظت أن انكاره لم يكن قاطعاً ولم ينظر في عيني وهو يقول لي: «دعنا من كلام ضرره أكثر من نفعه»، شعرت اني يومها قد جعلته كمن يلتمس نمرًا من غير أن يتعرف عليه، كنت شاهداً على شعوره بالفشل، وإذا ما عرفنا أن سحر شاكر حسن آل سعيد رساما يمكن في فقله بل وفي



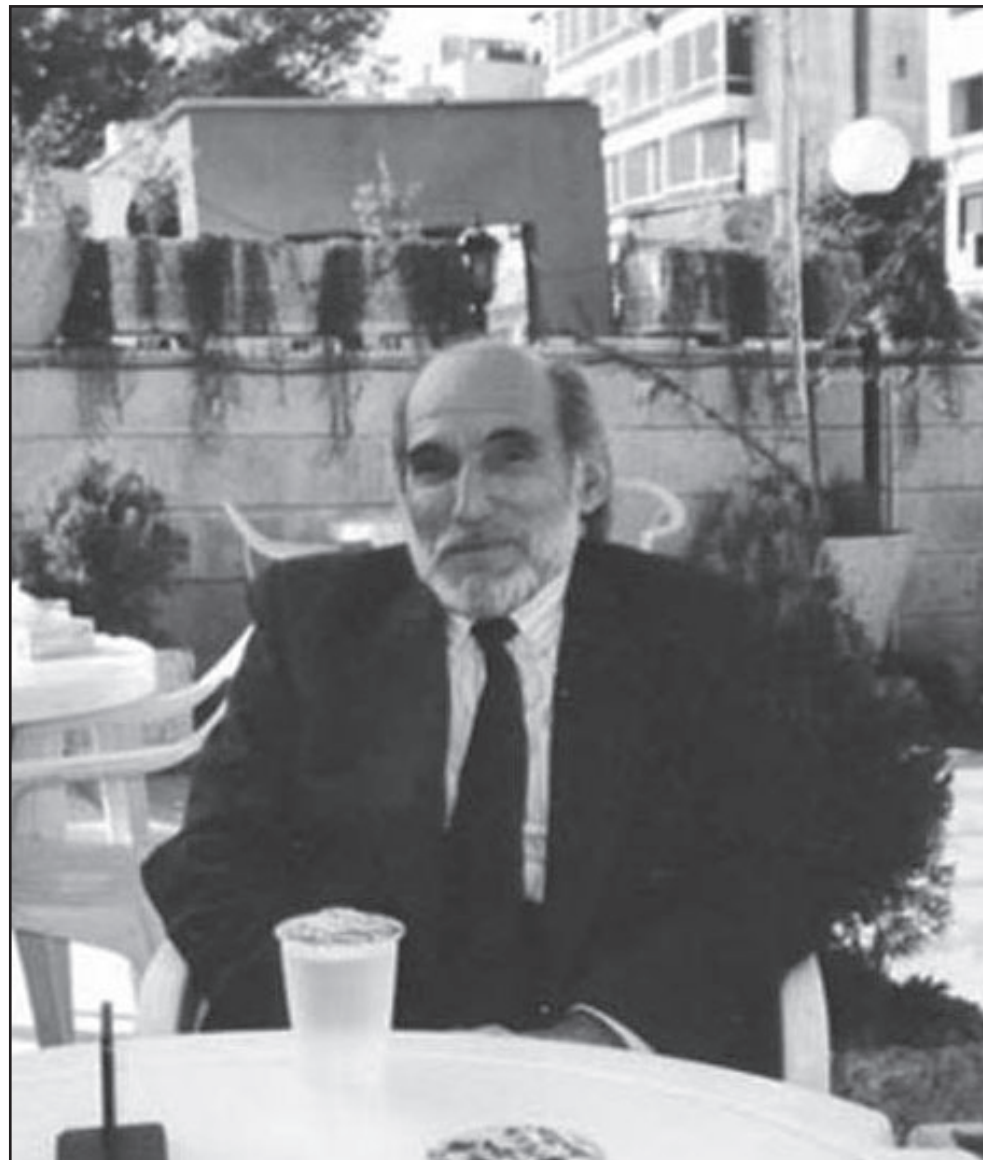
لوحة للفنان (القدس العربي)

تماهيه مع ذلك الفشل، فلا بد أن تكون لنا الجرأة على غض الطرف عنه وهو يتابع مصائر كائناته المهمة، تذكرت أن ذلك الغريب لم يكن إنساناً بل كان مفهوماً. العناية الإلهية جعلته يتجسد في هيئة انسان ليهيب آل سعيد موقعا بين الانسان وبين مفهومه، في تلك اللحظات اللازمية صار الرسام نفسه مفهوماً، وهو ما خلص اليه بعد موته.

3

بعد أن سالت الكثيرين تأكد لي أن آل سعيد لم يرو حكاية لقائه بالخضر لأحد آخر فبدت أشك بانني قد شفي لي ليس إلا، ربما كنت أود في أعماقي أن يحدث ذلك اللقاء، غير أنني تراجع عن شكّي حين سمعت آل سعيد يهيم في حديثه عن يوم بدوني في لقاءنا الأخير: «انس ما رويته لك فقد يكون ذلك اللقاء واحداً من أوامهي الكثير»، لم أسأله يوماً «ماذا لم تخبر أحداً سواي بذلك اليوم»، بسبب اني يوماً كنت لا أعرف أن الرسام لم يختر أحداً سواي لحفظ السر، بل اني لم أدرك إلا متأخراً أن الرسام كان يعتبر لقاءه التاريخي ذلك نوعاً من السر، قبل الفجر يقليل يخرج عليك رجل من بين حقول الطريق فلا تشعر بالخوف منه وتقله بسيارتك الى حيث يريد من غير ان تكلمه وحين يطلب منك التوقف يخفي ما ان يهبط لتستسلم من بعدها للفجر، تلك الكيلومترات التي مشاها آل سعيد ما بين الموضع الذي أوقفه الغريب فيه وبين الموضع الذي غادر فيه ذلك الغريب السيارة قد لا تكون موجودة واقعياً على الطريق المنجوبة من جبل حمرين الى بغداد، قد لا تكون طريقاً آتية، عاش آل سعيد أثناءها حالة من الانخراط التي حررت له كيانه الواقعي، حالة في أشبه بالحالة التي يعيشها الرسام حين يرسم أو الشاعر حين يكتب قصيدة أو الموسيقي حين يستجيب أتغاما من الهواء، فأتني أن أسأل آل سعيد يوماً هل نظر الى عداد الكيلومترات في سيارته أم لا بعد ان هبط الغريب من السيارة؟ طبعاً من عرف الرجل لا بد أن يدرك أن سؤالاً من هذا النوع يُعد من الاسئلة العبيثة التي توجه الى كائن لم يكن الواقع بالنسبة له إلا ذريعة للاستمرار في حياة هي في حقيقتها مجموعة متلاحقة من الوقائع الزائلة التي لا معنى لها.

* شاعر وناقد من العراق يقم في السويد



شاكر حسن (القدس العربي)

تداعيات

آراء أدونيس حول الوجود

يحيى القيسي *

لا شك في أن أدونيس يمثل حالة خاصة في الثقافة العربية اليوم إبداعاً ونقداً وبحثاً، وهو يعدّ علماً من أعلامها، ويقف في صدارة المشهد، وإذا تحدثت الرجل في الأدب والحدائث والنقد وحال الثقافة فإنه خير من يستطيع سبر أغوارها وتوضيحها بكل عمق، ولكنه إذا ما قرّر أن يذهب إلى جهات أخرى في الفكر الديني ورويته الخاصة بالوجود فإنه يقدم لنا آراء يطرح بعضها، وتكاد تبدو عاطفية مشوشة ولا تستند إلى ركن معين، وقد شاهدت لقاءه التلفزيوني في برنامج «عيشوا معنا» الذي بثته فضائية إل بي سي اللبنانية مؤخراً، وكان من الواضح على أدونيس الحيرة ما بين الدين واللادين، وما بين الإيمان والإلحاد، وهو فيما يحاول الدخول إلى مناطق تفصيلية في الفكر الإسلامي لينقدها من الداخل فإنه في الوقت نفسه ينقض الأمر برمته، إذ يحاول أن يبدو مفكراً إسلامياً حديثاً متنوراً، لكنه يقول لنا بعد قليل بأنه لا يؤمن بالإسلام أبداً ولا بالبعث والجنة والنار. ليس المجال هنا يتعلق برصد آراء الرجل كلها، وبيان تناقضاته الصارخة، وعدم طمأنينته لشئى حول نظرتة في الوجود رغم دخوله من معين من العمر، فهذا أمر يتعلق بإرادته الحرة في الاختيار، ولكن لتنازل معا بعض ما قاله في ذلك اللقاء

«لا يوجد حوار بين الأديان... لأن الإسلام ينفي المسيحية نفيًا تاماً» وفي هذا القول القاطع المانع معالطة كبرى ونفي لآيات كثيرة في القرآن تشير إلى أن الإسلام مصدق لما قبله من الديانات، وأن الإسلام الحقيقي وليس فقط «التاريخي» هو دين الله الواحد جاء به جميع الأنبياء، وتمكن هنا الإشارة إلى الكثير من الأدلة الساطعة الموجودة في النص القرآني، ويقول أدونيس في الحوار نفسه «لا تؤمن بالبعث والجنة والنار، وهي ليست حقيقية إنما رموز تعليمية...» وينابع «لا أعتقد أن هناك وجوداً للإنسان بعد الموت» وبالطبع فإن هذه الآراء تتعلق برؤية الرجل للحياة وما بعدها، ولا تعليق عليها، فمن شاء فليؤمن ومن شاء فليكفر... فالحرية الدينية مصونة في الإسلام، ولا إكراه في الدين، ولكنني أتناولها هنا من منظور أن الرجل كما أشرت أولاً لا يعظك اليقين في الإيمان بشئى بعد كل هذه السنوات، وأن من ينقض مثل هذه البنى الأساسية في الإيمان ليس له أن يطرح آراء فقهية ويناقش مسائل تفصيلية في الإسلام اللهم إلا من جانب تاريخي فقط، وليس من جانب الصواب والخطأ ومعرفة الحقيقة.

ولا يكفني أدونيس يمثل هذه الآراء التي تناقض بعضها بعضاً، وتدل على قراءة منقوصة لما جاء به القرآن، بل يقول أيضاً بأنه أنهى كتابة السيرة النبوية ويعتمد في كتابته «على المخيلة»، نوع من الحرية التعبيرية وتحويل الواقع..... كتاب جميل عن السيرة النبوية أحلم ذات يوم بنشره». والمسؤال هنا متى كانت كتابة سيرة النبي محمد صلى الله عليه وآله وبارك مسالة خاضعة للمخيلة وتحويل الواقع، وهل يمكن فهم شخصية النبي العظيمة والحديث عنها بنوع من التجرد بعيداً عن الإيمان بما جاء به من تعاليم؟

أدونيس تحدث في حواره عن مجلة شعر والحدائث وتجربته الحزبية والعسكرية أيضاً ولم ينس الاعتراف بالحب الواقع به بعد التسعين لفتاة قد تكون في العشرين عاماً فيمنها، ولكن كل هذه الامور تكون مفهومة ومقبولة ويجيد أدونيس إقناعنا بها لعرق تجاربه الإبداعية والبحثية والحياتية، ولكن أن يطلق مجموعة من الآراء التي لا رابط بينها والتي تعكس قمة التخطيط والحيرة فيما يتعلق بالدين والمذاهب فذلك أمر يجعلنا نعبد النظر في آرائه التي وردت في كتبه، ونفكر جدياً في عدم الأخذ بمنهجه الفكري برمته.

يقول المفكرون الغربيون بأن على الإنسان أن يجيب على الاسئلة الأربعة الكبرى قبل رحيله «من نحن؟ من أين أتينا؟ إلى أين نذهب؟ وما هو دورنا في هذه الحياة؟»

ومن الواضح أن من يعطل قمة المفكرين العرب اليوم مثل أدونيس يريد قبل رحيله أن يكتب لنا كتاباً عن حياته العسكرية... هل في ذلك أي فائدة فكرية عميقة ومساهمة حضارية أكيدة في الفكر العربي؟ أشك في ذلك ولكن من حق الرجل أن يفعل ما يشاء فبقياً له من العمر، لكن لا أن يقدم لنا أفكاراً مشوشة لا رابط بينها مرة في الدفاع عن الخليفة عمر وتخلطه عثمان ومرة عن آل لاشيء هناك بعد الموت ينتظر الناس، وأخرى تتضمن أحكاماً مجانية عن نفي الإسلام بالكامل للمسيحية، أما رغبته التي يريد أن يليها فهي زيارة السعودية بشرط أن يزورها كلها من الشمال إلى الجنوب ومن الشرق إلى الغرب...!

اعتقد أن على أدونيس في شتائه الأكيد أن يعيد النظر في الآراء التي وردت خبط عشواء في مقابله الأخيرة مع إل بي سي، وأن ينتبه كمفكر عربي معروف إلى أن يدقق في مقولاته فهي في النهاية محسوبة عليه، فلم نعد نتقبل أي شئى يلقى علينا جزأفا بحجة أن صاحبه شخصية لها تاريخها ومنجزها وموقفها الثقافي أو السياسي.

ثم إذا كان حال كبار المثقفين العرب مثل حال أدونيس فكيف يكون الأمر مع أتباعهم ومريديهم؟ لا يمكن أن تنتقل عدوى التخطيط الفكري وعدم وضوح الرؤية الوجودية إليهم؟ وماذا إن من عن القراء العاديين والذين يرون في هؤلاء الشخصيات رموزاً يقبلونها ويقتنعون بكل ما تنطق به..!

إن حال الأمة العربية من حال مفكرها ومثقفها، وربما ما وصلنا إليه من الهوان اليوم وسوء الواقع بسبب أولئك الكتاب الكبار والمثقفين المشهورين الذين انتقل إلينا تلك الحالة الضبابية منهم وأصبحنا كالفئران الذي يبحث عن الماء فلا يجد غير السراب..!

* كاتب أردني يقم في ابوظبي

وتود «الجوبة» قصصاً لكل من حنان الرويلي، وفهد المصبح، ومحمد صوانة، وعبير المقل، ومحمد الجميبي، وجميل حمداوي، وفيسل الدقماني، والمفيدة الوهيدى.

كما أوردت فصلاً من رواية «الشمس التي رحلت» لمحمد مطيف، وقصائد لكل من إبراهيم حسو، وأحمد عكور، والسيد موسى البديري، وسمارة الفرفوسى، تضمن مديناً الجزية المشتركة، بالإضافة إلى الضراب الأخرى، ووصل في بحثه بنظام الضراب في صدر الاسلام... الى تثبيت أسس النظام المالي في بلدان الخلافة الاسلامية، وأتبع ذلك بثلاثة بحوث تلخص دراساته وآراءه عن التنظيمات المالية (الضرائب) في بعض الأقاليم الاسلامية، فكانت البحوث على التوالي، «التنظيمات المالية لعمرب الخطاب...»، «تنظيمات عمر بن الخطاب/ الضراب في بلاد الشام»، و«الضراب في السودان في العصر الأموي»، ولقي موضوع الأرض عناية والجدير ذكره أن «الجوبة» مجلة ثقافية تصدر كل ثلاثة أشهر عن مؤسسة عبد الرحمن السديري الالكترونى:

Aljoubah@gmail.com

أوراق في التاريخ والحضارة وأوراق في التاريخ الاقتصادي والاجتماعي

بيروت - القدس العربي:

صدر عن مركز دراسات الوحدة العربية كتاب «أوراق في التاريخ والحضارة» وأوراق في التاريخ الاقتصادي والاجتماعي، ضمن سلسلة الأعمال الكاملة للكاتب عبد العزيز الدوري (9). في هذا الكتاب أربعة عشر بحثاً مختاراً، تشكل

وجاءت المواجهة الثانية مع الدكتوراة الشاعرة ثريا العريض التي تقول إنها ولدت شاعرة وإن احتفاء النقاد بشعرها تميز تعزز به، ولكن الأبداع صادر عن أنثى لا بد وأن يأتو بجنسها ليكون صادقاً... ثم إن الشعر جزء لا يتجزأ من كيانها وهو معها أينما كانت..

أما المواجهة الثالثة فكانت مع القاص والاديب السعودي عبد الرحمن الدرعان الذي يرى أن الفنون التعبيرية تتجاوز كتواترم في شجرة الإبداع، ومن البديهي أن ينتقل المبدع بين أعصاب هذه الشجرة وليس العكس... واجمل ما في الكتابة أنها ملاحظة كوصلة الرعد التي قد تداهمك في أية لحظة، وفي أي مكان.. بيد أن أفضل أوقاتها ساعات الليل.. وعن الحركة الثقافية في المملكة يقول أنها ما زالت تعاني من الانقسام والركود، على الرغم من المحاولات الجادة التي تصدى لها المؤسسات الثقافية بشتى أشكالها..

وفي باب «نوافذ» تناول محمد علي قدس البعد السوسولوجي للعبة الثقافية، كما تناول د. محمود عبدالحافظ خلف الله الأعمال الأدبية بين الترجمة والتعريب.. أما خولة منصور فقد تناولت ظاهرة التمرد والعصيان عند المراهقين، كما جاءت نورا على على روائع الأدب الاندلسي فكتبت عن ابن زيدون فتناولت عشقه والامه من خلال نونيته الشهيرة، وكتب فوز الجعفر عن حلوة الجوفى، أما د. خليل المعقل فكتبت عن موقع الشويحية الذي يعتبر أقدم موقع أثري في غربي آسيا.

وقدمت «الجوبة» مجموعة من المواضيع النقدية لإبراهيم الحجري وحسين محيي الدين السباهي وخلف القرشي وفي مجال المال والاقتصاد ذكر أحمد محمد نصار أن هناك ثلاث حقائق غائبة كشفتها الاقتصاد الإسلامي في ضوء الأزمة المالية الراهنة. كما أوردت «الجوبة» تحقيقاً لمهند صلاحات عن النص المسرحي العربي الذي يلغو من الإبداع ويعجز عن تجاوز أزمات المجتمع غير التحول وأن أزمة المسرح جعلت كتاباً مسرحيين يهجون الكتابة المسرحية لصالح فنون أخرى. وفي مجال الفنون تناول أيمن السطام التصوير الفوتوغرافي.. ولعزم وفن.

عشق هذه الأرض، وظل يتردد عليها سنوات عديدة مكرماً معزراً، رحم الله الطبيب صالح حيا في كتبه... وميتاً في لحده. وتتناول «الجوبة» دراساتى الأولى للدكتوراة نادية لطفى ناصر في التعاضل والانماج بين الشاعر والقارئ عند سعيد الرفاعي، وقد تناولت شعر الشاعر من حيث الزمان والمكان. وكان الزمان، للزمنة الاجتماعية الغالبة على الشاعر، وتأثره بالأحداث الأتية الكاشفة في الزمان المعاصر، أما المكان... فلتأثر المعروف بين الشعراء بصفة عامة، إضافة إلى خصوصية المكان الذي نشأ فيه الشاعر وتردد عليه.

ثم برهنت على فكرة المصالحة أو الاندماج بين الشاعر الكاتب لقصائده من حيث الفكرة والدالة، والقارئ المدرك لهذه الدالات... بمعنى آخر حسب نظرية التلقي.. الشاعر الضمعي والقارئ الضمعي. وجاءت الدراسة الأخرى للسيد الوكيل في وايات السفر (دراسة لنماج مختارة) وقد اكتفينا بقراءته الروائيتين: رواية «الأسبوع الأخير» للكاتبة اللبنانية هالة كورثاير، ورواية (في ثوب غزالة) لعزرة بدر، وللتين اشتغلنا على تجربة السفر إلى المشرق العربي، حيث تميزت مجتمعات هذا الجزء الحيوي من العالم باصطخابات حادة وعنفية جعلته في بؤرة العالم وميته، ليكون ميداناً تحسم على أرضه صورة العالم الجديد، سواء على المستوى الاجتماعي

— كما يمثل في نزعات التحديث والإصلاح السياسي والاجتماعي من جهة—، أو على مستوى التغييرات والطفرات الثقافية التي أحدثتها أنماط الاستهلاك، وتبيان دور الثروة في تشكيل الوعي بكل من الذات والأخر من جهة أخرى. كما تدخل «الجوبة» في مواجهات ثلاث كانت الأولى مع مطلع العدوان الذي يقول أن الأسطورة جعلت اللغة قيمة عليا في الكتابة، والنجز الكتابي لا يقابله حضور إبداعى متميز.. والأساطير التي تتعامل معها جزء من ثقافتنا التي تشكل البنية العقلية لنا، والأرضية الإبداعية لكثير مما ننجز في حقل الأدب، وهي مخز مهم وثقائى للخيال، كما أنها تحتوي على موضوعات غاية في الأهمية، ما زالت تلامس الواقع الذي نعيش فيه، وتتعالم معه.



«دومة الجندل»، حينما يقول البطل «والله لو كانت دومتكم هذي «دومة الجندل».. وكنتم المسلمين..تقاتلون مع علي ومعأوبه..» في إشارة إلى حادثة التحكيم الشهيرة التي وقعت بين الإمام علي بن أبي طالب، والخليفة معاوية بن أبي سفيان.. تشابه عميق جمع بين تفاصيل الحياة، والمكان، والأرض، والماء، وبين «دومة الجندل».. مما أبعج في زهو المكان، وجعلني أسير في أفاق «دومة الجندل»، التي جعل منها الطبيب صالح، تيمة لـ «دومة ود حامد». وقال الحميد انه يستعيد «دومة ود حامد» بعدما خصصت الجوبة ملف العدد للراحل الكبير الطبيب صالح، ليكتب عنه بعض من عرفوه، أو عشناه لغته.. ملفاً أعده الشاعر والناقد محمد جميل أحمد، بمشاركة الإخوة خالد ربيع السيد.. وظافر الجبيري، والشاعر السوداني مأمون التلب، هو اقل ما يمكن أن يقدم إلى كاتبه بقامة الطبيب صالح.. الرجل الذي

فضاءات ثقافية

ملف عن الطبيب صالح ومواجهات مع عبد الرحمن الدرعان وثريا العريض ومفلح العدوان في مجلة «الجوبة»

الرياض - القدس العربي:

ضمن برنامج النشر ودعم الأبحاث بمؤسسة عبد الرحمن السديري الخيرية بمنطقة الجوبة السعودية صدر العدد 23 من مجلة «الجوبة» الثقافية حاملاً معاً العديد من المواد الثقافية والأدبية. وقد اشتمل على ملف خاص بالطبيب صالح شاركت فيه مجموعة من الأدباء..

وفي افتتاحية «الجوبة» قال إبراهيم الحميد أن مدخله إلى عالم الطبيب صالح لم يكن (موسم الهجرة إلى الشمال) بل جاء من قرئته (دومة ود حامد). وأن ما شهدته إلى الرواية تعلقه الكبير بالمدنية التوأم «دومة الجندل»، تلك المدينة التي لها في وجدانه ووجدان كل ساكني هذه الأرض، عشق ووشائج تجذرت في الأرض، بعمق جذور نخيلها، وزيتونها، وكنيتها، وحررها، وبقوة بأس جنديها الذي يزين قلعتها الشهيرة منذ ثلاثة آلاف عام. كذلك تشابه الظروف والحياة في «دومة ود حامد» مع حياة الناس في «دومة الجندل»، فالهم الذي يشغل أهالي «دومة الجندل»، هو نفسه الذي يشغل بطناً في «دومة ود حامد»، حيث تتنازع رغبات الرجل والهجرة، كما أن نشأة «دومة ود حامد» بأسطورية وغرائبية حكايتها التي بدأها ود حامد، تتشابه مع الظروف التي وجدت في «دومة الجندل» واحةً وبقية المباه وسط صحراء شاسعة، حتى يصل إلى ذروة النشوة التي استارت كل أهالي

الشاب خالد يتألق بقرطاج ويهز المدرجات بايقاعات الراي الجزائري



الشاب خالد

قرطاج (تونس)

من طارق عمارة:

باتقان. خالد الذي سطع نجمه منذ تسعينات القرن الماضي باغنية «يدي» بدأ محققاً بنجومته حيث لاقى استقبالا حاراً من الجمهور الذي رفع أعلام الجزائر وصوره. ملك الراي الشاب خالد تحلف علم تونس وراح يغني ويرقص على ايقاعات اغانيه العاطفية التي تتغنى بالحبيبة «بحثة» وتذكر أيام الشباب في وهران في «طريق الليسي».

كما غنى الشاب خالد للحرية وردد مع الجمهور أغنية «ليبرتي» من البوم الجديد الذي لاقى رواجاً كبيراً في أوروبا.

ومن الأغاني الوطنية شدا الشاب خالد بتأثر باغنيته الشهيرة «وحي يا وهران وحي بالسلامة» وسط عاصفة من التصفيق والاعجاب والحماس الذي زاده حضور مئات الجزائريين لهيباً.

ويعيش أغلب مغني موسيقى الراي خارج الجزائر وتحديداً بباريس بسبب موجهتهم تهديات بالقتل من قبل الجماعات الإسلامية المتشددة التي ترفض هذا النمط الموسيقي وتصف مروجيه بالكفر.

ولاقى الشاب حسني الذي قدم مئات من اغاني الحب يتغنى بها العشاق في المغرب العربي - وهو أحد القلائد ممن بقوا في الجزائر ولم يهاجروا - حثقه على يد متشددين اسلاميين عام 1994 بسبب اغانيه. حفل الشاب خالد الليلية الماضية كان مزيجاً بين الايقاعات الشرقية والغربية حيث استخدم العازفون العود والكمان والقيثارة والسكسفون والباص.

واستمر الحفل زهاء ساعتين غنى خلالها الفنان اشهر اغانيه وسط اعجاب الامواج البشرية التي كانت تارة ترقص واخرى تشعل الشروع على ايقاعات الموسيقى المزاوجة بين الحب والحنين والشجن والحرية والوطن.

نجم الراي الجزائري خاطب الجمهور قائلاً «المغرب العربي يجب ان يكون متوحداً.. هذا المغرب العربي لنا.. انه لنا» مؤكدا التزام فنانتي الراي بقضايا بلدانهم مهما اثير من جدل حول هذا النمط الموسيقي.

المشهد العربي يتجنب الاعلام الغربي اتقاء لسمومه ليجد الاعلام العربي ينقل افكاره مترجمة: الفضايات العربية بين التوعية والتخدير

بوفلجة غيات

إن المتتبع للقنوات الفضائية العربية يجد تنوعاً كبيراً، فمنها القنوات الرسمية الوطنية التابعة لختلف الدول العربية، ومنها المستقلة، كما يمكن تصنيف القنوات إلى سياسية، أو تجارية موجهة للاشهار، أو مهتمّة بالرخص والغناء، أو بالمسلسلات العربية والديبلجة، أو الأفلام، أو الثقافية، أو برامج الأطفال، أو الرياضة أو البرامج الدينية. كما يمكن تصنيفها من حيث أهدافها وطبيعتها برامجهما إلى قنوات للتوعية، وقنوات ثقافية، وأخرى للهو والتخدير.

إن ظهور القنوات الفضائية العربية قلب أوضاع الساحة الإعلامية، وأدى إلى فقدان بعض الدول مثل مصر هيمنتها على الإعلام العربي الذي كانت رائدة له، وفقدت عدداً كبيراً من المشاهدين، الذين تحولوا إلى قنوات فضائية جديدة مستقلة، فمن مزايا العولمة وجود البدائل في كل شيء، بما في ذلك المجال الإعلامي.

لقد عاش المواطن العربي طويلاً من هيمنة الإعلام الفضائي الغربي على الساحة الإعلامية، ومن نوعية الأخبار والتحليلات القممة، والتي تعكس وجهة نظر الدول الاستعمارية، فهي تقدم العرب والمسلمين وفق نظمية يحملونها عنهم، فيها الكثير من الإهانة والإستهزاء، مما يندم عن حقدهم أو جهلهم بواقع الحضارة العربية الإسلامية.

وقد استبشر المشاهدون خيراً بتوسع الإعلام المرئي وظهرت قنوات فضائية متعددة ومتنوعة، حيث أصبح المشاهد العربي يلجئ إليها لمتابعة الأحداث السياسية العربية بتونوعاً وتباينها. بل إنه أصبح يتنقل بين القنوات، مما يسمح له بتقييم أداءاتها وميولها وخطوطها السياسية.

فيما يبرده المواطن العربي من أي قناة فضائية، تقديمها للأخبار والحقائق بطريقة موضوعية كما هي، وليس كما تريد الحكومات الرسمية العربية، أو الجهات الغربية إيراؤها. كما يريد مشاهدة برامج وتعليقات تعكس الواقع وتطرح اتهامات وانشغالات المجتمعات العربية، وتبرز سلبياتها وإيجابياتها. كما تقدم الراي الأخرى لما تبثه القنوات المعادية، وتدافع عن الفكر العربي الإسلامي، وعن الشعوب المظلومة في فلسطين والعراق والصومال، وغيرها من قضايا التحرر والديمقراطية وحقوق الإنسان. وبذلك تزيد من وعي المواطن العربي بقضاياها المصرية.

لقد عرف الجزء الأخير من القرن ظهور الفضائيات الإخبارية، وأول قناة إخبارية متخصصة كانت قناة «س.ن.ن» (C.B.N.N)، الأمريكية، تبعها قنوات أخرى في مختلف مناطق العالم، أما في المنطقة العربية، فكانت قناة الجزيرة من أولى القنوات الإخبارية المستقلة، تبعها قنوات أخرى حاولت تقليدها.

إن ظهور قناة «الجزيرة»، وما تتميز به من مهنية مقدمي البرامج، وإمكانياتها الهائلة، وموضوعيتها واعتمادها على عربي غير مفيد بدولة المقر، جعلها تستقطب الأضواء، فرغم أن القناة نظرية وبدعم قهري، إلا أن برامجهما عربية وعالمية وهي تحظى بأحداث فطر كما تغطي أحداث أي دولة عربية أخرى. وهكذا نجد قناة الجزيرة إلى جانب المقاومة في غزة ولبنان والعراق، وإلى جانب القضايا العربية والإسلامية في العالم، وهي تسعى إلى تقديم الأخبار بطريقة موضوعية دون انحياز.

لهذا فإن أي مشاهد عربي، مدمن على متابعة الأخبار والتحليلات السياسية، يجد ارتياحاً من خلال مشاهدته لهذه القناة، وهي تعبر عن هموم ومشاكل ومصاعب المواطن العربي. كما تدخل ضمن القنوات المساهمة في تصوير الواقع العربي كما هو، بمشاكله ومصوباته وتعقيدهاته السياسية والاجتماعية والثقافية.

إلى جانب قناة الجزيرة، نجد قناة «العربية»، والتي بدأت وتطوّر هذه القناة أو بعضها، لا تبرز مطلقاً إن تقف في الجهة المقابلة منها.

وأكثر من هذا.. ونحن لا ندرى إلى الجزيرة ولا حكومة قطر.. أنت تعلم جيداً ويعلم العقلاء اليوم أنه ليس شمة في العالم منبر إعلامي واحد نزيه بالمطلق، ومحادي هكذا لوجه الله. فكل مؤسسة إعلامية كبرى لها أهدافها التي أنشئت من أجلها، والجزيرة ببساطة يا سيدي قناة أنشئت للدفاع عن مصالح الأمة العربية والإسلامية عامة ولا ننزهها أبداً من أي خطأ. من يعمل في منابر إعلامية معروفة منطلقاً وأهدافها السياسية؟

نحن نقول: إن الإعلام جبهة أخرى من جبهات الصراع بيننا وبين الغرب الذي لا يضيع ساعة عن محاولة تدجيننا وإخضاعنا من أجل امتصاص خيراتنا والهيمته عليها وعلينا. ولذلك فمن واجب كل إعلامي أن يختار منبره الإعلامي المناهض، إذ نحن في زمن لا يعرف إلا المصالح. أما المثل مجرّد وسائل وأدوات أخلاقية مزيّفة لبلوغ هذه المصالح.. وهذا ما أدركتنا جديداً مع كل تجربة مريّة مع الغرب الأدنى (أوروبا) والغرب الأقصى (الولايات المتحدة).. ولا حول ولا قوة إلا بالله..

الإعلام المرتد..

عبد القادر اللطيفي

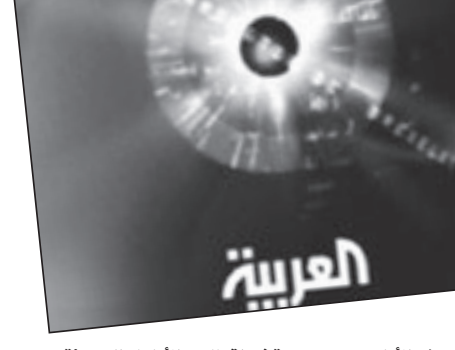
إن تكون هذه المقالة مصادرة لأحد ولا مصادرة للخيارات والأفكار.. غير أنه قد كان استغرقتي يوم السادس من الشهر الماضي تموز (يوليو) أن أرى أحد الإعلاميين الكبار وأحد مراسلي قناة الجزيرة في موسكو سابقاً السيد أكرم خزام على قناة فضائية خاصة تبث من تونس. وكان يتحدث عن الانقلاب الذي وقع في السياسة الإعلامية لقناة الجزيرة منذ 2004 ثم خرج منها سنة 2005، وكان يتحدث عن السياسة القطرية وسياسة قناة الجزيرة التابعة لها في المحاباة ومهاجمة بعض الأنظمة العربية دون غيرها من الأنظمة الأخرى، ودون التركيز على المشاكل الداخلية لدولة قطر.. والحقيقة أنني فوجئت بأن السيد أكرم خزام يعمل حالياً مراسلاً لقناة الجزيرة.. لأن نفس الأفكار التي ينادي بها هؤلاء هذه القناة غير الشرعية والتي تعلم جميعاً وصلها بالحرب الأمريكية على العراق، فإننا لا نعرف من يعمل على وجه التحديد. بل إنني شخصياً قد حسرت كل أثر لقناة الجزيرة والقنوات التي ظهرت مع الاحتلال الأمريكي للعراق من جهاز استخباراتي التفتري بوني.. ولأنني كنت من المعجبين بهذا المراسل الجيد بل والمبدع.. وقد كانت تفنتني جملته الأخيرة دوماً وأتذكر بها مع بعض الأصدقاء وهي التي يقول فيها «أكرم خزام.. قناة الجزيرة.. موسكو...» وبعدها تنتهي المراسلة.. قلت لأنني كنت من المعجبين به فقد شعرت بخيبة أمل كبيرة حين غير موقعه بهذه السهولة. ولم يكن الأمر في اعتقادي مجرد تغيير موقع بل هو تحديق كامل حينما يتحوّل إلى المعسكر المعادي.. وأقول المعسكر المعادي بكل ما تتضمنه الكلمة من معنى صريح وخفي. لأن قناة الجزيرة قناة أنشئت لخدمة المصالح الأمريكية أولاً وأخيراً. ونك من التبشير بالديمقراطية والشفافية والموضوعية على الطريقة الأمريكية والغربية عامةً فقد اكتشفنا زيف كل هذا مع الحرب على العراق.

ولم يكن عدد من الإعلاميين العرب يتكفون بطريقة مغايرة لما يفكر به «العربويون» أو «الإسلاميون» الذين يدورون ويوجهون السياسة الإعلامية - ووفقاً وانسجاماً لتوجه الحكومة القطرية - في قناة الجزيرة، فهذا شأنهم. وهم أحرار فيه. أما أن يتقبلوا الانقلاب الكامل في معاداة مصالح الأمة باسم الموضوعية والحياد والنزاهة والشفافية، فهذا أمر مرفوض. وكان السيد خزام قد ركز فيما ركز في حوارها الخاص على نقل الجزيرة لوقائع الحرب الإسرائيلية على غزة، واعتبر أن هذه القناة لم يكن من همها إلا أن تركز على النظام المصري وكيف كان يمنع المساعدات عن الشعب الفلسطيني المحاصر.. نعم يا سيدي خزام.. كان على الجزيرة أن تركز على ما ركزت عليه نظراً لأن موقف المشاهدين العربي من العدو الإسرائيلي معروف ولا يحتاج إلى مزيد من التجهيش إذ أن مآسراته شاهدة عليه كل يوم. أما موقف دولة عربية كبرى مثل مصر فإنها أولوية مغلوبة، ولم يكن من الجائز أن تمارس الدولة المصرية الضغوط على الشعب الفلسطيني في غزة.. نعوّل عليها دائماً في أزماتها الكبرى والصغرى، ومن العيب أن نخذلها هذه الأم الكبرى. والسيد خزام وكثير من الإعلاميين والعلمانيين العرب الجدد يعتبرون أن الحركة مع حماس والتيار السلفي هي قبل الحركة مع إسرائيل، ونحن نقول بطبيعة الحال أنها أولوية مغلوبة، فنتوجه وندعو للموت اليومي بلا أدنى شفقة سوى النظر إلى المصالح القطرية الضيقة وليس على حكومة حماس.. فتوجه وندعو للموت اليومي بلا أدنى شفقة سوى النظر إلى المصالح القطرية الضيقة واسترضاء أمريكا وإسرائيل معاً.. هنا يختلف معك يا سيد خزام كما تختلف أنت مع قناة الجزيرة.. لأن الأخطاء التي تقع فيها هذه القناة أو بعضها، لا تبرز مطلقاً إن تقف في الجهة المقابلة منها.

وأكثر من هذا.. ونحن لا ندرى إلى الجزيرة ولا حكومة قطر.. أنت تعلم جيداً ويعلم العقلاء اليوم أنه ليس شمة في العالم منبر إعلامي واحد نزيه بالمطلق، ومحادي هكذا لوجه الله. فكل مؤسسة إعلامية كبرى لها أهدافها التي أنشئت من أجلها، والجزيرة ببساطة يا سيدي قناة أنشئت للدفاع عن مصالح الأمة العربية والإسلامية عامة ولا ننزهها أبداً من أي خطأ. من يعمل في منابر إعلامية معروفة منطلقاً وأهدافها السياسية؟

نحن نقول: إن الإعلام جبهة أخرى من جبهات الصراع بيننا وبين الغرب الذي لا يضيع ساعة عن محاولة تدجيننا وإخضاعنا من أجل امتصاص خيراتنا والهيمته عليها وعلينا. ولذلك فمن واجب كل إعلامي أن يختار منبره الإعلامي المناهض، إذ نحن في زمن لا يعرف إلا المصالح. أما المثل مجرّد وسائل وأدوات أخلاقية مزيّفة لبلوغ هذه المصالح.. وهذا ما أدركتنا جديداً مع كل تجربة مريّة مع الغرب الأدنى (أوروبا) والغرب الأقصى (الولايات المتحدة).. ولا حول ولا قوة إلا بالله..

* كاتب من تونس



هذه الأخيرة متخصصة في اقتناص الأخبار السنيّة في الوطن العربي، ونادراً ما تلتفت إلى أخبار سارة ترفع بها معنويات المواطنين، وبذلك أصبحت مصدراً للإحباط وزرع اليأس، عوض التحفيز على المقاومة والصمود، فبميا تصدر تهديدات لأحد الدول العربية والإسلامية، يتداول عليها مختلف المسؤوليين الغربيين، فبوصفها الإعلام العربي إلى المجتمع المحيط وإلى المسؤولين المنهكين بالمشاكل التي تعترضها بلدانهم.

وهكذا ومرة وقد كنا نسمع فيه يوماً تهديدات ضد صدام حسين، تلقفها غالبية القنوات العربية وتبثها لعدة مرات في اليوم ولأيام متتالية، وكأنها تقوم بمهمة إيصال هذه التهديدات والأخبار السنيّة والإستغرائية إلى المشاهد العربي، نفس الشيء مع تم دول أخرى، من تهديدات وتصريحات معادية لسوريا والسودان وقادة المقاومة في لبنان وغزة والبقية تاتي، وبهذا يساهم الإعلام العربي في الضغط على المواطنين والسياسة العرب والمثقفين الذين يحملون هموم هذه الأمة، وهي خدمة مجانية يقدمها الإعلام العربي، في إطار العناية والحرب النفسية الممارسة على المشاهد العربي.

وقد أصبح المشاهد العربي موضع اهتمام القوى الأجنبية، وهكذا ظهرت قنوات سعت إلى صبه ونيل ثقته، ومن هذه القنوات نجد قناة «الحرّة» الأمريكية وقناة «العلم، الإبرانية» وقنوات أخرى فرنسية وبريطانية وروسية، إضافة إلى كثير من الفضائيات العربية المستقلة، أو أنها تدعي ذلك، مع ذلك ففرضت الفضائيات العربية نفسها على حد كبير، وخاصة قناة «الجزيرة»، في حين فشلت القنوات الأجنبية رغم إمكانياتها الهائلة السخفة.

إن الإعلام أداة فعالة للتوعية والتغيير. لهذا نريد القنوات العربية الإخبارية أن تكون أداة دعائية لبعض الدول، فبقية بخطها السياسي.

بل نحن في أمس الحاجة إلى قنوات حرة مستقلة تفضح التجاوزات أيضاً كانت ومن أي جهة صدرت، كما نريدها أن تكون إلى جانب القضايا العادلة لهذه الأمة تدافع عن قضاياها وهويتها وحضارتها وثقافتها، وتبرز إيجابياتها وتنبه إلى سلبياتها، كما تلقى إلى جانب الشعوب المهفورة لتوعيتها بقضاياها والدفاع عن مصالحها إعلامياً.

إن المشاهد العربي وصل إلى جبهة صعباً من مستوى من الوعي يسمح له باختيار القنوات التي يشاهدها، وعلى كل قناة أن تعرف آراء مشاهديها والإصغاء إليها وتقييم ممارساتها، حتى تبقى أكثر ارتباطاً بقضايا المشاهدين وانشغالهم.

وهي استنتاجات مهمه مدمن على متابعة مجموعة من القنوات الفضائية، لعنه يساهم بذلك في إبراز بعض من إيجابياتها وبلغت الإنتباه إلى بعض من سلبياتها، وهو يقتنى لها التحارب في خدمة قضايا أمّنا، في عهد احترم فيه الصراع الإعلامي في العالم.

هذه الأخيرة متخصصة في اقتناص الأخبار السنيّة في الوطن العربي، ونادراً ما تلتفت إلى أخبار سارة ترفع بها معنويات المواطنين، وبذلك أصبحت مصدراً للإحباط وزرع اليأس، عوض التحفيز على المقاومة والصمود، فبميا تصدر تهديدات لأحد الدول العربية والإسلامية، يتداول عليها مختلف المسؤوليين الغربيين، فبوصفها الإعلام العربي إلى المجتمع المحيط وإلى المسؤولين المنهكين بالمشاكل التي تعترضها بلدانهم.

وهكذا ومرة وقد كنا نسمع فيه يوماً تهديدات ضد صدام حسين، تلقفها غالبية القنوات العربية وتبثها لعدة مرات في اليوم ولأيام متتالية، وكأنها تقوم بمهمة إيصال هذه التهديدات والأخبار السنيّة والإستغرائية إلى المشاهد العربي، نفس الشيء مع تم دول أخرى، من تهديدات وتصريحات معادية لسوريا والسودان وقادة المقاومة في لبنان وغزة والبقية تاتي، وبهذا يساهم الإعلام العربي في الضغط على المواطنين والسياسة العرب والمثقفين الذين يحملون هموم هذه الأمة، وهي خدمة مجانية يقدمها الإعلام العربي، في إطار العناية والحرب النفسية الممارسة على المشاهد العربي.

وقد أصبح المشاهد العربي موضع اهتمام القوى الأجنبية، وهكذا ظهرت قنوات سعت إلى صبه ونيل ثقته، ومن هذه القنوات نجد قناة «الحرّة» الأمريكية وقناة «العلم، الإبرانية» وقنوات أخرى فرنسية وبريطانية وروسية، إضافة إلى كثير من الفضائيات العربية المستقلة، أو أنها تدعي ذلك، مع ذلك ففرضت الفضائيات العربية نفسها على حد كبير، وخاصة قناة «الجزيرة»، في حين فشلت القنوات الأجنبية رغم إمكانياتها الهائلة السخفة.

إن الإعلام أداة فعالة للتوعية والتغيير. لهذا نريد القنوات العربية الإخبارية أن تكون أداة دعائية لبعض الدول، فبقية بخطها السياسي.

بل نحن في أمس الحاجة إلى قنوات حرة مستقلة تفضح التجاوزات أيضاً كانت ومن أي جهة صدرت، كما نريدها أن تكون إلى جانب القضايا العادلة لهذه الأمة تدافع عن قضاياها وهويتها وحضارتها وثقافتها، وتبرز إيجابياتها وتنبه إلى سلبياتها، كما تلقى إلى جانب الشعوب المهفورة لتوعيتها بقضاياها والدفاع عن مصالحها إعلامياً.

إن المشاهد العربي وصل إلى جبهة صعباً من مستوى من الوعي يسمح له باختيار القنوات التي يشاهدها، وعلى كل قناة أن تعرف آراء مشاهديها والإصغاء إليها وتقييم ممارساتها، حتى تبقى أكثر ارتباطاً بقضايا المشاهدين وانشغالهم.

وهي استنتاجات مهمه مدمن على متابعة مجموعة من القنوات الفضائية، لعنه يساهم بذلك في إبراز بعض من إيجابياتها وبلغت الإنتباه إلى بعض من سلبياتها، وهو يقتنى لها التحارب في خدمة قضايا أمّنا، في عهد احترم فيه الصراع الإعلامي في العالم.

* كاتب من الجزائر

انتقادات لأذعة لمنح الفيلم المصري «لمح البصر» جائزة لجنة التحكيم الخاصة: الفيلم الايطالي «فوضى هادئة» يفوز بذهبية مهرجان الاسكندرية السينمائي



لقطة من فيلم «فوضى هادئة»

الاسكندرية (مصر) - (ا ف ب) - فاز الفيلم الايطالي «فوضى هادئة» بجائزتي أفضل فيلم وافضل ممثل دور اول في المسابقة الرسمية للدورة الخامسة والعشرين لمهرجان الاسكندرية السينمائي لحوض المتوسط.

واعلنت رئيسة لجنة التحكيم الدولية للمسابقة الفنانة التركية هوليا كوسجيت في مؤتمر صحفي ان «الفيلم الايطالي استحق الحصول على هذه الجائزة وذلك الفنان الايطالي الذي لعب دور البطولة في الفيلم».

ويروي الفيلم الذي اخرجته انطونيو لويجي جيراامالدي قصة رجل ينقذ امرأة من الغرق في الوقت الذي تموت فيه زوجته ويتولى رعاية ابنته وارسالها الى المدرسة ويقوم بانتظارها يوماً في الحديقة العامة القريبة من المدرسة.

وتحول الحديقة مقراً لهذا الرجل الذي قام بدوره الممثل خوان بيرو ومركزاً للقاءه مع اصدقائه الذين يدهشون من صبره وقدرته على الهدوء رغم الخراب الذي لحق بحياته والفوضى التي يعيشها بعد رحيل زوجته.

وقد منح بيرو جائزة افضل دور اول للرجال. وأشار منح الفيلم المصري «لمح البصر» ليوسف هشام جائزة لجنة التحكيم الخاصة انتقادات لاذعة من قبل نقاد وحقايقين مصريين تابعوا أعمال المهرجان، ورأى الناقد في الاهرام المسائي عادل عباس ان هذه الخطوة هي «معاملة لا معنى لها لفيلم لا يستحق».

وكانت اثيرت المشكلة نفسها العام الماضي عندما قامت لجنة التحكيم بمنح ثنائي جوائز لثمانية فنانين مصريين لعبوا بطولة فيلم «فيلات مسروقة» لخالد الحجر وكان اعتبر الفيلم في حينه دون مستوى تمثيل مصر في المهرجان.

وحصد الفيلم التونسي «شينشيتا - مدينة السينما» لبراهيم لطيف والفيلم الاناثي «حزن السيدة شنابير» لرايديل سوفر جائزة احسن سيناريو مناصفة بينهما.

افضل اخراج عن فيلمه «كينو ليكا» بينما فازت الفنانة جورجينا لاثري بجائزة افضل ممثلة في دور اول عن الفيلم الاسباني «الغريب».

وحصد الفيلم الجزائري «جباب» أو «الاجباه داخل البلاد» لطارق تجيه جائزة احسن اثنان فني ومنحت جائزة افضل اخراج اول مناصفة بين المرحة الصربية ماريا بيروفيتش عن فيلم «انظر الى مونتينيغرو» والمرحة القبرصية كورنيا فراميدو عن فيلم «العودة الاخيرة للوطن»، ومنح فيلم الافتتاح التركي الذي مثل تركيا في المسابقة الرسمية «تضميد جراح الماضي» شهادة تقدير وكذلك الفنان الفرنسي لواران كابلوتو عن دوره في فيلم «حكاية عيد الميلاد».

ومنحت جوائز في مسابقة افلام طلاب معهد السينما الى فلم «الحب في زمن الكولة» لبراهيم عيلة.

كما منحت جائزة لجنة التحكيم الخاصة لفيلم «مستور ياسيدة» لحمد العدل وشهادة تقدير للتصوير لحسام الدين محمد عن فيلم «أوضة الفيران».

وفي مسابقة الافلام الروائية القصيرة منحت اللجنة جائزة افضل فيلم «ربيع 89» لايث امين درويش في الاسكندرية.

البراج

الحمل:

يمكن تغيير الروتين والرتابة التي تعيشها يوماً بيوم وذلك بارتياح الأماكن الجديدة ومخالطة الناس واحذر من زلات اللسان.

الثور:

لا يصح أن تفكر بالانتقام، فأنت بذلك تخالف طبيعتك وأخلاقك السمحة وابتعد عن الإسراف واصلح الخلل.

الجوزاء:

سيبدأ اليوم تقام ممتاز بينك وبين من تحب وأمورك العملية تسير من الحسن إلى الأحسن.

السرطان:

أنت إنسان متميز وحق لك أن تتفخر بنفسك لما تتمتع به من حسن في التفكير وارتفاع واضع في تصرفاتك.

الأسد:

ما أصابك من الناحية المادية وما واجهت من صعوبات لست مُلأماً عليها، لقاء عاطفي سيبيد هواجسك ومخاوفك.

العذراء:

تهفو نفسك للقاء الحبيب وبعاتك القلب لتقصيرك في البحث عنه، وتفاجأ غداً بلقاته مصادفة.

الميزان:

قد تتلقى اليوم إشارات مفرحة كابتسامة رضا من الحبيب أو هدية تهدف للمصالحة، عموماً أمورك أهدافك الواحد تلو الآخر.

سو دو كو

9	6			4
7	8	2	9	
5	4		8	
8			1	
	2	8	4	9
		7		8
			5	7
		3	7	9
			3	8
6				

سو دو كو لعبة يابانية يقوم اللاعب فيها بملء المربعات الفارغة بحيث ان كل عمود او سطر يجب ان يكتمل بارقام من 1 الى 9 شرط استخدام كل رقم مرة واحدة في كل خط افقي وعمودي وكل مربع من المربعات التسعة.

كلمة

2	9	4	8	7	1	3	6	5
5	8	6	2	9	3	1	4	7
3	1	7	4	6	5	9	8	2
1	3	2	6	8	4	7	5	9
9	6	8	5	1	7	4	2	3
4	7	5	3	2	9	6	1	8
7	2	9	1	4	8	5	3	6
8	4	3	7	5	6	2	9	1
6	5	1	9	3	2	8	7	4

الفيلم الذي قام بكتابة السيناريو له وسام سليمان وفاطمة عادل.

وفي مسابقة الافلام التسجيلية القصيرة فاز فيلم «التيار» لبراهيم ابراهيم بجائزة افضل فيلم في حين فاز بجائزة لجنة التحكيم الخاصة بالتصوير امين حسين عن «رمال مصر».

وفي قسم افلام الصورة المتحركة فاز بجائزة افضل فيلم «خليك قاعد» للمياد جاني حصل على جائزة لجنة التحكيم الخاصة لفيلم «لنا لسة كويس» لحمود الصوري.

وبدأت الدورة 25 للمهرجان الثلاثاء الماضي، وقد شارك في المنافسة على الجوائز في المسابقة الرسمية للمهرجان 13 فيلماً من 13 دولة.

وسيقم تسليم الجوائز للفائزين مساء اليوم الاثنين في حفل الختام الذي يقام في مسرح سيد درويش في الاسكندرية.



مخرج المسلسل الجديد دخل السجن بسبب قضية نفقة؛

مروان قاووق كاتب «باب الحارة» الأول يهاجر مع «ابو شهاب» الى مسلسل «الشام العديّة»

بيروت - «القدس العربي»

من زهرة مرعي:

يبدو أن صراعاً واضحاً يدور بين المسلسلات التلفزيونية السورية تحديداً هذا العام، والصراع الأهم يتعلق بـ«باب الحارة»، في جزئه الرابع الذي غادره نجمه أبو شهاب إلى مسلسل «الشام العديّة» في دور «أبو حجاز» المستجد والذي لم يكن في الجزء الأول الذي حمل عنوان «بيت جدي»، هجرة سامر المصري «أبو شهاب» ما تكن أحادية الجانب، بل هي أيضاً ترافقت مع هجرة كاتب «باب الحارة» في أجزائه الثلاثة الأولى مروان قاووق، فهو وقع تنازلاً للمخرج بسام الملا عن السيناريو والحوار اللذين سيكتسبان للجزئين الرابع والخامس.

في بيروت حيث نظمت شاشة روتانا خليجية متعمراً صحافياً للترويج لمسلسل «الشام العديّة» رغم كونه سيعرض على الكثير من الشاشات غيرها، بدا كذلك أن ثمة صراعاً بين القنوات التلفزيونية ومنها تحديداً MBC التي تراهن على «باب الحارة» وروتانا خليجية والكاتب مروان القاووق اللذين يتوقعون أن يفوق مسلسل «الشام العديّة» ما كان لسبب الحارة» من نسبة مشاهدة مرتفعة.

يذكر هنا أن الفنان عاصي الحلاني هو من سيؤدي أغنية الجنيريك في «الشام العديّة» في جزئه الثاني، ويشارك في تمثيله وفاء موصلي، بسام كوسا، صباح الجزائري وآخرون.

في التفاصيل تحدثت سامر المصري متوجهة للصحافة التي تؤشر دوماً إلى المتجاهات والإخفاقات وبالتالي تصحح المسيرة «لقد فعلاً لتقديم أفضل ما لدينا.

حضورى هذا العام سيكون فقط في دور أبو حجاز في الشام العديّة، اخترته لأنني وجدت فيه مادة درامية راقية، ومقومات دور حقيقي قادر للوصول إلى الناس، يقدم لهم رسالة راقية، في ربط للأحداث متمع ومشوق».

بدوره قال الكاتب مروان قاووق «الشام العديّة استثمار لبيت جدي، فيه الكثير من التفاصيل والأحداث الجديدة، وهو ليس مرتبطاً ببيت جدي إلا بخيط رفيع فيه الكثير من الدعج والتشويق والأكتشن».

وفي سياق الحوار مع الصحافه سائل سامر المصري إن كان هذا اللقاء مسألة لإفراغ باب الحارة من مضمونه؟ فكان رده بأن مخرج باب الحارة هو من يحاول إفراغه من مضمونه.

أما الكاتب مروان قاووق فقال بكل صراحة «بيت جدي أو الشام العديّة سيكون أقوى من باب الحارة هذا العام»، وأضاف: في باب الحارة 4 و5 تدخل المخرج برأي الكاتب وفكره وهذا ما يقيد حريته، الكاتب أسلوبه وشخصياته ومنها أبو عمام وأبو

شهاب، كان باب الحارة بطولة جماعية بما فيها بطولة عامل المهي، وعندما نستبعد أية شخصية فاعلم سببها، ولهذا السبب انسحب من الجزئين الرابع والخامس وأعطيت المخرج الإن بكتابة السيناريو والحوار من قبل كاتب آخر، إنما تبقى لي حقوقي في فكرة العمل وعنوانه. يذكر هنا أن مخرج مسلسل الشام العديّة أياد نحاس وبعد إنجازه القسم الأكبر من التصوير دخل السجن بسبب قضية نفقة رفعتها عليه زوجته فيما تابع العمل المخرج سامر براقوي، وفي ذلك قال سامر المصري هي قضية تحصل مع كل إنسان في هذه الحياة.

رج آخر تصوير مسلسل، ففي باب الحارة صور علاء الدين كوش جزءاً منه، ومن ثم حصل خلاف معه فتابع التصوير لأسابيع من الزميل عباس النوري إلى أن حضر المخرج الأصلي بسام الملا، حيث تبين أنه كان في مهمة تصوير في السعودية.

ورفض سامر المصري أن يكون حضوره وحيداً دون غيره من الممثلين في الشام

العديّة في هذا اللقاء الصحافي تسويقاً شخصياً له ومحاوله لرفع طغيان شخصية أبو شهاب عنه، وقال: هو تسويق فني وليس شخصياً. بدوره رفض الكاتب مروان قاووق أن يكون المشاهد العربي قد مل من المسلسلات الشامية القديمة ويات يطلب المعاصر من الدراما، وقال: في هذا الموسم ستكون مع مسلسلين من البيئة الشامية هما الشام العديّة و«باب الحارة»، والشام العديّة قصة لا تشبه غيرها من القصص، وتدخل سامر المصري ليقول: دمشق والشام بيئة مليئة بالحكايا، الشام ليست جغرافياً دمشق، الشام هي فلسطين، لبنان، الأردن، حيث التشابه بالعادات والتقاليد واللباس، ولهذا تقاطع هذه الدراما بمحبية الشعوب العربية لها.

وتحدثت سامر المصري قليلاً عن شخصية أبو حجاز التي يؤديها وقال بأنها تبدأ منذ إسهاده أعز أصدقائه «سلان» ومنذ تلك اللحظة أصبح الاسم «أبو حجاز» مرعباً للاحتلال الفرنسي، وأما حجاز بعيش

في الغوطة مع الثوار، وفي المسلسل كل تكامل هذه الشخصية من خلال ثلاثة خطوط درامية منها الرومانسي، المقاومة والدفاع عن المظلومين في الحارة ومنع سياسة القهر، وأجمل ما في القصة أن أبو حجاز يتزوج زوجة صديقه رسالاً إنما مل منها يتام في غرفة إسكاتنا لكلام الناس وتحقيقاً لرغيبته بأن يرعى طفل صديقه، هو موقف فيه الكثير من النبيل، كما وصفه المصري.

وصف الكاتب قاووق شخصية أبو حجاز بالشخصية الإيجابية والأخلاقية، كما في المسلسل تعاضد اجتماعي كبير، وإشارة إلى قيم وعادات تفقدتها هي مجتمعنا الحالي منها مد يد العون للمحتاجين في الظروف الصعبة.

حول دوره في رسم شخصية أبو حجاز قال سامر المصري: على الدوام لي رأي في الشخصيات التي أمثلها ولست ممثلاً ميكانيكياً، دائماً تكون لي مع الكاتب والمخرج جلسات عمل طويلة، وفي باب الحارة الجزء الثالث حذفتم



سامر المصري فس لقطة من مسلسل الشام العديّة، (القدس العربي)

مشاهد أبو شهاب ما نسبته 60 بالمئة ولم أصف.

في بحث بشخصية القضي الذي يمثله أبو حجاز في الشام العديّة قال المصري: أبو حجاز شخصية تختلف عن شخصية القضي المعروفة، ففي ظل غياب الدولة كان القضي في الشام القديمة يحصل حقوق الناس، وأبو حجاز يأخذ حق الناس بيده، وأبو حجاز يستخدم آلة قديمة إسمها «شنتيالي» وهو سلاح يجرح «بيشطب ما ييقطب»، وخلص الشخصية الإيجابية والأخلاقية، وفي لقاء مع كاتب «باب الحارة» الذي كان في جزء كبير من الجزء الأول بيت جدي.

وعندما قيل لروان القاووق بأن المرأة مهمشة في الأعمال الدمشقية القديمة قال: هذا ما كان حال المرأة قبل 100 سنة تجالس بيتهها وكانت راضية أكثر مما هو حال المرأة اليوم، المرأة اليوم تضع أطفالها لدى مربية أجنبية، ومظاهر عصرنا أن العنق أكبر مما كانه في السابق بألف مرة.

تحضنها ورشة علي ساتي؛

حكاية أول سيارة دخلت شمال السودان!

دنتقال - «القدس العربي»

من حسام الدين ميرغني:

لا شيء غير سموم جر يلغظ ظاهراً الأرض وعلما عليها.. سكوت وصمت مطبق.. وهز العربات يتجعد هنا وهناك، كان المكان مقبرة عربات تنظف تصيبها من الثوب والعباب بعد أن أبطل عزرائيل الزمن فعالية ماكيناتها فصارت حديثاً هكراً بعد زمان استغلال من حراك دائب.

يتابع البهاجة بلا طياتو واليهاجة منقطة كثيفة الرمال لا تقدر العربات على مقاومة رمالها فيلغ السائقون عماثمهم على الوجوه خشية الرمل وثراته وإبعانا في معاندة الرمال فيستعينون بالصاح، وقد تمكث العربية في بضعة كيلو مترات ربما أيام بليلاتها.. إذا فـ ششان الذي يعبر البهاجة بلا طاقة حتى.. عربته ستينه وسواقته متينة!

دخل البهاجة بلا طياتو واليهاجة منقطة كثيفة الرمال لا تقدر العربات على مقاومة رمالها فيلغ السائقون عماثمهم على الوجوه خشية الرمل وثراته وإبعانا في معاندة الرمال فيستعينون بالصاح، وقد تمكث العربية في بضعة كيلو مترات ربما أيام بليلاتها.. إذا فـ ششان الذي يعبر البهاجة بلا طاقة حتى.. عربته ستينه وسواقته متينة!

حفيد المرحوم ساتي الأستاذ علي ساتي قال إن والده ورت المهنة من جده فأجاد فيها وأوسع مدرتها وسمعتها بين الركب والمركبات.. وحده تاريخ 1935 بأنه مجيء العربية والفتح الورشة بعد أن قال الإنجليز لجدي بأن عليك أن تتحمل نتائج عماء الطريق وعدم خلوه من الأشفة وقطاع الطرق.. فغامر بمسيرة شبرين حتى وصل بنقل.. وكان جدي يعمل سائقاً في الجنوب لصحبة الجيش الإنجليز فترحمهم وبحقوة اشترى العربية والورشة التي حين زارها فاعلم أنها جيدة الجودة اشترى العربية من موروزمن عليها وحماقتها الملك على ملكه الميكانيكي.. فقامت ورشة متكاملة ولكنها صارت الآن أثرأ بعد عین.. عطيت ماكيناتها ورقد حديدها متصالحة مع ظاهراً الأرض مستسلما لعيب الزمان عليه.. أما العربية الأثرية صاحبة الـ76 عاماً فقي كانت عجلاتها تترت حتى أواخر الثمانينات وتمشي مشاويرها عادي حتى انبطحت في حجاب أرضها بلا حرارة.. لا حول لها ولا قوة تأتي الأغنام فتكرش عليها ما يلعب بظهورها ويتخذها الطير ميلاً إن هي صيقت واشتدت حرور الشمال!!!



فضائيات

«براعم please»: اضطهاد مروان لأبيه واجتماع العرب على تعليمي الأدب

توفيق رياحي *

■ أتحنى أن أطلب من رئيس التحرير اعثاني من هذه الزاوية الأسبوعية، ولدي أكثر من سبب يدفعني إلى هذا الطلب. بعد أزيد من سبع سنوات من الكتابة المستمرة، تغيرت الظروف والأحداث ظلما بتغيير السياسات والمواقف في لبنان ومنطقة الشرق الأوسط التي لا ثابت فيها غير المتغيرات.

كتبنا عن الجزائر فقالوا أنك تسب بلدك من الخارج في جرائم أجنبية. كتبنا عن المغرب فقالوا أنك حليف البوليزاريو والمخابرات الجزائرية (كتب أحدهم مرة في موقع «هيسبرس» يقول «توفيق رياحي المعروف بحقده الدفين على كل ما هو مغربي». آه لو كان المسكين صاحب هذا الكلام يعرف!). كتبنا عن تونس فقالوا أنك قريب من «الجرمين الهاربين من عدالة بلادهم». كتبنا عن مصر قال أحدهم «انظر الأرقام يتطاولون على أم الدنيا.. دي مصر علمتكم الأدب». كتبنا عن السودان (ليس أبعد من الأسبوع الماضي) فشمتمني أحدهم في رسالة (ما تزال بحوزتي) قائلا: يا زول، مالك وما للسودان والسودانيين، لماذا لا تكتب عن الرعاغ في بلدك؟

لا بأس، هذا كله مقدور عليه، فقد عشت معه السنين السبع وتعلمت منه. كما أنني لا أريد أن أعطي الانطباع بأنني في صراع مع فئة من الجمهور. وكما قال صديقي الباريسي مسعود، ارضاء الناس غاية لا تدرك (أنا أصلا لا أسعى لإرضاء الناس وليست لدي طموحات من هذا القبيل).

ما لم أقدر عليه (لحد الآن على الأقل) هو الاضطهاد الذي أشعر أن ولي عهدي ووريث ثروتي ومجدي يمارسه عليّ في البيت. عندما جاء هذا الولد إلى الدنيا اتصلت بصديق في لندن مبشراً أن جاني ولد أسميته مروان. قبل أن يبارك، قال بلقّة وخبت، وهو يعرف طبعي جيدا: «ها جاء اللي رح يستعمرك يا...» وزاد كلمة.. لا أستطيع ذكرها هنا. من تلك التعبيرات الشائعة التي تشتهر بها منقطة سطيف والعلمة التي ينحدر منها صديقي (الجزائريون يعرفون محتويات قاموس مصطلحات هذه المنطقة).

ضحكنا ومرت الأيام، وما هو الاستعمار مجسداً في أبهى صورته، وهذا سبب آخر من الأسباب التي تدفعني إلى أن أحمّل بلن يعينني رئيس التحرير من هذه الزاوية. مشاهدة التلفزيون هي نخيرتنا، أنا وزملائي، لهذه الزاوية التي ندمركم بها باستمرار. لكن خادمكم لم أعد قادراً على مشاهدة التلفزيون، وعندما أشاهد، لا أستطيع التركيز. التلفزيون في بيتنا يا إخوان مضبوط على قناتين لا ثلاثة لهما: واحدة اسمها «براعم» والأخرى «الجزيرة للأطفال». عندما أحاول الهروب، يلحقني الاضطهاد في شكل توسل «براعم please»، ثم لا يلبث الولد أن ينسأها منشغلاً بأشياء أخرى، لكن ما أن يكتشف أنني غيرت القناة (جلسة) حتى تعود إلى نقطة البدء. الواضح أن التلفزيون لحوّل له أكثر عندما أكون أنا في البيت وبالضبط في لحظات اهتمامي للمشاهدة.

ميزة هذه القناة (ومشكلتها) أنها تعيد بث كثير من برامج الأطفال التي تبثها القنوات البريطانية، وخصوصاً «بي بي سي»2، مترجمة إلى العربية، ما يعني أن الولد لا يتعب في معرفة الأشخاص والممثلين، رغم تغيير أسمائهم، واستبدال أدوارهم وقصصهم. بل يجد متعة في مشاهدة ذات النتوج في أوقات مختلفة وبلغتين مختلفتين. لكنها متعة من نوع المتع المخيفة لأنها قد تجعل الآدمر «تتشرّبك» في دماغه بسبب اختلاف اللغتين والأسماء وحتى مواعيد البث، فضعف.

وحتى عندما تعلق «براعم» في التاسعة مساءً بتوقيت لندن، يضع القائمون عليها صوراً وحركات، مرفوقة بأصوات ليلية هادئة، تشجع على النوم (علّي أن اعترف لكم بأن هذه تعجيني أنا المصاب بالرق، فما بالك بمروان)، فنقضي وقتاً آخر في مشاهدة قناة أقفلت وخذ أهلها للنوم، وعندما أفلت من هذا الوضع انبثول إلى الوضع «العادي»، يكون قد انتهى الأمر فلا أجد إلا جمال ريان أو محمد كرشان يلهانان بآهواء «حصاد اليوم» الذي لا ينتهي، فأهرب من (اضطهادهما هما أيضاً) إلى قنوات أخرى تكون هي الأخرى قد باعت كل شيء وأقفلت الدكان.

اكتشفت «براعم» ومعها قناة «الجزيرة للأطفال» صدفة ذات يوم وأنا أبحث في محتويات جهاز الاستقبال عني، فاستشرت ورقت لعلها ستقديني، فالتاسع عندما هناك منصحون بتعليم أبنائهم السباحة والريماية وركوب الخيل، أما نحن المخطوظون الذين انتقلنا إلى الغرب، فمطلوب منا تعليمهم السباحة والريماية وركوب الخيل واللغة العربية. من هنا استبشرت بالقناتين خيراً.

لكن حتى مع موضوع اللغة فانا في ورطة من نوع آخر. أي لغة أعلمه، العربية الفصحى من سلالة «أعطني فتاحة يا أبي وسأغرب عن وجهك»، أم الجزائرية الدرجة من سلالة «انتي يا الزرقة زينك دوريجين.. رحي دوقه تودقة؟»

في الأولى سيذهب إلى الجزائر فيجد نفسه ضحية تسلية من الشياطين هناك، خصوصاً والمدرسة تخزج أمين لغويين ينظرون إليك شزراً إذا ما تلغظت بكلمة فصحى في الشارع. وأما الثانية فلا تعول عليها لأنها أول ما يتخلص منه الجزائري عندما يغادر أرض المليون شهيد، فإذا عاش عراقيين أصبح عراقياً وإذا تزوج فلسطينية أصبح فلسطينياً، وإذا عاش بين خليط من جنسيات متعددة اخترع لنفسه لهجة يدبر بها أموره.

هنا أيضاً أشعر بأن موضوع اللهجة الجزائرية معركة خاسرة قبل بدئها. اكتشفت هذا عندما كنت أحاول إقناع الولد بالآكل، فرد منعافاً: ما بدني قلت بتفاعل أكبر: ينعل والديك، من أين لك بهذه هي الأخرى؟ فقالت أمه أن في الروضة معه طفلاً سورياً هو الأقرب إليه فأخذته «المأبدي».

اكتملت يا حبيبي! أرجوك لا تحيّب ظني فيك. كيف سأشرح لك يا ولدي بأن أباك محاصر بهذه اللهجة ساعات طويلة في اليوم وفي أغلب أيام السنة؟ كيف سأشرح لك بأن أباك وقف يوماً في متجر كبير بلندن فاقترب منه شاب وسأله بالانكليزي: عفواً سيدي، هل أنت ذلان الذي يسهر في المكان الغلاني بالمنطقة الغلانية؟ فرد أبوك بأبد أن لست أنا وأضاف بأنه حقاً يسكن تلك المنطقة لقطع عن ذلك المكان منذ سنتين. ثم سال الشاب والدك هل هو عربي، فرد «نعم، إذا أردت»، عندئذ نهره الشاب بلهجة الأصلية القادمة من بلد لم يشتهر إلا بكونه مسرحاً للاقتتال الدائم، ما فيك تحكي عربي ما دامك عربي؟ رد والدك بخدة أكبر تليق بمستوى هذا المسكين الذي يظن أن «ما فيك وما فيني وما فتو» و«يلشأنا» و«التحت»، كلها لغة عربية تركبنا لنا أمور القيس.

كيف سأشرح لك بأن أباك، عندما ذهب يوماً للعشاء في مطعم جميل بمدينة في شمال بالقرن: «أحسنت، قطعت كل هذه المسافة من الرغاية (بلدته) التي ليغزولر لتتعلم اللهجة العراقية.. حياك الله».

أعود إلى الاضطهاد، لا تنصوحني باقتناء جهاز تلفزيون جيد وضعه في غرفة نوم الولد كي أستعيد حريتي واستقلالي. هذا أحد أسهل الحلول الممكنة، لكنني لا أريد أن يتصاحب وريث مجدي وثروتي مع أشخاص وحكايات من وراء شاشة. بعبارة أخرى، أرفض أن يصاحب أشياحاً يختلني بهم في غرفته ساعات في سبيل حريتي المتعومة. أفضل أن نعصها عراكاً يومياً أو أن يستمر اضطهادي، على أن أدفعه إلى صاحبه الأضباغ. إذا لم يعينني رئيس التحرير، ولو مؤقتاً، فالعلموا أن المقالات التي ستقرأونها في الأسابيع المقبلة ستكون قد ولدت بعسر.

واللهم إنني قد بلغت.

يستاهل!

■ هناك جدل في مواقع الانترنت والصحف حول شاب سعودي تباهى بفتحاته الجنسية في برنامج بقناة «ال بي سي» اللبنانية. بصراحة، السعودية معها بدافع الفضول شاهدت مقاطع من البرنامج في «يوتيوب»، بصراحة، السعودية معها حق في هذه، الشاب يستاهل قطع لسانه ودال بي سي» تستحق العقاب، لأن ما بدر من الاثنين، يتكلف واضح، لا هو شجاعة ولا جرأة، بل قلة أدب وانعدام حياة، ولا يمكن وصفه إلا بهذا.

وجب التنويه

■ كتبت هنا مرة عن إيران في قناة «العربية» وكيف أنها «زمتة ولو طارات». بعد ثلاثة أسابيع، أحبي في «العربية» أصرارها على أنها أزمة وتسكها بذلك حتى عندما أدار الآخرون ظهورهم لأحداث طهران. وقد أنصفتها الأيام فوجب التنويه.

* كاتب من أسرة «القدس العربي»
toufik@alquds.co.uk

أرضيات



لجنة الأوراق المالية بماليزيا تبسط قواعد تسجيل خبراء الشريعة مقدمي النصح حول الخدمات المالية

■ كوالالمبور - رويترز: أصدرت لجنة الأوراق المالية السؤولة عن تنظيم سوق المال في ماليزيا قواعد استرشادية لتبسيط اجراءات تسجيل خبراء الشريعة الذين يقدمون المشورة حول المنتجات والخدمات المالية الإسلامية.

وقالت اللجنة في بيان إنه في ظل القواعد الجديدة التي دخلت حيز التنفيذ أمس الإثنين فإن مستشاري الشريعة الإسلامية الذين تطبق عليهم معايير القبول والتعيين المذكورة في القواعد الاسترشادية المالية التي تطابق قواعد الشريعة الإسلامية المطابقة للشريعة الإسلامية التي تنظم لجنة الأوراق المالية التعامل فيها. وأضافت أنه في السابق كان على هؤلاء الخبراء الوفاء بمعايير القبول والتعيين الموجودة في القواعد الفرية المرتبطة بالمنتجات المالية التي تطابق قواعد الشريعة الإسلامية. وذكرت اللجنة أن القواعد المذكورة في دليل تسجيل خبراء الشريعة تطبق على الخبراء المحليين والأجانب.

عمان تزيد الإنفاق رغم تراجع عائدات النفط

■ مسقط - رويترز: ذكرت وزارة الاقتصاد الوطني العمانية أمس الإثنين أن السلطة رفعت الإنفاق على مشروعات البنية الأساسية وابتاع النفط بنسبة 5.3 بالمئة إلى 3.23 مليار ريال (8.4 مليار دولار) في الشهر الستة الأولى من 2009.

وأظهرت أرقام الوزارة أن الإنفاق على مشروعات البنية الأساسية ارتفع 25 بالمئة إلى 539.1 مليون ريال بينما زاد الإنفاق على المشروعات النفطية 18 بالمئة إلى 538.9 مليون ريال على أساس سنوي. وارتفع الإنفاق على الدفاع والأمن 1.4 في المئة، لكن السلطة خفضت الدعم المقدم للقطاع الخاص بنحو 23 في المئة.

ونُكرت بيانات الوزارة أن إجمالي الإيرادات تراجع 21.3 في المئة إلى 3.24 مليار ريال في النصف الأول من العام، إذ انخفضت إيرادات تصدير النفط 33 في المئة إلى 1.8 مليار ريال.

وتوقعت عمان أن يبلغ العجز في الميزانية 810 ملايين ريال في 2009 على أساس حساب سعر للنفط عند 45 دولارا للبرميل. وارتفعت أسعار الخام من 32 دولارا في ديسمبر كانون الأول إلى نحو 70 دولارا حاليا. وكانت بيانات رسمية قد أظهرت في يوليو تموز أن عمان تمكنت بصعوبة من تحقيق فائض محدود في الميزانية خلال الخمسة أشهر الأولى من العام بالرغم من انخفاض عائدات النفط بأكثر من 30 في المئة خلال نفس الفترة.

الأردن: توجه لتعويم تعرفه الكهرباء وربطها بالأسعار العالمية للنفط

■ عمان - يوبي أي: أعلن وزير الطاقة والثروة المعدنية في الأردن خلدون قبيشيات أمس الإثنين أن دراسات تجري لبحث إمكانية ربط التعرفة الكهربائية المحلية بأسعار النفط العالمية وذلك كأحد الحلول لمواجهة العجز المالي الكبير الذي تعاني منه شركة الكهرباء الوطنية. ونقلت وكالة الأنباء الرسمية (بترا) عن قبيشيات قوله إن هذه الآلية إحدى الأدوات المنظورة لمواجهة العجز المالي لشركة الكهرباء الوطنية والذي نتج عن ارتفاع أسعار النفط عالميا مما حمل الشركة أعباء كبيرة وأدى لتراكم العجز المالي لديها.

ووفق أرقام الشركة، فإنها تعاني من عجز مالي بلغ 50 مليون دينار أو ما يعادل 71 مليون دولار. وتعتبر الشركة المزود الوحيد للخدمة الكهربائية في الأردن وهي مملوكة بالكامل للحكومة الأردنية. وكانت الحكومة الأردنية قد رفعت في آذار/مارس في عام 2008 سعر التعرفة الكهربائية بنسب تتراوح ما بين 38% -20 بعد سريان قرار تحرير أسعار المشتقات النفطية.

وكان الأردن قد رفع في بداية عام 2008 الدعم الحكومي من أسعار المشتقات النفطية، وربط أسعارها بالسوق المحلية بالأسعار العالمية. ووفق الأرقام الرسمية بلغ نصيب الفرد من الكهرباء في عام 2008 نحو 2403 كيلو واط، وزيادة 6% على عام 2007.

وأشارت إحصائيات شركة الكهرباء الوطنية إلى ارتفاع حجم استهلاك الملكة للطاقة الكهربائية عام 2008 حيث بلغت 11505 ميغا واط ساعة مقارنة مع 10553 ميغا واط ساعة في عام 2007 بزيادة نسبتها 9%.

تراجع القروض البنكية المقدمة للأفراد بالاردن

■ عمان - يوبي أي: ذكرت بيانات لبنك المركزي الأردني أمس الإثنين أن حجم القروض الائتمانية المقدمة من البنوك للأفراد سجلت انخفاضا نسبته 5.9% للنصف الأول من العام الحالي.

وحسب البيانات جاء الانخفاض على الرغم من ارتفاع رصيد القروض الائتمانية المقدمة من البنوك للشركات الاقتصادية بنسبة 14.3% للنصف الأول لتصل إلى 13.08 مليار دينار (نحو 18.4 مليار دولار) مقارنة بالفترة نفسها من العام الماضي.

وأظهرت أن رصيد التسهيلات الائتمانية المقدمة للقطاع الخاص المقيم في الأردن انخفض بما نسبته 1% عن مستواه في نهاية العام الماضي 2008.

وفي المقابل ارتفع رصيد القروض المقدمة للقطاع الخاص غير المقيم في المملكة عن مستواه المسجل في نهاية عام 2008 بنسبة 42.9%. وسجل رصيد القروض الائتمانية المقدمة لكل من القطاع العام ومؤسسات مالية غير مصرفية انخفاضا نسبته 10.2% و 67.1% على التوالي.

وبدأت البنوك في الأردن بالتشدد في منح القروض مع بدء الأزمة المالية العالمية، وذلك على الرغم من الإجراءات التي اتخذها البنك المركزي ومن بينها تخفيض سعر الفائدة ثلاثة مرات منذ بداية العام الحالي.

الاسترليني ينخفض دون مستوى 1.66 دولار لأول مرة في أسبوع

■ لندن - رويترز: انخفض سعر الجنيه الاسترليني دون مستوى 1.66 دولار لأول مرة في أسبوع أمس الإثنين مواسلا خسائره التي أثارها الأسبوع الماضي توسعة بنك انكلترا المركزي الفاجئة للبرنامج التيسير الكمي للسياسة النقدية.

وانخفض الاسترليني إلى 1.6582 دولار وهو أدنى مستوياته منذ 31 تموز/يوليو الماضي. وظل الاسترليني يواجه ضغوطا وسط توقعات بأن بنك انكلترا سيبيعي على نيرة معتدلة في تقريره عن التضخم المنتظر يوم الأربعاء المقبل بعد أن وسع برنامجه لشراء الأصول إلى 175 مليار جنيه استرليني الأسبوع الماضي. وسجل اليورو أعلى مستوياته خلال الجلسة عند 85.44 بنس وسجل أعلى مستوى في أسبوع عند 95.94 بنس يوم الجمعة.

المستثمرون العراقيون يواجهون معضلة العمالة الفائضة بالمصانع الحكومية

هادي علي «الوضع الأمني سيئها. الإرهابيون سيستخدمونهم، سيذهبون لمن يدفع لهم أجرا لزراع قنبلة على جانب طريق». ويعتقد الجيش الأمريكي أن أغلب العراقيين العاملين مع المسلحين يفعلون ذلك فقط لكسب عيشهم وليس بوزاع من افكار عقائدية. دون الحجة لبذل جهد كبير.

وكانت سنوات الحروب والعقوبات قد تركت آثارها على الصناعات العراقية وقبل ذلك كان تطبيق اشتراكية على غرار سياسات الاتحاد السوفيتي على مدى عقود في عهد صدام حسين يدعم المشروعات الخاسرة.

واعتادت أجيال متتالية من العراقيين على اقتصاد تديره الدولة وأصبح الرغز المتاصل للرأسمالية الأوربية جزءا من ثقافة البلاد. ولكن انخفاض حادا في أسعار النفط منذ العام الماضي دفع العراق لخفض ميزانيته لعام 2009 ثلاث مرات مما جعل من المستبعد أن تتمكن الحكومة من دعم القطاع العام الضخم إلى أجل غير مسمى.

وفي فائق مروه (37 عاما) وهو عامل في المحطة «الخصصة لن نتجج. لن يكون هناك أمن وظيفي... يتعين على الدولة حماية مواطنيها».

بنك اتش.اس.بي.سي: الصادق السيادية تسترد شهيتها للأصول الحقيقية التي تدر دخلا ومكاسب رأسمالية

شراء أسهم في قطاع البنوك لتتأثر قيمة تلك الاستثمارات في غضون أشهر قليلة.

ولكن مع ارتفاع أسعار التصدير فإن الثقة المتزايدة في تعاف اقتصادي وشيك تضع ضغوطا على صناديق الثروة السيادية لتستعى إلى تحقيق عوائد على استثماراتها مرة أخرى للإدخار من أجل الأجيال القادمة.

ونُكرت سويني بارنز في مقابلة أواخر الأسبوع الماضي مع رويترز «منذ نهاية الربع الأول قلت الاضطرابات المرتبطة بوثيرة التراجع الاقتصادي. الصناديق السيادية ما زالت تشهد تدفقات داخلية..» وأضافت «نهم واقعون أيضا تحت ضغط - ظل معدل الفائدة المنخفض - للاستثمار بما يتوافق مع التوقيضات المنوحة لهم. سيكون عليهم في النهاية أن يستثمروا والإلا فيما يتعين عليهم إعادة الأموال للبنك المركزي مرة أخرى».

وتابعت سويني بارنز أن صناديق الثروة السيادية تفصل الأصول الحقيقية التي بها احتمالية يمكن الاعتماد عليها لتحقيق دخل وأرباح رأسمالية مثل العقارات والبنية التحتية.

لندن - من ناتسوكو واكي:

تقول سينثيا سويني بارنز رئيسة قسم الصناديق السيادية بوحدة إدارة الأصول العالمية التابعة لبنك اتش.اس.بي.سي البريطاني العالمي إن صناديق الثروة السيادية التي تدخر الأموال للأجيال القادمة بدأت تسترد شهيتها للاستثمار في أصول حقيقية تدر دخلا ومكاسب رأسمالية.

وقالت سويني بارنز التي ترأس فريقا يقدم المشورة للصناديق السيادية والمؤسسات فوق القومية أن مؤسستها قد حصلت على توقيضات تقدر بأكثر من مليار دولار من صناديق الثروة السيادية منذ بداية العام. وتشكل صناديق الاستثمار التي صناعتها الدول -إغلبها من الأسواق الناشئة - صناعة تقدر بحوالي ثلاثة تريليونات دولار تدير الأرباح القومية الإثنائية من مصادر مثل فوائض النفط والبيع والتجارة.

ولكنها أصبحت من أكبر ضحايا أزمة الائتمان العالمية بعد أن ضخحت حوالي 80 مليار دولار في

النفط ورابع أكبر منتج للغاز في العالم لاجتذاب المستثمرين الأجانب في ظل الصراع الدائر في البلاد والبروتين الحكومي وتشديد الضوابط على العملة والقوانين التي تحد من ملكية الأجانب في الشركات.

وقالت الشركة التي تتخذ من إمارة أبو ظبي مقرا لها «يتوقع أن تبدأ عمليات التجميع في عام 2010 بعد تحديث أو تطوير المصانع في ولايات تيارت وعين سمارة وواد حميين». ولم تذكر أيار قيمة الاتفاق.

وكانت صحيفة (الروئية) الاقتصادية التي تصدر في أبو ظبي قد قالت في السادس من آب/أغسطس، إن الاتفاق سيسهل إنشاء ثلاث شركات مساهمة منها واحدة لإنتاج مركبات عسكرية من طراز مرسيدس. ونقلت الصحيفة عن خدام القبيسي رئيس مجلس إدارة أبار قوله إن قيمة الاتفاق ستكون حوالي 720 مليون دولار. ولكن القبيسي رفض التعليق في اتصال مع رويترز

وكافح الجزائر ثامن أكبر منتج للنفط ورابع أكبر منتج للغاز في العالم لاجتذاب المستثمرين الأجانب في ظل الصراع الدائر في البلاد والبروتين الحكومي وتشديد الضوابط على العملة والقوانين التي تحد من ملكية الأجانب في الشركات.

وقالت الشركة التي تتخذ من إمارة أبو ظبي مقرا لها «يتوقع أن تبدأ عمليات التجميع في عام 2010 بعد تحديث أو تطوير المصانع في ولايات تيارت وعين سمارة وواد حميين». ولم تذكر أيار قيمة الاتفاق.

وكانت صحيفة (الروئية) الاقتصادية التي تصدر في أبو ظبي قد قالت في السادس من آب/أغسطس، إن الاتفاق سيسهل إنشاء ثلاث شركات مساهمة منها واحدة لإنتاج مركبات عسكرية من طراز مرسيدس. ونقلت الصحيفة عن خدام القبيسي رئيس مجلس إدارة أبار قوله إن قيمة الاتفاق ستكون حوالي 720 مليون دولار. ولكن القبيسي رفض التعليق في اتصال مع رويترز

وفوق مدخل المحطة بقيت لافتة من عهد صدام تؤكد أن العمل شرف.

وقال فوزي الحريري وزير الصناعة العراقية في مقابلة يوم 27 تموز/يوليو الماضي إنه بسبب التكدس يعمل الموظفون الحكوميون في العراق في المتوسط أقل من ساعتين في أمس.

وأضاف أنهم يحصلون على مال سهل ونجاح محدود. وقال الحريري إن العراق يحظى بإلقاء اللوم عليهم في فشل الدولة في الأقاء على خطوط الإنتاج قائمة بعد أن غمرت المنتجات الرخيصة الاسوق من منذ الإطاحة بصدام بعد أن أصبح العراق منطقة حرة للمستوردين.

وقال الحريري إن العراق يحظى بإلقاء اللوم عليهم في فشل الدولة في الأقاء على خطوط الإنتاج قائمة بعد أن غمرت المنتجات الرخيصة الاسوق من منذ الإطاحة بصدام بعد أن أصبح العراق منطقة حرة للمستوردين.

وقال الحريري إن العراق يحظى بإلقاء اللوم عليهم في فشل الدولة في الأقاء على خطوط الإنتاج قائمة بعد أن غمرت المنتجات الرخيصة الاسوق من منذ الإطاحة بصدام بعد أن أصبح العراق منطقة حرة للمستوردين.

وقال الحريري إن العراق يحظى بإلقاء اللوم عليهم في فشل الدولة في الأقاء على خطوط الإنتاج قائمة بعد أن غمرت المنتجات الرخيصة الاسوق من منذ الإطاحة بصدام بعد أن أصبح العراق منطقة حرة للمستوردين.

وقال الحريري إن العراق يحظى بإلقاء اللوم عليهم في فشل الدولة في الأقاء على خطوط الإنتاج قائمة بعد أن غمرت المنتجات الرخيصة الاسوق من منذ الإطاحة بصدام بعد أن أصبح العراق منطقة حرة للمستوردين.

وقال الحريري إن العراق يحظى بإلقاء اللوم عليهم في فشل الدولة في الأقاء على خطوط الإنتاج قائمة بعد أن غمرت المنتجات الرخيصة الاسوق من منذ الإطاحة بصدام بعد أن أصبح العراق منطقة حرة للمستوردين.

وقال الحريري إن العراق يحظى بإلقاء اللوم عليهم في فشل الدولة في الأقاء على خطوط الإنتاج قائمة بعد أن غمرت المنتجات الرخيصة الاسوق من منذ الإطاحة بصدام بعد أن أصبح العراق منطقة حرة للمستوردين.

وقال الحريري إن العراق يحظى بإلقاء اللوم عليهم في فشل الدولة في الأقاء على خطوط الإنتاج قائمة بعد أن غمرت المنتجات الرخيصة الاسوق من منذ الإطاحة بصدام بعد أن أصبح العراق منطقة حرة للمستوردين.

وقال الحريري إن العراق يحظى بإلقاء اللوم عليهم في فشل الدولة في الأقاء على خطوط الإنتاج قائمة بعد أن غمرت المنتجات الرخيصة الاسوق من منذ الإطاحة بصدام بعد أن أصبح العراق منطقة حرة للمستوردين.

وقال الحريري إن العراق يحظى بإلقاء اللوم عليهم في فشل الدولة في الأقاء على خطوط الإنتاج قائمة بعد أن غمرت المنتجات الرخيصة الاسوق من منذ الإطاحة بصدام بعد أن أصبح العراق منطقة حرة للمستوردين.

وقال الحريري إن العراق يحظى بإلقاء اللوم عليهم في فشل الدولة في الأقاء على خطوط الإنتاج قائمة بعد أن غمرت المنتجات الرخيصة الاسوق من منذ الإطاحة بصدام بعد أن أصبح العراق منطقة حرة للمستوردين.

وقال الحريري إن العراق يحظى بإلقاء اللوم عليهم في فشل الدولة في الأقاء على خطوط الإنتاج قائمة بعد أن غمرت المنتجات الرخيصة الاسوق من منذ الإطاحة بصدام بعد أن أصبح العراق منطقة حرة للمستوردين.

وقال الحريري إن العراق يحظى بإلقاء اللوم عليهم في فشل الدولة في الأقاء على خطوط الإنتاج قائمة بعد أن غمرت المنتجات الرخيصة الاسوق من منذ الإطاحة بصدام بعد أن أصبح العراق منطقة حرة للمستوردين.

وقال الحريري إن العراق يحظى بإلقاء اللوم عليهم في فشل الدولة في الأقاء على خطوط الإنتاج قائمة بعد أن غمرت المنتجات الرخيصة الاسوق من منذ الإطاحة بصدام بعد أن أصبح العراق منطقة حرة للمستوردين.

وقال الحريري إن العراق يحظى بإلقاء اللوم عليهم في فشل الدولة في الأقاء على خطوط الإنتاج قائمة بعد أن غمرت المنتجات الرخيصة الاسوق من منذ الإطاحة بصدام بعد أن أصبح العراق منطقة حرة للمستوردين.

وقال الحريري إن العراق يحظى بإلقاء اللوم عليهم في فشل الدولة في الأقاء على خطوط الإنتاج قائمة بعد أن غمرت المنتجات الرخيصة الاسوق من منذ الإطاحة بصدام بعد أن أصبح العراق منطقة حرة للمستوردين.

وقال الحريري إن العراق يحظى بإلقاء اللوم عليهم في فشل الدولة في الأقاء على خطوط الإنتاج قائمة بعد أن غمرت المنتجات الرخيصة الاسوق من منذ الإطاحة بصدام بعد أن أصبح العراق منطقة حرة للمستوردين.

وقال الحريري إن العراق يحظى بإلقاء اللوم عليهم في فشل الدولة في الأقاء على خطوط الإنتاج قائمة بعد أن غمرت المنتجات الرخيصة الاسوق من منذ الإطاحة بصدام بعد أن أصبح العراق منطقة حرة للمستوردين.

وقال الحريري إن العراق يحظى بإلقاء اللوم عليهم في فشل الدولة في الأقاء على خطوط الإنتاج قائمة بعد أن غمرت المنتجات الرخيصة الاسوق من منذ الإطاحة بصدام بعد أن أصبح العراق منطقة حرة للمستوردين.

وقال الحريري إن العراق يحظى بإلقاء اللوم عليهم في فشل الدولة في الأقاء على خطوط الإنتاج قائمة بعد أن غمرت المنتجات الرخيصة الاسوق من منذ الإطاحة بصدام بعد أن أصبح العراق منطقة حرة للمستوردين.

وقال الحريري إن العراق يحظى بإلقاء اللوم عليهم في فشل الدولة في الأقاء على خطوط الإنتاج قائمة بعد أن غمرت المنتجات الرخيصة الاسوق من منذ الإطاحة بصدام بعد أن أصبح العراق منطقة حرة للمستوردين.

وقال الحريري إن العراق يحظى بإلقاء اللوم عليهم في فشل الدولة في الأقاء على خطوط الإنتاج قائمة بعد أن غمرت المنتجات الرخيصة الاسوق من منذ الإطاحة بصدام بعد أن أصبح العراق منطقة حرة للمستوردين.

وقال الحريري إن العراق يحظى بإلقاء اللوم عليهم في فشل الدولة في الأقاء على خطوط الإنتاج قائمة بعد أن غمرت المنتجات الرخيصة الاسوق من منذ الإطاحة بصدام بعد أن أصبح العراق منطقة حرة للمستوردين.

وقال الحريري إن العراق يحظى بإلقاء اللوم عليهم في فشل الدولة في الأقاء على خطوط الإنتاج قائمة بعد أن غمرت المنتجات الرخيصة الاسوق من منذ الإطاحة بصدام بعد أن أصبح العراق منطقة حرة للمستوردين.

وقال الحريري إن العراق يحظى بإلقاء اللوم عليهم في فشل الدولة في الأقاء على خطوط الإنتاج قائمة بعد أن غمرت المنتجات الرخيصة الاسوق من منذ الإطاحة بصدام بعد أن أصبح العراق منطقة حرة للمستوردين.

وقال الحريري إن العراق يحظى بإلقاء اللوم عليهم في فشل الدولة في الأقاء على خطوط الإنتاج قائمة بعد أن غمرت المنتجات الرخيصة الاسوق من منذ الإطاحة بصدام بعد أن أصبح العراق منطقة حرة للمستوردين.

مصر: معدل التضخم 10% واستبعاد الالمية يربس خفض اسعار الفائدة

القاهرة - رويترز: أظهرت بيانات الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء أمس الإثنين أن التضخم في أسعار المستهلكين في مدن مصر استقر عند نحو عشرة بالمئة في عام حتى تموز/يوليو مقارنة بشهر حزيران/يونيو ليقيع مرتفعا عن توقعات المحللين. وكان ثلاثة محللين توقعوا أن تبلغ معدلات التضخم في نفس الفترة بين ثمانية وتسعة في المئة.

وقالوا إن استقرار التضخم قد يبعم على توقعات باقدام البنك المركزي على مزيد من الخفض في أسعار الفائدة.

وكان البنك المركزي المصري قد خفض أسعار الفائدة الرئيسية لودائع ليلة واحدة بواقع خمسين نقطة أساس في نهاية تموز إلى 8.5 بالمئة للودائع و10 في المئة للاقراض.

وقال اقتصاديون إن البنك أشار إلى احتمال اجراء مزيد من التخفيضات من خلال القول بتراجع افاق النمو والضغط التضخمية. وقال سامون كيتشن الاقتصادي في المجموعة العالمية ميريس مشورا إلى أسعار مواد غذائية معينة «الأمر لا تسير جميعا في اتجاه واحد. هناك انخفاض في النمو وفي التضخم الأساسي، لكن هناك أيضا صدمات في الأسعار تعكر الأجواء قليلا».

وقال الموقع الإلكتروني للجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء إن مؤشر الجهاز للتضخم في المدين بلغ 136.6 نقطة في تموز 2009 مقارنة مع 124.2 نقطة في تموز 2008، مما يشير إلى وصول التضخم خلال تلك الفترة إلى 9.98 في المئة أو 10.0 في المئة عند تقريب الرقم.

وكان مؤشر أسعار المستهلكين في المدين في عام حتى حزيران قد أشار إلى ارتفاع التضخم إلى 9.96 في المئة أو 10.0 في المئة عند تقريب الرقم. إلا أن الجهاز قال إن معدل التضخم بلغ 9.9 في المئة لكل من حزيران وتموز دون تفسير لاختلاف تقريب الأرقام.

وكتبت ريهام الدسوقي من بيلتون في مذكرة «نتوقع أن يميل البنك المركزي المصري إلى عدم تغيير أسعار الفائدة خلال اجتماعه المقبل في 17/أيلول/سبتمبر إذا أظهرت أرقام التضخم ضغوطا تضخمية قوية في قطاعات غير المواد الغذائية».

وأشار اقتصاديون إلى أن الاتفاق قبل رمضان وخلال موسم العطلات عزز ارتفاع الأسعار.

... ونعتزم إعفاء واردات السكر من الجمارك حتى نهاية العام

التجارة والصناعة المصرية رسوما مؤقتة قدرها 500 جنيه مصري (90 دولارا) على طن السكر المكر.

وفرضت الوزارة تلك الرسوم في كانون الثاني/يناير عندما قالت إن هناك دلائل على اغراق السوق المصرية بمخزون كبير من السكر الاجنبي.

وفي بيان عبر البريد الإلكتروني إن القرار «يستهدف خفض أسعار كميات السكر التي تطرح بالأسواق المحلية خلال شهر رمضان».

وسببها شهر رمضان من آب/أغسطس من 60 من البرازيل. وخالل الأسبوع الماضي قالت شركة «السكر للصناعات التكاملية» المصرية المملوكة للدولة إنها اشترت 100 ألف طن من السكر الخام البرازيلي من خلال مزاد.

الدولار يساوي 5.304 جنيه مصري وتموز/يوليو الغت وزارة

القاهرة - رويترز: قالت وزارة المالية المصرية في بيان أمس الإثنين إنه تقرر إعفاء واردات السكر الخام المكر من كافة الرسوم الجمركية المقررة اعتبارا من 15 آب/أغسطس وحتى نهاية كانون الأول/ديسمبر.

وقال يوسف بطرس غالي وزير المالية في بيان عبر البريد الإلكتروني إن القرار «يستهدف خفض أسعار كميات السكر التي تطرح بالأسواق المحلية خلال شهر رمضان».

وسببها شهر رمضان من آب/أغسطس من 60 من البرازيل. وخالل الأسبوع الماضي قالت شركة «السكر للصناعات التكاملية» المصرية المملوكة للدولة إنها اشترت 100 ألف طن من السكر الخام البرازيلي من خلال مزاد.

الدولار يساوي 5.304 جنيه مصري وتموز/يوليو الغت وزارة

باتشي اللبنانية للشيكولاتة ترفض التعليق على خطط طرح أسهم الشركة للاكتتاب

بيروت/دمي - رويترز: رفضت شركة باتشي اللبنانية لإنتاج الشيكولاتة أمس الإثنين التعليق على تقرير عن طرح حصة 49 في المئة من أسهمها للاكتتاب فيما تتطلع للتوسع بالخارج.

ونُكرت صحيفة (فاينانشال تايمز) اللندنية على موقعها الإلكتروني أمس الأول نقلًا عن مازن عبيدي المدير العام التنفيذي لباتشي إن المجموعة المملوكة بالكامل لنزار شقير عينت مستشارين ماليين لبحث إدراج أولي في دبي وأدراج ثانوي في لندن. وعند سؤاله عن التقرير أمس رفض مدير تنفيذي في لبنان التعليق.

وتراجع الاتفاق على عمليات الطرح العام الأولى التي كانت يوم ما أداة مفضلة لجمع رأس المال في الشرق الأوسط في النصف الثاني من 2008 كرد فعل للمستثمرين على الأزمة الاقتصادية العالمية.

وخلال الأربعة عشر شهرا الماضية اكتملت عملية طرح عام أولي واحدة فقط في سوق دبي المالي، حيث جمعت شركة الفواوات دريك أند سكل 322 مليون دولار وأدرجت نفسها في بورصة دبي في آذار/مارس بعد أن استكملت طرحا عاما أوليا في تموز/يوليو 2007.

ولم يعلق عبيدي اطارا زمنيا لإدراج باتشي ولم يوضح في أي سوق في دبي تعتزم شركة أن تدرج أسهمها.

ولياتي التي أسسها نزار شقير في 1974 في بيروت أكثر من 140 متجرا في نحو 35 دولة. وفصلا عن الشيكولاتة تنتج الشركة فضيات الماشدة وزمورا صناعة ولديها أقسام للطباعة والبوليساين والزجاج.

وقال عبيدي إن باتشي أجلت عملية الاكتتاب مع ظهور الأزمة المالية وتعزز افتتاح 165 متجرا على مستوى العالم بحلول نهاية 2010.

لبنان: صعود فائض ميزان المدفوعات وارتفاع الرساميل الوافدة بنصف العام الاول

بيروت - يوبي أي: أظهر تقرير دوري نشره أمس الإثنين أن ميزان المدفوعات اللبناني حقق في النصف الأول من عام 2009 فائضا بلغ 2101 مليون دولار، مقابل فائض بلغ 82.8 مليون دولار في الفترة نفسها من عام 2008.

وكان ميزان المدفوعات اللبناني سجل عام 2008 فائضا بلغ 3.5 مليار دولار. وهذا الفائض أكبر من المدفوعات اللبنانية منذ سنوات.

وسجل ميزان المدفوعات اللبناني عام 2007 فائضا بلغ 2027 مليون دولار. وكان ميزان المدفوعات سجل عام 2006 فائضا بلغ 2792 مليون دولار.

من جهة ثانية أظهر التقرير ان الرساميل الوافدة إلى لبنان في النصف الأول من عام 2009 بلغت 8244 مليون دولار مقابل 5651 مليون دولار في الفترة نفسها من العام الماضي. أي بزيادة 2593 مليون دولار.

وبلغت الوادع المصرفية في نهاية حزيران/يونيو الماضي بحدود 85.78 مليار دولار، بينما كانت سجلت في نهاية عام 2008 نحو 77.754 مليار دولار.

وكانت هذه الودائع محققا زيادة العام الماضي بلغت 10.8 مليار دولار عن عام 2007 وبنسبة 16.9%.



خبراء يشككون بقدرة الصين على لعب دور محرك الانتعاش الاقتصادي بالعالم

■ شنغهاي - آ ف ب: تساهم الصين بالجزء الأكبر من النمو العالمي مع ارتفاع مبيعات الفرق وتسجيل ارقام قياسية في القروض المصرفية وبورصة مزدهرة، لكن خبراء يشككون في ذلك. وبلغت نسبة النمو العالمي 1.6% في الفصل الثاني من السنة. لكن مجموعة باركليز كايبتال الاستثمارية قالت انه اذا استثنيت الصين - التي سجل اجمالي ناتجها المحلي نموًا بلغ 6.14% بالمثل يظهر ان اجمالي الناتج الداخلي العالمي لم يطرأ عليه أي تغيير ان ال اقتصاديين يرون ان الصين وحدها لا يمكنها ان تعوض عن تراجع الاستهلاك في الولايات المتحدة.

وقال الاقتصادي الاميركي نوريل روييني الذي اشتهر بعدما توقع حدوث الازمة المالية ان «الصين لا يمكنها ان تكون قاطرة النمو العالمي». وقدر روييني معدل البطالة في الولايات المتحدة هذه السنة بـ 11% وتوقع ان يبقى المستهلكون على تحفظهم، وان يواصل الانتاج الصناعي انخفاضه وهي تحديات هائلة لا يمكن للصين وحدها ان تحلها. وادى الطلب الاميركي لفترة طويلة على تحسن النمو الصيني لكن على الرغم من عدد سكانها البالغ 1.3 مليارات نسمة لا يمكن لهذه الدولة الآسيوية العملاقة ان تحل محل الولايات المتحدة بمفردها. وبلغ استهلاك العائلات الصينية

15% من المستويات الاميركية العام الماضي. وقال الاقتصادي في «ميريل لينش» في هونغ كونغ تي جي بوند انه في كل مرة يرتفع فيها الاستهلاك الاميركي واحد بالمثل يزيد استهلاك الصينيين 5.6%. وارتفع الاستهلاك الصيني 9.6% العام الماضي، بينما يتوقع بوند ان يبقى النمو على حاله في السنتين المقبلتين. وقال ان «توقع تسهيل الصين نموًا برفق من شأنه ان يبالغ في دفعها الى ذلك يخشى كثيرون، بما في ذلك في وزارة المالية، من ان تستخدم الاموال المخصصة لخطة الانعاش والقروض القياسية في الربع الأول -7370 مليار يوان- في شراء ارقام المركز الوطني للاحساء.

المسؤول المالي السابق لمؤسسة السمسار الاميركي المدان برنارد مادوف سيكشف امام القضاء عن متواطئين باحتياله

■ نيويورك - د ب أ: أكد المحققون الامريكانيون انهم يرون فرصا كبيرة للكشف عن متواطئين مع بيرنارد مادوف في أكبر جريمة احتيال عرفها عالم المال حتى الآن. ونشر الادعاء العام في نيويورك إلى أن فرانك ديباسكالي، المسئول المالي السابق لدى مادوف، يعتزم الإدلاء باعترافات باسماء أشخاص متواطئين مع مادوف الذي حكم عليه بالسجن 150 عاما وأصر مرارا إلى أنه هو المسئول الوحيد عن جرائمه وأنه لم يلق عونا من أحد. وادين مادوف (71 عاما) في نهاية حزيران/يونيو الماضي بتهمة القيام بعمليات نصب واحتيال على مستثمرين من أنحاء مختلفة من العالم بلغ اجماليها 65 مليار دولار. وأكد الادعاء العام في أمريكا أن ديباسكالي ينوي الإقرار بالتهم الموجهة إليه لدى موله اليوم الثلاثاء أمام المحكمة بمدينة نيويورك و أن ذلك يعد إشارة على تعاونه مع المحققين حسبما ذكرت وكالة بولومرغ استنادا لتصريحات بعض خبراء القانون. ويذكر ديفيد فريلينغ الذي كان مسئولا عن الحسابات

منظمة التجارة: الأزمة تغير موازين القوى الاقتصادية لصالح آسيا

■ بانكوك - د ب أ: قال كبير الاقتصاديين بمنظمة التجارة العالمية أمس الاثنين إن من المتوقع أن تمنح الأزمة الاقتصادية العالمية مزيدا من القوة الاقتصادية لآسيا حيث من مؤشرات التعافي تظهر بصورة أسرع من مناطق أخرى. وقال باتريك لو كبير اقتصاديي منظمة التجارة في مؤتمر صحافي بانكوك إن «الأزمة غيرت العالم». وأضاف «اعتقد أنها ستغير ميزان القوى النسبي لصالح آسيا وبالتحديد نظرا للطريقة التي تعافى بها هذه المنطقة». واعترف الخبير الاقتصادي بأن الأزمة المالية العالمية لم تكن قاسية

الطلب الاسيوي يشكل محركا للخروج من الازمة الاقتصادية في امريكا اللاتينية

على السلع الاستهلاكية او زيادة الاستثمارات العامة. ومنذ ظهور اشارات اولية الى انتعاش على الصعيد العالمي، استعادت البورصة البرازيلية مستوياتها في ايلول/سبتمبر، وكسب الريال البرازيلي 27% منذ كانون الثاني/يناير. ويخالف ذلك فان العملاق الاخر في المنطقة اي المكسيك، هو الذي عانى أكثر من غيره من الازمة التي نشأت في الولايات المتحدة ولا سيما بسبب علاقاته الوثيقة مع جاره الاميركي. كذلك، فان الحكومة -لم تتمكن من ان تنفذ في الوقت المناسب، خطة الانعاش المقررة بقيمة 200 مليار دولار «بسبب هاشم المناورة الضيق للمالية العامة» كما يرى ميغل غايتان كبير المحللين في مكتب الخبراء بورسامتریکا. الى ذلك فان انتشار وباء انفلونزا الخنازير الذي كانت المكسيك بؤرته العالوية في نيسان/ابريل كلف الصناعة السياحية ثمنا باهظا، فيما تتوقع وزارة المال تراجع اجمالي الناتج الداخلي بنسبة 5.5% في 2009، قبل ان يعاود الارتفاع بنسبة 3% في 2010.

تصبح وراة». وبفضل وضع أكثر من عشرين مليار دولار (14 مليار يورو) جانيا عندما كانت اسعار النحاس (المادة التي تعتبر الثروة الاولى للبلاد) في اعلى مستوياتها، تمكنت حكومتها من دعم الطلب الداخلي مع خطة دعم للفئات الأكثر فقرا بقيمة اربعة مليارات دولار مطلع العام. ومن شأن معاودة ارتفاع اسعار «الذهب الأحمر» (72+%) منذ كانون الثاني/يناير مدعوما بطلب الصين القوي (19+%)، ان تيسر لاستياغاو بان تبدأ برؤية آخر النفق. لارتفاع طلب بكين تسمح ايضا للصويا باستعادة اسعارها ما قبل الازمة، ما يصب في مصلحة البرازيل المصدر الاول لهذه السلعة في العالم. فالبرازيل العملاق الاميركي الجنوبي الذي يبلغ تعداده السكاني 190 مليون نسمة احتاج الازمة المالية بدون اضرار جسيمة بفضل تدل الدولة واتخاذها سلسلة من التدابير مثل دعم العملة الوطنية وضخ دولارات وخفض الرسوم

ألمانيا تضع شعارا موحدا للسلع الغذائية التي لم تستعمل تقنيات الهندسة الوراثية بانتاجها

■ ميونيخ - د ب أ: قررت الحكومة الألمانية وضع شعار موحد على المواد الغذائية التي لم تستخدم الهندسة الوراثية في إنتاجها وذلك لتسهيل بيع هذه المنتجات للمواطنين. وأعلنت وزيرة الزراعة الألمانية إيلزبه أيفنر يوم الاثنين في ميونيخ أن الشعار الجديد عبارة عن نبات من ثلاث ورقات خضراء عليه عبارة «بدون هندسة وراثية»، وأنه سيكون بديلا عن جميع الشعارات التي كانت تستخدم في ولايات ألمانية مختلفة حتى الآن. وقالت الوزيرة لدى الإعلان عن الشعار الجديد إن الشعار يهدف لمساعدة المواطن في اتخاذ قراره بشأن شراء السلع الغذائية التي لم تستخدم الهندسة الوراثية في إنتاجها. ومن المتوقع أن تطرح أولى المنتجات التي تحمل الشعار الجديد في الأسواق بدءا من الخريف المقبل. وأشارت الوزيرة إلى أن نحو 20 شركة ألمانية تحرص في الوقت الحالي من خلال شعارات خاصة على التأكيد على خلوها من الهندسة الوراثية وذلك على الرغم من إمكانية توصيف هذه المنتجات بهذا الشكل منذ بداية عام 2008. وتأمل الوزيرة أن يؤدي اعتماد هذا الشعار الموحد لتزايد عدد الشركات التي تتميز لخلو منتجاتها من الهندسة

جزيرة جاوة الشرقية الاندونيسية الفقيرة لتستعد لطفرة نفطية

حساسة خاصة حين يتعلق الأمر بشركات اجنبية. وكان منجم جراسبيرغ الضخم للنحاس والذهب في بابوا الذي تديره شركة فريورث مصوران للنحاس والذهب مصدر خلافات متكررة حول أثره البيئي وحصة العائدات التي تسبب الى سكان بابوا، كما واجهت اكسون ضغوطا بشأن انتهاكات مزعومة من جانب قوات الجيش الاندونيسية التي تحرس مشروع الغاز ووقف بعض الاحتجاجات التي شادت بمنح السكان المحليين مزيدا من الوظائف في المشروع. وقال بديدي فيديك المتحدث باسم وحدة موبيل سيبو التابعة لأكسون موبيل ان المراحل المبكرة من المشروع لم تتطلب الكثير من المعاملة، لكن حين يتقدم المشروع نحو الإنتاج بكامل طاقته ستزيد الأعداد. وأضاف ان المؤسسة التي أنشأت مكتبا للمعلومات في بوجونجورو بدأت برامج مثل التدريب المهني لضمان استعادة الجمعات الضعيفة في ذلك بناء حديقة للالعاب المائية.

في جنوب شرق اسيا يحتوي على 350 مليون برميل من النفط الخام وهو ما تتجاوز قيمته الآن 24 مليار دولار بالأسواق العالمية، كما يضم احتياطات كبيرة من الغاز. وقال سيبوتو (44 عاما) الذي يعرف نفسه مثل كثير من الاندونيسيين باسم واحد وكان فيما سبق رئيس جامعة محلية «يتصورون أنهم سيثرون بالنفط والغاز». ومنطقة بوجونجورو البالغ عدد سكانها نحو 1.2 مليون نسمة هي حاليا رابع أفقر منطقة في جاوة الشرقية وتعتمد على الاقتصاد الزراعي القائم على الارز والذرة والتبغ. ويريد سيبوتو تحديد الاولويات باستخدام حصة المنطقة من عائدات النفط المقرر ان تبلغ ثروة سنوية قيمتها ترليوناً روبية (نحو 200 مليون دولار) في الأعوام القليلة القادمة لتطوير طرقها التي تملؤها الحفر وتحديد الزراعة بها من خلال الري فضلا عن مزيد من الاستخدام للماشية مثل الأبقار والاعنجام، وقال

ميدفيديف: مواجهة روسيا للأزمة العالمية يحتاج لاجراء تغييرات بنبوية في اقتصادها

■ موسكو - يو بي أي: أكد الرئيس الروسي دميتري ميدفيديف أن اقتصاد بلاده بحاجة الى تغييرات بنبوية لمواجهة الأزمة المالية العالمية. من هذا الاقتصاد لا يكون له مستقبل في حال عدم القيام بتلك التغييرات. ونقلت وكالة الأنباء الروسية نوفوستي عن ميدفيديف قوله في لقاء عقده بمقر الرئاسة في مدينة سوتشي أمس الاثنين مع رؤساء الكتل النيابية، ان الاقتصاد الروسي تأثر بالأزمة المالية العالمية أكثر من غيره من اقتصادات الدول الكبرى أخرى. وأشار إلى أن السبب في ذلك يعود إلى أن اقتصاد روسيا الذي يعتمد على المواد الخام لم يتغير. وأضاف «لا يجوز الاستثمار على هذه الحال. إنه طريق مسدود»، مشيرا إلى أن روسيا بحاجة للتحرك في الأمام. وأشار إلى أنه لا يرى مثل هذا التحرك حالياً، مؤكداً أن الأزمة المالية-الاقتصادية العالمية أظهرت أن الاقتصاد الروسي يحتاج تغييرات. وقال في مقابلة مع صحيفة «إنتاشن» في موسكو، «يبدو ان روسيا بحاجة للتقدم في الوقت الحالي من خلال شعارات خاصة على التأكيد على خلوها من الهندسة الوراثية وذلك على الرغم من إمكانية توصيف هذه المنتجات بهذا الشكل منذ بداية عام 2008. وتأمل الوزيرة أن يؤدي اعتماد هذا الشعار الموحد لتزايد عدد الشركات التي تتميز لخلو منتجاتها من الهندسة

تداعيات الأزمة الاقتصادية تصل الى رعاة جمال الباك في جبال الانديز البوليفية

بيد ان الازمة الاقتصادية بدلت المعطيات، ففي حين يصعب راعها تحديد تأثير تراجع الطلب الوروبي لهذا المنتج بالارقام، تدنت اسعار الصوف كثيرا. وقالت ماريا تشوكي وهي المنتجة الرئيسية في قرية ساخاما التي تعد 350 نسمة ان سعر باوند من صوف الباك والاما تدنى الى النصف تقريبا، وتابعت ان السعر في الونة الاخيرة يتراوح «بين سبعة وتسعة بوليفيانوس (اقل من يورو)، فيما كانت قيمته 16 بوليفيانوس قبل عامين. واضافت «بعدها نقلت الصوف الى لباز حيث تباعه الى تجار الجملة ليضعوا منه الكنزات والمعاطف، ونحرق ربحا وسطي قدره 3 بوليفيانوس في نصف كيلوغرام الصوف الواحد». بعد عملية غسل وحياسة الصوف، يعاد بيعه بسعر أعلى في أوروبا، ذلك ان السعر الأدنى لكثرة صوف من صوف الباك هو 40 يورو وقد يتجاوز احيانا مئة يورو، وفي حين ان الاجانب

فصيلة الاما وحيوان الفيكونيا، والذي يتغذى من الاشجار المحلية الصغيرة الكينوا والتولا. ومع عملية الانتفاخ على السوق العالمية أصبحت هذه الصناعة القديمة الموروثة مصدر العائدات الاساسي في هذه المنطقة المعزولة والقرية من الحدود مع تشيلي على مسافة 300 كيلومتر جنوب غرب العاصمة لاباز. واستنادا الى ارقام المعهد الوطني للاحصاءات (اي ان اي) تدر تجارة الصوف هذه حوالي 300 مليون دولار (210 ملايين يورو) سنويا كمعدل وسطي على مليون ونصف مليون من هكتود الایصارا الذين يعيشون في الهضبة الشاسعة في سلسلة جبال الاندس وسط 270 الف الباك و 202 من حيوان الاما. ويبلغ العمل الوسطي لانتاج الصوف في هذه المنطقة 250 طنا من صوف الباك سنويا و 434 من صوف الاما، وفق «كوبروكا» وهي تعاونية المنتجين الرئيسية في البلاد.

تباين في اداء البورصات الخليجية وارتفاع سهم سابك بعد ابناء عن مشروع مشترك

معددة وهو ما يواكب سياسة سابك لعام 2020». واضاف «لكن اثر هذا الاتفاق لن يصل إلى ميزانية الشركة قبل عام 2013 لذلك فإن حركة السهم مدفوعة بعوامل أخرى كذلك إذ أن أداء سهم سابك أقل من نظرائها العالين في حين تتماثل أسعار النفط». وارتفع سعر النفط 0.3 بالمئة إلى 71.18 دولار للبرميل في الساعة 1425 بتوقيت غرينتش. وارتفع سهم شركة ساب تكافل السعودي 9.9 بالمئة إلى 42.10 ريال بعد أن وافق حملة الاسهم على زيادة رأس المال التي ستعطي للمكتنين سهم الشركة بخضم كبير. وستزيد شركة التامين الإسلامية راسمائها إلى 90.66 مليون دولار من 26.67 مليون دولار عن طريق إصدار حقوق 34 مليون سهم بسعر 12.5 ريال للسهم. وباستثناء اسهم منفردة كان أداء اسواق الخليج ياهتا امس على الرغم من ارتفاع الاسهم الآسيوية في التعاملات

وعرض سهم بيت الاستثمار العالمي (غلوبل خسائره السابقة ليرتفع 1.6 بالمئة على الرغم من اعلانه تكبد خسائر بلغت 101 مليون دولار في الربع الثاني. وقال طلال اللوغاني نائب الرئيس لأسواق الأسهم الخليجية بالشركة الكويتية للتحويل والاستثمار «الخسائر كبيرة إلى حد ما لذلك من المنهش أن يسجل السهم أداء جيدا». ودعم سهم بنك الإمارات دبي الوطني مؤشر دبي فارتفع السهم 4.9 بالمئة إلى أعلى مستوى اقبال منذ أواخر يونيو حزيران بحجم تداول بلغ تسعة أمثال المتوسط اليومي في ثلاثة اشهر. وقال ماثيو ويكمان مدير التداول لدى المجموعة المالية-هيرميس «عاود المستثمرون العالين الاهتمام مرة أخرى بسهم الإمارات دبي الوطني». وتابع «شهدت أرباح الكثير من البنوك استقرارا والتوقعات المستقبلية أفضل كثيرا عما كانت من قبل ولذلك بدأت السيولة النقدية العالمية في العودة

دبي - رويترز: ارتفع سهم الشركة السعودية للصناعات الاساسية امس الاثنين إلى أعلى مستوياته في تسعة اشهر بعد الاعلان عن مشروع مشترك بقيمة مليار دولار مما دعم المؤشر السعودي لكن بقية اسواق الشرق الأوسط تباينت صعودا وهبوطا مع جني المستثمرين للارباح. وارتفع المؤشر السعودي 1.9 بالمئة و هو اكبر ارتفاع في يوم واحد منذ أسبوعين وزاد مؤشر دبي 0.7 بالمئة في حين ارتفعت الاسهم في قطر والبحرين قليلا. وتراجعت مؤشرات الاسهم في الكويت وعمان ومصر. وكان أكبر انخفاض في مصر التي نزل مؤشرها بنسبة واحد بالمئة. وقرر سهم سابك 6.1 بالمئة بعد ان اتفقت على اقامة مشروع مشترك قيمته مليار دولار مع اليابان على تبليغ تكلفته مليار دولار. وقال انكيت جويتا المحلل في بنك سيكو في البحرين «الاتفاق ايجابي للغاية ونحن نشهد تحركا من مشروعات مشتركة تنتج البوليمرات البسيطة إلى منتجات بتر وكيمائية



عمرو زكي (يمين) يتنافس على الكرة مع لاعب منتخب زامبيا خلال كأس الامم الافريقية 2008

وزير البترول أقل أنور سلامة من تدريب إنبي

عمرو زكي يسخر من عماد متعب وبركات يرفض الرحيل عن الأهلي

الجزائري في الكونغرفر الية الأفريقية بأربعة أهداف لثلاثة وهو ما جعل الفريق معرضاً للتراجع بشدة في الفترة القادمة بعد ان كان يزاحم الكبار. وقرر مجلس إدارة النادي تعيين ضياء السيد مديراً فنياً للفريق وسيساعده مؤمن سليمان وجاري البحث عن مدرب عام.

على صعيد آخر أنهى مجلس إدارة نادي الزمالك التعاقد مع المصري ميودراج لقيادة فريق كرة السلة اعتباراً من الموسم المقبل، ومن المقرر أن يصل المدير الفني الجديد الى القاهرة اليوم الثلاثاء لتسليم مهام عمله مع الجهاز الفني، وسيكون تشكيل الجهاز الفني كما كان عليه في الموسم الماضي كما يلي أحمد عادل مدرباً عاماً ومصطفى محسن إداري.

هذا وسيقرر المدير الفني الجديد برنامج إعداد فريق السلة بالزمالك عقب وصوله للقاهرة غدا والتي من المنتظر أن تبدأ خلال الأيام القليلة القادمة خاصة وأن الزمالك هو الفريق الوحيد الذي لم يبدأ فترة الإعداد حتى هذه اللحظة نظراً لغياب المدير الفني.

ومن جانبه أكد صبري سراج عضو مجلس إدارة نادي الزمالك والمحدث الرسمي أن الزمالك لن يتراجع عن حقه بخصوص خماسي فريق السلة الذين رحلوا عن النادي، وأضاف أن محامي النادي انتهى بالفعل من كتابة مذكرة الدعوى ضد الإتحاد المصري لكرة السلة وسيقدمها للقضاء الإداري خلال الساعات المقبلة حتى يأخذ القضاء مجراه في القضية، وفي حال عدم حصوله على الحق سيلجأ للإتحاد الدولي لكرة السلة.

وأكد محمود أحمد علي رئيس الإتحاد المصري لكرة السلة أن الإتحاد ليس طرفاً في القضية وأنه أصدر القرار المناسب حسب اللوائح والقوانين المعمول بها في الإتحاد الدولي وأضاف بأن شادي الزمالك يريد تصعيد المشكله إلى مستويات أعلى، وهو الخطيء من البداية بالتفريط في لاعبيه بموجب العقود الموقعة التي يمتلكها اللاعبون وليس للإتحاد دور في هذا ولا مصلحة من هذا الخطأ، وكانت المشكله قد بدأت عندما قرر خماسي لاعبي فريق كرة السلة بنادي الزمالك الرحيل حيث رحل كل من وائل بدر وطارق السيد إلى الجزيرة ومحمد السحرتي إلى الشرق للثامن وأسامه السيد إلى جاسكو والحسيني سمير والذي لم يحدد وجهته حتى الآن.

بطولة تونس: الصفاقسي والنجم الساحلي

في الصدارة والترجي يستعيد توازنه

■ تونس - أ ف ب: عزز الصفاقسي والنجم الساحلي رصيده الى 7 نقاط بفارق الأهداف أمام النادي البنزرتي الفائز على النادي الافريقي بهدف وحيد (9) وخليل شمام (28) وخالد القربي (42) من ركلة جزاء ويوسف الساكني التونسي العائد بفوز ثمين على حساب مضيفه شبيبة القيروان بهدف وحيد سجله جميل خمير في الدقيقة 35. واستعاد الترجي الرياضي حامل اللقب توازنه بعد الخسارة المذلة للملعب التونسي 2-4 في المرحلة امام الملعب التونسي 35) موغادي (35).

أوروجواي تتوجه إلى الجزائر وعقلا في مبارتي بيرو وكولومبيا

■ مونثفديبو - د ب: توجهت مجموعة تتكون من سبعة لاعبين إلى جانب الجهاز الفني لمنتخب أوروغواي إلى الجزائر لملاقاة منتخبها وديا غدا الأربعاء، استعدادا لمواجهة بيرو وكولومبيا الشهر المقبل في تصفيات أمريكا الجنوبية المؤهلة إلى كأس العالم 2010 في جنوب أفريقيا. وضمت قائمة اللاعبين المسافرين من مونثفديبو كلا من دييغو لوجانو ومرتين سيلفا وميجل أمادو وأندريس سكوتي وسيباستيان فرنانديز ورودرغو لوبيز، إلى جانب الحارس سيباستيان فييرا الذي لم تستداعه في اللحظات الأخيرة إثر إصابة خوان كاستيخو خلال مباراة في الدوري

ساو باولو حامل اللقب يواصل رحلة العودة في الدوري البرازيلي

الديقية 79، وعاد جوياس إلى اللقاء بهدف للمهاجم البديل برونو مينيجل في الدقيقة 86، بيد أن بورجيس تمكن من حسم الأمور تماما لساو باولو في الوقت بدل الضائع، وأنهت الهزيمة مستمرت انتصارات لجوياس على مدى ست مباريات متتالية ليتجمد رصيده عند 32 نقطة في المركز الثاني. وسجل أدريانو هدفه العاشر هذا الموسم والوحيد في مباراة القمة بين فريقه فلانمنجو وضيفه كورينثيانز في الدقيقة 58 من تسديدة بيسرته، ليحتل صدارة هدافي البطولة، رغم أنه لم يبدأ المشاركة مع الفريق سوى من الجولة الرابعة. والهدف هو الثاني على التوالي

فيتوريا مع فلومينيزي 2/2، وفاز البطل ساو باولو على ضيفه جوياس 1/3 ليتقدم الفريق إلى المركز الرابع برصيد 30 نقطة، بفضل فوزه هذا العام وحقق فوزه الخامس على التوالي على حساب ضيفه جوياس صاحب المركز الثاني 1/3 في المرحلة الثامنة عشرة من البطولة. واستطاع نجم إنتر ميلان السابق أدريانو قيادة فريقه فلانمنجو نحو الفوز 1/1 صفر على ضيفه كورينثيانز الذي عانى من غياب نجمه الكبير رونالدو المصاب. وفي باقي المباريات فاز كروزيرو على ضيفه كورينثيا 1/3 وبارويري على ضيفه جريميو 1/1 صفر، وتعادل

بطولة اسيا لكرة السلة: الاردن وايران يستهلان الدور الثاني بقوة

هيجونغ أفضل مسجل في صفوف الكوريين برصيد 16 نقطة. وكان راشيم رايت أفضل مسجل في صفوف الاردن والمباراة برصيد 29 نقطة، وأضاف زيد عباس 21 نقطة وأسامة دوغانس 17 نقطة، فيما برز من صفوف الخاسر لطنون بوتوماريف والكسندر تيوتونيك (24 نقطة لكل منهما). وتضم المجموعة ايضا منتخبات الصين وقرغز ولبنان والامارات، وفي المجموعة الاولى، حقق المنتخب الكوري الجنوبي فوزه الرابع على التوالي وكان على حساب الكويت 78-58 (الأربع 25-11 و 7-17 و 24-15 و 22-15). وقدم المنتخب الكويتي عرضا جيدا في الشوط الاول وانهاه متخلفا بفارق 6 نقاط فقط (28-34) وهو فارق مفاجيء خصوصا بعد الخسارة القاسية التي مني بها أمام المنتخب الإيراني في آخر مبارياته ضمن الدور الاول. وتفوق الكوريون في الرميات الثلاثية بتسجيلهم 11 رمية من أصل 29 محاولة مقابل 5 رميات فقط للكويت. وكان الكويتي سعيد شايح أفضل مسجل في المباراة برصيد 18 نقطة، في حين كان يانغ

بكين - ا ف ب: استهل المنتخب الاردني الدور الثاني من بطولة اسيا لكرة السلة القادمة حاليا في الصين بقوة إثر تغلبه على كازاخستان 98-80 (الأربع 23-19 و 27-21 و 24-20 و 24-20) الاثنان في الجولة الاولى من منافسات المجموعة الثانية، وهو الفوز الرابع على التوالي للاردن في البطولة. واستعاد المنتخب الاردني خدمات قائده زيد الصخ بعد ايلاله من الإصابة التي تعرض لها في المباراة الأولى أمام لبنان. وقدم الأردنيون عرضا ثابتا ولم يظهر أن الكازاخستانيين بمقدورهم العودة إلى أجواء المباراة أو تحقيق مفاجأة ومع ذلك فقد اعتبر المدرب البرتغالي للاردن ماريو بلانا أن فريقه وجد صعوبة في الدفاع بسبب الهجوم القوي لخصمه صاحب الأداء القوي للمدرسة الأوروبية. وأضاف «لقد اتفقتنا الهجمات المرددة». وتساهل الفريقان في عدد الرميات الثلاثية (7 لكل منهما) بينما تميز الأردنيون بـ12 كرة مسروقة ساهمت برفع معدل الكرات الكازاخستانية المقطوعة إلى 19، فيما جاءت نسبة الأردنيين جيدة وهي 7 كرات فقط ما يدل

الامارات تشارك للمرة الاولى في تاريخها في بطولة العالم للاعب القوي

عاديثنا خبرة غير مسبوقة وتشكل دافعا قويا لباقى زملائها من اللاعبين الذين تقوم بتأهيلهم عبر برنامج علمي مدروس للاستحقاقات المقبلة، وللمرة الاولى في تاريخ اللعبة يستمر اعداد لاعبي النخبة مدة 140 يوما وذلك عبر معسكرات خارجية في بلغاريا والجزائر وإيطاليا وفرنسا والسويد». وشكف الكمالي ان «مشاركة السالفة للاتحاد الاماراتي تقوم على المنافسة بقوة في البطولات القادمة، حيث لن يرضى الا بالمركز الاول في بطولة الخليج القادمة التي تقام في السعودية والتواجد الفعال في دورة الالعاب الآسيوية التي تحتضنها الصين عام 2010». واذا كان ذلك له ما يبرره، بعد ان حقق الاتحاد وشيروك خصوصا نقله نوعية غير مسبوقة في اللعب القوي الاماراتية على صعيد الاقاب، وذلك لم يكن ليتحقق لولا الاهتمام غير المسبوق للذين وجداه من اتحاد

ويبدو ان الاتحاد الاماراتي للالعاب القوي يسير في الطريق الصحيح بعد سلسلة من الانجازات التي تحققت مؤخرا في البطولات الاقليمية، وبرزو جبل جديد من العدائين يمكن الرهان عليه. ويؤكد الكمالي ان «مشاركة السالفة وشيروك في بطولة العالم في برلين تعد تحولا وقفزة نوعية في تاريخ اللعبة محليا، ويبرهن اننا نسير في الطريق الصحيح بعد الدعم الواضح الذي تلقاه من جهات حكومية عدة وتعاون الاندية والمجالس الرياضية معنا». وقال الكمالي: «نذهب الى برلين ونحن نعرف حودنا ومدى صعوبة المنافسة مع أبطال اللعبة، لكن في المقابل فان وصول السالفة وشيروك الى ادوار متقدمة في التصفيات بعد نجاحا، لانه من المهم تواجدهما بين نخبة عدائي العالم». وتابع الكمالي «مشاركة السالفة وشيروك في بطولة العالم ستحدد لنا موقعا بين ابطال العالم وتكسب

فيدرما زال على القمة في التصنيف العالمي للاعبى التنس

الايطالية بينيتا تحرز لقب دورة لوس انجليس للتنس



الايطالية فلانينا بينيتا

■ لوس انجليس - ا ف ب: احزرت الايطالية فلانينا بينيتا المصنفة عاشره لقب بطلة دورة لوس انجليس الامريكية الدولية في كرة المضرب البالغة قيمة جوائزها 700 الف دولار بفوزها على الاسترالية سامانثا ستوستور 6-4 و6-3 في المباراة النهائية. وسبق لبينيتا (27 عاما) التي رفعت عدد القابها الى 8 ان بلغت نهايي هذه الدورة العام الماضي.

وقالت بينيتا التي جاء فوزها على مدى 81 دقيقة بغضل ضربات ارسالها الناجحة: «انه اول لقب ليبرلي». من جهة اخرى تصدرت الروسية دينارا سافينا الاثنان قائمة التصنيف العالمي للاعبات التنس المحترفات متقدمة على الشقيقتين الأمريكيتين ويليامز حيث لم يشهد التصنيف أي تغيير في مراكزه العشرة الأولى. وجمعت سافينا 9601 نقطة في المركز

الأول بالتصنيف وتلها سيرينا ويليامز بطلة ويمبلدون الحالية في المركز الثاني برصيد 8628 نقطة ثم شقيقتها الكبرى فينوس ويليامز في المركز الثالث برصيد 6935 نقطة.

وجاءت بقية المراكز العشرة الأولى بتصنيف الرابطة العالمية للاعبات التنس المحترفات كالتالي: الروسية الينا ديميتييفا في المركز الرابع برصيد 6591 نقطة والصربية ييلينا يانكوفيتش في المركز الخامس برصيد 5930 نقطة والروسية سفتلانا كوزنتسوفا بالمركز السادس برصيد 5851 نقطة والروسية فيراز فوناريفا في المركز السابع برصيد 5400 نقطة



نبر القدس

ردا على رئيس التحرير: السعودية أيضا بحاجة إلى مراجعة

السعودية قبل عدة أيام أرسلت برفيقة مؤتمر فتح تطالب الفلسطينيين بالاتحاد والتصالح، لأن الخلاف الفلسطيني أخطر من العدو الإسرائيلي (حسب ما جاء في البرقية السعودية) هذا كلام جميل، ولكن لماذا لا تتصالح السعودية مع دول الممانعة من أجل مصلحة الأمة؟ أم أنك تأمرون الناس بالبر وتنسون أنفسكم؟ فحتى حريق غزة لم يسفح للسعودية أن تترفع عن الخلافات الجانبية وتحضر القمة من أجل غزة؟

محمد البقاعي - لبنان

النظام المصري أولى بالمراجعة

يا أستاذ عبد الباري صدقت حقاً... ولكن أرجو أن تسمح لي بأن أضيف أن النظام الذي يحتاج للمراجعة أولاً وأساساً هو النظام المصري، لأن اصطفاؤه الغاضخ مع الصهانية والأمريكان يمثل العامل الأكثر تقلا في دفع العرب إلى الدرك الأسفل الذي وصلو مما جعلهم موضع استخفاف، بل إحقار العالم وهو يرى السجون العربية تختص بالشرفاء والحصار العربي يلتصق بوحشية مستمرة حول عنق أطفال غزة. ولا شك أن جذر هذا الموقف المهين أحدثه الذين خطفوا الإرادة المصرية طمعاً في توريث قيادة أم الدنيا من خلال المزيد من التزوير والحقن لمواظمتهم في الداخل والمزيد من التثقل والاصعاع لسنادتهم في الخارج.

ومن المؤسف أن شهوة النهب والتوريث تعمي بصائر هؤلاء عن النطق الذاتي أو الندم.. لكن الأمل يبقى بإذن الله في يقظة الإرادة المصرية لكي تتخلص من خاطفيها.

سعد محمود

الزعيم العابر للحلقات!

إن السيد جنبلاط شخصية سياسية جريئة ومثيرة للإعجاب، بالرغم من تغيير مواقفه، التي فرضتها ضرورات البحث عن موقع مهم للأقلية الدرزية بين طوائف لبنان. ولا شك أن هذا التغيير المتكرر والمغاخي في المواقف قد أفقده الكثير من رصيده، لكنه يترك بعدهما السياسي أن المصداقية ليست محورية لبندان الطائفي، بغض ما هو محوري حسن التوقع وحسن اختيار التوقيت الأنسب لإعادة التوقع، لذلك فهو أول من يعرف الكفة الراجحة ليميل إليها بمخطف، أنا دوما مع الغالب. وإذا كان هناك من حسنة لهذا "الانعطاف" الأخير للسيد جنبلاط، فهي أنه يطمئننا على قرب رجوع كفة المقاومة وحلفائها في لبنان من جهة، وعلى الاندثار السياسي غير المأسوف عليه لمعسكر الاعتدال العربي هناك.

عبد اللطيف البوزيدي - المغرب

عقدة أبدية إسها السعودية

قد تكون السعودية أكبر دولة عربية تضم أكثر القبائل العربية تنوعاً من قحطان إلى عدنان...، ولكن بحكمة وبعد نظر المرحوم الملك عبد العزيز لم تصحح إمارات ودويلات عربية. سورية والعراق مثالا ليسا لعربيين من مرمي ذنائب الأستراتيجيين والسعتمورين. وفي لبنان كل فرد بإمكانه القيام بدوله! وفلسطين تلد المرأة أوما أحدا مفرح فتح والأخر حماس! باختصار السعودية هي الدولة العربية الوحيدة التي تعرفت ما تريد ولها مبدأها الخاص. هذه حقيقة وليست دافعا عن السعودية. فما السر؟

د.خليل كنانة - جنين

رجحت كفة القومية

أولا الشكر لوليد جنبلاط وعودته لخريطة المناظل الناصري العربي كمال جنبلاط ولخصائل بني قومه المدافعين دوما عن العروبة. إن مخطط كينجسر «كامب ديفيد» بعد أكثر من ثلاثين عاما بدأ يتفقر وينهار. والتمسك بالزوال بإذن الله. فعلى العرب ألا يصحوا بصحوة الوليد قبل فوات الأوان. ويبنوا على نداء المصالحة للملك عبد الله ملك المملكة السعودية بقمة قطر برغ الحصار من غزة، وإعادة فتح إلى مسارها التظالي ومساندة المقاومة في لبنان وغزة ودعمها بكل الامكانيات للوقوف أمام الصلف الاسرائيلي فالقاضي يهود والمقدسيون يمجرون ومجلس الشيوخ الأمريكي يشعروا لتحويل القدس عاصمة للكنيان!

عمران الحر - ليبيا

سورية لا تحكم لبنان بالريموت كنترول

من الرجولة ومن العقل أن يكون للإنسان مباديء لا يزيح عنها ولو أزاو له ووجه! توجد فقرة في المقالة تقول ان الحكم السوري بقي يحكم لبنان بالريموت كونترول!

في الحقيقة أن السوريين لا يحكمون لبنان، بل هم على تحالف مع قوى في لبنان يؤمنون جميعاً بمباديء مشتركة لا يزيحون عنها مهما كان الثمن. ومن أهم هذه المباديء، العروبة بما تعني من مقاومة وتحريير ومساندة الشعب الفلسطيني المظلوم. إن الثوابت والمبادئ عند المخلصين، لا تتغير بتغير الظروف، من هنا فإن سورية كانت مرتاحة مع حلفائها في لبنان الذين جبوا على الإخلاص لقضايا وطنهم وامتهم.

خضر خليل

نقاط فوق حروف الطائفية في لبنان

الكل يعلم الهزلة السياسية في لبنان وأن كل طرف يسير من الخارج، ثانياً، حزب الله أصبح أكثر مما مضى وانكشف الغطاء الطائفي الذي يسير مصالح ايران، هل تدمير لبنان انتصار؟ هل قتل الاف اللبنانيين انتصار؟ هل جزير بيروت انتصار؟ لماذا لم تر منه صوالة الوليد قبل فوات الأخيرة، لو كان فعلا همه اسلامي وليس طائفياً مسبباً لمصالح ايران فقط. ثالثاً المعارضة اللبنانية ليست بأحسن حال من الأغلبية بل أسوأ ويكفي نظرة واحدة لطيف المعارضة تعرف أنهم لن يتفقوا على شيء، إلا التكتيكي. وقد مالوا الدنيا صراخاً بأن الحكومة غير شرعية وأنها اقتراب غير صحيحة، فلما جرت الانتخابات وزيت قوات اادار ولم تغز المعارضة صارت انتخابات مزورة؟

عبدالله مسامي

دفاعاً عن السعودية

دعوة السعودية للفلسطينيين للارتقاء لوحدة وطنية تتجاوز اشتراطات المصالحة جعل العالم في وضع ترقب (فهذا البلد ما زال قادراً، كما كان في عهد الملك فيصل على استشراف التحريك العالمي للهيمنة (وكبحه) .. السعودية مؤهلة لقيادة العالم العربي والاسلامي أكثر من ايران وسورية ومصر) فخبيا الكمية ولديها النقط: بخطاب التعايش (لرحمة) الذي ينسخ خطاب "الاسلام السياسي" وما يحفل به من تحريك عنصري وفئوي يفتت المجتمعات الاسلامية بهزلقته ويوجب الدمار ويبرره ويغويه بادعاء تفوق وبطولة وانتصار وهمي والنتيجة ما ترى؟ شاهد دروز لبنان ازدياد هجرة المسيحيين وتزايد وامتداد الشيعة وغطرسة السنة الذين لم يكتفوا بعدوان اسرائيل او حرب اهلية (فجنبلاط لن يكون أكثر حرصا على دم الحريري من ابنه سعد؟ .. وليس وراء عون في مواجهة اسرائيل؟).

موسى الحكيم - الولايات المتحدة

مصر اهم الدول العربية

مصر ليست المدينة الغاضلة، وتحوي على عيوب، ولكنها أفضل وأقوى الدول العربية وهي الدولة العربية الوحيدة التي لا تحتوي على قواعد عسكرية لدول اجنبية. المصريون محبطون بسبب حروب مصر من أجل العرب. والعرب يعاملون المصريين كعبيد في الخليج. ولكن تبقى مصر الكبرى بشعبها وعطائها وعروبيتها واسلامها وفيها الربط والحل.

احمد فاروق الدغدغي - مصر

لوارادت السعودية لاستطاعت

إن تقوم قائمه للمقاومة وللحرب والمسلمين بدون السعودية. فهي قبلة المسلمين ومخزن نطق العالم وقوة اقتصادية هائلة، وقد يستغرب البعض أن لديها قوة عسكرية محترفة وأسلحة متطورة تضاهي التي لدى العدو الصهيوني، بل إن نظام الدفاع الجوي يتفوق على نظيره الإسرائيلي. تأثيرها قوي وعلاقتها متميزة مع جميع الدول المؤثرة في العالم. يعجبني فيهم العمل بصمت، ويعيهم التردد وعدم الجراءة والضعف بالتعاطي مع الأحداث. نسأل الله أن يغير أحوالهم.

علي شامسي

لماذا نستورد الحلول لصراعاتنا؟

السوداني كفة وقادر على الفصل في نزاعاتنا المحلية... ولكن هاهي الحكومة تاتي بنفسها لتتبت للعالم انها لا تتركز لقضائها وانها تتفضل عليه التحكيم الدولي وفي الهاماي !!!!

وبالتالي لجأت للتحكيم لدى المنظمات الاقليمية التي سندنها وشدت من ازها مثل الاتحاد الافريقي ولديه محكمة تحكيم تدعي محكمة تحكيم الاتحاد الافريقي أو للعرب ولديهم مركز متخصص وهو مركز التحكيم المشترك دبي أو لجنة التحكيم العربية أو لجنة تحكيم اسلامية وتتواجد في جامعة الازهر وباستعانة الحكومة بالحلول المحلي أو التحكيم الاقليمي كانت الحكومة تستند حجتها باننا نتحجج بالامريكان أو الاربويين لحل خلافاتنا

أما الذي حيرني كان تركت عاملة فالنظر في القانون السوداني عله يسعفتنا لتحديد الجهة التي يلجأ اليها الطرفان وقد صدر قانون التحكيم السوداني في سنة 2005 لينظم مسألة التحكيم وفي هذا القانون المادة (7) يكون التحكيم دوليا في الحالات الآتية

(1) اذا كان المركز الرئيسي لعمال اطراف التحكيم في دولتين مختلفتين

(ب) اذا كان موضوع النزاع الذي يشملها اتفاق التحكيم يرتبط بأكثر من دولة

وأشار القانون للتحكيم المحلي. يتم التحكيم المحلي بين اطراف ينتمون لدولة واحدة ولا يوجد في علاقتها اي عنصر خارجي اما

التحكيم الدولي فيكون بين اطراف ينتمون لدولة واحدة ولكن يتعلق نزاعهم بأموال أو مشروعات موجودة في دولة أخرى.

وواضح من تفسيرات القانون السوداني ان قضية ابني كان ينبغي ان تخضع للتحكيم محلي. بالإضافة للأسباب أنفة الذكر فإن الحكومة لديها اسبابها الخاصة التي كان ينبغي ان تفت حائلا بينها وبين اللجوء للتحكيم الدولي...فالحكومة عندما جاءتها هجمة محكمة الجنابات الدولية صدت الهجمة بدفاعها المستमित عن قضائها لان اساس الهجمة ان القضاء السوداني غير قادر وغير راغب في محاكمة مرتكبي جرائم دارفور وقد نجحت الحكومة في كسب الجولة الاولى على الاقل واتقعت العالم باستثناء الاتحاد الاوروي وامريكا بان القضاء

متى يتعظ المؤمنون بأمريكا؟

الولايات المتحدة الأمريكية تقدم كل يوم دروساً سياسية في البرغماتية وفن المصلحة تحت شعار أمريكا فوق الجميع ومصلحة أمريكا فقط ولكن الكثير من الحكام والقوى السياسية في العالم لايتعلمون ولا يفهمون الدروس الأمريكية فيعهمهم بريق السلطة الأوربية في السلطة عن رؤية الصفحات المسطرة من الدروس الأمريكية في خيب الإستغلال الأمريكي للحكومات والمتعلمين الحكم في العالم على حساب مصلحة أوطانهم والذي نهايته لذهيب الجميع للجميع وكان الدرس الأمريكي مع شاه ايران عام 1979 درسا قاسيا وواضحا لكل حلفائنا فقد كان الشاه الإيراني أكبر حليف وعميل أمريكا في الشرق الأوسط وكان يتفخر ان دولته من القوى العالمية يفضل الجميع والعلامة مع الولايات المتحدة الأمريكية ولكن مع ثورة الشعب الإيراني سرعان ماتختل أمريكا عن حليفها الشاه محمد رضا بهلوي وتركته يواجه مصيره المخزي وكان قمة الموقف التاريخي حينل للشاه الإيراني الحليف الأكبر والأقوى لأمريكا عندما رفضت حتى استقباله للعلاج.

وقد تكرر الخيب الأمريكي في مواقف كثيرة مع حكومات كثيرة وبعد ثلاثين عاما من الموقف الأمريكي من الحليف الإيراني في آسيا يتكرر الموقف في آسيا أيضاً ولكن مع الرئيس الباكستاني السابق برويز مشرف الذي قدم خدمات لاتوصف للولايات المتحدة

«إن اعلان حالة الطوارئ الذي اصدره الجنرال برفيز مشرف

المغرب على اعتاب إصلاح دستوري جريء

كانت ولا تزال قضية الإصلاح الدستوري ببلادنا شأنًا ملكيا خاصا، فالملك يحكم الدستور، وفي ظل انقسام القوى السياسية على نفسها بخصوص المسألة الدستورية، وانشغالها بصراعاتها الجزئية الضيقة، أصبح وحده من يملك فعليا مفتاح أي مراجعة دستورية محتملة، إذ جاء في المادة 103 من دستور المملكة للملك

ولجلس النواب ومجلس المستشارين حق اتخاذ المبادرة قصد مراجعة الدستور، للملك أن يستعفي شعبه مباشرة في شأن الشروع الذي يستهدف به مراجعة الدستور. وفي المادة 104 «إن اقتراح مراجعة الدستور الذي يتقدم به عضو أو أكثر من أعضاء مجلس النواب أو مجلس المستشارين لا تصح الموافقة عليه إلا بتصويت ثلثي الأعضاء الذين يتألف منهم المجلس المعروض عليه الاقتراح، ويحال الاقتراح بعد ذلك إلى المجلس الآخر ولا تصح موافقته عليه إلا بأغلبية ثلثي الأعضاء الذين يتألف منهم».

لذا، فإن المبادرة بإطلاق إصلاح دستوري جديد، يضمن تفعيل شعارات الجديد ويستدعي بعض جوانب أزمته وتوصياته، من جهة، وينهض بالحياة السياسية ويخرجها من عنق الزجاجة الذي حوست فيه بسبب أزمة الثقة المتفاقمة بين الفاعلين السياسيين والمواطنين، من جهة ثانية، هو استحقاق ملكي باختيار، ومطلب وطني استعجالي توهمه جميع القوى الديمقراطية لإنقاذ البلاد من أي تكتوص إلى الخواء، وأن أي محاولة أخرى تحيد عن هذا الطريق، من قبيل تفريغ أحزاب جديدة بشعارات جوفاء، أو خلق صراعات وهمية لإيهام الناس عن مطلب الإصلاح، سيكون مصيرها الفشل، ولذا في التاريخ أحسن العبر، فتأسيس جبهة الدفاع عن المؤسسات الدستورية في العام 1963 جاء بنتية تحسين مؤسسات البلاد الحديثة من أي انهيار بعد التحاق حزب الإستقلال بصوف المعارضة ووقوفه في خندق واحد إلى جانب الإتحاد الوطني للقوات

وهم الحضارة

كيف تمرق الوعي الانساني وابتعد الانسان عن انسانيته... وكيف تحطم الوجود وتبعثرت اجزاءه في كل مكان... واصبح الانسان خردة تباع في سوق البورصة بأبخس الامان.. نظرة بسيطة إلى هذا العالم المنحدر، المنقلب والموجع المليء بأشباح الجوع والفاقة والعوز.. هذا عالم آخر بعيد عن الواقع المغربي والعقل.. هذا العالم يقع خلف ستار المدينة.. عالم الانسان المروع الخيف.. المروع.. عالم الانسان التحتي والسفلي.. عالم القرون الوسطى الذي يعيش في قلب القرن الواحد والعشرين.. انسان هذا القرن يحمل بصمات عصر اللا وع واللاوعي.. موجود بجنسه في قالب التكنولوجيا العصرية.. موجود بيديه في عالم حركة الفضاء الافتتاحية.. موجود بعينيهِ اللتين تنظران إلى السراب..

النظار والسلطين والعمد والمكوك وتحضرني قصة روهاما لي احد ضباط الشرطة وكان في لجنة تحكيم (في الزمن الجميل) أعقب صراعا بين الديكنا والمسيرية وكان من بين الديكنا من يتصاحب طالبا قطع كل الصلات بالمسيرية فوقف سلطانهم وقال « ياخوانا لسان وستون دا كله في خشم طيب مرات سنون يعضي لسان هل لسان يقول لازم يطلعوا من خشم» وكانت هذه الكلمات البسيطة المعبرة الحكمة كافية وحدها للوصول لحل للنزاع..... والاحظ ان المواطن البسيط المسيري أو الديكناوي لم يتبين الحل المستورد حتى الآن وعندما يتبينه بعد الخريف بعد ان ينفذ على الأرض أخشى عليه ان يحدث له ماحدث للحاج جارتنا التي قتل ابنها في حرب الجنوب في أيام شيخ حسن الترابي.... وجاء الشيخ معه مجموعة من الشباب بنات واولاد يهللون ويكبرون ودقت الداليل وانطلقت الزغاريد واطلق الرصاص تزف البشرى للحاج بان ابنها استشهد وعقد له الشيخ على جورية في الجنان ورفقت الحاجة وزغردت في يوم زفاف ابنها..... وبعد الفاصلة وتصريحات شيخ حسن بان من مات في الجنوب بل يمت شهيدا وفثاه بانها لا توجد بنات حور... صابت الحاجة (بعد ان تبينت الحقيقة) بهزة نفسية لم تشف منها حتى الآن

محمد الحسن محمد عثمان (قاسم سابق) Omdurman13@msn.com



بوصفه قائدا للجيش في الثالث من تشرين الثاني /نوفمبر 2007 .. يعتبر غير دستوري .. وغير قانوني».

واكد شودي ان مشرف اقال بشكل غير قانوني نحو (60 من قضاة المحكمة العليا كما ان قيامه بتعيين رئيس جديد للمحكمة العليا كان ايضا غير دستوري، مما يعني اذنته بانتهاك الدستور والقانون و هنا كان الرد الأمريكي السريع لكل خدام أمريكا لعلمهم يفهمون على لسان المبعوث الأمريكي الخاص ليكستان وأفغانستان ويتشارد هولبروك في نفس التاريخ 31 تموز/يوليو الذي قال إن مشرف جزء من الماضي وإن واشنطن لن تفتح إلى جانبه أو تدافع عنه. وأخيرا روهولبرك بكل وضوح يقول انتهى الدرس ياربوزي ولكن عجا ابك لم تفهم أنك أصبحت من الماضي.

والحقيقة أن كل خدام أمريكا سواء كانوا كاسما أو قوى أو طوائف مستعملهم أمريكا لايتراز الحكم أو لتغيير خريطة المنطقة وفق الأجندة والمصالح الأمريكية كالشيعة في العراق وأمطرطي أقباط المهجر أو المتزمنين في دارفور وجنوب السودان وغيرهم يتبهون في وادي الضلالة والعمى في اعتمادهم على قوة أمريكا ضد مصالح أوطانهم وشعوبهم فيعملون خدما مطيبن لمصالح أمريكا لايدركوا إلا بعد فوات الأوان أن الأمريكان استخدمهم لصالحتهم وأن مصالحة أمريكا فوق الجميع وليذهب الجميع إلى الجحيم. وكما قال هولبروك مشرف سيقتول الأمريكان لكل الجحيم. ان واشنطن لن تفت بجانبكم أو تدافع عنكم بل ستتركم تواجهون مصير كل الخونة فتمتى يتخضم بلد أمريكا.

مدوح اسماعيل - محام وكاتب elsharia@hotmail.com

الحق والقانون» عبر استصدار قانون مكافحة الإرهاب. أما المحلة الثانية، والتي تم توظيفها بشكل سيئ، فتمثلت في إعلان وزارة الداخلية مطلع السنة الماضية عن اكتشاف مخطط إرهابي يستهدف زعزعة نظام عملا، ويقوده مغربي حامل للجنسية البلجيكية يدعى «بليزج» على علاقة بسياسيين إسلاميين معروفين بنزعتهم للعنف والإرهاب قولاً وعملاً. ولم يكن الهدف من وراء المزج بهذا القادة في هذا الملف بحجة تبينة واهية تمثلت في لقاء تعارفي عابر جمعهم سنة 1992 بالمدعو «بليزج» سوى تصفية حساب تاريخي مع فاعل سياسي إسلامي أظهر منذ بزوه الأول في شكل تيار فكري داخل الأوساط الطلابية، ما يكفي من البراغمية، واللونة الفكرية، والانفتاح السياسي المطلوب على باقي الفاعلين من أبناء الصف الديمقراطي، والتعد على محاورات الإتهام والتدجين، والشجاعة في قول الحقيقة في زمن غلب على منطق التناق السياسي. لقد عبر الآن حوالي 13 سنة على آخر تعديل دستوري جابه به الملك الراحل على شعبه، ووافقت عليه قوى المعارضة اليسارية البرلانية حينها، باستثناء منظمة العمل الديمقراطي الشعبي، بالرغم من عدم استجابتها لكل مطالبها، ضمن صفقة ميات لرحلة التناوب الترتفي ولانتقال سلس للسلطة بعد وفاة الحسن الثاني، وهذه مرحلة تعبرها قد طويت بعد استيفاء الغرض منها، ليعود سؤال الإصلاح الدستوري لطرح نفسه من جديد، وضمن رؤية تحديثية وجرئة تتجاوز منطلق الصفقات، وتستجيب لتطلعات الجماهير الشعبية التي إقامة نظام ديمقراطي عادل يوفر إمكانية للحكومة المسؤولين عن تدبير الشأن العمومي عكسها هو الحال في الأنظمة الديمقراطية، وهذا إن يتم إلا عبر دعوة الملك، باعتباره الفاعل الرئيسي في المشهد السياسي، إلى فتح ورش كبير للنقاش السياسي حول موضوع الإصلاح الدستوري، تتداعى له كل القوى السياسية والنخب الفكرية جنباً إلى جنب مع الملك البلاد دون إقصاء لأحد أو توظيف الغوري من هذه الجهة أو تلك، حتى تكون النتائج مقبولة ومتوافقة عليها على غرار ما حصل مع مدونة الأسرة ومقترح الحكم الذاتي.

إدريس الشامخ

والذي أصبح قريباً في بلده مشرداً في جميع اصقاع العالم... يصوت أطفاله من الجوع والرصاص والذبح على الهوية.. وانت ايها الامريكي المتنور صاحب الحرية والديمقراطية كيف سمحت لرئيس مجنون ان يذهب ويقتل أطفال العراق وأهل العراق ويهدم بلداً بحاله.. العراقي أصبح بلا وطن اسمه العراق بل أصبح عدة أوطان... القبيلة أصبحت مقاطعة.. والعائلة أصبحت فرى وشوارع وأحياء.. هذا كردي.. وسنيي.. وشيعي واشوري... أصبح الوطن يسمى باسم القبيلة.. أصبح العراق بلداً بلا هوية وبلا علم.. ولا اسم.. الوليل كل ايها العرب كيف نسيت بلدك وانت ايها الغوري التي تدعي المدنية كيف امتلات يدك بالدم والنزح والذبح وانت تتكلم عن الحرية والديمقراطية والانسانية وما هو الفلسطيني يصوت من الظلام والقهر والحرام بعد اكثر من خمسين عاماً من الهجرة القسرية والقتل والتشرد والمنافي وما زال يبحث عن وطن اسمه فلسطين

سمير سق

أو على الفاكس رقم +442087418902 (على أن لا تتجاوز الرسالة 150 كلمة) وسيكون امام الرسائل القصيرة كل الفرص للنشر اما الطويلة فنعتذر عن نشرها

«الراء الواردة في هذه الصفحة لا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة»

«نمبر القدس» مخصص لمناقشة قضايا أو آراء أو اخبار نشرت في «القدس العربي»، وكذلك للرد والتعليق على ما يرد في هذه الصفحة والتعليق كذلك على مختلف المواضيع الفنية والثقافية والفضائيات للمشاركة، نرجو ارسال رسائلكم البريدية على عنوان الجريدة

ورسائلكم الالكترونية الى العنوان الالكتروني: menbar@alquds.co.uk

مدارات

د. فاضل البدراني**

■ تنشط التحليلات والتعليقات التي تتابع حركة القوى السياسية الحكومية والبرلمانية ضد زيارة أي مسؤول امريكي للعراق، وتتحدد تصريحات المسؤولين الامريكيين باقواس هالدية «.....» ولن يجتري الردون لها حرفا واحدا، حتى ان الاهتمام الزائد عن حده يقود الي تحويلها لإنشودة او قصيدة عصماء و لا نقول اكثر من ذلك (....) وتنشط المانكة الاعلامية بتتابع تلك التحليلات والاقاويل لتصل بها الي مرحلة استخون الاجواء مع نشاط وسياسي تقليدي للقوى السياسية ليصار الي بناء الرأي العام لكن المطلوب هنا التمييز بين نوعين من الاهتمام على صعيد ولن يكفي الاخذ عند ذلك بل يفتد الي اجذاب الشخصيات من المصلين والعلمئين لتفسير ابعاد الزيارة واهدافها، ذلك هو الوضع العمول به على الصعيدين السياسي والاعلامي في العراق. ليس الكلام هنا التدخل بائية العمل الاعلامي او السياسي وصيغ بناء الرأي العام اكثر من زاي وموقف وتحليل، قليل منها صائب والغالب منها مغلوط، (حقل السياسة الاعلامية) فالنوع الاول يجتسد في زيادة الاهتمام بالدور الامريكي غير الجبر، والنوع الثاني هو غياب او ضعف ذلك الاهتمام بالشعور الاجنبي العربي من غير الجنسية الامريكية، وفي ذلك يختل التوازن في طرق التعامل وبناء العلاقات لاجل المصالح الثنائية، الامر يفتق بطبيعية الحال للمسؤولين العراقيين المتشرذمين السى عدة اصناف يصعب على اي متخصص سياسي ان يحصيها. هـؤلاء الذين يتصورون بان سبل تحقيق مصلحة حزبيهم او كتلتهم او فيدراليتهم وبالخير بلدهم ترتبط بالتفكير والتخطيط الامريكي دون سواه.

الامريكيون يقررون

سبحان الله ان يكون الانسان العربي او المسلم او بقية القوميات الاخرى وحتى في دنيا الاستحقاقه ويؤمن تمام الامان بان السياسة الامريكية هي البلغى الاساس من قبل استحقاقته ويمنع من وقت يدرك تماما، ويتعايش موضوعا مع ما تأثيراتها السلبية ولديه من القناعة ما يجعله يؤمن بتدخل السياسات الامريكية

الأقصى في خطر.. فمن يهن يسهل الهوان عليه!

الحمد وليد محمود**

■ 28 حزيران (يونيو) 1967 وبغاية كثافة منذ هبوط الحوكمات الاسرائيلية العقابية، المعاملة والبيروقديية والإتلافية سواء بسواء تتهنى سياسة منهجية ثابثة حيال القدس، تجسدت في ترسيخ السيطرة اليهودية على المدينة والمفتحة، وكانت هذه السياسة و لا تزال تهدف بوضوح إلى المسؤل دون إعادة تقسيم القدس لهما - وهو ما شكّل ركنا أساسيا في الإجماع القومي الصهيوني، وقد تمت ترجمة سياسة التهوديم من خلال جملة من الاجراءات والقرارات اتخذتها الحكومات الاسرائيلية طوال السنوات الماضية من خلال الخطط الإستراتيجية المتكفئة داخل القدس وفي محيطها والاستيلاء على الاراضي والعقارات الفلسطينية وتقييد البتاء العربي هناك... الخ.

وبموازاة هذا الانسلاخ الإستيطانية التهودية انتهجت سلطات الاحتلال سياسة تمييز ضصري، مفصود ضد السكان الفلسطينيين المقدسين وطبقت صدهم سياسة ترحيل سري لفلسطينيين قيمين في القدس الشرقية بوسائل متعددة تشمل القوانين وتنظيمات واحكاما قضائية وتحتيكاات ادارية افقت الي فقدان المئات من المقدسين اقامتهم بالدينة اضافة إلى العديد من الطرق مثل التضييق على السكان الأصليين لإجراهم على الهجرة وكذلك العزل بالجدران ونقاط التقشيش العسكرية.

اليوم و مع مسع ومرأى العالم تتعرض القدس الي حملة تهودية منظمة وواسعة لتخجير وجوها الحصري وفرض الو لا احد عليها وتزقيم تعدديتها التاريخية والعرقية والثقافية والدينية في محاولة اقصائية تهدف إلى تهيش الوجود الفلسطيني العربي الإسلامي والسجحي والتكثرت لانتاجاتة التاريخية، فمقاتل الهيمن المتطرف من السكان المسلمين تعمل على تدسيس المسجد الأقصى من خلال حملواتها السرية والسيطرة على حيزه حيث حصلت بعض الجماعات اليهودية على موافقة من قبل المحكمة العليا في إسرائيل للصلادة داخل المسجد الأقصى، لكن هذه الموافقة يمدت بموافقة الجانب الأمني الإسرائيلي، وهو يحد ذاته أمر خطير، ومن الواضح ان جماعات اليهود المتطرفة التي تحاول الوصول واقتحام المسجد بين الحين والآخر- كما رأينا في القدس الماضي- إلى المساءة والاستفزاز، هذه الجماعات لا تخفي حقدها ونيتها تدمير المسجد وإقامة الهيكل، فالسجد وأن تعرض لمئات التدميرات من قبل هؤلاء منذ الاحتلال سواء في احرافه واقتحامه واطلاق النار في باحته وقتل وجرح المصلين، التي ما أن تتعرض لها من سجدته القدس والسجد الاضحية تحديدا هذه الامور ينادر بكارثة في ظل مخططات الاحتلال المنمطة في عمليات البحث والتضييق والحفريات بشكل منهج ومدروس.

فتح الحجابي**

■ عندما لاحت بوادر الأزمة الإقتصادية العالمية، ثم تبين لاحقا انها ستكون أشدقة وشرسة بالنسبة للفقرء كما الأعداء، ترددت في الذاكرة الملتفة والفضاءات المغلقة، إن بعض «المستكرشين» من رجال الأعمال والصناعيين والسياسيين الذين تبخر رؤوس الأموال الي السدة الحكم- ولعل إيطاليا وليتان، راهنا، أآخر العقوق في هذا الجبال - يرون - وأريهم لا يفسد في الود قضية- أن الحل الأمثل للأزمة المستشرية في كافة أرجاء المعمورة- وأن بدرجات متفاوتة- إنما هو القضاء السالح على الفقراء بدل القضاء التدريجي على الفقرك كما هو منشود بالنسبة للسواد الأعظم من الجماهير الشعبية الكاشحة وكذا من السياسيين والنخب الفكرية ذات التوجه الإشتراكي الإنساني والنشقة من رحم الشعوب المتأفحة لقاء لقمة العيش المررة مرارة العلق وأكثر أحيانا.

■ عندنا لاحت بوادر الأزمة الإقتصادية العالمية، ثم تبين لاحقا انها ستكون أشدقة وشرسة بالنسبة للفقرء كما الأعداء، ترددت في الذاكرة الملتفة والفضاءات المغلقة، إن بعض «المستكرشين» من رجال الأعمال والصناعيين والسياسيين الذين تبخر رؤوس الأموال الي السدة الحكم- ولعل إيطاليا وليتان، راهنا، أآخر العقوق في هذا الجبال - يرون - وأريهم لا يفسد في الود قضية- أن الحل الأمثل للأزمة المستشرية في كافة أرجاء المعمورة- وأن بدرجات متفاوتة- إنما هو القضاء السالح على الفقراء بدل القضاء التدريجي على الفقرك كما هو منشود بالنسبة للسواد الأعظم من الجماهير الشعبية الكاشحة وكذا من السياسيين والنخب الفكرية ذات التوجه الإشتراكي الإنساني والنشقة من رحم الشعوب المتأفحة لقاء لقمة العيش المررة مرارة العلق وأكثر أحيانا.

■ عندنا لاحت بوادر الأزمة الإقتصادية العالمية، ثم تبين لاحقا انها ستكون أشدقة وشرسة بالنسبة للفقرء كما الأعداء، ترددت في الذاكرة الملتفة والفضاءات المغلقة، إن بعض «المستكرشين» من رجال الأعمال والصناعيين والسياسيين الذين تبخر رؤوس الأموال الي السدة الحكم- ولعل إيطاليا وليتان، راهنا، أآخر العقوق في هذا الجبال - يرون - وأريهم لا يفسد في الود قضية- أن الحل الأمثل للأزمة المستشرية في كافة أرجاء المعمورة- وأن بدرجات متفاوتة- إنما هو القضاء السالح على الفقراء بدل القضاء التدريجي على الفقرك كما هو منشود بالنسبة للسواد الأعظم من الجماهير الشعبية الكاشحة وكذا من السياسيين والنخب الفكرية ذات التوجه الإشتراكي الإنساني والنشقة من رحم الشعوب المتأفحة لقاء لقمة العيش المررة مرارة العلق وأكثر أحيانا.

■ عندنا لاحت بوادر الأزمة الإقتصادية العالمية، ثم تبين لاحقا انها ستكون أشدقة وشرسة بالنسبة للفقرء كما الأعداء، ترددت في الذاكرة الملتفة والفضاءات المغلقة، إن بعض «المستكرشين» من رجال الأعمال والصناعيين والسياسيين الذين تبخر رؤوس الأموال الي السدة الحكم- ولعل إيطاليا وليتان، راهنا، أآخر العقوق في هذا الجبال - يرون - وأريهم لا يفسد في الود قضية- أن الحل الأمثل للأزمة المستشرية في كافة أرجاء المعمورة- وأن بدرجات متفاوتة- إنما هو القضاء السالح على الفقراء بدل القضاء التدريجي على الفقرك كما هو منشود بالنسبة للسواد الأعظم من الجماهير الشعبية الكاشحة وكذا من السياسيين والنخب الفكرية ذات التوجه الإشتراكي الإنساني والنشقة من رحم الشعوب المتأفحة لقاء لقمة العيش المررة مرارة العلق وأكثر أحيانا.

■ عندنا لاحت بوادر الأزمة الإقتصادية العالمية، ثم تبين لاحقا انها ستكون أشدقة وشرسة بالنسبة للفقرء كما الأعداء، ترددت في الذاكرة الملتفة والفضاءات المغلقة، إن بعض «المستكرشين» من رجال الأعمال والصناعيين والسياسيين الذين تبخر رؤوس الأموال الي السدة الحكم- ولعل إيطاليا وليتان، راهنا، أآخر العقوق في هذا الجبال - يرون - وأريهم لا يفسد في الود قضية- أن الحل الأمثل للأزمة المستشرية في كافة أرجاء المعمورة- وأن بدرجات متفاوتة- إنما هو القضاء السالح على الفقراء بدل القضاء التدريجي على الفقرك كما هو منشود بالنسبة للسواد الأعظم من الجماهير الشعبية الكاشحة وكذا من السياسيين والنخب الفكرية ذات التوجه الإشتراكي الإنساني والنشقة من رحم الشعوب المتأفحة لقاء لقمة العيش المررة مرارة العلق وأكثر أحيانا.

السحر الامريكي

الصهيونية ضد مصلحة العراق بكل اطيافه المتعددة دون استثناء.
قبل ايام زار وزير الدفاع الامريكي «روبرت غينس» العراق حيث ابتدأها من قاعده الامام علي التي يطلق عليها جيش الاحتلال قاعدة (التليل) ومن ثم توجه لبعداد وصبيحة اليوم الثاني للزيارة في الثامن والعشرين من تموز توجه لاربيل للقاء الزمء الكراد هنالك وحضيم على الحوار مع الحكومة العراقية ببعداد فضلا عن جوانب اخرى تتعلق بشكل الحكم الفيدرالي على الاقليم عقب الانتخابات التشريعية والرئاسية التي فاز بها مسعود بارزاني كرئيس للالقيم وذلك تحالف حزبه مع حزب جلال طالباني بغالبية مقاعد برلمان الاقليم المكون من 111 مقعدا في الخامس والعشرين من تموز (يونيو)، وسجل على الزيارة انها جاءت بدون علم رئيس الوزراء نوري المالكي فيها، كما تعد الاولى لمسؤول خارجي يبارك لشكل حكم تشريعي وتنفيذي في كردستان العراق، والمثلية الاخرى انها حثلت من خلال تصريحات الوزير غينس اكثر من تهديد للفراق السياسيين سواء العراقيون انفسهم او جزئياتهم من العرب والكراد والتركمان وغير ذلك حول نزاعاتهم قبل الانسحاب العسكري من بداية 2011، حيث قال يؤكد لاطراف العراقية المتخاصمة ان لديهم فرصة عليهم اغتنامها بين الوصايا والفرص، وانهم لا يريدون اعتبار ان من واجب الاطراف العراقية اعتماد مقاربة جديدة في الاقوال والافعال تدفعهم الى الانكباب ضمن عملية سياسية سلبية، والى جانب هذا الكلام هنالك الكثير من العبارات التي قالها غينس وقد يتكمن من ععادة طرح حتى مضمونها ثانيا لكونها تصريحات شفوية استهلاكية ليس الا، لكن زعماء العراق من الحزبيين والمسؤولين الرسميين ويسابقهم في الولا العديد من نواب الشعب في حفظ ما ورد من تصريحات على ظهر قلب، والادبي الذي يعلو على شفافهم الحزبي وحفظ وتزيد اقول هذا وان ذلك من الوزراء الامريكيين.. وتابعنا التعليقات التي نزلت على صفحات الصحف وغير شاشات الفضائيات بان غينس ومثاله من الوزراء الامريكيين جاؤوا ليدفعوا بسير الانكباب السياسية نحو الامام، ووسط هذا النقاول الذي ينتاب مشاعر مسؤولينا العراقيين تراهم يتنازرون

خليل قانصو**

راسبوتين، رجل دين روسي، عاش في زمان القيصر نيقولا الثاني، كان الناس يمتدحون به، إذ علّم في مقام القديسين، ما اشتهر به من ورع، وفضنة، فرأوا منه العجرات من الافعال، وتصوروا أنه يشفي المرضى، وما لبث أن صار ذا حظوة لدى العائلة المالكة نفسها، حيث أسندتة زوجه القيصر، ومنحته تقنياها، وأوقت لها أمر ابنها المريض، ولكن يبدو أن طبيعة الرجل، وشهوته ونواياه، كانت ضد ما يظهره، وأغلب الظن، أنه لهذا كله استحق وزير خارجية إسرائيل الحالي، الروسي الأصل، لقب «راسبوتين» الومند الفرنسية (05.08.09)، فبعد أقل من شهر على جولة قام بها، في بعض بلدان أميركا اللاتينية، عقد خلالها ندوات كان يطالع فيها الجمهور على صورة لغتي الفساد الأسبق إلى جانب المستشار الألماني هتلر، ما هو يواجه تماها بالفساد والتزوير، وغسيل الأموال، وإغراء الشهود، وإعاقة عمل القضاء... حتى أنه تسال، اعتمادا على النصيرية التي يبديها تجاه الفلسطينيين من جهة، وعلى الشبهيات التي تدور حول سلوكه وفرساته من جهة ثانية، أين كان يمكن أن يكون موقعه، لو كان ألمانيا في زمان هتلر؟

اغتنص المستعمرون الإسرائيليون المقلوة النورتية عن «الشعب المختار»، واخترعوا «شعبا يهوديا» من مختلف الأوام التي اعتنقت على مدى العصور، الديانة اليهودية، وبأسس البحث عن «مكان آمن»، عوضا عن البلاد الأوروبية التي عاث في أرجائها العنصريون، وعن ضمانات ضد انخراط جديدة، ومتمثلة في أعمال فقهية، استولوا على فلسطين، وأبعدوا أهلها، بالوقه والجريمة والتزهيي، إلى ألمانيا، فحسب أنها «أرض الميعاد»، من الديهين، إن أحدا ن يستطيع التكبيد، إذا كان لديه الحد الأدنى من النزاهة الفكرية والأخلاقية، حتى لو كان من عتاة الحركات الصهيونية، بل أن الفلسطينيين بوجه خاص، والعراب على العموم، كان لهم النفوذ في أوروبا، بحيث تمتعوا من غرس الكراهية والتقذ العنصريين، فكانوا أصل وسبب العداء للسامية، وأضطاهل اليهود فيها، ابتداء من القرن التاسع عشر وإلى أن وقعت الحرب العالمية الثانية، وما تخللها من أعمال فقهية، سواء على يد المفيد هنا التكبير بان اليهود، طردوا قبل ذلك من أسبانيا بعد سقوط غرناطة (1492) ملكهم مثل المسلمين، وأن معظمهم استقروا، آنذاك في البلاد العربية.

عنصرية

والغريب، أن هؤلاء المستعمرين الإسرائيليين يطلبون من حكومات الدول الأوروبية، أن تقدم لهم، الدعم المادي والتأييد المعنوي، لكي يجلو لهم في فلسطين وجوارها دولة آمنة، تحت ريعقة أن اليهود، عاونا، في الماضي، في أوروبا نفسها، من خلال الأمن وحسن الخفيتو، نتيجة للقوانين العنصرية، وبالطبع تلبى هذه الحكومات، وبندفاع وحماسة لا حدود لها، في كتابة المستعمرين في فلسطين، بل وتذهب

بالالقاب مع بعضهم البعض ويتخذ كل طرف منهم عداوة ضد الطرف الاخر ولم يعد في بال احدهم بانهم شركاء في المسؤولية وهدهدم ليس شراة قصور فارهة بلندن وواشنطن وباريس وان فلل ملائكة او ابراج عاجية في دبي وجزر القمر ودول اخرى لم يسعم بها الفقير العراقي لو عاش دهرًا آخر من الزمن. والغريب في الموضوع ان سمامسة وتجار بيع العقارات ونماذج الاثاث والانتكبات العالمية الراقية والتحف الماشرة النادرة يتخذون اليوم العراق ساحة لنشاطهم التجاري مستغلين ظروف اليلد وطفرة الثراء غير الشريعة المتصاعدة تدريجيا بسبب توفر مجال الفساد المالي والذي جعل العراق ينال المرتبة الثانية في التصنيف العالمي للفساد بحسب منظمة الشفافية العالمية، وليس غريبا على احد بان من يمارس الفساد مع السادة الوزراء والمسؤولون مثلما شهدنا قضية وزير التجارة وقيبله ووزراء كثر في جميع الحكومات التي تعاقبت على حكم العراق عقب الغزو والاحتلال الامريكي في 2003، ان المواطن العراقي يتفرج وينظر الى تحركات مسؤوليه وساليب التصادم والمعادة فيما بينهم والمواريخ في مقدمتها التجمية للماركيزين ومنجمه واو الطاعة والقبول بكل الاملاءات الجاهزة حتى لو كانت خضرة لا نقول بانءاء شعيم بل بفارغ عائلته لن يرفضها من اجل شيء واحد هو تاكيد الولا لضمان المستقبل في البقاء بالواجهة بمسرح الاحداث، وان يحظى بمقابلات كليلتون او غينس او جو بايدن ... الخ. قد يحصل الانسان على اعلى المواقع الرسمية سواء بالعراق او غيره وبماكانه ان ينال ثراء كبيرا من المال لكن هل يستطيع ان يذكر التاريخ وبمعنى اخر هل يستطيع ان يتخلص من حكم التاريخ؟. ان الدوات تسجل على كل واحد منا تفاصيل تتعلق بمواقفه السلبية واو الايجابية ولن تجامل احدا البت وبماكان مسؤولينا ان يقرأوا حركة التاريخ وان يتذوقوا قيمه ما ذكر عن جفانكا البطل البوني أثناء المقاومة الكوبية ضد الامريكيين وان يقرأوا صفحات التاريخ التي كتبت عن ادوات الاستعمار في البلدان العربية وحتى الاجنبية الاخرى التي تعرضت لتدخلات خارجية ليستوعبوا الدرس القاسي الذي لن يفلتوا منه واما الذين يدركون حقيقة مخاطر

السنة الحادية والعشرون -العدد 6278 الثلاثاء 11 آب (أغسطس) 20 شعبان 1430 هـ



الاستعمار الامريكي ولتكنيم مطمع الراسي والى المال مصلحة شعبيهم وطنهم فهؤلاء نذكرهم بان غضب الناس عليهم كبير وسيدخل عاملا ما اجلا. يطول الحديث عن سلبيات المسؤول ولم يمانا هو يمتنكر بان زيارة مسؤول امريكي للعراق تنقلب الدنيا ويلم تعدد اثناء حصولها انما القول الفصل، هو ماذا يملك هذا الوزير الامريكي من تأثير لو تصالح ابنا الشعب مع بعضهم البعض ثم هل نحن خلقنا لتكون تابعين لاشخاص يعيشون على الشر كما هو دين ايليس؟.

مشروع التفقيت

غريب ان يعقل علينا وزير عسكري امريكي (روبرت غينس) ويعطينا جرة ع رضاً ببعضنا البعض بينما مسؤوليته كوزير حزب تعطيها الكثير من التوفيق النجاح في التعامل بلغة القتل والدمار مقابل أنه لا يملك ذرة رحمة بقلبه لانه معد لهمة ردى بشري دون سواها، و فقط التتويه بتذكير المسؤولين وتحديدا الذين يؤمنون بالحلول الغيبية الامريكية لهم بانهم واهمو، لن يأتي مبعوث امريكي الا وقد حمل بحقيقته منسوعا للتكتم مستغفلا الوحدة الوطنية العراقية، ومن يعارض هذا الرأي فان الحقائق امامه محشوة ومنها على سبيل المثال ماذا جرى لشعب العراق، هل وصل به الامر لان ينال حصته الفعليه من الديمقراطية؟ وهل اصبح قادرا لان يدافع عن نفسه من التحديات الخارجية ومنها اليرانية على سبيل المثال؟ ويكفي ان نبينه من يخالف هذا الرأي باكثر اهانة وجهت لسبادة العراق عندما سحبت بريطانيا1001 جندي (كبيك) باسسلحة مواضعة للغالبية اللى الكويت ونساعو مع مسائل كبيرة من الحقوق الخاصة لطرفها مقابل عودة جنودها لحماية أمن العراق كما تقول. وطالما في العراق قيادات حزبية وطائفية وعرقية وقومية واثنية فانها تعمل لمصلحتها الضيقة وتتناسى مصلحة الوطن التي ترتين اليوم بايدي الغزاة الامريكيين وامثالهم. .. وسؤالنا في الختام متى ترتقي مصلحة الوطن على المصالح الضيقة عند زعماء وقادة حقيقيين في بلادنا حفظ تصريحات المسؤولين الامريكيين عن ظهر قلب، لكي لا نشغل الاعلام بتاويلات ونزع اسماع الناس بترهات مضرة بمستقبل بلادنا.

* كاتب عراقي

راسبوتين وخطر الشعوذة والحواية في فلسطين

المانية.(التوقيع على اتفاقية هانفارا في 10أب (أغسطس) 1933، في وزارة الاقتصاد الألمانية بين الوكالة اليهودية والدولة الألمانية (البريطانيون والفرنسيون، بدورهم ايضا، ابروما مع الجانب الألماني سنة 1938، معاهدة ميونيخ، الشهيرة، ثم تبهم ستالين في سنة 1939 والمعهد الألماني السوفيتي.

وبالرجوع إلى سارتر، فإن البشأن أو المحقق، هو ان الفلسطينيين، محرومون من بعض حقوقهم، ومنعون من ممارسة بعض الوظائف والأشغال، وهناك ايضا المحزون، والمناصرون و الغزاة بقعة ضيقة، والعقلون، فضلا عن الذين يسبقون اللداء للسامية، الحواجز، وبسبب القصف، ليست، هذه المعاناة، نتيجة للعنصرية ضد الفلسطينيين؟وبمعنى آخر، ما الفرق بين معاداة السامية التي انتشرت في البلاد العربية، وبين العداء للفلسطينيين على وجه الخصوص، والعرب على العموم، في البلاد يسري، كالوباء بين المستعمرين الإسرائيليين وحلفائهم في البلاد الغربية؛ يصف سارتر العداء للسامية، بالهوى والشهوة، ويضيف بأنه لو كان اليهودي ليس موجودا، لإخترع المعادي للسامية، ألم يخترعه العنصريون في الغرب وفي فلسطين المحتلة؟

كراهية الآخر

لعل الدافع إلى اظهار الكراهية العنصرية لآخر، هو دافع غرائزي، يعبر عن حاجة إلى اشباع إحساس بالقوة والقررة على أخذ مكانه، وكل ما يملكه، خاصة عندما يكون المستهدف ضعيفا أو كونه في مواجهة غير متكافئة، فيكون صيدا سهلا للافتراس.
هذه الرغبة في التعبير عن الكراهية والعداوة، لا تلزمها، بحسب سارتر، الإشارة، لأنها تستحق الأسباب التي تستولدونها لنفسها، وتبحث عن هذه الأسباب لتغذي بها، وتعمل على إعطائها مقبولا كفيها، لتبدو فعلا جارحة، ولكن العنصري، يعرف أن حججه واهية، وأن ديبلا على عدم اعتبار رأي محده، مما جعله اثبات قناته ثابتا عند الحجز.

وهذا ما يوضح في تقديري، من محاولات المستعمرين الإسرائيليين، الدؤوبة للمعاقبة، بين الفلسطيني وهتلر، بتعبير آخر، لكي فلسطيني يقاوم دفاعا عن نفسه، هو في نظرهم هتلر. أي أنهم يصورون، في الواقع، أنها تستحق الأسباب التي تستولدونها لنفسها، وتبحث عن هذه الأسباب لتغذي بها، وتعمل على إعطائها مقبولا كفيها، لتبدو فعلا جارحة، ولكن العنصري، يعرف أن حججه واهية، وأن ديبلا على عدم اعتبار رأي محده، مما جعله اثبات قناته ثابتا عند الحجز.

وهذا ما يوضح في تقديري، من محاولات المستعمرين الإسرائيليين، الدؤوبة للمعاقبة، بين الفلسطيني وهتلر، بتعبير آخر، لكي فلسطيني يقاوم دفاعا عن نفسه، هو في نظرهم هتلر. أي أنهم يصورون، في الواقع، أنها تستحق الأسباب التي تستولدونها لنفسها، وتبحث عن هذه الأسباب لتغذي بها، وتعمل على إعطائها مقبولا كفيها، لتبدو فعلا جارحة، ولكن العنصري، يعرف أن حججه واهية، وأن ديبلا على عدم اعتبار رأي محده، مما جعله اثبات قناته ثابتا عند الحجز.

وهذا ما يوضح في تقديري، من محاولات المستعمرين الإسرائيليين، الدؤوبة للمعاقبة، بين الفلسطيني وهتلر، بتعبير آخر، لكي فلسطيني يقاوم دفاعا عن نفسه، هو في نظرهم هتلر. أي أنهم يصورون، في الواقع، أنها تستحق الأسباب التي تستولدونها لنفسها، وتبحث عن هذه الأسباب لتغذي بها، وتعمل على إعطائها مقبولا كفيها، لتبدو فعلا جارحة، ولكن العنصري، يعرف أن حججه واهية، وأن ديبلا على عدم اعتبار رأي محده، مما جعله اثبات قناته ثابتا عند الحجز.

وهذا ما يوضح في تقديري، من محاولات المستعمرين الإسرائيليين، الدؤوبة للمعاقبة، بين الفلسطيني وهتلر، بتعبير آخر، لكي فلسطيني يقاوم دفاعا عن نفسه، هو في نظرهم هتلر. أي أنهم يصورون، في الواقع، أنها تستحق الأسباب التي تستولدونها لنفسها، وتبحث عن هذه الأسباب لتغذي بها، وتعمل على إعطائها مقبولا كفيها، لتبدو فعلا جارحة، ولكن العنصري، يعرف أن حججه واهية، وأن ديبلا على عدم اعتبار رأي محده، مما جعله اثبات قناته ثابتا عند الحجز.

■ عندنا لاحت بوادر الأزمة الإقتصادية العالمية، ثم تبين لاحقا انها ستكون أشدقة وشرسة بالنسبة للفقرء كما الأعداء، ترددت في الذاكرة الملتفة والفضاءات المغلقة، إن بعض «المستكرشين» من رجال الأعمال والصناعيين والسياسيين الذين تبخر رؤوس الأموال الي السدة الحكم- ولعل إيطاليا وليتان، راهنا، أآخر العقوق في هذا الجبال - يرون - وأريهم لا يفسد في الود قضية- أن الحل الأمثل للأزمة المستشرية في كافة أرجاء المعمورة- وأن بدرجات متفاوتة- إنما هو القضاء السالح على الفقراء بدل القضاء التدريجي على الفقرك كما هو منشود بالنسبة للسواد الأعظم من الجماهير الشعبية الكاشحة وكذا من السياسيين والنخب الفكرية ذات التوجه الإشتراكي الإنساني والنشقة من رحم الشعوب المتأفحة لقاء لقمة العيش المررة مرارة العلق وأكثر أحيانا.

■ عندنا لاحت بوادر الأزمة الإقتصادية العالمية، ثم تبين لاحقا انها ستكون أشدقة وشرسة بالنسبة للفقرء كما الأعداء، ترددت في الذاكرة الملتفة والفضاءات المغلقة، إن بعض «المستكرشين» من رجال الأعمال والصناعيين والسياسيين الذين تبخر رؤوس الأموال الي السدة الحكم- ولعل إيطاليا وليتان، راهنا، أآخر العقوق في هذا الجبال - يرون - وأريهم لا يفسد في الود قضية- أن الحل الأمثل للأزمة المستشرية في كافة أرجاء المعمورة- وأن بدرجات متفاوتة- إنما هو القضاء السالح على الفقراء بدل القضاء التدريجي على الفقرك كما هو منشود بالنسبة للسواد الأعظم من الجماهير الشعبية الكاشحة وكذا من السياسيين والنخب الفكرية ذات التوجه الإشتراكي الإنساني والنشقة من رحم الشعوب المتأفحة لقاء لقمة العيش المررة مرارة العلق وأكثر أحيانا.

3 توأم يحتفلون بعيدهم الـ80

■ بكين - يوبي أي: احتشد 40 فرداً من إحدى العائلات في الصين للاحتفال بالعيد الـ80 لثلاثة توأم في مقاطعة غوانغ دونغ الصينية. وأفادت صحيفة «تشانينا دايلي» الصينية أن ما يجمع الاثثة الثلاثة ليس يوم ولادتهم وحسب وإنما تاريخ زواجهم الواحد أيضاً. وشددت على أن الرابط الذي يجمع بين الثلاثة قوي جداً منذ ولادتهم. ولفتت الصحيفة إلى أن التوأم هو بايلين وهو بايشنغ وهو بايكشيان يعيشون معاً منذ أكثر من 40 سنة ولم يسبق لهم أن تشاجروا أبداً مع بعضهم البعض ولا حتى بسبب مشاكل بسيطة جداً.

صدمه قطار لكنه.. نجا

■ ستوكهولم - يوبي أي: كان حظ رجل، غط في نومه على سكة حديد في السويد، كبيراً جداً لأنه نجا من الموت المحتم ولا يشكو الا من الآم في الراس رغم أن جزءاً من القطار ارتطم به. ونقلت وكالة الأنباء السويدية «تي تي» عن زفين بيرسون من شرطة «فاسترا غوتالاند» قوله أن رأس الرجل تأثر ببعض الغازات المنبعثة من القطار بالإضافة إلى قطعة معدنية ارتطمت به ولذا فهو يشكو من صداع قوي. وتوقعت الصحيفة أن يكون الرجل الذي لم يتم الكشف عن هويته، قد أفرط في شرب الكحول قبل أن يغط في نومه على سكة الحديد خارج مدينة بوراس السويدية، ولم يستيقظ إلا قبل فترة وجيزة سمحت له برفع رأسه عن السكة قبل مرور عجلة القطار.

متحف لعب الأطفال

■ هونغ كونغ - د ب ا: تطالب مجموعة من رجال الأعمال الذين كونوا ثرواتهم من صناعة لعب الأطفال بإقامة متحف لتاريخ هذه الصناعة يعكس دورها في نمو هونغ كونغ. وعلى مدار الخمسين عاماً الماضية عملت أو طُبعت عيارة «صنع في هونغ كونغ» على أقدام الملايين من الدمى منها ما هو شكل جندي أو عروسة أو غير ذلك، إلا أنه ووفقاً لما ذكرته صحيفة «ساوث تشاينا مورنينج بوست» الاثنين فإن هذه الصناعة لا تلقى التقدير المناسب في هونغ كونغ التي تعد عاصمة الدمى في العالم.

وقال يونغ تشي-كونغ الذي بدأ مهنة تصنيع الألعاب قبل 47 عاماً: «يمكن عد من بقي من الجيل الأول من رجال صناعة الألعاب على أصابع اليبدين وبعضهم بلغ من الكبر عتياً».

وأضاف يونغ (64 عاماً) الذي يشغل حالياً منصب النائب التنفيذي لرئيس رابطة مصنعي لعب الأطفال في هونغ كونغ: «أخشى من أن الكثير من القصص المتعة ستفقد مع أصحابها، وصناعة لعب الأطفال جزء من الموروث الثقافي للمدينة وشاهد على التغييرات الاجتماعية والاقتصادية والثقافية».

الحياة تدب

في مولود قبل دفنه

■ اسونسيون - رويترز: أعلن أطباء في مستشفى بباراغواي وفاة مولود جاء قبل الموعد المحدد للوضع بسبته عشر أسبوعاً لتدب فيه الحياة من جديد حين كان أقرابه يلقون عليه نظرة الوداع الأخيرة بعد ذلك بساعات.

وقال الدكتور ارنستو ويبر رئيس قسم طب الاطفال بالمستشفى الحكومي في العاصمة اسونسيون ان وزن المولود لم يتجاوز 500 غرام عند الولادة. وقال ويبر للفرزيون (رويترز) «من البداية لم يتحرك المولود وعمليا لم تكن لديه اي ردود فعل تنفسية ولم نسمع دقة قلب واحدة وبناء عليه أعلننا موت الجنين المولود قبل الموعد المحدد لولادته بعد فترة حمل 24 اسبوعا».

ومنحت الأسرة شهادة وفاة وصندوقا من الورق المقوى مكتوبا عليه اسم المولود من الخارج كتعش مؤقت. لكن حين أخذته الأسرة من المستشفى لدفنه حدث ما لا يصدق على. وقالت فليبيانا الفاريناجا إحدى أفراد الأسرة «فقت الصندوق وأخرجت المولود فيكي، خفت وصحت قائلة (المولود يبكي)...ثم بدأ يحرك ذراعيه وساقيه...خفت جدا، كلنا خفنا». وبعد ساعات من إعلان وفاة المولود تبين أنه حي، وحالته الآن مستقرة بعد ان وضع في الحضانة. وبدأ المستشفى تحقيقا في الامر.

دواء جديد لعلاج القلق النفسي بآثار جانبية أقل

■ هامبورغ - د ب ا: أعلن فريق من العلماء الألمان إمكانية إنتاج علاج جديد للقلق النفسي يمكنه تهدئة أعصاب المرضى المتوترة دون حدوث آثار جانبية مزعجة مثل النعاس وعدم تحمل الدواء والألام الانقطاع عن تعاطي الدواء. ونجح العلماء الذين يعملون تحت إشراف الدكتور راينر روبريش من معهد ماكس بلانك للعلاج النفسي في ميونخ في إثبات وللمرة الأولى أن مضادات القلق الجديدة يمكن تطويرها باستخدام آلية مبتكرة تعتمد على المواد الاستيرويدية العصيبة المشتقة من هرمون البروجستيرون.

وهربت القمحة المصرية (23 عاما) من بيت طليقها قبل أسبوع، إثر اكتشافها طلاقها قبل سنة ونصف السنة، إلا أنه ظل يعاشرها طوال الفترة الماضية دون علمها، على حد قولها.

وتضيف المطلقة أن طليقها اعتدى عليها بالضرب إثر اكتشاف ورقة الطلاق بالصدفة، وموقعة من قاض في المحكمة بأنها مطلقة ثلاث طلاقات بائنة لا رجعة فيها، حيث توجهت إلى المحكمة الكبرى في الرياض ورفعت قضية على طليقها لفسخ عقد النكاح وهو ما تم بعد 12 يوما في قضية اعتبرتها أوساط في المحكمة أنها أسرع قضية طلاق بيت فيها الحكم.



توبخ كيت موس لتدخينها أمام ابنتها الصغيرة

■ لندن - د ب ا: وبخ نشطاء مكافحة التدخين عارضة الازياء البريطانية الحسناء كيت موس بسبب تدخينها أمام ابنتها الصغيرة (سنة اعوام) مع مغنية البوب الشابة ليلى ألين.

وذكر تقرير إخباري الاثنين أن نشطاء مكافحة التدخين قرروا توبيخ موس بعد أن نشرت صورة لها الاسبوع الماضي وهي تعطي سيجارة ملوطة لالين (24 عاما) أمام ابنتها، وذلك أثناء رحلة على أحد البواخر للبحر المتوسط، حيث كانت صورة أخرى نشرت لها قبل بضع سنوات وهي تتعاطي الكوكايين في أحد استوديوهات التسجيل بلندن، الامر الذي كاد يتسبب في تدمير مشوارها في عالم الموضة بعد أن فسخت بعض دور الازياء عقودها معها.

عددا كبيرا من شبكات التلفزيون تبهافت على ضمها إلى البرامج التلفزيونية.

● الممثلة الامريكية الشابة نيسكول ريتشي (27 عاما) رفضت الحد من أنشطتها رغم اقتراب موعد وضع طفلها الثاني، وذلك بسبب رغبتها في التأكد من نجاح أعمالها في مجال الازياء.

● الإعلامي والشاعر اللبناني زاهي وهيي صدرت له مجموعة شعرية جديدة بعنوان «أصصيني قليلا» عن الدار العربية للعلوم - ناشرون، في بيروت وعن منشورات الاختلاف في الجزائر.

● الممثل كاميرون دوغلاس (30 عاما) ابن نجم هوليوود مايكل دوغلاس الذي تم اعتقاله بتهمة حيازة المخدرات، فقد دوره في فيلم «زي بيوتيفول أوتسايدرس» الذي كان سيشارك فيه كممثل ومنتج، وقال مخرج الفيلم اندرو جونز إن «قوة الانتهاامات» ستجعل من الصعب على دوغلاس السفر لحضور التصوير في لندن.

● يستعد نجم سباقات السيارات الألماني مايكل شوماخر(40 عاما) بطل العالم سبع مرات، للعودة إلى عالم فورمولا 1- خلال أسبوع عندما يكمل اليومين المتبقين له من التجارب على مضمار «موجيلو» التابع لشركة «فيراري» في إيطاليا.

سعودي يطلق زوجته ويعيش معها عاما ونصف العام وانتهى الزفاف بطلاق العروسين

ونصف السنة طلاقا بائنا وظل يعاشرها دون علمها. ونقلت صحيفة «عكاظ» الاثنين عن مصدر قضائي القول: «إذا ثبت أن الزوج يعاشر زوجته وهو مطلقا طلاقا بائنا، فهي محرمة عليه»، معتبرا ذلك «زنى صريحا» ويجب أن يقام عليه حد الزنا. من جانبه، قال مصدر في السفارة المصرية إن السفارة ستستدعي ثلاث طلاقات بائنة لا رجعة فيها، حيث توجهت إلى المحكمة الكبرى في لإبواء جاليتها، وأوضح المصدر أن البحث جار عن قريب للزوجة لاستضافتها وفي حال لم يكن هناك قريب لها فإن السفارة ستعوان مع جمعية النهضة لإبواء مثل هذه الحالات.

البيانو وتستخدم بعد الأغنية الأولى، وما ان انطلقت الأغنية الثانية مصحوبة بالموسيقى حتى اعتلت والدة العريس مسرح الحفل وطلبت إيقاف الغناء، ووسط تعنت والدة العروس تحولت خشبية المسرح إلى حلبة عراك حية بين أسرتي العريس والعروس وأقاربهم». وانتهى الزفاف بطلاق العروسين ولم تطلع الوسايط في تقريب وجهات النظر بين الأسرتين، بينما حصلت الفرقة على مبالغ 10 آلاف ريال وغادرت الحفل.

من جهة أخرى أصدرت المحكمة العامة في الرياض حكما بفسخ عقد نكاح مصرية مقيمة من زوجها السعودي، كان قد طلقها قبل سنة

مصرية تزوجت 7 مرات خلال 6 أسابيع ومساء معرفة والد جينيتها

■ القاهرة - يوبي أي: تجري الشرطة المصرية تحريات للعثور على اب لجنين في بطن سيدة مصرية تزوجت من سبعة رجال خلال ستة اسابيع. وقال مسؤولون في الشرطة الاثنين إن شكوى من احد الأشخاص في مدينة الغردقة على البحر الاحمر، بأنه عثر بعد ايام قليلة من العرس على عقد زواج لزوجته مع شخص آخر، كشفت ان الزوجة سبق لها ان تزوجت من ستة اشخاص غيره خلال فترة 45 يوما. ووصف احد المسؤولين السيدة البالغة من العمر اربعة وعشرين عاما بأنها مدمنة رجال، وانهم يشكون بانها سبق لها الزواج من آخرين كثيرين. وازداد مسؤول آخر بان المشكلة التي تواجه الشرطة الآن هي تحديد هوية والد الجنين الذي تحصله خاصة وانهم لا يستطيعون العثور على الرجال الستة الآخرين لإتمام فحوصات الحامض النووي (دي ان أي) لتقرير من يكون أب الطفل القادم. ووجهت النيابة للسيدة التي تعمل نائلة في أحد مقاهي المدينة تهما تتعلق بالتزوير والزنى والجمع بين عدد من الأزواج.

قبر إنكليزي قد يحل لغز التشكيك بمؤلفات شكسبير

■ لندن - يوبي أي: يرجح أن قبراً داخل كنيسة إنكليزية يحتوي على مخطوطات تحمل المزامع بان الاديب الإنكليزي وليام شكسبير لم يؤلف كل الآداب المنسوبة إليه.

وأفادت صحيفة «تلغراف» البريطانية ان القبر في كنيسة «سانت ماري» في «اوريك» يخص فالك غريفل، الذي عاش شكسبير في القرن ال17، ويعتقد البعض بانته ألف عدداً من الأعمال الأدبية التي نسبت إلى مؤلف «هاملت» وغيرها من المسرحيات الكلاسيكية الشهيرة. ونقلت الصحيفة عن باحثين قولهم ان تصويرا لمقطعا للقبر أشار إلى وجود 3 أشياء على شكل علب يمكن أن تحتوي على مخطوطات.

وذكرت ان أعمال غريفل لحت إلى احتمال دفن مخطوطات في القبر. واعتبرت الصحيفة انه في حال وجدت أية نصوص في القبر، الذي يخفي سردابا وضعت فيه بقايا غريفل، فإن التدقيق العمق قد يوفر للخبراء في الآداب دليلا على الرابط الموجود بين شكسبير وغريفل.

وقال المتحدث باسم الكنيسة ان هذا التدقيق قد يكون مصدر دخل مالي للكنيسة.

وأضاف «كنيسة سانت ماري جميلة ولكن وضعها المالي صعب، وأية مخطوطات فيها قد تضمن مستقيها». وذكر للصحيفة ان الباحثين يريدون استخدام كاميرا فيديو صغيرة للتدقيق في الأشكال الموجودة داخل القبر قبل الانتقال إلى مرحلة سحبها المحتملة.

طفلة تعمل في الدعارة

لندن - د ب ا: قررت طفلة (12 عاما) تعيش مع والدها الأعزب ببريطانيا، العمل في الدعارة مقابل الحصول على المال لشراء الحلوى والمقرمشات.

وأفادت صحيفة «صن» البريطانية الشعبية الاثنين بان الطفلة اعتادت الحصول على «مصروف جييبها» عن طريق ممارسة الجنس مع ما يصل إلى 10 رجال يعيشون في مجمع سكني واحد بشمال العاصمة البريطانية لندن.

وبدأت الطفلة قبل عام ممارسة الجنس مع الجيران مقابل الحصول على خمسة جنيهات استرليني على الأكثر (حوالي ثمانية دولارات) من كل منهم.

ونقلت الصحيفة عن مصدر أمني قوله «أخبرتنا بأن والدها لا يعطيها المال الكافي لشراء الأغراض التي يشتريها أقرانها من الفتيات». وبدأت قبل عام ممارسة الجنس مع أحد الجيران في المبنى السكني الذي تقيم فيه».

وأضاف المصدر: «وانتشر أمرها وبدأت تواعد عددا من الرجال الذين كانت تحصل منهم على قدر ضئيل من المال الذي كانت تنقده في شراء «الحلوى»، موضحا ان والد يذكر أنه في حال انتقال أي من الرجال الذين مارسوا الجنس مع الطفلة، فإنه من المحتمل أن يواجه كل منهم تهما بالاعتصاب وقد يحكم عليهم بالسجن مدى الحياة.

● وزير الطيران المصري أحمد شفيق أمر بتخفيض رسم دخول صالات السفر في مبنى الركاب الجديد لتوصيل المسافرين أو استقبال العائدين من عشرة جنيهات إلى خمسة.

● جزيرة سكرريبوس التي شهدت انتام مراسم زواج رجل الأعمال اليوناني أوناسيس من جاكين كينيدي، أرملة الرئيس الأمريكي الراحل جون كينيدي، والواقعة في البحر الأيوني ومساحتها 80 هكتارا معروضة للبيع مقابل نحو 120 مليون يورو. والمرجح ان يشتريها مؤسس شركة ميكروسوفت، بيل غيتس الذي سبق وزار الجزيرة في تموز/يوليو الماضي.

● افتتحت امسيات الدورة التاسعة عشرة لمهرجان قلعة صلاح الدين الايوبي للموسيقى والغناء امس الاثنين على مسرح القلعة، وأهم المشاركين المطربين محمد العزبي وعلي الحجار ومحمد الطلق ومدحت صالح وإيمان البحر درويش ونادية مصطفى وحلوان فؤاد وإيهاب توفيق وخالد سليم وجنات وفاطمة عيد والمنشد اديني احمد الكحلوي والوسيقار عطية شرارة.

● المخرج التونسي ناصر خمير الذي كرم في مهرجانات بالعالم العربي وخارجة قال إنه فوجئ بتكرمه في مهرجان الإسكندرية السينمائي لدول البحر المتوسط لكن السينمائيين المصريين لم يدعشوا لهذه الحفاوة إذ أشادوا بأعماله منذ فيلمه الأول عام 1984.

■ الرياض - يوبي أي: أجبر عريس سعودي على تطليق زوجته ليلة الزفاف بعد نشوب خلاف عائلي بين أسرتي العريس والعروس، بسبب استخدام الموسيقى في الحفل الذي أقيم في جازان (جنوب المملكة).

ونقلت صحيفة «عكاظ» الاثنين عن شهود عيان قولهم «ان والدة العريس اشترطت على والدة العروس ان لا تستخدم آلة البيانو الكهربائي (أورغ) من ضمن أدوات الفرقة التي ستحوي حفل الزفاف على ان تكفي بالدفوف».

وأفاد الشهود، أن والدة العروس اتفقت مع الفرقة ان تحضر

عن رجل وقضية اليباس خوري

لا تستطيع ان تتفكّر في فلسطين من دون ان يتصدر اسمه شريط الوعي، شفيق الحوت ليس كاتباً او صحافياً او مثقفاً او مناضلاً فقط، انه هذه الصفات جميعاً لأنه عرف معنى ان يكون فلسطينياً. ابن جيل استعاد الاسم الفلسطيني في وصفه مرادفاً للحرية. وبدأ تحول معه النضال من اجل حرية فلسطين الى استعارة كونية للنضال من اجل الحق والحقيقة. رفيق ادوارد سعيد وابراهيم ابو لغد، وكوكبة الاسماء الضميمة التي استعادت فلسطين بالعرفه، وعلمتنا كيف نكون ابناء القضية.

في آخر مجلس وطني فلسطيني حضرته في الجزائر، اعطيته صوتي لرتاسة المجلس، على الرغم من انني لم اكن سوى عضو مراقب لا يحق له التصويت. قلت له ان صوتي لم يكن مؤثراً، لأن سقوطك كان محتماً، لكنني اردت لهم ان يسمعوهم. كان في تلك اللحظة يتهامع مع محمود درويش وادوارد سعيد في امر ما. ثم عرفنا ان محمود درويش اشترط لقبول عضوية اللجنة التنفيذية للمنظمة ان يُنتخب شفيق الحوت عضوا فيها.

بعد اوسلو استقلال الرجال من عضوية اللجنة التنفيذية، درويش لأنه شاعر وشفيق الحوت لأنه قائد سياسي. وكانا معترضين على الاتفاق لأنه مجفف ويتضمن تنازلات لا يمكن القبول بها. يوماً قدم هذان الرجال درسا في علاقة الثقافة بالسياسة. ان ليس صحيفا ان الكاتب والفنان يتمسك بالمبدئي، بينما على السياسي ان ينتهز الفرص حتى وان كانت على حساب المبادئ. فلسطين لم تكن ولا يمكن لها ان تكون الانتاج علاقة الحق بالموقف المبدئي.

تختلف معه او تتفق، لكنك لا تستطيع الا ان تصاب بسحر شجاعته. شفيق الحوت الغدائي، قدم لنا درسا في الشجاعة، بعد الاجتياح الاسرائيلي لبيروت. كان ممثلاً لفلسطين التي تدبح في كل يوم، في لبنان، لكنه بقي سفيرا من دون سفارة، وقائدا بلا اسكر، يضمد الجراح، ويسمح الدموع ويقاوم.

يافا، مدينة العطر، وعروس الساحل الشمالي. ويافا لا تزال على عهدنا لابنائها الذين طردوا منها، من العجمي الى شارع الملك فيصل، مدينة الثقافة والجهاد حتى الرمق الأخير.

«هل انت من اصل لبناني؟» سألته مرة. «ما الفرق» اجابني، وقال لي «ان من ولد في يافا، لا يستطيع ان ينسى عطر زهر النارج، وجمال الشاطئ، وموسم النبي روبين». كنت استمع الى حكايات مدينته، وأرى فيه الفتى الذي استشهد شقيقه في المدينة. فذاكرة فلسطين تعيدنا جميعا روة ومستمعين، فلسطينيين وغير فلسطينيين، الى الطفولة. فلسطين ليست مده مهيبة فقط، بل هي المهذ والعهد معا لنا ولأولادنا واحفادنا، وهذا ما لا يريد المحتل ان يصدقه. فالصهيونية بنت علاقتها بالمكان الفلسطيني عبر الاسطورة، اما الفلسطينيون فصنعوا اسطورتهم من علاقتهم المتجزرة بالمكان.

شفيق الحوت علمنا ان فلسطين ليست مجرد ارث، بل قضية تتجدد بابطالها، وابطالها هم ايضا من اعداوا صوغ وعينا لها. وقدموا لنا درسا ثمينا في ان العمل السياسي نبيل ونقي وشريف، لأنه في خدمة القضية الأنبيل.

التعيت بشفيق الحوت للمرة الأولى عام 1974، في منزل محمود درويش في منطقة الحمراء. وخضت معه نقاشات لا تنتهي بصحبة اقبال احمد (ذلك الباكستاني الجميل والنبيل، الذي كان فلسطينياً بمقدار ما كان مجاهداً في الجزائر)، وابراهيم ابو لغد، الذي حمل حلمه بالعودة الى يافا، الى ان وصل اليها اخيرا على صورة حصان مصنوع من الحديد، وادوارد سعيد الذي كان يرى في شفيق الممثل المثالي لفلسطين في الأمم المتحدة. لم يفز شفيق الحوت برئاسة المجلس الوطني، مثمنا توقعنا، ونحن نرى كيف ادار الرئيس ياسر عرفات اللعبة الانتخابية. كما لم يصح سفيرا لفلسطين في نيويورك، لكنه كان ولا يزال سفيرا للجرأة والموقف المبدئي والحلم الوطني.

ناصرية شفيق الحوت وحبه «للمع الخالد»، لم تفارقه يوما، لكن التجربة السياسية الطويلة من منظمة ج.ت.ف. الى منظمة التحرير بقيادة الشقيري ثم بقيادة عرفات، علمته كيف لا تكون الواقعية نقيضا للموقف المبدئي. كان من اوائل الذين دعوا الى تبني فكرة الدولة الفلسطينية المستقلة، عندما كانت هذه الدعوة تحتاج الى جرأة التعامل الواقعي مع ضرورة استعادة الاسم والارض والحق. لكنه كان ايضا من اوائل منتقدي اتفاق اوسلو لأنه لا يحقق الهدف الوطني.

وبقي شفيق الحوت ثابتا كشجرة زيتون راسخة في ارض الحقيقة الفلسطينية، وبقيت شهادته عنواننا نتعلم منه كيف تكون الممارسة السياسية موقفا اخلاقيا.

الصحافي الذي قرأنا له في «الحوادث»، عندما كانت مجلة سليم اللوزي صوت الناصريين، هو المثقف والسياسي، الذي كبر مع فلسطين، وكتب اسمها كي يكون له ولنا اسماء نعتز بها. لا مناسبة لهذا المقال سوى الاحتفاء بالصدافة. فالصدافة تكتسب حكايتها بالكلمات ايضا. وصدافتي لشفيق الحوت لا تنتهي بالموت، من قال ان الغياب ليس شكلا محتملا من اشكال الصداقة؟

كان يجب ان يكون آب (اغسطس) هذا العام، مناسبة للتأمل في غياب شاعرنا العظيم محمود درويش. لكن الشهر غدر بنا، ومات شفيق الحوت في الثاني من آب، اي قبل اسبوع واحد من غياب درويش. كان الموت الفردي صار استعارة لمرحلة تموت.

المرحلة تموت، لكن القضية لن تموت. لا لأننا نستحق الإرث الذي تركه المؤسسون، بل لأن هذا الإرث يصنعنا من جديد، ويعيد لنا احتمالات الأمل.